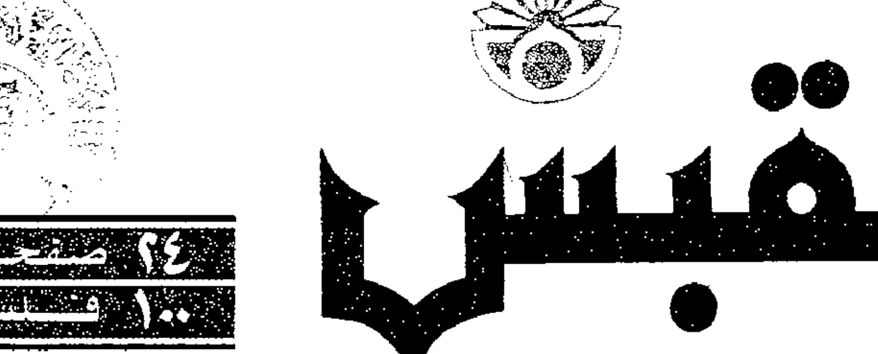


رئيس التحرير محمد جاسم الصقر

٢٤ صفحة
١٠٠ فلس

الجمعة ٧ ربيع الاول ١٤٠٨ هـ - ٣٠ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٧م - السنة السادسة عشرة - العدد ٥٥٥٥ - الكويت

AL-QABAS — Friday, 30 October 1987 — 16th Year, No. 5555 — Kuwait.

لاريجاني: الكويت في خط النار والاعتداءات عليها غير متعمّدة!

بروكسل - من نجيب فريجي:

قال محمد جواد لاريجاني نائب وزير خارجية ايران في لقاء صحفي في بروكسل ان ما تعرضت له الكويت مؤخرا من اعتداءات هي حوادث غير متعمدة وان كل ما حدث هو ان الكويت وجدت في خط النار بين العراق وايران!

وعبر لاريجاني عن امله في ان تتخذ القمة العربية المقبلة «موقفا متزنا» ينطلق من قاعدة «الاخوة العربية الايرانية». واضاف لاريجاني في ختام الزيارة السريعة التي قام بها الى بروكسل امس الاول ان احتشاد الاساطيل الاميركية والغربية في الخليج هي السبب الرئيسي في التصعيد الاخير الذي شهدته المنطقة، وفي جواب حول الاعتداء الاخير على الكويت قال نائب وزير خارجية ايران ان ما حصل هو مجرد حادث وان هذا الحادث ليس منفردا وانه في حال تبادل اطلاق النار لا يمكن ان يكون اي طرف في مأمن ومضى يقول «اسوق مثلا السفينة الاميركية ستارك التي دمرها صاروخ عراقي وهذا شأن من يقف في وسط شارع مكتظ فهو ليس في مأمن من حركة المرور ونحن نقول هنا انه يجب وضع حد لتبادل اطلاق النار في الخليج لتفادي وقوع مثل هذه الحوادث».

وفي جواب عن سؤال اخر حول رفضه لمقترح وزير خارجية بلجيكا بانشاء صندوق دولي لتعويض خسائر الحرب قال لاريجاني نحن لا نريد الحصول على صدقة من اي كان وانت ترى ان الخسائر التي بلغت بلايين الدولارات ومن في هذا العالم مستعد لدفع ذلك، لا يمكن لاحد ان يعين الطرف الذي يجب ان يدفع هذه المبالغ الطائلة وتشكيل اللجان لا يعني الحصول على الاموال وتعويض الخسائر وانت تعلم ان تجميع الاموال صعب في هذا الوقت.

وحول ما ينتظر من زيارة يوري فورنتسوف وكيل وزير الخارجية السوفيتي الى الكويت وبغداد وطهران قال لاريجاني انه لا يدري عما قد يدور بين الاتحاد السوفيتي وكل من الكويت والعراق لكن زيارة فورنتسوف الى ايران تدخل ضمن الحوار الجاري بين موسكو وطهران وان هذه الزيارة تدخل ايضا ضمن جدول اللقاءات الشهرية بين البلدين.

وحول المواقف السوفيتية - الايرانية قال لاريجاني ان هناك تطابقا بينهما حول خطورة التواجد العسكري الاميركي في الخليج واتفاق على تطبيق القرار ٥٩٨ وانسحاب القوات الاجنبية من الخليج. واضاف لاريجاني يقول نحن نبارك هذه المواقف الجيدة ونعتبرها عاقلة.

وبالنسبة للقمة العربية المنتظر انعقادها في عمان قال لاريجاني انه يأمل ان يتخذ القادة العرب موقفا متزنا وعاقلا دون تمييز أي طرف عن الطرف الاخر واضاف نحن الايرانيين والعرب اخوة.

يصل اليوم حاملاً رسالة للأمير من غورباتشيف

فورنتسوف يؤكّد دعم موسكو لسلامة الكويت

■ «اخصائي الخليج» نقل لصدام رسالة من الزعيم السوفيتي

يصل النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتية يولي فورنتسوف الى الكويت صباح اليوم الجمعة قادما من بغداد في نطاق جولة تشمل طهران ايضا وتستهدف تهدئة الاوضاع المتوترة في المنطقة.

وسينقل المسؤول السوفيتي صباح غد السبت رسالة الى صاحب السمو امير البلاد من الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف تتركز على تطورات الاوضاع في المنطقة وشرح موقف موسكو من تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي لوقف الحرب العراقية الايرانية.

كما سيجري فورنتسوف محادثات مساء اليوم مع وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين تتناول تطورات الاوضاع والمستجدات في منطقة الخليج العربي.

وتقول مصادر مطلعة في موسكو ان «اخصائي الخليج» سيؤكد للقيادة الكويتية موقف الكرملين الرافض للممارسات الايرانية ضد الكويت والمؤيد لسلامة وامن الكويت.

وكان الاتحاد السوفيتي قد اكد في اكثر من بيان رسمي وقوفه الى جانب الكويت ورفضه اي مساس بسيادتها ووحدة اراضيها.

وتعتبر الكويت من اوائل دول الخليج التي اقامت علاقات كاملة مع الاتحاد السوفيتي منذ استقلالها.

وامس جددت صحيفة «البرافدا» السوفيتية شجبها للهجوم الصاروخي الايراني الذي تعرضت له الكويت.

وعبرت «البرافدا» الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفيتي عن رفضها لمثل تلك الممارسات «الموجهة

(البقية على الصفحة ١٩)

تحفظات طهران على القرار ٥٩٨ غير قانونية

موسكو - كونا - وصف مختص سوفيتي في مجال القانون والعلاقات الدولية التحفظات التي اعلنتها ايران على قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ بانها «غير قانونية».

وقال رئيس قسم القانون الدولي في جامعة الصداقة بين الشعوب ايغور بليشينكو في لقاء اجراه امس مع الصحافيين العرب ان «للقرار الدولي طابعا الزاميا ويشكل مقدمة مواتية لبدء مفاوضات سياسية بين البلدين حول القضايا المختلف عليها».

وحول الخلافات الحدودية بين العراق وايران اوضح بليشينكو ان من واجب الدول الاعضاء في الامم المتحدة احترام الاتفاقيات الدولية والالتزام بها مشيرا الى ان اتفاقية الجزائر لعام ١٩٧٥ بين ايران والعراق موجبة للالتزام حول القضايا الحدودية.

غداً يبدأ التسجيل لأعمال الدفاع المدني

اصدر وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح امس قرارا بتنظيم اعمال الدفاع المدني في مختلف المرافق والاجهزة والمؤسسات والشركات.

وتضمن القرار ١٢ مادة تتناول بالتفصيل ترتيبات وتدابير الدفاع المدني.

ومن جهة اخرى اعلنت الادارة العامة للدفاع المدني بوزارة الداخلية امس عن فتح مراكز تسجيل المتطوعين في اعمال الدفاع المدني اعتبارا من يوم غد (السبت) وسوف يقتصر التسجيل في المرحلة الاولى على الكويتيين من الذكور والاناث، وحددت الادارة الشروط اللازم توافرها في المتطوع والمستندات التي ينبغي على المتطوع تقديمها.

(التفاصيل ص٣)

استراتيجية موحّدة للتعاون والتكامل

توقيع بروتوكول اتفاقيات بين ليبيا والجزائر

طرابلس - كونا - قال راديو طرابلس امس ان ليبيا والجزائر وقعتا على بروتوكول اتفاقيات سيتم بموجبه اقامة مشاريع مشتركة ووضع استراتيجية موحدة للتعاون والتكامل الاقتصادي بين البلدين.

وأضاف الراديو ان وزير الصناعة الجزائري فيصل بودراع وقع في مدينة مصراطه الواقعة على بعد ٣٠ كيلومترا شرق العاصمة طرابلس مع نظيره الليبي فتحي شتوان على محاضر اقامة شركات صناعية مشتركة.

واوضح الراديو ان هذه المشاريع المشتركة تضم شركة لتصنيع السيارات وسيارات النقل وشركة لانتاج السيارات التي تستخدم في المناطق الصحراوية.

واشار الراديو الى انه تم الاتفاق على التعاون في مجال صناعة الحديد والصلب والتعاون بين مجمع الحديد والصلب في مدينة مصراطه ومركب الاحجار في الجزائر.

واتفق الجانبان على وضع استراتيجية طويلة الامد للتعاون والتكامل الاقتصادي بين ليبيا والجزائر لتحديد الاهداف العامة والعمل على وضع قاعدة صناعية قوية وحصر الامكانات الصناعية القائمة في البلدين والمواد الخام الموجودة فيها.

واتفقا ايضا على تشكيل فريق من البلدين لوضع هذه الاستراتيجية المستقبلية لخدمة اهداف الشعب العربي في الجماهيرية والجزائر.

سهل ممتنع

تقول مصادر مطلعة ان الصين تسعى الى فتح عيادة للوخز بالصواريخ في الخليج بعد ان اثبتت عيادات الوخز بالابر انها تتمتع بشعبية كبيرة!

مقتل عسكريين فرنسيين وجرح ثالث في «الشرقيّة»



● المحل التجاري الذي قتل فيه عسكريان فرنسيان (رويتر)

بيروت - الوكالات - قتل مسلحون مجهولون عسكريين فرنسيين واصابوا ثالثا بجروح خطيرة في بيروت الشرقية امس. وقالت مسؤولة في السفارة الفرنسية ان العسكريين الثلاثة كانوا يتجولون على الاقدام للتسوق في منطقة الدورة السكنية عندما فتح المسلحون النار عليهم من اسلحة رشاشة فقتلوا ضابطا وجنديا وجرحوا جنديا آخر.

وكانت مصادر امنية قد ذكرت في وقت سابق ان الفرنسيين كانوا في سيارة جيب عسكرية وان المسلحين الذين كانوا يستقلون سيارة «داتسون» حمراء قتلوا اثنين من الثلاثة فورا في حين توفي الثالث متأثرا بجروحه اثناء نقله الى مستشفى اوتيل ديو في بيروت الشرقية.

وقال شهود عيان ان فرنسيين عسكريين يمنعون الصحافيين والمصورين من دخول المستشفى.

(البقية على الصفحة ١٩)

● كاسحتا الالغام الاميركيتان استيم (رقم ٤٣٨) واناتس (رقم ٤٣٧) تقودان قافلة من السفن الحربية الاميركية في الخليج امس. (رويتر)

القبس تنشر مشروع «فانس - ريتشاردسون»

الكونغرس يتحرّك لاستبدال الأعلام الأميركيّة بأعلام «دوليّة» على السفن في الخليج

واشنطن - من جول كاجيان:

بدأ الكونغرس الاميركي يتحرك نحو اتخاذ قرار يدعو الى وضع ناقلات البترول في الخليج العربي تحت حماية الامم المتحدة ووضع حد لعملية اعادة تسجيل ناقلات كويتية في اميركا.

ووضع السناتور باتريك موينيهان الديمقراطي من نيويورك مشروع قرار بهذا الخصوص وتبناه كل من السناتور بيل رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ والسناتور هاتفيلد وكاسيباوم وكيري.

ويعرف مشروع القرار المذكور في مجلس الشيوخ بالقرار رقم ٦٦. ويهدف القرار في الواقع الى انهاء الالتزام الاميركي بشأن اعادة تسجيل ١١ ناقلة كويتية في الولايات المتحدة.

وتطورت الفكرة في الكونغرس بعد ظهور مقالات في الصحف الاميركية بقلم سايروس فانس وزير خارجية اميركا الاسبق واليوت ريتشاردسون وزير الدفاع الاميركي الاسبق. وشرح الوزيران السابقان ودافعا عن فكرة وضع اعلام تابعة للامم المتحدة وابعاد المنطقة عن الصراع الجيوسياسي القائم بين الدولتين العملاقتين.

ويعمل سايروس فانس حاليا في مكتب معروف للمحاماة في نيويورك بينما يتولى ريتشاردسون رئاسة جمعية خاصة تعنى بتأييد مبادىء الامم المتحدة واهدافها.

لذلك كان من الطبيعي ان تدعو لجنة العلاقات الخارجية لمجلس الشيوخ الوزيرين السابقين فانس وريتشاردسون للادلاء بشهادة امام اللجنة في مستهل اجتماعاتهما والاجابة على اسئلة اعضاء اللجنة.

وقد تابعت القبس جلسة الاستماع بكاملها لنقل اهم ما ورد فيها ولابد من الاشارة الى انه سبقت الجلسة اجتماعات عديدة اشترك فيها فانس وريتشاردسون في واشنطن والامم المتحدة وتركزت على جميع النقاط القانونية والعملية واشترك في هذه المداولات الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار.

وفي مستهل الجلسة لفت رئيس لجنة العلاقات الخارجية السناتور كلييورن بيل الانتباه الى انه كان عضوا في الوفد الاميركي الذي اشترك قبل ٤٢ عاما في سان فرانسيسكو في وضع نص ميثاق الامم المتحدة وكيف انه علق امالا كبيرة على الدور الذي تستطيع المنظمة الدولية القيام به للحفاظ على السلام في العالم.

واعرب عن اسفه لعجز الامم المتحدة عن تحقيق ذلك الحلم.

وقال رئيس اللجنة انه درس باهتمام الافكار التي طرحها فانس وريتشاردسون بشأن رفع اعلام الامم المتحدة على السفن غير الحربية في الخليج وتوفير سفن تابعة للامم المتحدة لمواكبتها.

وقال انه مقتنع بفكرة الوزيرين السابقين بان استخدام اعلام الامم المتحدة سيساعد على تخفيف حدة التوتر في الخليج وقال ان مشروع «فانس - ريتشاردسون» سيساعد ايضا على تعزيز مركز الامم المتحدة.

وقال رئيس اللجنة انه واعضاء اللجنة تواقون للاستماع الى اراء فانس وريتشاردسون حول دور الامم المتحدة لانهاء الحرب العراقية - الايرانية.

يقول فانس انه من الضروري ان

(البقية على الصفحة ١٩)

القصف الايراني للبصرة يقتل ويجرح عشرات المدنيين

بغداد - كونا - اعلن العراق امس ان ١٣ مواطنا مدنيا قد قتلوا بينهم ستة اطفال بينما جرح ٤٦ مواطنا مدنيا اخر بينهم ١٦ طفلا وتسع نساء من القصف الايراني المتواصل بالمدفعية بعيدة المدى للاحياء السكنية في مدينة البصرة جنوب العراق.

واعلن العراق في وقت سابق امس ان ستة مواطنين مدنيين عراقيين بينهم امرأتان وطفل قد قتلوا بينما اصيب ٢٣ مواطنا مدنيا اخر من جراء القصف الايراني لنفس المدينة.

وقال ناطق عسكري في تصريح لوكالة الانباء العراقية أن القصف المدفعي الايراني المتواصل قد ادى كذلك الى تدمير عدد من الدور السكنية.

(طالع ص١٨)

ريغن يقترح بيع اسلحة للسعودية بـ ٩٩٧ مليون دولار

واشنطن - رويتر - ابلغت الحكومة الاميركية الكونغرس امس انها تعتزم بيع اسلحة قيمتها ٩٩٧ مليون دولار للسعودية تضم مقاتلات من طراز «اف - ١٥» ومعدات عسكرية اخرى.

وسيكون امام اعضاء الكونغرس ٣٠ يوما لدراسة الخطة المثيرة للجدل وتقرير ما اذا كانوا سيعترضون عليها.

ويقول الرئيس رونالد ريغن ان الصفقة ضرورية لتعزيز الامن الاميركي والسعودي في منطقة الخليج المضطربة.

تطهير حقل «السفانية» السعودي

البحرين - رويتر - قال مسؤول نفطي سعودي ان خبراء نفط عالجوا مشكلة بقع نفطية طافية على سطح الماء على بعد نحو ١٣ كيلومترا قبالة الساحل السعودي امس الخميس ويمكن ان يتم تطهير المنطقة بحلول الظلام.

وقال ان نحو الفي برميل من النفط تسربت الى مياه بشمال الخليج في حقل السفانية اكبر حقل بحري في العالم بعد ان كسرت سفينة امدادات خط انابيب وأدى ذلك الى اشعال حريق يوم الاربعاء.

وقال المسؤول «ان الوضع تحت السيطرة لم يكن تسرب النفط واسع النطاق ونأمل بتطهير باقي المنطقة بحلول المساء». ولكنه اضاف يقول ان اصلاح الخط ربما يستغرق اسابيع.

عرفات يزور موسكو في ٢ نوفمبر

موسكو - ا ف ب - علم من مصدر فلسطيني في موسكو امس ان السيد ياسر عرفات سيزور موسكو في الفترة من الثاني الى السابع من الشهر المقبل في اول زيارة له للاتحاد السوفيتي منذ خمسة اعوام تقريبا. ويجري خلال هذه الفترة على الارجح مباحثات سياسية مع الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف.

الرعب يسيطر على اسواق المال

تدهور سعر صرف الدولار الاميركي امس الى ادنى مستوى له منذ الحرب العالمية الثانية وذلك على الرغم من تدخل مكثف ومنسق للدول الصناعية لوقف هذا الانهيار استمر طيلة اليومين الماضيين واشترت خلاله مايزيد على ملياري دولار.

وجدد تدهور سعر صرف الدولار انهيار البورصات التي عادت للتراجع وبمعدلات كبيرة امس.

وعقد البرلمان الاوروبي اجتماعا امس حمل فيه وبالاجماع الولايات المتحدة مسؤولية انهيار اسواق المال واتهمها بالتخلي عن اتفاقية اللوفر التي تنص على ابقاء حركة العملات ضمن حدود معينة.

واصيبت اسواق المال برعب شديد امس مع تزايد خسائرها وفقدان الامل بتحرك السلطات المسؤولة لانقاذ البورصات.

ووصف المتداولون الاوضاع بقولهم «اننا نسبح بحمام من الدم» فيما ابدى مصرفيون واقتصاديون قلقهم من ان يؤدي استمرار الانهيار الى تقويض النظام الاقتصادي العالمي.

(طالع ص١٣)

تجدد الانتفاضة في الضفة وغزة

الاسرائيليون يغلقون جامعة «بيت لحم» ثلاثة أشهر

القدس المحتلة - الوكالات - تجددت الانتفاضة الشعبية ضد الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين فيما اغلقت سلطات الاحتلال جامعة بيت لحم لمدة ٣ اشهر.

وقالت السلطات العسكرية الاسرائيلية ومصادر فلسطينية ان مظاهرات اندلعت في الضفة الغربية وغزة امس وان القوات الاسرائيلية اطلقت الغاز المسيل للدموع على جامعة بير زيت شمال رام الله وفي مدينة غزة في حين اشعل المتظاهرون اطارات السيارات في مدينة البيرة المجاورة لرام الله، وأضافت ان القوات الاسرائيلية اطلقت النار في الهواء لتفريق مظاهرات جرت في غزة عقب تدمير قوات الاحتلال خلال الليل منزلا لفدائي فلسطيني استشهد في معركة مع قوة اسرائيلية في القطاع في اوائل هذا الشهر.

وقالت سلطات الاحتلال ان قرارها اغلاق جامعة بيت لحم جاء اثر مظاهرة قام بها طلبة الجامعة امس الاول بذكرى مجزرة كفر قاسم التي قتل الاسرائيليون خلالها عام ٤٩،٥٦ شخصا من سكان البلدة الواقعة في منطقة المثلث بفلسطين، وذكرت انباء الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال اعدت وثيقة عنصرية جديدة تقوم على استخدام سياسة القبضة الحديدية ضد المواطنين الفلسطينيين في فلسطين المحتلة عام ٤٨ والتعامل معهم على اسس طائفية ودينية تمهيدا لطردهم من وطنهم. وقالت هذه الانباء ان تلك السلطات اصدرت قرارا جديدا بمصادرة ١٢٠٠ دونم من اراضي قرية بورين القريبة من مدينة نابلس بحجة استخدامها لاغراض عسكرية. ويأتي هذا القرار تكريسا لسياسة الاحتلال الاسرائيلي بمصادرة المزيد من الارض العربية المحتلة وخاصة الزراعية منها.

وفي مدينة نابلس اصدرت محكمة عسكرية اسرائيلية حكما بالسجن على ٥ مواطنين في بلدة طوباس بعد ان وجهت لهم تهمة المشاركة في نشاطات معادية للاحتلال، وفي غزة اصدرت محكمة مماثلة حكما بالسجن سنتين على الدكتور فتحي احمد صبح الاستاذ بالجامعة الاسلامية بحجة انتمائه للمقاومة الفلسطينية.

من جهة ثانية تواصل قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي تمثل مختلف صنوف الاسلحة اجراء مناورات عسكرية في المنطقة الوسطى من فلسطين المحتلة.

وقد اعلن راديو الجيش الاسرائيلي في نشرته الاخبارية عن اغلاق العديد من الطرق.

● جندي اسرائيلي يقفز من سيارة جيب لاطلاق غاز مسيل للدموع (رويتر).

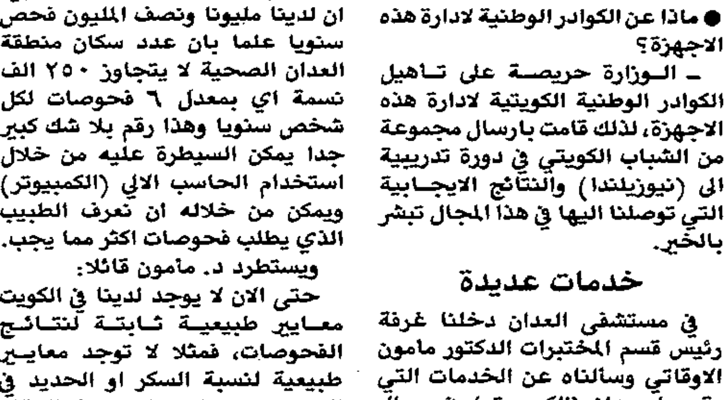
مدير مركز المعلومات الآلي بوزارة الصحة :
ادخال الحاسب الآلي في المختبرات التجربة الاولى من نوعها في البلاد العربية



● عبدالقادر الغريللي



● د. مامون الاوقاتي



● جهاز الكمبيوتر في العدان

كتب علي العدواني:

ادخلت وزارة الصحة العامة مؤخرا نظام الحاسب الالي «الكمبيوتر» في بعض مختبراتها وكانت هذه هي التجربة الاولى التي ستعقبها تجارب اخرى تكرس نتائجها الى ان يتم اعتماد الحاسب الالي في كل مختبرات وزارة الصحة العامة.

وفي لقاء مع مدير مركز المعلومات الالي في وزارة الصحة عبدالقادر احمد الغريللي قال: ان المسؤولين في وزارة الصحة يحرصون على ادخال احدث ما توصلت اليه التكنولوجيا من اجهزة متطورة للارتقاء بمستوى الخدمات الصحية التي تقدم للمواطنين ولتحقيق هذا الغرض وافقت الوزارة على ادخال الحاسب الالي (الكمبيوتر) في مجال المختبرات وهي تعتبر التجربة الاولى على مستوى الوطن العربي.

وقد كلف هذا المشروع ميزانية الوزارة ما قيمته ٢٠٥ الاف دينار كويتي واذا نجحت هذه التجربة التي طبقت في منطقة العدان الصحية فسوف تعمم على جميع مناطق الكويت الصحية، واضاف ان وفدا من مستشفى الملك فيصل في المملكة العربية السعودية زار البلاد للاطلاع على التجربة والاستفادة منها في المملكة.

اختيار المنطقة

وعن سبب اختيار منطقة العدان الصحية قال الغريللي:

عند مناقشة هذا الموضوع كانت منطقة العدان الصحية هي اول منطقة صحية حددت جغرافيا وعين لها مدير وهو الزميل الدكتور صلاح العتيقي، لهذا السبب فقط تم اختيار منطقة العدان الصحية.

البداية في المختبرات

● لماذا كانت البداية في المختبرات دون غيرها من الاقسام الاخرى؟

يجيب مدير مركز المعلومات الالي عن هذا السؤال قائلا:

جميع مستشفيات العالم المتطورة ذات التاريخ العريق تبدأ بادخال الاجهزة والتكنولوجيا الى مختبراتها اولا ثم بعد ذلك تتدرج في تعميمها على جميع الادارات والاقسام الموجودة في المستشفى ونحن لاسباب عديدة اخترنا مجال المختبرات لان معظم العاملين فيها من الفنيين وادخال الحاسب الالي (الكمبيوتر) الى مجال عملهم ليس بالامر الغريب او المستعصي عليهم، فالعاملون لديهم الخبرة التي تؤهلهم لادارة هذه الاجهزة والتعامل معها اضافة الى ان عدد العاملين في المختبرات قليل مقارنة بالاقسام الاخرى، لذلك يمكن حصر العمل والسيطرة على سلبياته قدر الامكان لتلافيها، اضافة الى اعطائنا مؤشرات لبعض مشاكلنا الادارية ان وجدت.

الكوادر الوطنية

● ماذا عن الكوادر الوطنية لادارة هذه الاجهزة؟

- الوزارة حريصة على تاهيل الكوادر الوطنية الكويتية لادارة هذه الاجهزة، لذلك قامت بارسال مجموعة من الشباب الكويتي في دورة تدريبية الى (نيوزيلندا) والنتائج الايجابية التي توصلنا اليها في هذا المجال تبشر بالخير.

خدمات عديدة

في مستشفى العدان دخلنا غرفة رئيس قسم المختبرات الدكتور مامون الاوقاتي وسألناه عن الخدمات التي يقدمها جهاز (الكمبيوتر) في مجال المختبرات فقال اننا نستطيع من خلال هذا الجهاز اختصار الوقت على المريض والطبيب وتلافي كثير من الاجراءات الادارية الروتينية اضافة الى ضبط جودة النتائج ويمكن طبع النتيجة وارسالها اوتوماتيكيا الى الطبيب المعالج في مكان عمله بالمجمعات الصحية المختلفة. كذلك من مميزات هذا النظام استخراج نتائج المريض التي مضى عليها فترة زمنية طويلة عند طلب الطبيب المعالج على شكل تقارير طبية، ومن فوائده ايضا التقليص من طلب الفحوصات لانه تبين ان لدينا مليونا ونصف المليون فحص سنويا علما بان عدد سكان منطقة العدان الصحية لا يتجاوز ٢٥٠ الف نسمة اي بمعدل ٦ فحوصات لكل شخص سنويا وهذا رقم بلا شك كبير جدا يمكن السيطرة عليه من خلال استخدام الحاسب الالي (الكمبيوتر) ويمكن من خلاله ان نعرف الطبيب الذي يطلب فحوصات اكثر مما يجب.

ويستطرد د. مامون قائلا:

حتى الان لا يوجد لدينا في الكويت معايير طبيعية ثابتة لنتائج الفحوصات، فمثلا لا توجد معايير طبيعية لنسبة السكر او الحديد في الدم ومن مميزات تطبيق هذا النظام ايجاد معايير طبيعية ثابتة في المجتمع الكويتي.



● كوادر كويتية تدربت على تشغيل الاجهزة





● صيانة لمدة سنة كامله

احتياطات في التربية والجمعية الطبية لتأمين سلامة الأغذية بالمدارس

طلبت وزارة التربية من الجمعية الطبية الكويتية الكشف عن اسماء المسؤولين في المدارس الذين يعدون المواد الغذائية في بيوتهم ويقومون بتوريدها وبيعها في المقاصف المدرسية كذلك الكشف عن الشركة التي تورد المواد الغذائية للمدارس بواسطة اكياس القمامة وذلك لاتخاذ الاجراءات الخاصة بوقف كافة الاعمال غير القانونية والتي قد تضر بالطلبة في المستقبل.

وذكر مصدر مسؤول في وزارة التربية لمجلة «المعلم» التي تصدر عن جمعية المعلمين الكويتية: أن هذا الطلب ارسل الى الجمعية الطبية في اليوم الثاني لنشر ندوة الجمعية الخاصة بتغذية الاطفال وان الوزارة لم تتلق اي اجابة عن هذا الطلب منذ ذلك الحين.

وقال انه يفترض في الجمعية الطبية التي اعلن فيها عن هذه المخالفات ان تبلغ الوزارة بها قبل الاعلان عنها واذا لمست من الوزارة اي تقاعس في وضع حد لهذه المخالفات ومعاقبة مرتكبيها عليها بان تلجأ الى الاعلان عن تلك المخالفات او اتخاذ اي اجراء من شانه وقف المخالفات سواء بالاعلان او من خلال الاتصال المباشر بوزارة الصحة او اي جهة حكومية اخرى لديها صلاحية مراقبة ومتابعة التغذية في البلاد.

واعرب المصدر عن امله بان تبادر الجمعية الطبية الكويتية بالكشف عن المخالفين لتتمكن الوزارة من اتخاذ الاجراءات المناسبة لوقفها ومعاقبة مرتكبيها حرصا على صحة وسلامة الطلبة.

ويذكر بان الجمعية الطبية قد نظمت ندوة في مقرها خلال شهر سبتمبر الماضي حول التغذية عند الاطفال تحدث فيها عدد من الاخصائيين من وزارة الصحة ومراقب التغذية في وزارة التربية كشفت فيها مديرة ادارة التغذية وخدمات الاطعام فوزية العوضي عن تعاقد احدى المدارس مع شركة تقوم باعداد المواد الغذائية بعد منتصف الليل وارسالها الساعة السادسة صباحا الى المدرسة في اكياس قمامة ووضعها عند الحارس الذي يقوم بتحويلها الى المقصف في وقت متاخر، وكذلك ذكرت ان بعض مسؤولي المدارس الثانية يقومون باعداد المواد الغذائية في منازلهم وبيعها في المقصف المدرسي بهدف الكسب السريع.

وعلق المسؤول على ذلك بقوله ان على المعلن عن ذلك ان يبلغ الوزارة بهذه الحوادث بدلا من السكوت عليها وعدم كشفها وان عدم الكشف عنها للوزارة يعد بمثابة المشاركة في هذه المخالفات.

واعرب عن امله في ان تبادر د. فوزية العوضي التي لم تكن طرفا لا في الحوادث التي وقعت ولا في لجان التحقيق الى الكشف عن اسم المدرسة والمسؤول الذي يقوم باعداد المواد الغذائية في بيته للحيلولة دون وقوع اي مكروه للطلبة والمحافظة على صحتهم.

واكد المصدر ان الوزارة انتهت مؤخرا من وضع شروط واجراءات مشددة تم تعميمها على جميع نظار المدارس خاصة بعمليات التعاقد مع شركات التغذية والمطاعم لتوريد المواد الغذائية.

قال ان الوزارة حذرت جميع النظار من اي تهاون في الشروط التي وضعتها الوزارة للتعاقد مع الشركات المختارة لتوريد التغذية الى مقاصف المدارس.

مدرس النشاط المدرسي بكلية التربية لـ «القبس» :
اي نشاط لا يستند الى اهداف تربوية محددة وواضحة يكون عملا عشوائيا

كتب محمود عبدالقادر:

اوضح الدكتور عبدالله جراغ من كلية التربية - جامعة الكويت ان المفهوم القديم للنشاط المدرسي تغير، واصبحت النظرة للنشاط المدرسي مغايرة للنظرة القديمة، ففي السابق كان يطلق النشاط المدرسي على الانشطة المدرسية التي يمارسها التلاميذ خارج الفصل بهدف القضاء على الملل الذي يصاب به التلاميذ عند دراستهم المقررات المدرسية الجافة، لذا كان يعرف النشاط المدرسي على انه كل ما يمارسه الطلبة خارج الفصل الدراسي من انشطة رياضية وثقافية وفنية واجتماعية وعلمية وغيرها، وسميت هذه الانشطة في ذلك الوقت بمسميات مختلفة - نشاط خارج الفصل، نشاط مضاف للمنهج، نشاط لا منهجي وغيرها من التسميات الاخرى، ونتيجة لهذا كان ينظر الى هذه الانشطة على انها لهو وعبث ومضيعة للوقت، وبالتالي كان الاهمال من نصيبها بسبب تلك النظرة الضيقة لها كما انها لم تجد ايضا الاهتمام الكافي من المدرسة وادارتها.

ويضيف د. جراغ: اما اليوم فينظر للنشاط المدرسي نظرة مغايرة لتلك النظرة القديمة، نتيجة للتغير في النظرة للعمل التربوي واهدافه، فمهمة التربية المعاصرة هي الارتقاء بالتلميذ من خلال تنمية قدراته العقلية المختلفة واكسابه المهارات الوظيفية المتنوعة والاتجاهات والقيم السليمة ذلك بهدف تكوين شخصية متزنة ومتكاملة عقليا ونفسيا وجسديا واجتماعيا لذا اصبح ينظر للنشاط المدرسي على انه الوسيلة الاساسية لتحقيق الكثير من الاهداف العامة للتربية المرتبطة بالحياة ومسؤولياتها، وبذلك يلتقي النشاط المدرسي مع المقررات المدرسية في تحقيق الاهداف الكبرى للتربية المعاصرة.

ويواصل الدكتور عبدالله جراغ فيقول: لهذا نجد ان المقررات المدرسية وحدها لا تحقق الاهداف التربوية المرتبطة بجوانب النمو المختلفة للمتعلم ما لم تصاحب دراسة هذه المقررات المدرسية انشطة مدرسية يمارس فيها الطالب هواياته ويحقق رغباته ويشبع حاجاته وميوله ويعبر عن استعداداته وقدراته المختلفة.

ماذا يقصد بالنشاط المدرسي؟

● ماذا تقصد بالنشاط المدرسي بالتحديد؟ او بمعنى اخر هل ينبغي ان تكون الانشطة المدرسية في خدمة المقررات المدرسية ومصاحبة لها ام العكس هو الصحيح؟ ام ان تكون الانشطة المدرسية مكملة ومتممة للمقررات المدرسية؟

يقول الدكتور جراغ: الواقع ان هناك وجهات نظر مختلفة حول تحديد مفهوم النشاط المدرسي، فمنها ما يعتبر النشاط المدرسي نشاطا خارجا عن المنهج المدرسي المقرر ويختاره التلميذ بمحض ارادته وحسب رغبته في مزاولته وفي هذه الحالة ليست هناك اية علاقة بين النشاط المدرسي والمنهج المدرسي حسب هذه النظرة.

اما البعض الاخر فينظر الى النشاط المدرسي بانه الركيزة الاساسية في العمل التربوي وان تكون المقررات المدرسية في خدمته، وينظر في هذه الحالة على انه نشاط متكامل ومندمج في المنهج المدرسي بشكل يتلاشى عنده الخط الفاصل بين المقررات المدرسية والنشاط المدرسي بحيث يصبح كل نشاط من صلب المنهج ما دام موجها نحو تحقيق اهداف تربوية محددة. وفي هذا الصدد يقول ادجار «ان النشاط المدرسي لم يصبح مقصورا على المشروعات» خارج المنهج ومحددا في اطارها لا يتعداه، كما انه لا يوجد فقط خارج قاعة الدرس وانما خبرات التعليم داخل الفصل وخارجه على السواء يمكن اخصابها واغناؤها بنشاطات تتضمن قدرا كبيرا من مبادرة ومسؤولية وعمل التلاميذ.

● د. عبدالله جراغ

ويضيف ادجار جونستون: بان المفهوم الحديث للمنهج يجعل الخط الفاصل بين «المنهجي» وخارج المنهج خطا غامضا لا يكاد يبين وتضع المناشط المنهج كجزء من البرنامج الكلي للمدرسة.

ويقول ادجار ايضا: اذا اخذنا بوجهة النظر القائلة بان المنهج يتضمن كل الخبرات التي يمارسها الطفل تحت رعاية المدرسة فان التفرقة بين المنهج وما هو خارج المنهج تصبح غير ذات موضوع. ان الذي يهمنا هو تزويد التلاميذ بخبرات تمكنهم من تنمية قدراتهم وقواهم وطاقاتهم على نحو اكثر فعالية وانتاجية بحيث يتعلمون تقبل المسؤولية وتحملها والعمل التعاوني مع زملائهم وبحيث يسهمون بسخاء في العمل للصالح العام وبحيث يستطيعون تقويم اعمالهم ومدى ما اسهموا به تقويما بصيرا مميزا يزداد بصيرة وتمييزا كلما زاد نصيبهم من الخبرات كما وكيفا، واي غرض معين يمكن تحقيقه بوضع حدود فاصلة بين المواقف التي تكتسب منها مثل هذه الخبرات.

ويقول الدكتور عبدالله جراغ: يمكن ان نستخلص من ملاحظات ادجار حول مفهوم النشاط المدرسي ان كل ما يسمى بنشاط خارج المنهج وما يجري داخل قاعة الدرس ما هي في الواقع الا اوجه ومظاهر مختلفة لعمل تربوي واحد يكمل بعضها بعضا.

اسس وضع البرامج

وعن اسس وضع برامج النشاط المدرسي قال الدكتور عبدالله جراغ: تتفاوت الانشطة المدرسية من حيث خصائصها التربوية وقدرتها على تحقيق الاهداف المنشودة منها، وكلما اشتملت هذه الانشطة على عناصر معينة واستندت على مبادىء تربوية محددة كان احتمال تحقيق الاهداف المرجوة منها اكثر قوة وواقعية، لذلك ولكي توصف برامج النشاط المدرسي بالجودة والواقعية من الناحيتين التربوية والعملية لا بد ان تستند على اسس تربوية معينة يمكن تلخيصها كالتالي:

● الاهداف: لا شك في ان اي نشاط لا يستند الى اهداف تربوية محددة وواضحة يكون نوعا من العمل العشوائي والارتجالي وهذا مما لا ينبغي ان يكون قائما في النشاط المدرسي.

● خصائص المتعلم: يجب ان تؤخذ في الاعتبار طبيعة المتعلمين المشاركين في برامج النشاط من حيث الاستعداد العقلي والجسمي او النفسي.

● الشمولية: ويقصد بها أن يشتمل النشاط المدرسي على الجوانب المختلفة لنمو المتعلم من الناحية الفكرية او العقلية والوجدانية والجسمية او الحركية لذا ينبغي ان يعمل النشاط المدرسي على تحقيق الاتزان والتكامل في شخصية التلميذ من خلال التاكيد على هذه الجوانب المختلفة من نموه في برامج النشاط.

● التنوع: لا بد ان تكون برامج النشاط المدرسي متعددة ومتنوعة.

● الاستمرارية: بحيث لا ينتهي العمل بانتهاء النشاط بل يجب ان يكون حافزا ومنطلقا لانشطة تربوية اخرى.

● الوظيفية: ويقصد بها ان يزود برامج النشاط المدرسي التلاميذ بما يحتاجونه من الخبرات والمهارات التي تكون لها وظائف معينة في التعاون مع البيئة المحيطة بهم ومتطلباتها بحيث لا تقتصر هذه البرامج على النواحي النظرية والتطبيقية دون مراعاة معيار الحاجة لهذه الخبرات والمهارات التعليمية من قبل التلاميذ.

محترفو غسيل السيارات يعانون من كساد المهنة
زحف تكنولوجيا الغسيل وحرارة الصيف وقلة المردود المادي

لم تكن الكويت في مطلع الستينات قد عرفت محطات غسيل السيارات الاتوماتيكية او العادية، وكان اصحاب السيارات يتفقون مع مغسلي السيارات الذين يجوبون شوارع الكويت وينتقلون بينها على ظهور دراجاتهم الهوائية صباح كل يوم.

كان محترفو غسيل السيارات، ومنهم حجي سلمان، يتقاسمون في ما بينهم المناطق السكنية والاسواق للعمل فيها وكان كل غسال منهم يحتفظ بحقه في غسل سيارات الحي او المنطقة المخصصة له دون تدخل من احد.

وكان الاتفاق العرفي بين محترفي غسيل السيارات يقضي باحقية كل واحد منهم بالحصول على تعويض مالي بحدود مائة دينار نظير تخليه عن المنطقة التي تقع تحت اشرافه، اي انه ياخذ ما يعرف «بخلو الرجل» لترك مكانه للزميل الجديد.

ويقول حجي سلمان: انني بدأت بغسل السيارات منذ عام ١٩٦٥ في منطقة حولي ثم الشويخ والان بالسوق وكانت عدة الغسال تنحصر في دلو الماء والمنشفة وقطع جلد «الكودري» وكانت الثقة متبادلة بيننا وبين اصحاب السيارات الذين يتركون لنا سياراتهم مفتوحة منذ الصباح الباكر لغسلها من الخارج وتنظيفها من الداخل.



● مهنة تواجه الكساد

وحدث مرة ان عثرت على مبلغ ٤٥ دينارا في سيارة احد الزبائن فاعدتها اليه كاملة ومرة عثرت على حلي ذهب في سيارة امرأة فسلمتها لها مما كان له اطيب الاثر في نفوس هؤلاء وكان تكرار مثل هذه الحوادث يرسخ مبدأ الثقة والامانة بين الجميع.

ويضيف حجي سلمان قائلا: كانت مهنة غسل السيارات في السابق مجدية نوعا ما وتمتاز بالمرونة والنشاط لاننا كنا نبدأ مهمتنا اليومية من قبل صلاة الفجر لننتهي من المشتركين معنا في الخدمة الشهرية نظير مبلغ لا يتجاوز الدينار ونصف الدينار ثم نتفرغ بعد ذلك لغسل السيارات في الاماكن العامة مقابل اجرة يومية، واوضح انه يحصل حاليا على مبلغ ١٥٠ دينارا شهريا بمعدل خمسة دنانير يوميا تقريبا بينما كان في السابق يتقاضى ما لا يقل عن عشرة دنانير يوميا.



● غسيل بالصابون

وحول المواقف المزعجة والصعاب التي تواجه الغسالين يقول حجي سلمان ان بعض الزبائن - وهم قلة - كانوا لا يتورعون عن الهروب من الغسال بعد ان ينتهي من غسل سياراتهم دون ان يدفعوا له اجره رغم ان ذلك الاجر لا يتجاوز الـ ٧٥٠ فلسا وكان بعضهم يكيل السباب والشتائم للغسال اذا قصر في عمله، وربما تنتهي العملية بشجار لا تحمد عقباه.

ويشتكي حجي سلمان من ظاهرة كساد المهنة في السنوات الاخيرة وقلة العمل حيث يمضي اليوم كاملا احيانا دون ان يغسل سيارة واحدة وقد عزا ذلك الى ثلاثة اسباب رئيسية هي: انتشار محطات الغسيل الاتوماتيكية والعادية وقيام خدم المنازل بتقديم هذه الخدمة ضمن واجباتهم المنزلية، وذكر من هذه الاسباب ايضا ظاهرة انتشار القائمين بغسل السيارات من الهنود على الطرق السريعة وعند المقاهي الشعبية حيث يقفون بجوار برميل الماء بانتظار الزبائن، وذكر انه وزملاءه يحرصون على نظافة المكان الذي يغسلون فيه السيارات في الاسواق ويحثون سائقي السيارات على الالتزام بالنظافة وعدم رمي الاوراق والمخلفات في مواقف السيارات حرصا على نظافة المكان وخوفا من مراقب البلدية الذي سيوجه التهمة لهؤلاء، كما يقول حجي سلمان.

ويختم الرجل حديثه بالقول: ان مهنة غسل السيارت تكون شاقة ومضنية في فصل الصيف وخاصة في شهري يوليو واغسطس حيث يكون هيكل السيارة تحت حرارة الشمس اشبه بفرن مشتعل يصعب لمسه فضلا عن غسله، كما ان حرارة الجو التي تبلغ عادة ٥٠ درجة مئوية تجعل غسل السيارات في وقت الظهيرة امرا عسيرا ونضطر احيانا الى الاحتماء بظل الشجرة بين فترة واخرى اثناء عملية الغسل وهذا ما لا يشعر به الزبون الذي يريد ان ننظف سيارته لا ان ننظف جيوبه.



● عدة الغسيل براميل ماء و«كودري»

ضمن الدورات التدريبية في التعليم التطبيقي
محاضرة للدكتور «العمر» حول «برنامج مكاتب خدمة المواطنين»

في اطار الدورات التدريبية التي تقيمها الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب للقيادات الادارية في الدولة، تقام حاليا دورة بعنوان «برنامج مكاتب خدمة المواطنين» وهي موجهة الى مديري مكاتب خدمة المواطنين او المطلوب اعدادهم لتولي مسؤولية هذا العمل.

وفي اطار هذا البرنامج القى الدكتور جاسم العمر محاضرة في موضوع دراسة وتحليل الشكاوى وطرق علاجها جاء فيها:

ان مكاتب خدمة المواطن جاءت نتيجة لتوجيهات سمو ولي العهد بتذليل الصعوبات التي يلاقيها المواطنون من خلال تعاملهم مع الاجهزة الادارية في الدولة وما يواجهونه من تعقيد للاجراءات وروتين مقيت وبيروقراطية متعنتة.

وتطرق الدكتور العمر في محاضرته الى انه سوف يحاول مع المتدربين بناء موديل (نظام) مثالي لما يجب ان تكون عليه وظيفة مكتب خدمة المواطن، وقال ان النظام يبدأ من عملية اختيار من يشغل هذه الوظيفة والمواصفات التي يتطلبها العاملون في هذه المهنة.

وحددها الدكتور العمر ببعض المهارات مثل المهارات الانسانية والقدرة على التعامل مع الجمهور ورحابة الصدر وقوة الشخصية والامانة والقدرة على الاقتناع الى غير ذلك من الصفات والمهارات.

ثم تحدث الدكتور العمر عن اسلوب تلقي الشكاوى حيث ذكر ان الشكوى قد تكون مكتوبة او شفهية او عن طريق الهاتف او الصحف ثم بين مزايا وعيوب كل اسلوب. ثم تحدث عن كيفية معالجة الشكاوى وشدد على ان من الاهمية بمكان ان تحدد اكثر المواضيع التي تثار حولها الشكاوى وطريقة تصنيفها ومتابعتها للوصول الى حلول جذرية لها.

وجاء في المحاضرة ايضا ان مدير مكتب خدمة المواطن سيتعرض لمواقف صعبة ومحرجة في تعامله مع زملائه المدراء المقدم ضدهم الشكوى وبالتالي فان اسلوبه وطريقة معالجته للشكوى والظهور بمظهر الانسان المحايد الذي يقف مع الحق هو الذي سيفرض احترام الناس واحترام زملائه له.

ثم اشار الدكتور العمر الى ضرورة ان يتوفر في مثل هذه البرامج التدريبية بالاضافة الى الامور النظرية اقترانها بالتجارب والخبرات العملية ولذلك فقد قدم الدكتور العمر الى الحضور السيد وليد الحداد مدير مكتب الشكاوى وخدمة المواطن في بلدية الكويت حيث ان بلدية الكويت لها تجربة رائدة في هذا المجال.

وشرح السيد الحداد للمتدربين اسلوب عمل المكتب وطريقة معالجته للشكاوى ورد على جميع الاستفسارات المطروحة حول هذا الموضوع.

من المخافر

تقدم عبدالرحمن. ف هندي ببلاغ الى مخفر المدينة عن سرقة دراجته النارية حيث اوقفها بالقرب من منطقة عمله وتقدمت عطية.د كويتية ببلاغ لمخفر الشويخ عن سرقة سيارتها اثناء تركها في احد المواقف بالشامية.

وتقدم نبيل.ا اردني ببلاغ لمخفر السالمية عن سرقة شقته وبعد معاينة مكان الحادث اكتشف ان الجاني استخدم مفتاحا مصطنعا، هذا وقد سجلت قضايا بهذه الحوادث وجار عمل اللازم.

اصابة خطأ

تعرضت المدعوة نورة. س غير كويتية لحادث دهس ونقلت الى المستشفى للعلاج.

تقرير الحوادث

١٧ حادثا مروريا

شهدت مناطق متفرقة من البلاد يوم امس الاول وقوع ١٧ حادثا مروريا منها ٩ بمحافظة العاصمة و٣ بمحافظة حولي و٤ بمحافظة الاحمدي وحادث واحد بمحافظة الجهراء اسفرت عن وقوع بعض الاصابات والاضرار المادية ووفاة سيدة.

ومن ابرز هذه الحوادث حادث دهس في شارع الصليبية الرئيسي للمدعو نورة. م غير كويتية ادى الى وفاتها.

فقدان لوحة سيارة

تقدم محمد. س كويتي ببلاغ لمخفر العديلية عن سرقة لوحتي سيارته المعدنية الامامية والخلفية وذلك بعد تركها امام منزله.

دواء مخدر تعاطاه طفل

نقل الطفل علي. ص (٤ سنوات) غير كويتي الى المستشفى حيث اشتبه بتعاطيه دواء مخدرا.

تغيب خادمة

تقدم عبدالحي. م مصري ببلاغ لمخفر النقرة عن هروب خادمته المدعوة ساسا.ل فلبينية وقد افاد انها خرجت منذ ٢٣ مايو الماضي وان اقامتها انتهت بتاريخ ٨٧/١٠/٧ وتركت جواز سفرها لدى كفيلها.

الامير وولي العهد يهنئان زعماء تركيا

بعث سمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى الرئيس كنعان ايفرين رئيس الجمهورية التركية لمناسبة العيد الوطني لبلاده.

كما بعث سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ببرقية تهنئة الى السيد تورغوت اوزال رئيس وزراء الجمهورية التركية لمناسبة العيد الوطني لبلاده.

الكويت تبدأ تحركا دبلوماسيا استعدادا للقمة

قمم عربية مصغرة .. وجلسة تمهيدية قبل جلسة الافتتاح الرسمية

■ مصالحات بين عرفات والاسد والجميل واصرار اردني على عدم عقد مؤتمر تحضيري



● حافظ الاسد



● ياسر عرفات

كتب عميد الشنطي:

علمت «القبس» ان تحركا كويتيا كبيرا سوف يبدأ اعتبارا من الاسبوع المقبل وقبل انعقاد القمة العربية في العاصمة الاردنية يوم الثامن من شهر نوفمبر المقبل. واضافت مصادر مطلعة تقول ان مبعوثين كويتيين سوف يقومون بزيارات الى بعض العواصم العربية حاملين رسائل من سمو امير البلاد ولاجراء اتصالات مع المسؤولين لضمان نجاح القمة الطارئة.

في الوقت نفسه وصف مسؤول عربي كبير لـ«القبس» بأن لقاء الزعماء العرب بحد ذاته هو الهدف. واضاف بأن جمع القادة العرب ولقاءاتهم ومشاوراتهم سوف يكون له انعكاس كبير ويعني بالتالي ان العرب اجتمعوا لبحث قضاياهم.

واكد المسؤول العربي انه الى الان لم يتم وضع جدول أعمال محدد للقمة وان الاردن يعتقد بانه من غير المناسب وضع جدول الاعمال ولهذا اصر على عدم عقد الاجتماع التحضيري للقمة خوفا من حدوث خلافات على الموضوعات التي ستثار في لقاء الزعماء العرب وان ترتيبات بحث القضايا ستكون عبر عقد اجتماع تمهيدي للزعماء العرب يسبق عقد الجلسة الافتتاحية الرسمية وان تتم لقاءات ثنائية وثلاثية ورباعية وخماسية.

وقال المصدر انه لن تعقد القمة قبل الاتفاق بين الزعماء العرب في لقائهم التمهيدي فيما بينهم ودون حضور اي من اعضاء الوفود المشاركة.

● سمو امير البلاد

واكد المسؤول ان هناك عدة مصالحات عربية ستتم حسب المعلومات المتوفرة الان فهناك احتمال لقاء بين الرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وكذلك بين الرئيس الاسد والرئيس اللبناني امين الجميل.

وحول لقاء مصالحة بين الاسد وصدام حسين فان المصدر استبعد اجراء المصالحة لكنه في الوقت نفسه لم ينف اللقاء خلال القمم المصغرة.

وحول قرارات القمة المتوقعة اكد المصدر بأن القمة لن تقطع علاقاتها مع طهران لأن هناك العديد من الدول العربية سوف تتحفظ على مثل هذا القرار. بل سيكون القرار استنكارا للاعتداءات الايرانية على الكويت والسعودية وتأييد قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨.

وزير الداخلية اصدر قرار تنظيم اعمال الدفاع المدني

مراكز تجيل المتطوعين تبدأ عملها اعتبارا من الغد، والمرحلة الاولى للكويتيين والكويتيات

أصدر وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح قرارا بتنظيم اعمال الدفاع المدني في مختلف المرافق والاجهزة والمؤسسات والشركات.

وقد تضمن القرار ١٢ مادة تتناول بالتفصيل ترتيبات وتدابير الدفاع المدني، وذلك على النحو التالي : -

● مادة (١)

تشكل بكل وزارة او هيئة عامة او مؤسسة عامة او شركة لايقل عدد العاملين فيها عن خمسين عاملا لجنة من خمسة اعضاء يصدر بتشكيلها قرار من الوزير او رئيس مجلس ادارة الهيئة او المؤسسة او الشركة المختصة، وتكون مسؤولة عن تنفيذ اعمال وتدابير الدفاع المدني، وذلك التعاون مع الادارة العامة للدفاع المدني، ولها اقتراح خطط ومشروعات الدفاع المدني بالجهة التي تتبعها، وبصفة عامة كل ما من شأنه ضمان استمرار سير العمل بانتظام في حالات السلم والحرب.

وتجتمع اللجنة بصفة دورية في الاسبوع الاول من كل شهر، وتدون اعمالها وقراراتها في سجل، ولا يكون اجتماع اللجنة صحيحا الا بحضور ثلاثة اعضاء، ويجوز لمندوب الادارة العامة للدفاع المدني، حضور جلساتها، وتصدر قراراتها باغلبية الاعضاء الحاضرين.

● مادة (٢)

تقوم الادارة العامة للدفاع المدني بالتفتيش الدوري على المنشآت الصناعية والمرافق والمباني للتأكد من استيفاء الاشتراطات الفنية والوقائية واعمال التحصينات التي تتطلبها تدابير الدفاع المدني.

● مادة (٣)

تحدد الاشتراطات والمواصفات الواجب توافرها في المخابىء والملاجىء وفقا لما نص عليه في الملحق المرافق لهذا القرار.

● مادة (٤)

للادارة العامة للدفاع المدني سلطة اتخاذ ماتراه ضروريا للسيطرة على الاماكن المنكوبة او المهددة بالحريق او الانفجار او اي اخطار اخرى ولها في سبيل ذلك منع الافراد والسيارات وغيرها من الاقتراب واخلاء الاماكن واتخاذ ماتراه ضروريا لتأمين المكان بالتعاون مع الجهات المختصة.

● مادة (٥)

يجوز التطوع لاعمال الدفاع المدني، ويشترط في المتطوع ما يلي :

١ - الا يقل عمره عن ١٨ سنة.

٢ - ان يكون لائقا صحيا.

٣ - ان يكون حسن السير والسلوك ولم يسبق الحكم عليه في جناية او جريمة مخلة بالشرف مالم يكن قد رد اليه اعتباره.

● الشيخ نواف الاحمد

٤ - الا يكون مطلوبا للخدمة العسكرية.

● مادة (٦)

يقدم طلب التطوع الى الادارة العامة للدفاع المدني او الى فروعها في المحافظات.

ويجب ان يشتمل الطلب على اسم المتطوع وسنه وجنسيته ومهنته وان يرفق بالطلب تعهد بالتطوع لمدة لاتقل عن سنة وموافقة الجهة التي يعمل بها.

● مادة (٧)

يعتبر المتطوع مكلفا بالعمل من تاريخ اخطاره بقبول تطوعه ولمدير الادارة العامة للدفاع المدني ان يستبقي المتطوع مدة سنة بناء على طلبه كما له ان يعفي المتطوع من العمل قبل انقضاء مدة التطوع في حالة عدم صلاحيته ويلحق المتطوع باحدى فرق الدفاع المدني حسب لياقته.

● مادة (٨)

يجوز ان يمنح المتطوعون مكافآت عن مدة عملهم طبقا للفئات التي يقررها وزير الداخلية وفي حدود الاعتمادات التي تخصص لهذا الفرض.

● مادة (٩)

يراعى عند احتمال وقوع غارات جوية، اتخاذ الاجراءات التالية :

١ - تخفيض الاضاءة في الطرق العامة الى اقصى حد ممكن.

٢ - طلاء المصابيح الامامية والجانبية والخلفية للسيارات والدراجات باللون الازرق القاتم ويكون اتخاذ هذه الاجراءات بناء على قرار من وزير الداخلية.

● مادة (١٠)

يجب عند الانذار بوقوع غارة جوية حقيقية او تجريبية تنفيذ ما يلي :

١ - اطفاء الانوار الخارجية فورا، مع مراعاة الا ينبعث من الاضاءة داخل المباني والمساكن ضوء يمكن رؤيته من الخارج.

٢ - غلق مصادر الغاز وصمامات انابيب المياه الرئيسية.

٣ - عدم استعمال المصاعد الكهربائية.

٤ - عدم البقاء في العراء او الخروج من المنازل الا للضرورة القصوى.

٥ - عدم سير جميع المركبات اثناء الغارة الجوية وعلى قائديها الوقوف على الجانب الايمن وايقاف محركاتها واطفاء انوارها وعلى ركابها الاتجاه الى اقرب مخبأ او مكان آمن.

٦ - عدم وقوف السيارات في الطرق الرئيسية او في التقاطعات او في محطات البنزين.

٧ - الاتجاه بالمركبات والسيارات التي تحمل مواد سريعة الاشتعال الى اقرب ارض فضاء تكون بقدر الامكان بعيدة عن المساكن والمدارس وتركها والذهاب الى اقرب مكان يمكن الاحتماء به.

٨ - عدم استعمال آلة التنبيه الا للضرورة القصوى وخاصة داخل المدن.

● مادة (١١)

يصرح اثناء الغارة الجوية بسير السيارات والدراجات والمركبات الخاصة بالقوات المسلحة او التي تؤدي خدمات تتعلق بالامن العام والدفاع المدني او اية خدمات عامة اخرى وتحمل تصريحا يدل على ذلك.

● مادة (١٢)

يعمل بهذا القرار من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية.

من جهة اخرى اعلنت الادارة العامة للدفاع المدني بوزارة الداخلية امس عن فتح مراكز لتسجيل المتطوعين في اعمال الدفاع المدني.

وقال مصدر مسؤول بوزارة الداخلية ان تسجيل المتطوعين سيقتصر في المرحلة الاولى على الكويتيين من الذكور والاناث، واوضح ان التسجيل سيبدأ اعتبارا من يوم غد السبت وعلى فترتين صباحية من الساعة الثامنة الى الثانية عشرة ظهرا ومسائية من الساعة الرابعة حتى الثامنة، واشار المصدر الى ان المتطوع يجب ان تتوفر فيه شروط معينة وهي :

- ان لايقل العمر عن ١٨ سنة ولايزيد عن ٤٥ سنة.

- ان لا يكون مطلوبا للخدمة العسكرية (بالنسبة للذكور).

- ان يكون حسن السيرة والسلوك.

- ان يكون كويتي الجنسية.

واضاف ان على المتطوعين ان يحضروا معهم المستندات التالية :

- البطاقة المدنية او الجنسية الكويتية.

- المؤهلات العلمية.

- شهادة الخبرة.

- اثبات السكن لمن ليس لديه بطاقة مدنية.

- احضار عدد ست صور شخصية منها اربعة قياس ٦/٤ واثنتان قياس ٣/٢.

وقال ان تسجيل الرجال سيكون في جميع مكاتب المختارين في مناطق المحافظات بينما سيكون تسجيل النساء في المراكز التالية :

- محافظة العاصمة (مركز مختاري الشامية والدعية).

- محافظة حولي (مركز مختاري الروضة وبيان والرابية).

- محافظة الاحمدي (مركز مختار الصباحية).

- محافظة الجهراء (مركز مختار الدوحة صباحا ومساء) وفي مركز مختار الصليبخات خلال الفترة الصباحية فقط.





● لجنة كشوفات التطوع

ممثل الكويت في الحلقة الدراسية للجهاز العربي لمحو الامية

النجدي: مطالبة بقرارات سياسية للالزام بمحو الامية

اوصى الجهاز العربي لمحو الامية بمنع الاطفال في سن التعليم من العمل وايلاء المجتمعات الرعوية والريفية المزيد من الاهتمام والتركيز لنشر العلم بينها.

ودعا الجهاز الى دعم وحدة التنسيق والتجديد التربوي العربي وشبكة المعلومات العربية وبذل الجهود لسد منابع الامية.

جاء ذلك في تصريح لمدير ادارة تعليم الكبار ومحو الامية بوزارة التربية عبدالعزيز علي النجدي لوكالة الانباء الكويتية امس.

وكان النجدي قد مثل الكويت في الحلقة الدراسية العربية التي دعا اليها الجهاز العربي لمحو الامية واستضافتها جمهورية الصومال في العاشر من الشهر الحالي.

ويذكر ان الحلقة ناقشت دراسة العوامل المعززة لانشطة محو الامية والتعليم الابتدائي والعوامل المعوقة لها، في اطار خطة محو الامية وتعميم التعليم الابتدائي في الوطن العربي.

وقال النجدي ان الحلقة استهدفت دراسة العوامل المشار اليها في ضوء ما تم تنفيذه من خطة محو الامية التي وضعتها المنظمة العربية في اطار استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك، واشار الى ان مؤتمر القمة العربي الحادي عشر الذي عقد في الاردن عام ١٩٨٠ اجاز مشروع الخطة ضمن ميثاق العمل الاقتصادي القومي ثم تولى الجهاز العربي لمحو الامية باعادة صياغة المشروع وتعديله بعد عرضه على الدول العربية، وذكر ان الخطة بدأ العمل بها اعتبارا من عام ١٩٨١ وهي على ثلاث مراحل الاولى ٨١ ـ ١٩٨٥ والثانية من عام ٨٦ ـ ١٩٩٠ والثالثة من عام ٩١ ـ ١٩٩٥.

وعن ابرز الموضوعات التي ناقشتها الحلقة ذكر النجدي انه جرت مناقشة عدة موضوعات من اهمها تقويم الاداء خلال المرحلة الاولى من حيث الكم والكيف، وتحديد مدى التقدم الذي حدث في ضوء ما حدده مشروع الخطة لكل قطر من الاقطار العربية، وكذلك دراسة المعثرات ومسبباتها وانعكاساتها على مستقبل تنفيذ الخطة في المرحلتين المقبلتين من عام ٨٦ ـ ١٩٩٠ ومن ثم من عام ٩١ ـ ١٩٩٥ بالاضافة الى البحث بصورة عامة عن العوامل الايجابية المعززة للجهود ودراسة امكانية تعميمها وتعميقها، وقال ان المشاركين قوموا في مناقشاتهم الخطة وعملياتها من الناحية الكلية مع تقويم العمل العربي المشترك وتحديد انجازاته خلال المرحلة الاولى، وتشجيع مسعى الدول العربية لاعادة صياغة خططها لمحو الامية وايضا تعميم التعليم الابتدائي وفق ظروفها المحلية مع العمل على تحقيق التكامل المطلوب في هذا المجال بين اقطار الوطن العربي.

ويذكر ان الحلقة الدراسية اختارت النجدي ممثل الكويت نائبا لرئيس الحلقة.

وعرضت خلال الحلقة اوراق عمل اعدتها الوفود من بينها ورقة الكويت التي اشتملت على خبرة الكويت ومحصلات جهودها في مجال محو الامية وتعليم الكبار وتعميم التعليم الابتدائي.

وقال مدير ادارة تعليم الكبار ومحو الامية ان الحلقة صدر عنها توصيات عدة من بينها توسيع وتعميق دور وسائل الاعلام في تدعيم خطة محو الامية وتعميم التعليم الابتدائي، وكذلك العمل على اصدار التشريعات والقرارات السياسية للالزام بمحو الامية، واضاف ان الحلقة دعت الى الاهتمام باليافعين واستيعابهم في مختلف البرامج التعليمية، مشيرا الى انه تبين ان الاقطار العربية تتفاوت في ما بينها في نسب القبول التي حققتها عام ١٩٨٠، ففي الوقت الذي نجد فيه ان بعضها وصلت نسبة القبول فيها الى ٨٠ بالمائة نجد انها ما زالت دون ٤٠ بالمائة في بعضها الاخر.

وارجع النجدي السبب في ذلك الى عوامل عديدة منها ما يتعلق بالوضع الاقتصادي ومدى توافر الامكانات، كما تضمنت التوصيات منع الاطفال في سن التعليم من العمل وابراز اهمية المشاركة الشعبية في تنفيذ خطة محو الامية وتعميم التعليم الابتدائي، وكذلك ايلاء المجتمعات الرعوية والريفية المزيد من الاهتمام والتركيز على نشر العلم بينها.

وقال النجدي ان الحلقة اوصت ايضا بتحسين كفاية معلم مرحلة محو الامية والمرحلة الابتدائية، وكذلك تدعيم وحدة التنسيق والتجديد التربوي العربي وشبكة المعلومات العربية وبذل اقصى الجهود ولسد منابع الامية.

وعن التوصيات الخاصة، ذكر النجدي ان هناك توصية تؤكد على اهمية اكساب المتعلم بصفة عامة والمرأة بخاصة الثقافة الى جانب المهارات التعليمية ودعم دور القرآن الكريم بما يرسخه في اذهان المتعلمين ويعزز في الوقت نفسه الجهود التي تبذل لتحقيق اهداف محو الامية.

واثنى النجدي على الجهاز العربي لمحو الامية لتنظيمه الحلقة وايضا جمهورية الصومال على استضافتها على ارضها.

تصدع بيت آخر في منطقة الظهر نتيجة انفجار سخان المياه!

● الشمري ● البلام ● الشطي ● العتيبي ● المطيري ● العوضي ● حبيب

■ السكان: رداءة البيوت هي السبب ومطلوب حل جذري

كتب عبدالله الجنفاوي:

ادى انفجار اخر في سخان مياه باحد بيوت منطقة الظهر الى تصدع حوائط البيت والدرج الموصل الى الدور الاول وتطاير الابواب والزجاج وعدد اخر من الخسائر لبيوت الجيران.

وقد وقع الحادث فجر امس من جراء انفجار سخان الماء في البيت وهو البيت الثاني الذي يتعرض لهذا خلال اقل من شهر.

حول هذا الحادث التقت القبس مع صاحب المنزل ومع الجيران.

قال صاحب البيت عذافه عبيد سلمان الشمري: بدأ الانفجار في الساعة الثالثة والنصف فجرا وعند سماعي لهذا الانفجار اعتقدت في البداية انه انفجار في المنطقة كلها وصحت العائلة مذعورة وارتفع صراخ الاطفال والنساء وقاموا داخل المنزل يتخبطون في الظلام بعد ان انقطعت الكهرباء واضاف: بعد الانفجار تطايرت الابواب وبعضها من الالمونيوم والاخر من الخشب ورغم ثقل الابواب الا ان ذلك لم يمنع التطاير حتى وصل بعضها الى الجيران وذلك نتيجة شدة الانفجار والذي شمل ايضا تصدع الدرج الذي يربط الصالة والدور الارضي بالدور الاول وكذلك تصدع الملحق المجاور للمنزل وتناثر الزجاج داخل الصالة وفي الحوش وقال الشمري اعتقد ان سبب الانفجار نتيجة الانسداد لان انابيب التهوية وتخفيف الضغط مرجعها الى السخان نفسه.

واضاف: قبل مدة جاء موظف من الهيئة العامة للاسكان لفحص المنزل وقال ان الانابيب الخاصة بالتهوية مغلقة وانهم يريدون اصلاح هذا الخطأ حدث ذلك منذ اسبوع ولم يحضر احد حتى حصل الانفجار واضاف ان المطافىء تقول ان الانفجار كان نتيجة ان انابيب التهوية مسدودة وهو كلام الهيئة نفسها بل سالتني الهيئة العامة للاسكان عن التغيير فقلت لهم لم اقم باية تغييرات بالمنزل كما سلمتني اياه الاسكان بل ان المنزل كان «بخر» الماء وهم يعاندون لانني فقط غيرت الحوض بالبانيو، وما زلت اشتكي من خرير البيت والهيئة ترفض التصليح.. ذهبت للوزارة ولكل المسؤولين وكانوا يتذرعون بانني غيرت الحوض بالبانيو فهل هذا يخل بالمنزل الى هذه الدرجة واضاف عندما انسد احد الحمامات وجاءوا لاصلاحه وجدوا ان اسلاك الكهرباء مشتركة مع المجاري، وكان عذرهم اليوم انهم سيقومون بتصليح ما دمره السخان على حسابهم ولمدة ثلاثة ايام فقط.

وأضاف ان إحدى بناتي اصابها إنهيار عصبي وذهبت بها الى المستشفى وعالجتها وعلقت الحالة مرة ثانية والحالة الثالثة مثل ما حصل امامك انهيار عصبي والطبيب يقول نتيجة الخوف حدثت لها صدمة..

والتقت «القبس» بالجيران.. قال حميد حبيب انني اعاني من مشكلة الطابوق الجيري في منزلي وان الحوائط داخل المنزل بها شقوق واعمل المعجون بنفسي لاسد هذه الشقوق والهيئة لا تعطينا المجال ومن شدة رداءة هذه الحوائط عندما نريد وضع صورة وتثبيتها بمسمار تسقط هذه الصورة واضاف ان المجاري عندنا كثيرا ما تنسد والسطح كثيرا ما يتصدع واصبحنا الان نخاف من السخان بينما كنا في السابق نخاف من العواصف والامطار حيث سبق وان حدث انهيار في بعض المنازل نتيجة الرياح والامطار وذلك نتيجة ايضا لان البيت مبني بدون اعمدة تسند الحوائط عن السقوط وايضا سبق وان حصل انفجار اسطوانة غاز وهدمت الملحق.

والتقت «القبس» ايضا بالمواطن عبدالغفور عبدالرحيم العوضي الذي قال ان هذه المنازل اصبحت مصدر رعب بالنسبة للمواطن وان المجاري ايضا معظمها مسدود وان الخلل الذي حصل بالمجاري نتيجة الاهمال من الهيئة لانه لايوجد اشراف وعندما حضر المهندس قال ان الانابيب مسدودة.

● وقال المواطن علي البلام احد الجيران انني اناشد كل المسؤولين بالدولة ان ينقذوا المواطنين المقيمين بالظهر.

وأضاف البلام : غير صحيح ان توزع الهيئة العامة ملصقات على ابواب المنازل تحذر فيها من استعمال «البيلر» وذلك بعد الانفجار الاول في هذا الجو البارد.

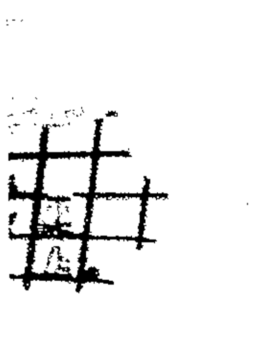
● المواطن حسين الشطي قال: انني التقيت احد المهندسين فقال ان الخطأ ليس بالتصميم بل هو في التنفيذ ثم اتضح ان الخطأ حتى في التصميم لان هناك اتفاقا بين الهيئة وبين المقاولين على عدم وضع عازل.

وأضاف انني اتساءل عن كيفية تسليم هذه المنازل بدون الفحص والمتابعة لها، الشركات التي بنت هذه المنازل ربحت القضية لان حجتها ان الهيئة وقفت على صلاحية المنازل.

● المواطن مطلق العتيبي قال : هذه مصيبة تضاف الى المصائب التي حدثت وحطمت الغرف، ولا اعتبرها غلطة او مشكلة مقاول ولكنني اعتبرها مصيبة سقطت على رؤوس الجميع.

وقال العتيبي : ان جميع الاغراض التي كانت موضوعة على الارفف داخل المطبخ سقطت وانني اول من دخل بيت جاري بعد سماعي لصوت الانفجار.

● المواطن سعود المطيري قال : ان الموت لا مفر منه ولكنني لا اريد الموت بهذه الطريقة وبين الانقاض واعتقد ان ليس هذا الخلل نتيجة فداحة الانفجار، وانما هو نتيجة لرداءة المنزل.





● آثار التصدع

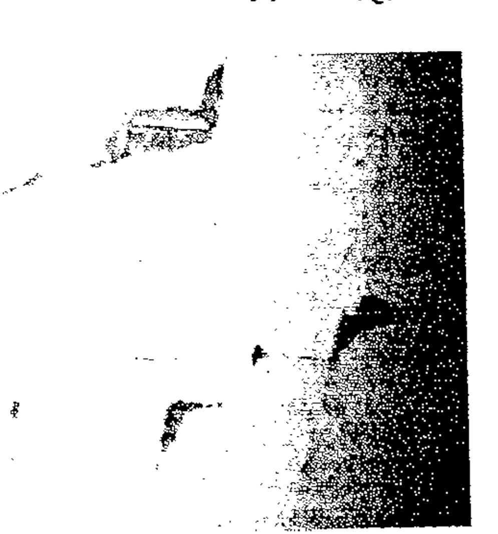


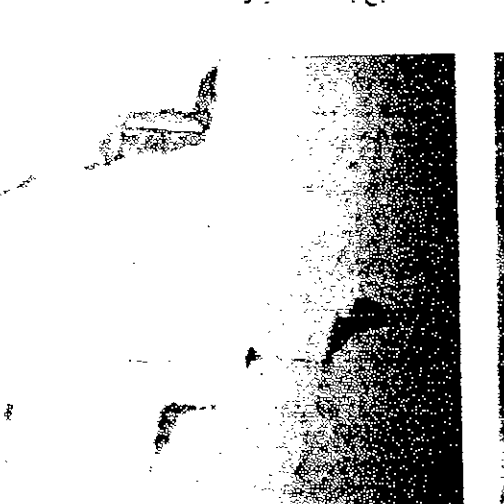
● صاحب المنزل يتحدث لـ القبس

● المطبخ بعد الانفجار



● جانب آخر من التصدع





● شقوق بالجدران

وراء الجريمة

اعداد : عباس ناظم

٧ زجاجات كحول كلفت المتهمين الاربعة السجن... والابعاد

حكمت محكمة الجنح بتغريم كل من المتهمين «أوستن» و«نارش» و«ماجد» و«سمير» بالسجن وتغريمهم مبلغ مائة وخمسين دينارا، وأمرت بابعادهم بعد تنفيذ العقوبة، كما برأت المحكمة كلا من «ناصر» و«رجنى».

وتتلخص القضية في ان الادعاء العام أسند الى المتهمين بانهم حازوا بقصد الاتجار كمية من الخمر بان تم ضبط الاول والثاني عقب بيعهما بعض هذه الكمية الى المصدر السري للمباحث والحصول على ثمنها وتم ضبط الرابع والخامس عقب بيعهما بقية تلك الكمية الى الاول والثاني بمعرفة الثالث وقامت السادسة بنقلها اليهما.

وحيث أن الواقعة حسبما استخلصتها المحكمة من أوراق الدعوى وما تم فيها من تحقيقات تتلخص في أن معلومات وصلت الى ادارة مكافحة المخدرات مفادها أن المتهم الاول يقوم بالاتجار بالمشروبات الروحية وأثر ذلك تم استصدار أمر بتفتيش وضبط المتهم ومن يتعاون معه وتم تزويد أحد الاشخاص - السريين بمبلغ مائتين وأربعين دينارا مع تكليفه بشراء كمية من الكحول من المتهم الاول وقد حصل الاتفاق بينهما وبتاريخ ٨٧/٥/١ حضر المتهم الاول الى المكان المتفق عليه وكان مرافقه المتهم الثاني وقاما بتسليم المصدر السري سبع زجاجات من المشروبات الروحية وتسلم المتهمان المذكوران ثمنها وأثناء هذه العملية تم القبض عليهما وتفتيشهما وعثر معهما على مبلغ مائتين وأربعين دينارا هي نفس نقود المباحث المرقمة وهي بحيازة المتهم الثاني وقد اعترفا بهذه الواقعة وان المشروبات هي بملكية المتهم الثاني وانه حصل عليها من المتهم الثالث وقد كلف المتهم الثاني أن يشتري كمية من المشروبات الكحولية من المتهم الثالث وقام بالعملية وأثناء التسليم ألقي القبض على المتهم الثالث الذي أقر بشرائه اياها من المتهم الرابع وبالقبض على المتهم الرابع أقر ببيعه الخمور الى الثالث وان المتهمة السادسة قد استلمت كمية من المشروبات الروحية وذلك لاعطائها لشقيقها - المتهم الثاني وأن المتهم الخامس على علم باتجاره بالمشروبات الروحية وكان برفقته عند القبض عليهما، الا أنه نفى علاقته بتلك المشروبات، وأنكر المتهم الخامس علاقته بالمشروبات كما أن المتهمة السادسة رغم اعترافها باستلام كمية من الزجاجات من المتهم الثالث لاعطائها لشقيقها المتهم الثاني الا أنها نفت علمها بماهية هذه الزجاجات.

وحيث أن الواقعة على النحو المتقدم قد ثبتت بالآتي.

١ - بما قرره المتهم الاول من أن شخصا يدعى «سالم» اتصل به هاتفيا وطلب تزويده بالخمر فما كان منه الا أن اتصل بصديقه المتهم الثاني وطلب منه تزويده بالخمر وانهما توجها معا الى منطقة بنيد القار وسلما المدعو «سالم» الخمر وأثناء ذلك ألقي القبض عليهما وبحوزتهما النقود المرقمة قيمة الخمر.

٢ - بما قرره المتهم الثاني، على نحو ما أورده المتهم الاول، ومن أنه يحصل على المشروبات من المتهم الثالث.

٣ - بما قرره المتهم الثالث على نحو أورده المتهم الثاني، ومن أنه يحصل على المشروبات من المتهم الرابع.

٤ - بما قرره المتهم الرابع من أنه يبيع المشروبات مرغما وأن المتهم الخامس يعلم ببيعه للخمور وكان برفقته حين القبض عليه ونفى علاقته (الخامس) بالمشروبات.

٥ - بما قرره المتهم الخامس من نفي لعلاقته بالاتجار بالمشروبات.

٦ - بما قررته المتهمة السادسة من أنها لا تعلم أن الزجاجات تحوي على مشروبات روحية ممنوعة.

٧ - بتقرير فحص محتويات الزجاجات المصادرة الذي يتضمن انها من الكحول.

٨ - بكافة التحقيقات الاخرى.

ونتيجة لذلك فقد ثبت أن المتهمين الاول والثاني والثالث والرابع حازوا بقصد الاتجار كمية الخمور المذكورة في الواقعة وعملهم ينطبق والمادة ٢٠٦/(١) مكرر من قانون الجزاء. وما ذكره وكلاؤهم من دفوع لا ينال من قيام الجريمة المذكورة الثابت بالادلة السالفة مما يتعين معاقبتهم بالعقوبة المنصوص عنها بالمادة السالفة. أما وأن المتهم الخامس لم يقم دليل بحقه على أنه كان شريكا في حيازة وبيع المشروبات وأن المتهمة السادسة كانت على علم بانها استلمت من المتهم الثالث وسلمت لشقيقها عددا من الزجاجات وهي لا تعلم بماهيتها مما يتعين الحكم ببراءة هذين المتهمين.

فلهذه الاسباب أصدرت المحكمة حكمها المشار اليه.

لظروف اضطرارية.. باع بيته الحكومي بثمانين الف دينار

قررت المحكمة التجارية المستانفة بتاييد الحكم المستانف الصادر لصالح (ابراهيم) ضد المستانف (ناصر). وتتلخص القضية ان وزارة الاسكان سبق ان خصصت (لناصر) بيتا يسكن فيه ولظروف اضطرارية باعه (لابراهيم) بثمن قدره ٨٠ الف دينار تسلم منه (٢٠) الف دينار على ان يدفع الباقي عند التسجيل بادارة التسجيل العقاري - وباعتبار ان هذا البيت هو بيت حكومي ومملوك للدولة فيخرج بالتالي من دائرة التصرفات سواء كان ذلك بيعا او هبة او ايجارا ولم تنتقل ملكيته لابراهيم فيكون البيع الحاصل من المدعي (ناصر) الى المدعى عليه الاول (ابراهيم) باطلا - وباعتبار ان وزارة الاسكان المدعى عليها الثانية تهدد المدعي بسحب البيت منه اذا لم يسترده فانه يطلب سماع المدعى عليه الاول الحكم ببطلان هذا البيع واعادة الحال الى ما كانت عليه قبل حصول البيع والالزام بتسليم البيت خاليا والمصروفات واتعاب المحاماة - وذلك كله في مواجهة المدعى عليه الثاني.

ثم عدل المدعي طلباته الى طلب القضاء (اصليا) ببطلان عقد البيع وما ترتب عليه من اثار (وعلى سبيل الاحتياط) الحكم بفسخ البيع والزام المدعى عليه بأن يسلم المدعي البيت خاليا.

وواجه المدعى عليه الاول المطالبة بالقول ان البيت موضوع الدعوى سبق ان خصص للمدعي من اكثر من عشر سنوات فخرج بذلك من دائرة املاك الدولة وصار ملكا للمدعي فيجوز له من مقتضى ذلك التصرف فيه بكافة التصرفات الناقلة للملكية وعلى هذا الاساس قام المدعي ببيعه له - ومن ناحية اخرى فقد قام المدعى عليه الاول من ناحيته بعد ان اشترى البيت وتسلمه باحداث منشآت به بلغت تكاليفها ٣٠ الف دينار يهمه تقدير قيمتها تمهيدا لمطالبة المدعي بها - وخلص المدعى عليه الاول في دفاعه الى طلب القضاء (اصليا) برفض الدعوى (وعلى سبيل الاحتياط) ندب خبير لتقدير قيمة المنشآت التي اقامها بالبيت محل النزاع.

وقدم محامي الحكومة مذكرة بالمعلومات التي وردت له من وزارة الاسكان وكان حاصلها انه سبق ان خصصت الوزارة البيت للمدعى عليه بهدف توفير الرعاية السكنية له ولجميع افراد اسرته اعتبارا من اول مارس سنة ١٩٦٧ - وباعتبار ان ملكية البيوت الحكومية تظل معقودة للدولة لحين صدور وثائق تملك بها فهي بهذا تخرج عن دائرة التصرفات التي يجريها المنتفعون اذ أي تصرف يتعارض مع توفير الرعاية السكنية فهو بهذه المثابة باطل ولا يسري في مواجهة الوزارة، وتاكيدا لهذا الاتجاه فقد قررت لجنة توزيع البيوت الحكومية بجلسة ١٩٨٣/١١/٢٨ اعادة تسجيل تخصيص ذلك البيت بصفة ايجار للمدعي وزوجته وابنائه واتخاذ الاجراءات القانونية والادارية لاخلاء البيت من شاغليه - وعلى المدعي المخصص له واسرته سكن البيت خلال شهر من تاريخ اخلائه.

واصدرت محكمة الدرجة الاولى حكما قالت في اسبابه انه لما كانت الاشياء المملوكة للدولة تعتبر اموالا عامة لا يجوز التعامل فيها متى كانت مخصصة للنفع العام - فاذا لم تكن مخصصة لذلك او انتهى تخصيصها للمنفعة العامة فانها تعتبر مملوكة ملكية خاصة للدولة بما يترتب على ذلك جواز التعامل فيها وعلى هذا فالبيت موضوع النزاع مملوك للدولة ملكية خاصة يجوز التعامل في شانه وقد اقدم المدعي على بيعه وهو ليس مملوكا له فلا يبطل هذا البيع اعمالا لنص المادة ٩٩ من القانون المدني ومن ثم يكون طلب المدعي القضاء ببطلان البيع الحاصل منه لا اساس له - كما لا يجوز للمدعي انه يطلب القضاء بفسخ ذلك البيع طالما انه قد اتفق في عقد البيع على ارجاء سداد باقي الثمن الى وقت التوقيع على عقد البيع النهائي - وخلصت محكمة الدرجة الاولى في حكمها الى القضاء برفض الدعوى.

لم يعترض المدعي هذا القضاء واقام عنه الاستئناف الماثل بصحيفة اودعت ادارة الكتاب قال فيها ان الحكم اجحف بحقوقه وهو يستانفه لاسباب حاصلها:

١ - ان الحكم قد اخطا اذ اعتبر البيت من املاك الدولة الخاصة وليس من الاملاك العامة التي يحرم على الافراد التصرف فيها - ووجه الخطا مخالفة الحكم لما ورد صراحة في خطاب وزارة الاسكان من أن البيت يخرج من دائرة التصرفات فكل تصرف باطل.

٢ - كما اخطا الحكم اذ اجاز التعامل في البيت موضوع النزاع رغم انه من املاك الدولة العامة وهذا امر محرم باحكام القانون ١٨ لسنة ١٩٦٩ في شأن تنظيم املاك الدولة خارج خط التنظيم العام التي تتضمن حماية املاك الدولة واخراجها من دائرة التعامل سواء المملوكة لها ملكية خاصة او عامة.

٣ - كما اخطا الحكم اذ رفض القضاء بفسخ البيع المؤسس على عدم وفاء المستانف ضده بباقي الثمن بعد ان استلم البيت نفاذا للاتفاق الشفوي الذي تم بينهما في هذا الشان وقد سبق ان طلب الطاعن احالة الدعوى الى التحقيق لاثبات هذا الاتفاق الشفوي وجاء رفض محكمة اول درجة لهذا الطلب دون مبرر او سند قانوني.

وانتهى الطاعن في صحيفة الاستئناف الى طلب القضاء بقبول الاستئناف شكلا وفي الموضوع الحكم للمستانف بطلباته المبداة امام محكمة الدرجة الاولى والزام المستانف ضده المصروفات واتعاب المحاماة عن الدرجتين.

وبالجلسة صمم محامي الطاعن على طلباته - وطلب محامي المستانف ضده الاول رفض الاستئناف وتاييد الحكم المستانف وقدم محامي الحكومة مذكرتين قال في الاولى انه قد صدر قرار وزير الاسكان رقم ٨٤/٦خ في ١٩٨٤/٥/٨ يقضي باخلاء البيت بالطريق الاداري من شاغليه غير الواردة اسماؤهم بقرار التخصيص وقد قامت الوزارة بتنفيذ هذا القرار واستلمت مفاتيح البيت في ١٩٨٤/٧/٢٥ وباعتبار انه يشترط في محل العقد ان يكون قابلا للتعامل فيه ونظرا الى ان البيت موضوع الدعوى مملوك للدولة ومخصص للنفع العام وهو توفير الرعاية السكنية للمواطنين فيعتبر من الاملاك العامة مما لا يجوز التعامل فيه - ومن ثم فيكون حكم الدرجة الاولى قد اخطا اذ لم يجب الطاعن الى طبه القضاء ببطلان البيع - وعلى ذلك فان وزارة الاسكان تنضم الى المستانف في طلب الغاء الحكم المستانف والقضاء ببطلان ذلك العقد - واضافت الوزارة في مذكرتها الثانية طلب تاييد قضاء الحكم المستانف الوارد في اسبابه بأن البيع لا اثر له قبل الدولة - وقدمت حافظة مستندات تحوي صورا من قرارات الوزارة المشار اليها في دفاعها.

وقررت المحكمة اصدار الحكم وصرحت للطرفين تقديم مذكرات بدفاعها خلال اسبوعين والمدة مناصفة تبدأ بالطاعن.

وقدم محامي المستانف مذكرة قال فيها انه ثابت من اوراق وزارة الاسكان ان الوزارة سحبت تخصيص البيت من المستانف وقامت بتاجيره اليه هو واسرته أي ان صفة المستانف الآن بالنسبة للبيت هي صفة مستاجر وملكيته ما زالت لوزارة الاسكان وكل ذلك مما يلغى ويبطل البيع الذي سبق ان اجراه المستانف بما لا يجوز قانونا اعتباره قائما - وقد اخلى المستانف ضده الاول البيت فعلا واستلمته الوزارة.

وبما ان الاستئناف استوفى الشرائط القانونية فهو مقبول شكلا.

وبما انه عن موضوعه - فانه لما كان نعي المستانف على الحكم لا يعدو ان يكون ترديدا لما سبق له ابداؤه امام محكمة الدرجة الاولى من قول تناوله ذلك الحكم بالنظر وخلص الى اطراحه لما ساقه من اسباب مستمدة من فهم سليم لحقيقة الواقع في الدعوى مما تقره عليه هذه المحكمة فان الطعن الماثل يكون بهذه المثابة على غير اساس مما يدعو الى رفضه وتاييده قضاء ذلك الحكم لاسبابه السائغة التي قام عليها والتي تضيف اليها هذه المحكمة تعقيبا على الطعن ما يلي:

اولا - ان الحصانة التي اسبغها القانون على الاموال العامة - اذ اخرجها من دائرة المعاملات - مناطها تخصيص هذه الاموال للمنفعة العامة - والحال ان البيت موضوع النزاع لا يعتبر من المال العام لتجرده من هذا العنصر وهو التخصيص للمنفعة العامة فهو من اموال الدولة التي تدخل في ملكها الخاص وتخضع من ثم لاحكام القانون الخاص ويجري التعامل في شانها على النهج الذي يجري به التعامل بين الافراد ومؤدى ذلك ان ما تم من تصرف بين الطاعن والمطعون ضده الاول بشان ذلك البيت ينأى عن البطلان المدعى به من جانب الطاعن - اذ ليس من شان الخدمة التي تؤديها الدولة للافراد ممثلة في الرعاية السكنية ان تعتبر مظهرا من مظاهر المنفعة العامة يصبغ على البيوت المخصصة في هذا المجال صبغة المال العام - كما انه من المقرر في هذا الشان انه يشترط لاعتبار المال من الاموال العامة ان يكون في رعاية الدولة تدير شؤونه وتقوم بالصرف عليه من اموالها - والثابت ان بيت النزاع غير متوفر فيه هذا الامر فقد كان في حوزة المنتفع به يدير شؤونه ويتولى صيانته من ماله الخاص كباقي عناصر امواله بما لا يخلع عليه صفة المال العام ويكون من مؤدى ذلك جميعه عدم احقية الطاعن في طلب ابطال بيعه بيت النزاع الى المطعون ضده الاول.

ثانيا - وانه في خصوص طلب المستانف فسخ عقد البيع لعدم وفاء المستانف ضده الاول بباقي الثمن المتفق عليه في العقد فهذا ايضا امر لا يقره ذلك الاتفاق اذ لم يحرر عقد البيع النهائي - كما هو مشترط في العقد - حتى يكون من حق الطاعن البائع في المطالبة باستئداء باقي الثمن وطلب الفسخ ان تراخى المطعون ضده الاول في المبادرة الى السداد وليس بمقبول ما قرره الطاعن في هذا الشان من انه قد جرى تعديل هذا الاشتراط الوارد في عقد البيع المحرر بدفتر الدلال بأن تم الاتفاق شفويا بينه وبين المشتري المطعون ضده على ان يكون اداء باقي الثمن - لا عند تحرير عقد البيع النهائي - وانما بعد شهر من استلام البيت المبيع - اذ من غير المستساغ - وقد جرى التعامل بين الطرفين باثبات ما تم بينهما من بيع طبقا لاشتراطات واوضاع معينة ومحددة بالكتابة في دفتر الدلال - ان يجري تعديل لبند جوهري في ذلك العقد باتفاق شفوي دون العودة الى اثبات هذا التعديل بذلك الدفتر او في محرر كتابي يمكن ان يكون محل نظر في هذا الشان، ولا تجيب المحكمة الطاعن الى طلبه اجراء تحقيق في هذا الشان لعدم جديته ولما في اوراق الدعوى وما تحويه من قرائن ما هو كاف لتكوين عقيدتها في ما اسست عليه قضاءها. لذا قررت المحكمة اصدار حكمها المشار اليه.

شطبا اسم الجلالة عن فواتيرهما التجارية والثمن.. الابعاد بعد السجن ٣ أشهر

أيدت محكمة الجنح المستانفة حكم محكمة أول درجة والمتمثل بحبس كل من «شكار» و«ساندرا» ثلاثة أشهر مع الشغل والنفاذ عما اسند اليهما من الاساءة عمدا الى الدين الاسلامي، وقضت المحكمة بقبول استئناف كل من المتهمين شكلا وفي الموضوع برفضهما وتاييد الحكم المستانف.

وكان الادعاء العام قد احال المتهمين للمحاكمة لمعاقبتهما عن تهمة الاساءة الى الدين الاسلامي بحذف اسم الجلالة الذي تشرفت به الاوراق المبينة بالمحضر. واضاف اسم اله الهنود على نحو يتضمن السخرية بالعقيدة الاسلامية.

وحيث انه بعد ان نظرت الدعوى أمام محكمة أول درجة على النحو المسطور في محاضرها قضت بجلسة ١٩٨٧/٢/٨ بحبس كل واحد من المتهمين مدة ثلاثة أشهر مع الشغل والنفاذ عما أسند اليهما، كما امرت بابعادهما عن البلاد بعد قضاء عقوبتهما، وكان هذا القضاء حصادا لاسباب تناولت فيه - محكمة أول درجة - ظروف الاتهام ووقائعه وأقوال كلا المتهمين وشهادة الشهود كما ردت فيها على دفوع محامي المتهمين التي أثارها في مرافعته الشفوية ومذكرته المكتوبة.

ولما لم يرتض المتهمان ذلك الحكم فقد طعنا عليه بالاستئناف الماثل، وفي جلسة نظره مثل المتهم الاول وتخلف الثاني، وترافع محاميهما شفاهة وقدم حافظة مستندات طويت على صور كربونية لفواتير البيع مدار الاتهام وشفع مرافعته بمذكرة مكتوبة ركز فيها على نفي التهمة عن المتهم الثاني استنادا الى اقرار شقيقه المتهم الاول في التحقيقات بانه هو الذي خط بيده اسم الهته الهندية على فواتير بيع الاقمشة، وان لا علاقة لشقيقه المتهم الثاني بهذا الامر، والى ان شهود الاثبات جميعا من تجار الاقمشة المنافسين للمتهمين في تلك التجارة، دفعتهم المنافسة الى التشايع ضد المتهمين في الدعوى - وكرر في مذكرته - القول بان اسم الالهة الهندية التي لم يقصد بها المتهم الاول سوى التبرك، لا تتضمن شطبا لاسم الجلالة الذي تحمله تلك الفواتير، وزاد بان ذلك مما لا يتوافر به قصد الاساءة للدين الاسلامي على نحو ما اسند للمتهم المذكور في قرار الاتهام.

وحيث ان المحكمة وبذات الجلسة ناقشت المتهم الاول الذي اعترف بكتابته اسم آلهته الهندوسية باللغة الهندية على اسم الجلالة المصدر به فواتير البيع طلبا للبركة وزيادة الرزق، ونفى قصد الاساءة للدين الاسلامي، وقال انه كتب ما كتب في وسط أعلى الفاتورة لان عادتهم جرت على كتابة اسم الالهة في ذلك الموضع من الاوراق، وروى الى انه سئل من قبل محقق المخفر باللغة الانكليزية كما قام شقيقه المتهم الثاني بالترجمة بينه وبين المحقق.

وحيث ان الحكم المستانف قد أصاب وجه الحق واقعا قانونا في ادانته للمتهمين عما أسند اليهما وفي قدر العقوبة التي انزلها بهما للأسباب السائغة التي بنى عليها والتي تقبل بها هذه المحكمة جملة وتفصيلا وتتخذها أسبابا متممة لقضائها الراهن وتحيل اليها في بيان الوقائع التي لم ترد في هذا القضاء تلافيا للتكرار، وتضيف اليها ردا على ما أثاره محامي المتهمين ان ثبوت التهمة قبل المتهم الثاني يجد سنده في أقوال الشهود «اسماعيل»، و«أحمد»، و«سالم»، الذي اجمعوا على ان المتهم الثاني هو الذي أصدر لهم فواتير الشراء التي أبرزها للتحقيق وهو - لا خلاه - من خط بيده اسم الالهة الهندية على اسم الجلالة المكتوب في أعلى طرف هذه الفواتير، واذ استعصم المتهم الثاني والمدافع عنه ان التوقيع على بيانات الفاتورة الاخيرة يختلف عن الخط الذي كتب به اسم الالهة الهندية أعلى تلك الفاتورة ولم يخط العبارات المؤثمة فان امعان النظر بالفاتورتين الاخيرتين يشير بجلاء الى انهما حررتا بيد واحدة ومداد واحد، تبركا، وبيانات وتوقيعا مما يصم المتهم الثاني بالذنب ويعزز ضده الدليل المستمد من أقوال الشهود آنفي الذكر الذين تطمئن المحكمة الى شهادتهم وتجدها في مقام الاسناد بعيدة عن شبه التواطؤ أو التلفيق بالنظر الى ان هؤلاء الشهود بالتخصيص مع فرض انهم تجار أقمشة - فان محلاتهم تقع في مناطق بعيدة عن محل المتهمين، كما ان الفواتير التي نسبوها للمتهم الثاني مؤرخة بتاريخ قديم يمتد الى شهر سبتمبر ١٩٨٥ أي قبل واقعة ضبط المتهمين باكثر من سنة، مما يصعب معه التصديق ان المنافسة التجارية هي التي جمعتهم ضد المتهمين والا فما هي مرشحات انتظارهم هذا الوقت الطويل للادلاء بشهادتهم قبلهما، ولا تعول المحكمة هاهنا على أقوال المتهم الاول فيماشهد به لصالح شقيقه المتهم الثاني فان محاولته استبعاد هذا الاخير من الاتهام مفهوم بالنظر للضرر الذي سيلحق بتجارته لو أدينا كليهما وابعدا عن البلاد بسبب جريمتهما.

ومما لا يريب فيه ان الكتابة على فواتير بيع الاقمشة يتوافر به ركن العلانية المبين في المادة ١٠١ من قانون الجزاء والتي استبدلت بذاتها بالمادة ٢٩ من القانون رقم ١٩٧٠/٣١ الصادر بتعديل بعض أحكام قانون الجزاء، اذ انها الوسيلة التي علم بها شهود الاثبات بما يعتقده المتهمان، في حق الله سبحانه وتعالى، وقد جرى تداول تلك الفواتير بين عدد غير محدود من الكافة فضلا عن هؤلاء الشهود، والبين من أقوال المتهم الاول ان العادة في عقيدته ان يكتب اسم آلهته في صدر أعلى الأوراق، مما ينم عن انه كان على علم مؤكد بان البسملة المكتوبة في ذات المكان من الفواتير المضبوطة تعني اسم الجلالة لدى المسلمين الذي عاش بينهم ردحا من الزمن ووقف على تقديسهم لذلك الاسم ومن ثم فان تعمده كتابة اسم غير الله مكان اسم الجلالة على الفواتير وتقديمها للزبائن يحمل معنى أبعد من قصد التبرك وزعم الرزق في التجارة، بل فيه قصد النشر بين الناس الامر الذي يتعين معه، ولهذه الاسباب حكم المحكمة المشار اليه.

كراتين ويسكي وبيرة استوردها «هادي» على انها حلوى.. للاستعمال الشخصي

حكمت محكمة الجنايات على المتهم (هادي) بالسجن سنتين ونصف السنة وذلك عن تهمة حصوله بغير حق على ختم احدى المصالح الحكومية - الادارة العامة للجمارك واستعماله استعمالا ضارا بها بان بصم به على المحرر المزور موضوع التهمة وذلك على النحو المبين بالتحقيقات كذلك ارتكب تزويرا في محرر رسمي بقصد استعماله على نحو يوهم بمطابقته للحقيقة هو نموذج تقرير معاينة صحية على المواد الغذائية والصادر عن مراقبة الاغذية المستوردة - ببلدية الكويت بان استغل حسن نية الموظف المكلف بتحريره وأملى عليه كذبا وعلى خلاف الحقيقة أن اسمه (علي) صاحب الطرد المذكور وانه يحوي حلوى - حالة كونه يحوي خمرا وقدم اثباتا لذلك بوليصة شحن الطرد وكشفا مزورا منسوبا صدوره للجمارك فاثبت الموظف فيه ذلك وكان المحرر بعد تزويره صالحا لان يستعمل على هذا النحو كذلك اشترك مع آخر مجهول في ارتكاب تزوير في محرر رسمي بقصد استعماله على نحو يوهم بمطابقته للحقيقة هو نموذج الكشف الجمركي المنسوب صدوره لمراقبة الكشف الجمركي والموصوف بالتحقيقات وكان ذلك بطريقي الاتفاق والمساعدة بان اتفق مع المجهول على ارتكاب الجريمة وساعده على ذلك بان زوده بالاسم المزعوم وببوليصة الشحن الخاصة بطرد الخمور فاثبت المذكور فيه هذه البيانات على أن الطرد يحوي حلوى ودفع بتوقيع منسوب للموظف المختص وبصم عليه بخاتم الادارة العامة للجمارك وقد وقعت الجريمة بناء على هذا الاتفاق وتلك المساعدة،

فكان المحرر بعد تزويره صالحا لان يستعمل على هذا النحو كذلك ارتكب تزويرا في محررين عرفيين بقصد استعمالها على نحو يوهم بينهما مطابقان للحقيقة هما بوليصة الشحن ونموذج التحصيل الصادران عن مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية بأن استغل حسن نية الموظفين المكلفين بتحريرها وأملى عليهما كذبا وعلى خلاف الحقيقة بان اسمه (علي) - صاحب الطرد الثابت ببوليصة الشحن سالفة الذكر والذي يحوي حلوى، فاثبت فيها ذلك وكان المحرران بعد تزويرهما صالحين لان يستعملا على هذا النحو، كذلك ارتكب تهريبا جمركيا بان أدخل للبلاد بضاعة ممنوعة (خمور وبيرة) بشكل مخالف للنظم المعمول بها قانونا.

وتتلخص القضية في أن مساعد مدير الخفر لشؤون جمارك المطار أبلغ أنه وأثناء تواجده بمكتبه اتصل به مسؤول النوبة وأخبره بانه اشتبه باحدى الحقائب الواردة بالشحن الجوي بسبب تناقض ثقل وزنها مع ما تدون على ظاهرها من أنها تحوي حلويات، واذ قام مسؤول النوبة بعرض الحقيبة على جهاز الكشف بالاشعة تبين أن محتوياتها زجاجات خمر وعلب بيرة، فتحفظ عليها في مكتبه، كما استخرج بوليصة شحنها من مكتب الخطوط الجوية الكويتية وأشر في دفتر احوال الجمارك بضبط من يحضر للسؤال عن تلك الحقيبة.

ويضيف انه في مساء ذات اليوم اتصل به في مسكنه (يوسف) مراقب قسم الوارد والترانزيت يخطره بان هناك من أنجز معاملة تخليص الشحنة المضبوطة من الخفر الجمركي والبلدية وبقيت على التسليم، فانتقل من فوره الى المطار حيث علم من ذلك المراقب وموظفيه (ابراهيم) و(مصطفى) و(عبدالله) أن مفتش قسم جمارك المطار (ناصر) هو الذي حضر وسعى مساء ذلك اليوم في اجراءات تخليص الطرد المشبوه من مكتب التوثيق وكان برفقته شخص آخر وعلم أيضا من (يوسف) رؤيته لهذا المفتش يتبادل حديثا مع مشرف مستودع الخطوط الجوية الكويتية (أنيس) حول مكان تخزين الاطعمة الواردة، وحين استطلع الامر من (أنيس) أخبره ان (ناصر) ساله عن نوعية الطرود التي تودع في ثلاجة المستودع فافاده أنها المأكولات سريعة التلف، واذ قام بمعاونة مراقب جمارك المطار بعد اقفال الحقيبة المضبوطة يستطرد الشاهد انه اكتشف ان بها ثلاثة صناديق ويسكي وثلاثة صناديق بيرة، وستا وثلاثين زجاجة وستا وثلاثين علبة بيرة، فاجرى تحقيقا مكتوبا سأل فيه الموظفين سالفي الذكر ومعهم مسؤول مكتب التوثيق الجمركي وقد تشايعوا في أقوالهم على أن المفتش (ناصر) جاء الى المكتب برفقة ذلك الشخص المجهول لانهاء اجراءات استلام الطرد، وفيها قدم هذا المفتش شهادة كشف جمركي على الطرد وشهادة صحية من بلدية المطار (موضوع التهمة الثالثة) تفيد أنه تم فحص الشحنة وتبين انها حلويات وتزن ٦٠ كيلوغراما، ولما سئل المذكور أنكر معرفته بالمتهم وقال انه كان يتواجد بالصدفة في مكتب التوثيق الجمركي حين حضر المتهم لاجراءات تخليص الطرد وانصرف باوراق المعاملة بعد أن طلب منه مراجعة مراقب الوارد والترانزيت لاعفائه من رخصة الاستيراد وفاتورة الشراء، بيد أنه - الشاهد - تمكن من استخراج نسخة بوليصة الشحن وأذن التسليم من مكتب الخطوط الجوية الكويتية ونسخة شهادة الكشف الصحي على الحقيبة المضبوطة من مكتب مراقبة البلدية وانتهى الى القول أن (ناصر) لم يكن على علم بما تدون في دفتر احوال الجمارك حول ضبط صاحب تلك الحقيبة عندما قام بتسهيل اجراءاتها الجمركية.

وبسؤال مدقق بيانات جمركية أورد بان شخصا له بعض أوصاف المتهم حضر اليه في مكتب التوثيق الجمركي بالمطار حوالي الساعة ٧٫٣٠ مساء يوم الحادث من بين مراجعين آخرين ببوليصة شحن جوي لطرد حلويات من دبي الى الكويت باسم المرسل اليه (علي) لتخليصه جمركيا واذ أشار عليه اتمام باقي مستنداته بارفاق رخصة الاستيراد وفاتورة الشراء أو مراجعة مراقب القسم لاعفائه من هذه المستندات انصرف ذلك الشخص وعاد بعد قليل بصحبة المفتش الجمركي (ناصر) الذي أهاب به سرعة انجاز المعاملة بقوله ان محتويات الطرد لا تعدو حلويات للاستعمال الشخصي وازاء اصراره على باقي المستندات بسبب الوزن التجاري الذي تتضمنه الشحنة طلب منه (ناصر) ان يشرع في الاجراءات الى أن يراجع بشان المحررات الناقصة مراقب النوبة، فاشر على البوليصة باحالتها الى الكشف الجمركي الذي احضر منه المدعو (ناصر) بعد قليل شهادة مما يصدره قسم التفتيش الجمركي مختومة بختمه وموقعة بامضاء لم يتبين صاحبه من بين الموظفين المختصين تفيد أنه تم الكشف على الطرد موضوع البوليصة فتبين ين محتوياته حلويات تزن ٦٠ كيلوغراما، وأشر على تلك الشهادة بالمعرض على الفحص الصحي لتفتيشها والتحقق من خلوها من الممنوعات كما تعرض على مكتب البلدية اذا كانت البضاعة خضروات وفواكه وترسل الى بلدية الشويخ بالنسبة للمأكولات المجمدة والمجففة والاطعمة الاخرى للحصول على شهادة بصلاحيتها للاستعمال، ومن بعد تعود أوراق الشحنة الى مكتب التوثيق لترقيمها ومراجعة بياناتها ثم يعطى صاحبها ايصالا الى قسم الخفر الجمركي تخوله الاستلام.

واذ سئل كاتب البيانات الجمركية - أفاد أنه أثناء جلوسه في مكتبه في غرفة التوثيق الجمركي بين زميليه ابراهيم ومصطفى ومعهم أيضا المفتش ناصر يحتسي الشاي قدم مراجع له بعض ملامح المتهم الى شباك الغرفة وقدم للشاهد ابراهيم بوليصة شحن جوي لطرد حلويات فالزمه الشاهد المذكور بارفاق رخصة استيراد - وفاتورة شراء الطرد ثم أحاله الى الكشف الجمركي وعاد الشخص بعد قليل بورقة كشف جمركي تفيد ان الطرد يحتوي حلويات، وفي هذا الوقت غادر هو - الشاهد - لاحضار العشاء وبرجوعه التقى بذات الشخص قادما من مكتب البلدية وبيده شهادة صحية تتضمن بيانات عن صلاحية محتويات الطرد من الحلويات للاستعمال وساله عن الاجراء التالي فاشار عليه ان يتجه الى مراقب الجمارك ليعفيه من باقي المستندات المطلوبة أو أن يدفع مائة دينار كتامين. الا أن ذلك الشخص عاد بعد قليل الى غرفة التوثيق بصحبة «ناصر» الذي طلب من الموظف ابراهيم ان ينهي معاملته على وجه السرعة ثم غادر واياه حين أصر هذا الاخير على رخصة الاستيراد وفاتورة الشراء، ولم يقطع هذا الشاهد بصلة الشخص الذي حضر لاستلام الحقيبة بناصر ونفى علمه بمضمون الشحنة وقال انه لا يتذكر ملامح ذلك الشخص ولا يمكنه التعرف عليه.

وسئل كل من مصطفى موظف مكتب التوثيق ومحمد مسؤول ذلك المكتب فرددا مضمون ما أفضى به الشاهدان السابقان.

كما سئل مراقب المفتشين بمكتب بلدية المطار وتشهد بانه عند حضوره الى مكتبه مساء وجد المفتش ناصر وشخصا آخر لا يتذكر ملامحه جالسين، وفي حين القى عليه ناصر التحية وغادر على الفور قدم له الشخص الجالس بوليصة شحن طرد حلويات من دبي مرفقا بها شهادة تفتيش جمركي مؤشر عليها بالتحويل على الكشف الصحي من قبل مكتب التوثيق الجمركي يريد استصدار شهادة صحية بصلاحية الحلويات حتى يتمكن من اتمام الاجراءات الجمركية، واذ تبين له أن وزن تلك الحلويات يربو على ستين كيلوغراما فقد رفض اصدار تلك الشهادة وأصر على نقل الطرد الى مكتب بلدية الشويخ لفحصها بالكمبيوتر كما هو متبع بالنسبة للمأكولات التي يزيد وزنها على ثلاثين كيلوغراما، ولم يرضخ لمحاولات ذلك الشخص اقناعه بزعم ان الحلويات واردة من السعودية للاستعمال الشخصي وظل متواجدا في مكتبه لهذا الغرض نصف ساعة اتصل في أعقابها مسؤول المكتب من خارج المطار يسأل عن سير العمل فاخبره عن طرد الحلوى وأن صاحبه موجود لديه فطلب الاخير التكلم مع المسؤول المتحدث عبر الهاتف ليسهل له انهاء الامر مدعيا انه يعرفه ومن أبناء عمومته وتسلم السماعة وبعد ان تبادل واياه حديثا لم يتبينه. أمره حسين ان يمرر الشحنة دون كشف يوصف انها للاستعمال الخاص ففعل اذعانا لهذا الامر وحرر الشهادة الصحية المطلوبة التي أملى عليه ذلك الشخص فيها ان الطرد حلويات وان اسمه علي وعنوانه خيطان الشارع الشمالي ثم سلمها له دون معاينة للطرد المشحون اطمئنانا الى ما تضمنته شهادة الكشف الجمركي وبوليصة الشحن وأمر مسؤوله حسين ويعرض المتهم هادي لم يتعرف عليه.

وحيث سئل حسين مساعد مراقب عام للاغذية المستوردة التابع لبلدية الكويت بمطار الكويت الدولي شهد أنه أجرى اتصالا هاتفيا بمكتبه في المطار مساء يوم الحادث للاطمئنان على سير العمل فانهى اليه حمود الموظف في ذات المكتب بورود معاملة خاصة باستيراد طرد حلوى زنته ٦٠ كيلوغراما، وان صاحبه يدعي أنه للاستعمال الشخصي، الذي طلب من الموظف المذكور سماعة الهاتف ليحادثه بشأن الطرد واذ تبين له أن المتحدث معه ليس الا المتهم نسيبه وجارة في الحي وفهم منه ان تلك الحلوى قد وردت اليه من السعودية لمأكوله الشخصي فقد أمر حمود أن يمرر الشحنة دون كشف - ويصدر الشهادة على أن الحلويات للاستعمال الخاص على غير علم منه بحقيقة محتويات الطرد أو اسم المرسل اليه.

وسئل أيضا «هاريش»، الموظف بقسم الشحن في مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية فشهد انه بتلك الصفة يتسلم من المرسل اليه النسخة الكربونية لوثيقة الشحن الجوي ويحصل منه اجور التخزين ان وجدت، ويحرر له ايصال تحصيل يثبت فيه اسم المستلم وعنوانه واثبات شخصيته ثم يسلمه النسخة الاصلية للوثيقة المودعة لدى مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية ليباشر بها اجراءات التخليص الجمركي للشحنة، وأنه بالنسبة لواقعة الاتهام حضر اليه من أبرز له بوليصة الشحن ودفع دينارا اجورا للتخزين فحرر له ايصال تحصيل باللغة الانكليزية قام المرسل اليه باثبات بياناته الشخصية ورقم بطاقته وهاتفه بخط بده على ختم اذن التسليم الذي مهره على ظهر الايصال وتسلم منه أصل الوثيقة منصرفا لانجاز شؤونه فيها، وقال أنه لا يتذكر ملامح ذلك الشخص وعرض عليه المتهم فلم يتعرف عليه.

وبسؤال ناصر الذي يعمل مفتشا جمركيا في مطار الكويت قال أنه أثناء جلوسه في مكتب التوثيق بقسم الوارد والترانزيت مع الموظفين ابراهيم وعبدالله ومصطفى تقدم المتهم ببوليصة شحن يروم بموجبها تخليص طرد حلويات مشحون جوا من دبي فاهاب به الموظف ابراهيم احضار رخصة استيراد وفاتورة الشراء أو أن يتوجه الى مراقب القسم لاعفائه من هذين المستندين، واذ تصادف مغادرته المكتب مع المتهم فقد تولى ارشاده الى غرفة المراقب وانصرف عنه، وبعد قليل اتصل هاتفيا مدير ادارة الخفر والتفتيش الجمركي الشاهد خالد يسأل عن مراقب النوبة ثم حضر بنفسه مستفسرا عن مصير معاملة طرد الحلوى وعلم منه أن هذا الطرد يحتوي على زجاجات خمر وانه قد أصدر أمرا بالقبض على من يحضر بخصوصه، فقام - الشاهد - ومراقب النوبة فؤاد بالبحث عن الطرد في مستودع الجمارك وعلم أن الحقيبة المقصودة متحفظ عليه منذ الصباح في مكتب خالد - وأنكر معرفته بالمتهم وجحد ما نسبه اليه في دفاعه.

وبالاطلاع على نسخة بوليصة الشحن المودعة في مكتب الخطوط الجوية الكويتية في دبي بدولة الامارات العربية المتحدة اتضح ان اجراءات شحن الخمور المضبوطة قد تمت يوم - ١٩٨٦/٢/٢٦ على أنها حلويات تزن ٦٠ كيلوغراما من المرسل «علي» المقيم في دبي الى نفسه في الكويت، وعنوانه خيطان الشارع الاول هاتف (...) كما حررت ذات البيانات في اذن التسليم المختوم به ظهر ايصال التحصيل الصادر من قسم الشحن التابع للخطوط الجوية الكويتية في مطار الكويت الدولي وفي تقرير المعاينة الصحية الصادرة بمعرفة مفتش الاغذية.

وبالبحث عن صاحب رقم الهاتف (...) والرخصة (....) اتضح ان الهاتف يعود لمن يدعى عبدالله الذي نفى معرفته بالمتهم وقال ان الخط المذكور تحت تصرف المدعو عبدالواحد صاحب محل تنجيد في خيطان والمذكور سئل بدوره فنفى صلته بالمتهم أو بمن يدعى «علي».

وقدرت ادارة الجمارك قيمة الخمور المضبوطة بمبلغ ١٢٠٠ دينار تستحق عليها رسوم جمركية بواقع ٤٨ دينارا.

ومن بعد فقد أصدرت النيابة العامة قرارين بصرف النظر عن اتهام المفتش ناصر وبارسال صورة من التحقيقات الى الجهة الادارية التي يتبعها الموظفان حسين وحمود لمجازاتهما اداريا عما وقع بينهما.

وفي الجلسة أنكر المتهم ما أسند اليه وأصر على دفاعه مقررا ان الطرد المضبوط ورد لناصر وانه رافق الاخير في اجراءات تخليصه جمركيا ولا يتذكر انه خط بيده أي بيانات على أوراق المعاملة واستشهد بكل من «علي» و«صالح» اللذين شهدا على معرفة «ناصر» بالمتهم وارتباطه به بصداقة وطيدة تبعا لمجالسته في الديوانية كما ترافع محامي المتهم شفويا بالجلسة وطلب له البراءة. والمحكمة رأت ثبوت التهمة على المتهم لذا قررت اصدار حكمها المشار اليه.

مبروك




● عبدالمحسن عبدالمنعم غالي ، احتفل بخطبته على الانسه وفاء محمود الدهشوري وتلقيا التهاني .



● موسى علي حرز ، احتفل بزفافه الى الانسة سيما موسى حرز وسط الاهل في لبنان وتلقيا التهاني .



● محمد علي التونسي ، من أسرة بنك الكويت والشرق الاوسط أقام حفلة دعا اليها الاهل والاصدقاء بمناسبة عقد قرانه على الآنسة ندى عادل الكاشف .



● محمد أحمد ، احتفل بزفافه الى الانسة سناء تحسين بحضور الاهل والاسر الصديقة وتلقيا التهاني .




● الدكتور صبري باجس ، تم عقد قرانه على الانسة وائلة الوادي بحضور الاهل والاسر الصديقة وتلقيا التهاني .



● احتفل المهندس اندريه باكيوف ، بزفافه الى عروسه خولة يعقوب ألور في حفل كبير وقد غادر العروسان برحلة شهر العسل الى أميركا وأوروبا .

● سمير اسحق ، احتفل بزفافه الى الانسة سامية صموئيل بحضور الاهل والأسر الصديقة وتلقيا التهاني .



● محمد الزرقا ، من أسرة البنوك احتفل بزفافه الى الانسة أمل الفقير بحفل كبير بحضور الاهل والاصدقاء .




● محمد سليمان التهاوي ، احتفل بزفافه الى الانسه وفاء عبدالحليم بحضور الاهل والاسر الصديقة بالقاهرة وتلقيا التهاني .



● خلف محمد محمود ، احتفل بزفافه الى الانسة أسماء محمد اسماعيل وسط الأهل بالقاهرة وتلقيا التهاني .

● سيد أحمد ابراهيم ، احتفل بزفافه الى الانسة ماجدة محمد فؤاد بحضور الاهل بالقاهرة وتلقيا التهاني .



● خالد محمود ، احتفل بعقد قرانه على الآنسة حنان محمود علي عيسى في حفل أقيم وسط الأهل بالجيزة بالقاهرة وتلقيا التهاني .



● سيد سيد احمد حسب النبي ، احتفل بعقد قرانه على الآنسة حمدية محمود عبدالحميد بحضور الأهل بالقاهرة .



● سامي داود برق ، احتفل بزفافه الى الانسة الهام علي حلوة بحضور الاهل والاسر الصديقة وتلقيا التهاني .

● شريف عبدالرحيم محمد ، احتفل بزفافه الى الآنسة جيهان سيد محمد بحضور الاهل والاسر الصديقة وتلقيا التهاني .




● عدنان ابراهيم محمد علي حسين وختام علي عبدالهادي ، احتفلا بزفافهما وسط فرحة الأهل والعائلات الصديقة .





● سمير محمد عبدالهادي وايمان ابراهيم محمد علي حسين ، احتفلا بزفافهما وسط فرحة الأهل والعائلات الصديقة .




● فريد ظريف ، احتفل بزفافه الى الانسة سامية منير بمشاركة الاهل والاسر الصديقة وتلقيا التهاني .

● فهد صباح صبري ، عاد من بغداد برفقة الوالدة . وقد احتفلت بعيد ميلادها وسط الأهل في بغداد .



● احتفلت أسرة حضانة العاملين بمستشفى الرازي بعيد الميلاد الرابع للطفلة أروى عبد الهادي .




● صفية محمد علي موسى ، أطفأت الشمعة الاولى من عمرها المديد وتلقت التهاني من الأهل والأسر الصديقة .

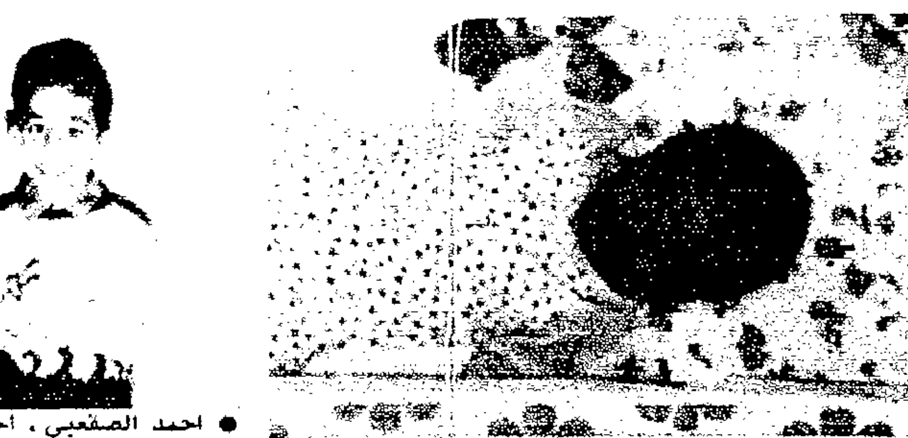




● أسماء وأسامة توفيق محمد عقل ، احتفلت الاسرة بعيد ميلاديهما بحضور مجموعة من الاسر الصديقة والاتراب الصغار .



● أفراح العنزي ، أطفأت الشمعة الاولى من عمرها المديد بحضور الاسرة وأترابها الصغار وتلقت هداياهم وأمنياتهم .



● مجدي السعيد عمار ، رزق والسيدة حرمه بباكورة زواجهما طفلا أسمياه محمد .



● احمد الصقعبي ، احتفل بعيد ميلاده وشاركه أترابه الصغار المناسبة .




● محمد عاطف دويدار ، احتفلت الاسرة باطلالته بحضور الاسر الصديقة .



● أنوار صنيتان البدهان ، احتفلت الأسرة باطفاء الشمعة الاولى من عمرها المديد وسط فرحة أترابها الصغار وتلقت هداياهم .

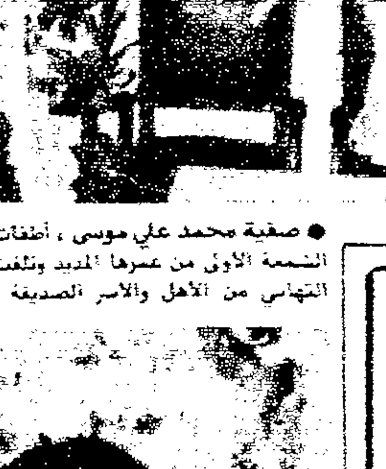
جمعية الخريجين

إعلان

يسر جمعية الخريجين الكويتية دعوة الجمهور الكريم لحضور الندوة التي ستقام تحت عنوان أزمة أسواق الأوراق المالية العالمية وتأثيرها على الاقتصاد الوطني والتي سيشارك فيها كل من :

السيد/ جاسم السعدون والسيد/ هشام العتيبي وذلك في تمام الساعة السادسة من مساء يوم السبت الموافق ٣١/١٠/٨٧ بمقر الجمعية بمنطقة بنيد القار .

والدعوة عامة






كلمات في العقيدة

ذكر الله

قال: ألا أدلك على عبادة لا تحتاج الى جهد أو مال أو مكان أو وضوء أو وقت أو أي شيء لا يملكه كل انسان ناطق..؟

أجابه: هذه والله نعمة العبادة ... ولكن هل من ورائها أجر؟!

ـ بالطبع ... أجر عظيم ... في الدنيا والآخرة ... فهي تكفر الذنوب وتحفظ من الشيطان وأضلاله وتزيل الهموم وتكشف الكروب وتثقل الميزان يوم القيامة وتنجي من النار أيضا.

قال مازحا: كانك تحكي عن خاتم سليمان ... مع انه حتى خاتم سليمان لا ينجي من عذاب النار!!! ما هي هذه العبادة .. هيا أفدنا يا فقيهنا.

● انها (ذكر الله)

قاطعه ... هل «ذكر الله» عبادة؟

ـ ولم لا ... أليست العبادة هي كل عمل شرعه الله في كتابه أو على لسان رسوله ﷺ للتقرب اليه ... و«ذكر الله» عمل شرعه الله في كتابه في عدة مواضع ﴿يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا﴾ ... وقوله ﴿اذكروني أذكركم﴾ ... وكذلك شرعه الرسول ﷺ باقواله وأفعاله..

ـ هلا فصلت في كيف يحصل الانسان على ما ذكرته آنفا ... من بركة وحفظ وهداية وأجر وغيرها عندما يذكر الله تعالى:

ـ قبل ان أشرح ذلك ألا ينبغي أن نعرف ما هو «ذكر الله»..

ـ نعم ... توكل على الله وأشرح ما تريد..

ـ «ذكر الله» ... هو ترديد بعض الالفاظ المشروعة بالقلب واللسان في مدح الله والثناء عليه والتسليم له ... وهناك ذكر عام ... أي لا مناسبة معينة له ... مثل أن تقول: «لا إله الا الله» ... أو تقول: (سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم) ... أو تقول: (لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير) ... وغيرها من أذكار عامة...

وهناك ذكر خاص لبعض الاعمال والمناسبات التي يعملها الفرد المسلم ... مثل ذكر اسم الله عند البدء بالطعام فتقول: «بسم الله» أو اذا نسيت ان تقولها في أول الطعام تقول متى ذكرت اثناء الاكل «بسم الله أوله وآخره» ... وكان تقول اذا خرجت من المنزل «بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله» ... وكذلك دعاء المجلس ودعاء ركوب السيارة ودعاء النوم ودعاء انتهاء الصلاة ... الى آخره هذه الاذكار التي ثبتت في السنة...

ـ وهل يجب حفظ هذه الادعية والاذكار؟!

ـ الذكر العام لا يحتاج الى حفظ ... فعندما تقول «سبحان الله» أو «لا إله الا الله» ... «استغفر الله العظيم» أو «يا حي يا قيوم برحمتك استجير» ... هذه ألفاظ عامة لا تحتاج الى حفظ ... وأما الاذكار الخاصة فالافضل استخدام الالفاظ التي وردت عن رسول الله بشانها لان الأجر والثواب متعلق بها...

ـ هلا ذكرت لي بعض أجر وثواب «ذكر الله»؟

ـ كل دعاء كل ذكر له ثواب ... فمثلا جاء في الحديث الصحيح في البخاري ومسلم ان رسول الله ﷺ قال: «يقول الله تعالى ... أنا عند ظن عبدي بي واذا ذكرني كنت معه فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملإ خير منهم» ... وكذلك قال رسول الله ﷺ «من قال لا اله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كان كمن اعتق أربعة أنفس»! وطبعا جزاء العتق هو أن يعتق الله المسلم من النار مقابل اعتاقه نفسا واحدة!!! وجاء في الحديث أيضا أنه «اذا ذكر الرجل الله اذا دخل بيته قال الشيطان لأصحابه لا مبيت لكم، فان ذكر الله عند الطعام قال: «الشيطان لاصحابه لا عشاء لكم ... فان لم يذكر الله عند دخوله البيت قال الشيطان لاصحابه أدركتم المبيت فان لم يذكر الله عند الطعام قال الشيطان لاصحابه أدركتم المبيت والعشاء».

وجاء في الحديث أيضا «إذا قال الرجل عند خروجه من البيت بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله فقد هدي وكفي ... وتنحى الشيطان عن طريقه».

واحاديث أخرى كثيرة :

ساله: متى يوصف المسلم بانه من «الذاكرين الله كثيرا والذاكرات»؟

ـتعلم ان كل فرد يمكن ان يتميز بشيء ما ... من الناس من يتميز بالصلاة ومنهم من يتميز بالانفاق، ومنهم من يتميز بالصيام، ومنهم من يتميز بالعلم ... وأظن أن أسهل الاشياء التي يمكن لكل أحد أن يتميز بها «ذكرالله» فهذه العبادة لا تحتاج الى شيء وقد جاء رجل الى رسول الله فقال: «لقد كثرت علي شرائع الاسلام فدلني على شيء أتشبث به» ... فدله الرسول ﷺ قائلا «لا يزال لسانك رطبا بذكر الله» ... فمتى كان اللسان رطبا بذكر الله ... في القيام والجلوس والذهاب والاياب والاكل والشرب والعمل ... فهذا يرجى ان يكون من الذاكرين الله كثيرا ... والله أعلم...

ـ سؤال أخير ... هل صحيح ما يفعله بعض الناس من جلوس على شكل حلقة دائرية يرددون «الله ... الله» ... أو «هو ... هو»...

ـ هذا العمل لم يثبت عن رسول الله ﷺ وترديد لفظ الجلالة «الله ... الله ... الله» ... أو الضمير «هو... هو... هو» ... ليس من الذكر الشرعي ولم يات في الكتاب أو السنة فهو ليس من الذكر بل من البدع التي ادخلت في الدين.



د. امير الحداد

كتاب الإسلام والمستقبل

الاجتهاد الفقهي

١

■ الاجتهاد له ضوابط وشروط، ولا يلج بابه الا من توفرت فيه شروطه

■ الشريعة تتميز بالسعة والمرونة بما تشتمل عليه من ثروة عظيمة من النظريات الفقهية

■ علماء الغرب يقولون: الشريعة الاسلامية تحتوي على احكام لم يصل اليها القانونيون الغربيون الا بعد عشرة قرون

ان الشريعة الاسلامية هدايا آلهية ومنحة ربانية انارت للناس المسالك، ونبهتهم الى اصول الحق والعدل، ودعتهم الى الخير والعمل الصالح، وصرفتهم عن الشر وسائر الانحرافات. وهي بقدر ثباتها ودوامها وتنزهها عن التبديل والتغيير لكونها شريعة الله، وارتباطها بالوحي، وثبوتها بالنصوص، ولاتصافها بكونها الشريعة الناسخة والعامة والخاتمة والخالدة، فانها محكمة تخاطب العقل وتهديه، وتكشف بر مقاصدها واسرارها، فهي له نور وهو لها جلاء، والعقل لها اساس وهي له بناء. قال تعالى ﴿قد جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها وما انا عليكم بحفيظ﴾ وقال سبحانه ﴿... قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم﴾.

وهذه الخاصة المميزة للشريعة الاسلامية هي الميزان القسط في التكاليف وانواع السلوك فقد درأت عنها من جهة النزعات والميول والشهوات والاهواء، وحفظت للدين حرمته التشريعية وسداده، وضمنت كفالة الحقوق المختلفة به، وحماية جميع العناصر بتحقيق التوازن المثالي بين مصالح الفرد ومصالح الجماعة. لذلك قال ابو اسحق الشاطبي: «ان الشريعة انما جاءت لتخرج المكلفين عن دواعي اهوائهم حتى يكونوا عبادا لله. وهذا المعنى اذا ثبت لا يجتمع مع فرض ان يكون وضع الشريعة على وفق اهواء النفوس وطلب منافعها العاجلة كيف كانت، وقد قال ربنا سبحانه ﴿ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السموات والارض ومن فيهن...﴾.

وهي من جهة اخرى قد رفعت عن الناس الحرج، وسلكت بهم مسالك اليسر والرحمة، ولم تضيق عليهم في معاملاتهم وامور دنياهم، ووكلتهم لتحقيق سعادتهم وحماية مصالحهم الى القواعد العامة الشرعية والكلية يرعونها، ثم الى العقول الرشيدة يحكمونها. قال العز بن عبد السلام: «واما مصالح الدنيا واسبابها ومفاسدها فمعروفة بالضرورات والتجارب والعادات والظنون المعتبرات، فان خفي شيء من ذلك طلب من ادلته، ومن اراد ان يعرف المتناسبات والمصالح والمفاسد راجحهما ومرجوحهما فليعرض ذلك على عقله بتقدير ان الشرع لم يورده، ثم يبني عليه الاحكام فلا يكاد حكم منها يخرج عن ذلك الا ما تعبد الله به عابده، ولم يقفهم على مصلحته او مفسدته».

الصلاحية لكل زمان ومكان:

ولتلك الخاصة المعتبرة للشريعة الاسلامية ايضا، من حيث الرعاية الربانية للخلق التي تتميز بها، والتي لا يجحدها الا ضال مكابر او ملحد معاند، ومن حيث حاجة الانسان المطردة والمتكررة الى هذه الشريعة الغراء، سمة دائمة ومستمرة هي تميزها بالسعة والمرونة. ويرجع هذا في حقيقة الامر الى كثرة القواعد والاصول فيها، والى اتساع مادة الفروع والاحكام بها، والى الثروة العظيمة من النظريات والضوابط الفقهية، ثم الى المجالات الاجتهادية ومسالك الاجتهاد التي وسعت في كل عصر من عهد الصحابة الى اليوم ما جد من قضايا وحصل من تطورات ونشا من وقائع وتصرفات، كل ذلك تجد له في الشريعة الاصل الذي يرجع اليه ويندرج تحته، والحكم المناسب الذي يطبق عليه ويخضع له.

ولم يخف المنصفون من علماء الغرب اعجابهم بهذه الظاهرة البارزة للشريعة الاسلامية. واعلن عن انبهاره بها بعضهم فقال في احد مؤتمرات الفقه المقارن: «كيف اوفق بين ما كان يحكي لنا من جمود الفقه الاسلامي وعدم صلاحيته اساسا تشريعيا يفي بحاجات المجتمع العصري المتطور، وبين ما نسمعه الان مما يثبت خلاف ذلك تماما ببراهين النصوص والمبادىء؟» وذهب اخر الى اكثر من ذلك، بعد وقوفه على رسالة عن التعسف في استعمال الحق في الاسلام، فقال في غير تردد: «ان الشريعة الاسلامية لتحتوي على احكام لم يصل اليها القانونيون الغربيون الا بعد عشرة قرون».

اسباب الجمود:

ولم يجمد الفقه ولم يمن بالوهن والعجز بصورة تامة ومخيفة الا في القرنين الاخيرين، حيث هيمنت الدول الاجنبية على اجزاء من العالم الاسلامي، وفرضت سلطانها وقوانينها وادابها وحياتها الحضارية على مجتمعاتنا، فاضعفت من شأن الفقه، وضيقت دوائر اختصاصه، وقاومت تعلمه وتعليمه، واوجدت الى جانب المدارس والمعاهد الشرعية جامعاتها الجديدة، فنازعت هذه الاولى وجودها. وظهرت اثار ذلك في ازاحة الاحكام الشرعية عن ميداني الاحكام والقوانين التجارية والجنائية، وفي عزل الفقه الاسلامي عن الحياتين: الاجتماعية والاقتصادية، وعن اهم مرافق الحياة، وعن التنظيمات الادارية والقوانين الدولية. وهكذا غاضت الدراسات الفقهية. وتقلصت الروح الاجتهادية، وانحسر المد الشرعي الفقهي عن كل الاقطار الى ما وراء الحدود المذهبية المعتمدة فيها. وتحجرت الدراسات. وفسدت التآليف لقيامها على المختصرات الفقهية المذهبية، ولاشتغال الباحثين والدراسين بالوان الجدل اللفظي العقيم الذي ذوت معه الملكات، وابتعدت به الهمم عن معرفة طرق الاستنباط للاحكام، وعن طلب اسرار الشريعة، وعن التعرف الى اصولها وقواعدها العامة والى المقاصد الجليلة التي انيطت الاحكام بها فيها.

ولما كتب الله للعالم الاسلامي، بفضل جهود الدعاة والمصلحين، ان يسترد سيادته، ويخلص اوطانه، ويحرر نفسه من كل صور التبعية البغيضة، وحين صحا المسلمون من غفلتهم، وظهرت اثار هذه الصحوة في البحث عن الاصالة حفاظا على الذات، وفي الحرص على التفتح طلبا لمواكبة تطورات الزمان، ومواجهة تحديات الحياة المعاصرة، وفي نشدان سبل السلام طمعا في بناء الغد الافضل بعيدا عن تيارات المادية المدمرة، ووفقا لمبادىء الحضارة الاسلامية المعتدلة واصولها القائمة على العدل والوسطية، اقول لما كتب الله ذلك، نادى اكثر رجال الفكر في عالمنا الاسلامي المعاصر بوجوب الاجتهاد، والبحث عن الحلول الشرعية المناسبة للقضايا المطروحة امامنا في مختلف مجالات الحياة.

ولم يعتد كثير من الناس بالفتاوى التي اصدرها الفقهاء في العصر الحديث لانها وان كانت تمثل الناحية التطبيقية للفقه فان ملابسات الحياة لموضوعاتها تغيرت. وقد احدثت الطفرة الحضارية التي شهدها العالم الاسلامي اتجاهات مذهلة وغريبة، وانماطا جديدة اصبحت واقعا نحياه، يتاثر بالمذاهب العصرية الفلسفية والاجتماعية والعلمية والاقتصادية العالمية ويدفع المسلمين، وقد وقعوا في دوامة ليس لهم بها من قرار، الى ان يعودوا الى تشريعهم يستفتونه في كل شيء لعلهم يجدون فيه المخلص والمخرج والاستقامة والهدى. قال تعالى ﴿ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون. انهم لن يغنوا عنك من الله شيئا، وان الظالمين بعضهم اولياء بعض والله ولي المتقين﴾.

الاجتهاد ضرورة

فنظام الحكم في الاسلام، والفكر السياسي والدستوري، والقواعد الاساسية للحكم الاسلامي المعاصر، والعلاقات الدولية في السلم والحرب والمعاهدات والمواثيق بين الدول، والمجالس النيابية، والقوانين الادارية، والترتيبات والتنظيمات، وما جد في المجتمعات المتطورة من مؤسسات وتصرفات، مثل وسائل العلاج المتقدمة، والاجهزة الانعاش، واطفال الانابيب، وبنوك الحليب، والبنوك المنوية، ثم الاحكام المدنية من تجارية وعقارية، وقوانين البحار، والصيد، والشغل، وتطور العلاقات الاقتصادية داخل العالم الاسلامي وخارجه، والتراتيب المحلية العرفية الناشئة عن ذلك، وما يملأ العالم من مؤسسات مالية، وبنوك دولية ومصارف، ونظام الفائدة، وشركات قانونية مساهمة، وعقود التامين، والطرائق والاحوال اللازم مراعاتها في المعاملات، والمرافعات، والدعاوي، وفصل الخصومات وتسجيل العقود، وتنفيذ الاحكام، وانواع القضايا الجنائية وما تقتضيه من عقوبات وتعازير، ونحو ذلك مما جد في هذا العصر، او دخل حياتنا عن طريق الاحتكاك بالغرب، والتاثير به والاقتباس منه، كل ما ذكرت، مما يمكن ان يخضع في حكمه لنصوص قطعية او ظنية من الكتاب والسنة، موافقة آنا، ورافضة آنا، ومعدلة مهذبة آنا آخر. او نجده مما لا يندرج تحت النصوص باذواعها، ومما لم ينعقد عليه اجماع متقدم. كل هذا يتعين ان يخضع للنظر الشرعي الاجتهادي بغية الكشف عن حكمه، وبيان موقف الشريعة منه، وان الاجتهاد لا ينشىء حكما وضعيا، وانما يكشف عن الحكم الشرعي وهو حكم الله الذي نصب الشارع امارات عليه وهدى الى الطرق المعتمدة للوصول اليه.

وهذا ما يقتضيه قول الله عز وجل ﴿يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم، فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر، ذلك خير واحسن تاويلا﴾.

وكما اعتمد الاولون من اسلافنا واشياخنا على الرجوع الى المصدرين الاساسين: القرآن والسنة، وقاموا باستنباط الاحكام منهما للقضايا الطارئة في اعصارهم، ينبغي ان يكون سير اعلام الفقه وائمة الشريعة، في هذا العصر وما بعده، وفاقا لذلك المنهج الذي قامت الشواهد على حكمته وسداده. وتلك امانة في اعناقهم، وهم مأمورون بالاجتهاد منهيون عن التقليد. والاجتهاد لم يكن قط حكرا على العلماء المتقدمين.



د. محمد الحبيب بلخوجة

وان مزاولته لحق وواجب على الخاصة من اهل النهي والعلم لهداية الناس في كل ما تدعو الحاجة الى دراسته وبيان حكم الله فيه. قال الشوكاني: «ومن حصر فضل الله على بعض خلقه، وقصر فهم هذه الشريعة على من تقدم عصره، فقد تجرأ على الله عز وجل، ثم على شريعته الموضوعة لكل عباده، ثم على عباده الذين تعبدهم الله بالكتاب والسنة».

وهو، اذ يخضع كل شيء لنظرياته ومبادئه واصوله وقواعده، يضمن لنفسه السلطان والخلود، وللانسانية المعذبة الخير والطمأنينة والسعادة؛ اذ يكل كل الامور والتصرفات في هذا الوجود مهما كانت ثابتة او متغيرة،

وقديمة او جديدة الى الرأي الحصيف والعقل المدبر الذي قذفه الله نورا في عباده، والى المنهج الاجتهادي الذي هدى اليه الله سبحانه، بفضله وحكمته، امناءه على شريعته لتطبيق الكتاب والسنة، والعمل بالمبادىء السامية والقواعد العامة في كل الاحوال العادية وغير العادية، قصد جلب المنافع، ودرء المفاسد، ورفع الحرج وتحقيق المصالح. فبالرأي والاجتهاد او بالاجتهاد بالرأي يتم للمؤمنين القصد، ويضمن لهم العدل والامن، وتكفل لهم الحرية والتقدم.

فعلماؤنا غير قاصرين عن الاجتهاد في قضايا غزو الفضاء لخير البشرية، ولا توليد النباتات من بعضها بعضا، ولا تقديم الاجتهاد لعلماء الطب البشري او البيطري بما لا يتعارض وما جاء في القرآن والسنة.

وقد وصف ابن القيم هذا الرأي الاجتهادي بقوله: «هو ما يراه القلب بعد فكر وتامل وطلب لمعرفة وجه الصواب مما تتعارض فيه الامارات».

وليس هذا الرأي بمقدور لكل احد او موجودا عند عامة الناس. ولذلك فرق الائمة والعلماء، بين الرأي الذميم الباطل، والرأي الصائب الاجتهادي المقبول. فمن الاول ما اشار اليه عبدالله بن مسعود رضي الله عنه في قوله يصف التطورات التي شهدها في عصره: «لا ياتي عليكم عام الا وهو شر من الذي قبله. اما اني لا اقول: امير خير من امير، ولا عام اخصب من عام، ولكن ذهاب خياركم وعلمائكم،

ثم يحدث قوم يقيسون الامور برأيهم فينهدم الاسلام ويثلم». وهذه الفئة هي التي تقيس فتفتي في دين الله بالرأي المتضمن لمخالفة النصوص. او بالرأي الذي لا تشهد له النصوص بالقبول، او تقول في الشرع بالخرص والظن مع التفريط والتقصير في معرفة النصوص وفهمها واستنباط الاحكام منها، او تقول في احكام شرائع الدين بالاستحسان والظنون، والاشتغال بحفظ المعضلات والاغلوطات، ورد الفروع بعضها على بعض قياسا، دون ردها الى اصولها والنظر في عللها واعتبارها. وسبيل من يفعل ذلك سبيل من يفقد الموهبة والعلم والامانة، ويستجيب الى هواه ظلما للعباد. وقد امر باستجابة الى الله ورسوله. قال تعالى ﴿فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم، ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله، ان الله لا يهدي القوم الظالمين﴾.

ومن الثاني الصائب المحمود رأي افقه الامة، وابرها قلوبا، واجمعها علما، واقلها تكلفا، ممن شاهد التنزيل، وعرف التأويل، وفهم مقاصد الرسول ﷺ، وكالائمة الراشدين والصحابة المقربين، وكذلك الرأي الذي يفسر النصوص ويبين وجه الدلالة فيها، ويقرر محاسنها ويوضحها، ويسهل طريق الاستنباط منها، ومن الرأي المقبول المعتمد ايضا ما تواطأت عليه الامة وتلقاه خلفهم عن سلفهم، ومنه ما يحصل للباحث

والمتامل بعد طلب علم الواقعة في القرآن، فان لم يجدها فيه ففي السنة، فان لم يلفها بها ففيما قضى به الخلفاء الراشدون او احدهم، فان لم يظفر به في اقضيتهم ففيما قاله احد الصحابة، فان لم يجده اجتهد رأيه ونظر الى اقرب ذلك من كتاب الله وسنة رسوله ﷺ واقضية اصحابه.

ولعل هذه الانماط المحمودة والمعتمدة من الرأي هي التي يحددها الاصوليون بقولهم: «الاجتهاد بالرأي هو بذل الجهد للتوصل الى الحكم في واقعة لا نص فيها بالتفكير واستخدام الوسائل التي هدى الشرع اليها للاستنباط بها فيما لا نص فيه».

شروط الاجتهاد:

واعتقادنا انه لا يرقى الى هذا الفهم، او يبلغ هذه الدرجة من الاجتهاد بالرأي من بين اصحاب الثقافات الواسعة والعلوم الشرعية المتنوعة الا من توفرت فيه شروط الاجتهاد. واهمها:

اولا: العلم باحكام القرآن والاصول التشريعية العامة التي قررها، وما ينتظم ذلك من آيات الاحكام في الكتاب. ويتم هذا بالاحاطة بتفسيرها ومعرفة ملابسات نزولها والوقوف على ما ورد في تاويلها، وبيان احكامها ومقاصدها، من سنن او اثار، وادراك اوجه دلالاتها، وما قد تكون عليه طرق انكشاف اغراضها ومعانيها من اوجه البيان والخفاء، والالمام بمحكمها ومتشابهها، وناسخها ومنسوخها.

ثانيا: العلم التام بالسنة التشريعية العملية القولية والفعلية والتقديرية. وتلك هي المتمثلة في احاديث الاحكام مع معرفة درجاتها من التواتر والاستفاضة والاحاد، وتبين انواعها من صحيحة وحسنة وضعيفة وموضوعة، والاطلاع كامل على احوال الرواة من حيث امانتهم وصدقهم، والشك فيهم ووضعهم، واعتماد اهم المصادر في ذلك.

ثالثا: العلم بمواقع الاجماع، ولا يتم ذلك الا بمعرفة مذاهب الائمة المجتهدين السابقين، وتتبعها في القضايا المتفق عليها بينهم، ثم ادراك وجهات نظرهم فيما اختلفوا فيه.

وبهذه الشروط الثلاثة يتمكن المجتهد من رد الواقعة المبحوث فيها الى المصدرين الاساسين، كما يتمكن من معرفة ما انعقد عليه الاجماع بين ائمة هذه الامة، فيتحرى مواضع الفتوى، ويعمل النظر ويجتهد في غير موارد النصوص ومواقع الاجماع.

رابعا: العلم الكامل بالطريق الاساسي للاجتهاد فيما لا نص فيه وهو الذي يدعى في الشرع «القياس». ويكون ذلك بمعرفة حقيقة القياس واركانه وشروطه، ومعرفة العلة ومسالكها وقوادحها والاحاطة بما فصله علماء الاصول من مناهج وطرق اجتهادية، وضبطته الدراسات العلمية من المبادىء العامة للتشريع والقواعد الكلية له، وما فصلته من علل الاحكام المستمدة من نصوص الكتاب والسنة، ومن علل الاحكام المندرجة تحت القواعد الكلية. ومن تمام هذا الشرط العلم بالمصالح العامة والمقاصد الشرعية والتصور الكامل لاحوال البيئة، وما تتطلع اليه المجتمعات الانسانية من مطالب تحفظ لها مصالحها وتدفع عنها العنت والاصر.

خامسا: حذق اللسان العربي ومعرفة التصاريف القولية فيه، وادراك خصائصه واذواقه، والمعرفة الدقيقة بالاصطلاحات في مختلف العلوم الشرعية: قرآنها وسنتها واصولها وفقهها، والبراعة في النحو والصرف.

سادسا: دين واستقامة وورع وفطنة تكفل مجتمعة لصاحب النظر والفتوى الاجتهاد بما يرضي الله، من التزام احكامه وحدوده، وتطبيق قواعد تشريعه واصوله العامة، مع رعاية مصالح الناس والتيسير عليهم. والاخذ في شؤونهم الدنيوية، ومعاملاتهم بما تقتضيه اسرار الشريعة ومفاسدها.

تلك هي اهم الشروط المطلوب توافرها في المجتهد. وهي التي يتحقق بها الوصفان اللازمان فيه للاجتهاد. ذكر ذلك الشاطبي فقال: «احدهما فهم مقاصد الشريعة على كمالها بحيث يمكن للمجتهد ان يتنزل منزلة الخليفة للنبي ﷺ في التعليم والفتيا والحكم بما اراه الله، وثانيهما التمكن من الاستنباط بناء على فهمه للمقاصد الشرعية».

وما من شك في ان الشروط المذكورة تتفاوت في انطباقها على الخاصة من العلماء، وبذلك تختلف اصناف المجتهدين وتتمايز درجاتهم. فمنهم المجتهد المطلق المستقل، ومنهم المجتهد المطلق المنتسب، ومنهم المجتهد في المذهب، ومنهم المجتهد في الفتيا. وقد فصل العلماء القول في كل صنف من هذه الاصناف. والايسر من ذلك ان ترد الاصناف الاربعة الى صنفين اثنين: الاول المجتهد المطلق، والثاني المجتهد المقيد، وقد عز الاول، وقل الثاني. واكثر العلماء اليوم من مقلدي المذاهب المتعصبين لاراء ائمتهم، واكثرهم يتصف بالانعزالية في الاجتهاد، والتشبث بالرأي.

قضية «الجن» بين الحقيقة والخيال

كثيرا ما نقرأ على صفحات الجرائد والمجلات عن وجود بعض الاشخاص لهم القدرة على تحقيق المعجزات في عالم الطب والمداواة، دون استنادهم الى علم او دراسة مبررين زعمهم بخلق قصة او حدث مر بهم وبعدها اصبحوا ممن يشهد لهم في عالم الروحانيات او عالم الديمنولوجي (الجن).

ابو كف واصابع

وهناك العديد من القصص التي نشرت في هذا المجال على المستويين الشرقي والغربي على سبيل المثال، ما سمعناه عن قصة «ابو كف» في احدى محافظات مصر، وعن مقدرته في شفاء امراض استعصى علاجها طبيا، ولم تدم القصة كثيرا حتى تلاشت وذهب بريقها بعد القاء القبض عليه.

وحدث اخر لطالب قام بضرب قطة واختفى بعدها ولم يعرف عنه شيئا حتى ظهر بعد خمس سنوات حاملا شهادة رسمية معتمدة ومسجلة في السجلات الجامعية تفيد حصوله على بكالوريوس الطب، وانه يستطيع معالجة كافة الحالات، وانتهت القصة وكانها زوبعة، وكان شيئا لم يكن.

واخرى عن فتاة الاسكندرية التي ابتلعتها الارض وهي برفقة خطيبها امام اعين المارة.

الاغـرب

وهنا قصة في منتهى الغرابة جاءت على لسان الكاتب انيس منصور تقول: انه في ليلة من ليالي الشتاء استوقفت احدى الفتيات تاكسي، ولما كان الجو شديد البرودة تبرع لها السائق بمعطفة كي يحميها من البرد، وتوجه بها الى حيث تبغي، وامام احد المنازل اخبرته انها تقيم به وترجوه الانتظار حتى تعود له بالحساب وكان معها المعطف الخاص بالسائق، وحين تاخرت توجه السائق الى حيث تقيم وكانت المفاجاة اذ اخبرته والدة الفتاة ان التي يقصدها قد قضت نحبها منذ زمن هذا بعد ان اشارت له على صورتها المعلقة، ثم قالت: اذا لم تكن تصدق فاذهب الى مقابرنا حيث دفنت هناك.

وبالفعل ذهب السائق الى المقابر وكانت المفاجاة عندما وجد معطفه معلقا على القبر...!

وقصص اخرى

كما طالعتنا الصحف عن صبي يعيش مع امه في خيمة منعزلة باحدى المناطق المتطرفة من الكويت وان له القدرة على شفاء بعض الامراض دون علاج..!

وقرأنا عن التيس الحلوب بالاردن، وفوائد الشرب من حليبه!

ثم جاءت احدى الصحف بقصة الدكتورة ليلى، حيث نشرت قصتها تفصيليا وتتلخص في: ليلى فتاة ريفية، اختفت عن دارها خمسة ايام، ولم يعلم بها احدى حتى رجعت تقول لذويها انها سافرت الى الخارج لدراسة الطب هناك، لم يصدقها احد حتى اثبتت لهم جدارتها بعلاج مجموعة من الحالات المرضية، وانها تستطيع اجراء العمليات الجراحية بنسبة نجاح مائة بالمائة، دون الحاجة الى ادوات الجراحة المستخدمة حاليا. ولما شاع امرها القي القبض عليها بدعوى ممارسة الدجل والشعوذة وقد افرجت عنها النيابة بعد اثبات قدرتها العلاجية دون ايذاء احد!

هذه القصص كثيرا ما نسمعها ونقرأها وكل قصة لا تقل غرابة عن سابقتها، ولا شك ان هناك في دنيا الاشباح والارواح قوى خفية، وقوى خارقة قد تسيطر على شخص ما وتسخر له ما يعجز عنه الآخرون وما لا يخطر على عقل او قلب بشر بامر من الله سبحانه وتعالى، وان تاريخ الانسان هو محاولة مستمرة لكي يسيطر بعقله على الطبيعة وعلى الناس، أي يسيطر بقواه المعروفة وغير المعروفة على كل ما حوله.

القرآن والجـن

ولا استغراب في دخول الجن في الاحداث السابقة، فقد ورد في القرآن الكريم في سورة سبأ الآية ١٣-١٤ ذكر الجن الذين يعملون للانسان باذن الله ومنهم جنود سليمان! ﴿ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربه ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير، يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات﴾.

وفي القرآن ايضا ذكر الجن التي تؤمن بالله وتصدق بالكتب، وذكر الجن التي تسترق السمع من السماء، والتي تقترن بالانسان. وعالم الجن حقيقة اقرها الكتاب والسنة النبوية المطهرة كما اقرتها جميع الاديان.

يقول الاستاذ العقاد في كتابه «ابليس» ان اوغسطين صاحب الكتاب المشهور عن «ملكوت الله» وهو عالم من اعلام اللاهوت المسيحي، انه يرى كمن تقدموه واتوا بعده ان الشيطان عليم بالسحر قادر على نشر الاوبئة والمداواة منها. وان الاوثان المعبودة شياطين لها هذا العلم وهذه القدرة وفي وسعها ان ترضي عبادها بقضاء المطامع وترهبهم بالخوف والمرض، ولكنها قدرة محدودة تقصر عن عزيمة الايمان اذا صدقت نية المؤمن عليها. والذين نكروا وجود الجن على انهم على غير علم بوجودهم رد عليهم الله سبحانه وتعالى: ﴿بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه﴾ يونس. ﴿وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون﴾ الذاريات.

لا غرابــة

فلا يمكن ان ننكر وجود الشيء لعدم العلم بوجوده، واذا رجعنا الى ما نحن بصدده لا نستبعد ما روى عن الدكتورة ليلى، لأن الجن له من الامكانيات والقدرات اكثر مما للانسان، وهو قادر على تحقيق وسبق الاحداث قبل الانسان، ومثال ذلك عندما تعهد عفريت من الجن لسيدنا سليمان عليه السلام باحضار عرش ملكة سبأ الى بيت المقدس في زمن لا يتعدى قيامه من مجلسه، حيث يقول الحق تبارك وتعالى: «قال عفريت من الجن انا آتيك به قبل ان تقوم من مقامك واني عليه لقوي امين﴾ النمل آية ٣٩.

استغلال

كما لا نستبعد ما كتب عن التيس الحلوب بالاردن، فان الجن ايضا لهم القدرة على التشكل.. ولكن هناك من الناس من يستغل تلك الاحداث بالدجل والشعوذة وهم لا صلة لهم بالجن او الجان. والامثلة والوقائع تدل على ذلك هذه واحدة منها:

الشيخة رضا او ام شوقي عرافة الحوامدية واشهر عرافة في محافظات مصر وقد تكون امتدت شهرتها الى بعض الدول العربية ان لم تكن جميعها حيث اشتهرت في القدرة على تحقيق المعجزات في عالم تحضير الجان (ومعرفة الغيب).

والدارس لعالم الجن يدرك ان الله سبحانه وتعالى هو وحده المتفرد يعلم الغيب والشهادة، وان الجن ليست لديهم علم او معرفة بالغيب، والدليل على ذلك يخبرنا الله تعالى في سورة سبا عن جنود الجن التي جهلت موت سليمان عليه السلام وهو قائم امامهم، ولم ينتبهوا الا عندما اكلت دابة الارض منسأته فخر، وهنا علمت الجن تلك الحقيقة يقول الله ﴿فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب مالبثوا في العذاب المهين﴾.

والغريب في موضوع الشيخة رضا ان اغلب المترددين عليها من الطبقات الراقية المثقفة، ولا غرابة في ان تكون الشيخة رضا من شياطين الانس لغوايتها للناس بمعرفتها للغيب والنصح والارشاد لهم.

اين الحقيقة؟

يقول الاستاذ العقاد في كتابه «ابليس»: ان كل ما يصنعه الشيطان مما يلتبس على الناس بالمعجزات فانما هو خداع لحس الانسان حتى يرى الاشياء على غير صورها. بل ليس للشياطين من الجن علم الغيب ولا علم السحر الا انه خداع للحس، وفتنة للنفس تخيل الى المخدوع ما ليست له حقيقة قائمة في غير وهمه.

يقول الحق تبارك وتعالى: ﴿يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله، ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق﴾ البقرة.

وهنا نتساءل هل ما ينشر من احداث من خلال وسائل الاعلام فيمن لهم القدرة على تحقيق المعجزات في عالم الطب وممن لهم صلة بالجن حقيقة مؤكدة؟ واذا صح القول بذلك، فلماذا لا تتبنى الدولة هؤلاء وتقيم لهم اماكن تليق بقدراتهم وتنظم عملية العرض الطبي عليهم؟؟

اعتقد انهم لا يقبلون ذلك لان الشياطين والجان لا تعيش الا في الاماكن الخربة او تحت الارض. ثم هل تلك الاحداث مفتعلة من قبل الاعلام لشيء هم ادرى به؟؟.

﴿وقل رب اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون﴾.

جمال جامع الحوامداوي

عرفات يتبرع لبيت القرآن بالبحرين

تبرع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية والقائد العام لقوات الثورة الفلسطينية بمبلغ الفي دينار بحريني باسم الجالية الفلسطينية في البحرين لدعم بيت القرآن، وقام صباح امس السيد وفا نبهان مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بتسليم المبلغ الى الدكتور عبداللطيف جاسم كانو عضو اللجنة التاسيسية لبيت القرآن، وحول هذا التبرع صرح الدكتور عبداللطيف جاسم كانو بان هذا التبرع الكريم من السيد ياسر عرفات والجالية الفلسطينية بالبحرين لبيت القرآن له قيمته المعنوية الكبرى لانها بكل المقاييس مشاركة ايجابية فعالة ودلالة اكيدة على الروابط الاخوية العميقة بين زعيم الثورة الفلسطينية ودولة البحرين، وكذلك للروابط الروحية بين الزعيم الفلسطيني وبيت القرآن، لما يمثله هذا المشروع الاسلامي الثقافي الحضاري من رمز للتضامن والمحبة والاخوة التي تربط بين الزعيم الفلسطيني ودولة البحرين بصفة خاصة ودول الخليج العربية بصفة عامة والتي يشكل فيها بيت القرآن رمزا جامعا لابناء المنطقة...

واضاف الدكتور عبداللطيف جاسم كانو بان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ومنذ ان عرف عن بيت القرآن ومكوناته وعناصره واهدافه التي يسعى الى تحقيقها خدمة للاسلام والمسلمين في منطقتنا العربية الخليجية وخدمة كتاب الله الكريم في العالم الاسلامي وهو يدعمه في كل مناسبة بما يمكن تقديمه فقد اهدى لبيت القرآن في وقت سابق منذ شهور مصحفه الكريم الخاص الذي يعتز به لانه هدية رمزية خاصة من ابناء القدس الشريف كانت قد قدمت للزعيم الفلسطيني الذي آثر ان تتواجد في بيت القرآن ذلك الصرح الرائد الذي يشيد في البحرين من حصيلة تبرعات اهل الخير والبر والاحسان في الدول العربية والاسلامية.

وقال الدكتور عبداللطيف جاسم كانو انني انتهز هذه المناسبة لنتقدم بأزكى ايات التقدير والامتنان الى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات على هذه التبرعات الكريمة السخية ذات المعاني الاسلامية العميقة والتي تدل على تلك المكانة الرفيعة والتقدير من قادة المسلمين الى بيت القرآن وادعو الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا جميعا لما فيه الخير والسداد والله من وراء القصد وهو الهادي والمعين..

● ياسر عرفات

● د. عبداللطيف كانو

مبارك المطوع رئيس لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان لـ«القبس»:

أكثر من مليوني لاجىء يعيشون في المخيمات يعانون من الجوع وسوء الأوضاع الصحية والتعليمية والمعيشية

■ الاعتداءات المتكررة يوميا والاوضاع المتردية في لبنان تزيد من اعباء اللجنة

■ مشروعات انتاجية ووحدات صحية ومساجد ودور ايتام ومدارس تحتاج للتمويل بلبنان والاردن

كتب سعيد عبدالقادر:

ان ما يتعرض له المسلمون في فلسطين ولبنان من اضطهاد يومي وحرب ابادة منظمة وما ذاقوه من ألوان التشرد والحرمان ليوجب على كل المسلمين الوقوف معهم وتقديم العون لهم حتى يتمكنوا من تجاوز هذه المحنة ويعودوا لديارهم. وتقوم لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان بجهود كبير لمناصرة هذين الشعبين ومد يد العون لنصرة الشعبين والتخفيف من محنتهم وظروفهم المعيشية.

وقد التقت «القبس» مبارك المطوع رئيس لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان الذي تحدث عن اللجنة فقال: اننا ونحن ننظر الى الواقع المأساوي الذي يحياه الشعبان المسلمان اللبناني في لبنان والفلسطيني في فلسطين المحتلة وفي مخيمات الأردن وسوريا ولبنان بشكل خاص وفي البلاد العربية بشكل عام. ولما يتعرضان له من هجمة شرسة تستهدف استئصالهم وابادتهم لاقامة دويلة الطوائف في لبنان وتثبيت الدولة اليهودية في فلسطين لبداية زحف شامل على بقية الاراضي والشعوب العربية والاسلامية المحيطة. لننظر الى الدعم الرهيب الذي تتلقاه القوات الصليبية في لبنان واليهودية في فلسطين من كل قوى العالم كما ننتظر الى المحاولات الخبيثة التي تقوم في فلسطين من كل قوى العالم كما ننظر الى المحاولات الخبيثة التي تقوم بها بعض المؤسسات الصليبية في احتضان أعداد من الايتام الفلسطينيين واللبنانيين وتربيتهم في أجواء الكنيسة وفي الوقت نفسه تملؤنا الحسرة على تقصير المسلمين تجاه هذين الشعبين في تقديم العون المادي والمعنوي لهم حتى يتمكنوا ثانية من العودة الى بلادهم.

أهداف:

وحول الاهداف التي تسعى الى تحقيقها اللجنة قال: ان اللجنة وانطلاقا من مبدأ المناصرة الذي يفرضه علينا ديننا الاسلامي تعمل اللجنة على تحقيق العديد من الاهداف وهي مناصرة الشعبين الفلسطيني واللبناني فيما يتعرضان له من محن وتشرد ومواجهة مع أعدائهم وتاييدهم عبر كافة الوسائل المتاحة، جمع التبرعات وتقديم المساعدات المادية والمعنوية لخدمة قضايا الشعبين وتقديم العون الممكن وتبصير المسلمين وغيرهم بحقيقة القضية الفلسطينية واللبنانية والصراع الدائر على الساحة مع العدو اليهودي ومخاطر انعكاسات ذلك على الشعوب العربية والاسلامية. واللجنة لديها أمل كبير في الايادي البيضاء لابناء هذه الامة في الوقوف معها ومساعدتها بالجهد والمال لتحقيق هذه الاهداف النبيلة.

مسؤولية كبرى

وقال المطوع: ان الجوع والعري وتفشي الامراض وانتشار الامراض النفسية والعقلية علاوة على ما يمارس من تقتيل وتشريد وهتك للاعراض ضد هذين الشعبين ليسجل وصمة عار على جبين هذه الامة لا يمسحها الا قيامها بواجب النصرة والنجدة لاخوانهم من ابناء الشعبين المسلمين. ان مسؤولية رعاية أبناء المسلمين من الشعبين في الطعام والطب والتعليم والدعوة هي مسؤولية كل هذه الامة وهي فرصة أصبحت متاحة اليوم ولله الحمد عبر انشاء لجنتنا هذه للمخلصين من أبناء هذه الامة والجادين في كسب الثواب والاجر في حماية اخوتهم من استغلال الكافر المعتدي لحاجتهم. ولا نبالغ اذا قلنا ان انشاء هذه اللجنة وبلاغها الى الناس حجة عليهم أمام الله عز وجل يوم القيامة في اداء واجبهم تجاه اخوانهم الفلسطينيين واللبنانيين المسلمين ونظن جادين ان أيدي ابناء هذه الامة الخيرة قادرة على اعادة أمثلة الصحابة الاوائل الذين تآخى أنصاريهم مع مهاجريهم. وها هم اخواننا المهاجرون من الفلسطينيين في كل مكان والمهجرون من اللبنانيين في لبنان يعانون من الاضطهاد وكيد الحياة تحت حراب الصليبية في لبنان واليهودية في فلسطين والذين يعيشون في مخيمات يبلغ تعدادها أكثر من ٦٠ مخيم. مع العلم ان المخطط العالمي اليهودي الصليبي الشيوعي لا يقف في حربه ضد هذه الامة عند فلسطين ولبنان وانما يستهدف تركيع العالم الاسلامي كله كما يعلم كل المطلعين على حقيقة الصراع الدائر في منطقتنا فهل أعددنا العدة.

موارد ووسائل

وحول موارد اللجنة والوسائل التي تمكنها من تحقيق أهدافها قال: ان هذه الموارد تشمل الزكوات والهبات والتبرعات التي تقدم من الهيئات والمؤسسات والشركات والافراد وغيره فضلا عن مساهمة الجمعيات التعاونية والهيئات الخيرية والجهات الرسمية وغير الرسمية كذلك المساعدات والمساهمات العينية الصالحة لعمل اللجنة وأي مصادر مالية مشروعة تراها اللجنة مناسبة. أما فيما يتعلق بوسائل اللجنة فهي تقوم بعمل الدراسات الميدانية لاوضاع الشعبين واحتياجاتهما وطرح مشاريع لخدمة هذه القضايا ودعوة أهل الخير في العمل على تبني المشاريع بالاضافة الى توعية المسلمين بحقيقة المعاناة والتعاون مع أهل الخير والمخلصين للتخفيف منها وانشاء ورعاية المراكز الطبية التي تلبي حاجة ابناء الشعبين وخاصة الفقراء والايتام منهم وانشاء دور الرعاية والمدارس التعليمية خاصة رياض الاطفال والمدارس الابتدائية اضافة الى المعاهد الدينية ودور تحفيظ القرآن الكريم.

مشروعات جديدة

وقال المطوع: ان اللجنة لديها العديد من المشاريع الجديدة نذكر منها مشروع تأهيل الفتيات على أعمال النسيج والخياطة في القدس وغزة وفلسطين ومشروع انشاء مكتب خدمات ومصنع طوب وعيادات طبية وغرف ملاحظة مع سيارة اسعاف في الجامعة الاسلامية ومزرعة للدواجن، كذلك هناك مشروعات أخرى نعمل على تنفيذها في الاردن تشمل مساجد وخدمات طبية، كما تمتد خريطة المشروعات الى لبنان بانشاء العديد من دور الايتام والمساجد والمعاهد الدينية والخدمات الطبية التي تشمل سيارات اسعاف ومستوصفات ووحدات متنقلة.

● قبة الصخرة المشرفة والمسجد الاقصى

مصاريف اللجنة في تزايد

وحول مصاريف اللجنة شهريا أو سنويا وهل يفي ذلك لتحقيق الهدف المطلوب قال: انه نظرا لحداثة نشأة اللجنة باعتبار انها أنهت عامها الاول منذ أشهر قلائل فان اعطاء اجابة محددة سيكون من قبيل التسرع وسبق للاحداث ولن يعطي القارىء الصورة الصحيحة لأن مصاريف اللجنة في تزايد واتساع مستمر للتوسع في النشاط والعمل وتكاثر المسؤوليات نتيجة لفداحة الاوضاع المأساوية التي يعيشها الشعبان. ولا نعلم كمسلمين عامة عن حقيقتها شيئا ولذلك فهي تفرض علينا من واقع اختصاصنا بها فنجد أنها تتطلب دعما كبيرا الا اننا نجد انه من المهم ان نعطي الرقم التقريبي الذي أسفرت عنه الدراسات والحسابات الاولية لمرحلة التأسيس هذه فقد بلغت ميزانية التزامات اللجنة للعام مائتي الف دينار علما بان هذا المبلغ شامل لبعض المشاريع والاهداف التي تمكنت اللجنة من دراستها والتعاقد على اقامتها وليس جميع ما لديها من مشاريع ودراسات، ولعل عدم القيام بباقي المشاريع راجع لعدم توفر القدرة عليها وبانتظار الدعم والمناصرة من أهل الخير ونحن على يقين ان هذا سيكون بعد التعرف على عملنا وأهدافنا عن كثب وهذا ما نرجوه ونطمح اليه باذن الله تعالى. وأما عن تحقيق الهدف فان الاهداف تتحقق حسب الامكانات وموضوع من هذا النوع ومأساة بهذا الحجم وأوضاع مترديه يوم بعد يوم نتيجة لاعتداءات متكررة يوميا لا شك انها تترك أهدافا ضخمة ومتجددة.

استجابة المحسنين

وحول مدى استجابة المحسنين وأصحاب الايادي البيضاء لدعم اللجنة قال: اننا في أمس الحاجة الى استجابة المحسنين وأهل الخير وكافة المسلمين الى دعم نشاطنا ومؤازرة أعمالنا ولو بالقليل الممكن أو حتى بالدعاء لنا لاننا في حقيقة الامر نواجه أصعب القضايا وأعقدها بل أهمها على الاطلاق بالرغم من تقريرنا بان كل قضايا المسلمين وأموالهم هامة وملحة الا ان حاجتنا للدعم والمؤازرة ماديا ومعنويا تظهر بشكل ملح اذا نظرنا الى عظم المؤامرة التي يتعرض لها الشعب المسلم والعربي ممثلا في حملات التشريد والابادة على الفلسطينيين واللبنانيين حتى يطولنا ويصل لغيرنا ولذلك فان مناصرتهم هو دفاع عنا وعن المسلمين في كل مكان لاننا بطبيعة الحال جسد واحد. من جهة أخرى لو نظرنا الى الدعم المادي والمعنوي الذي تتلقاه الهيئات الصليبية واليهودية من كل بقاع العالم والذي يقدر سنويا بمليارات الدولارات وهذا للنشاط التبشيري وأعمال التهويد والتنصير ومحاربة الاسلام والمسلمين فقط ناهيك عن الدعم الدولي للوجود الصهيوني بشكل عام. ولذلك نجد ان أي دعم أو مساندة لاحوال المسلمين الفلسطينيين واللبنانيين ستكون متواضعة وبالرغم اننا لا نحقر من المعروف شيئا ونتقبل أي عون يصلنا ونضعه في محله ان شاء الله واننا نطالب المحسنين أولا بالثقة بالله، فالله ناصر عباده اذا هم نصروه. واعادة الثقة بنصر الله وبالمؤمنين هما من أعظم مطالبنا وأهدافنا. ونحن لا نلوم الناس كثيرا لما أصابهم من وهن ولكن اللوم يقع لو لم يتخلصوا منه ويعودوا للعمل بأمر الله ومقاومة اسباب الضعف والفشل وأول مظاهر ذلك هو الانتصار على النفس والعمل على تحقيق أمر الله والتماس نصرته، واذا كانت مواردنا حتى الان ضعيفة نسبيا وأقل من غيرنا من لجان الخير فان ذلك لا يفت من عزمنا ولان له أسبابه الواقعية، ذلك ان لجان الخير الاخرى أقدم في نشأتها وأكثر خبرة واتصالا وعلاقة مع الناس كما أن عمرها أتاح لها ان تشرح قضيتها وتسلط الضوء عليها بما شجع الكثير على التجاوب معها ونحن لا نزال في البدء وقد أمضينا من قريب العام ونصف العام على انشاء اللجنة ومع ذلك فان ما تحقق عندنا بفضل الله انجازات مناسبة.

ولذلك نؤكد انه برغم حاجتنا الماسة جدا والملحة للدعم المادي وبرغم بساطة مواردنا الا اننا مستمرون باذن الله ولا نطالب الناس أولا الا بالتعرف على عمل اللجنة وعودة الثقة في نفوسهم ان الخير باق في أمة محمد الى يوم القيامة وأن هذه القضية مالها النصر ولو بعد حين. ولكن سيطول بنا الزمن والانتظار ما لم يتحرك المسلمون لمناصرة اخوانهم ولو في النواحي الخيرية والانسانية فقط كما نفعل نحن ونلتزم بذلك.

● مبارك المطوع

الاضطهاد اليهودي والمخيمات

وقال المطوع: ان المهجرين من أبناء الشعب الفلسطيني يسكنون في مخيمات يبلغ تعدادها (٦١) مخيما ويسكنها حوالي مليونين وقد طارد الاضطهاد اليهودي هذه المخيمات طيلة القرن العشرين حتى معارك جنوب لبنان بالغزو اليهودي في صيف عام ١٩٨٢ حيث لحقت بمخيمات اللاجئين الفلسطينيين في منطقتي صيدا وصور في جنوب لبنان أضرار جسيمة من جراء الحرب ... وتم تدمير اكبر المخيمات في عين الحلوة تدميرا كاملا تقريبا وبينما تحرك اليهود شمالا باتجاه بيروت أصبحت مخيمات اللاجئين هناك أهدافا للقصف المدفعي والقصف الجوي اليهودي مما اضطر السكان الى السعي للالتجاء في أماكن أخرى. وفي بادىء الامر أغلقت المراكز الصحية ومراكز التغذية الاضافية ومراكز توزيع حصص الاعاشة أبوابها وتعطلت عن العمل. كما تعطلت امدادات الماء والكهرباء بسبب الاضرار الناجمة عن الحرب وغياب الموظفين الرئيسين. وبحلول شهر سبتمبر ١٩٨٢ كان أكثر من (٨٥) ألف لاجىء ممن تدمرت بيوتهم أو أصيبت باضرار يحصلون على حصص اعاشة وملابس وتموينات منزلية من الاونروا كما كانت تقدم لهم المساعدة لايجاد المأوى. وكان (٨٨) الف لاجىء آخر ممن لهم نوع ما من المأوى يحصلون على حصص اعاشة طارئة من الاونروا وهم يعيشون في خيام من جديد بعد ان هدمت بيوتهم الطينية.

عدد اللاجئين في ٣٥ عاما

وحول الزيادة التي طرأت على عدد اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات قال: ان بداية المشكلة كما هو معروف منذ عام ١٩٤٨ حيث كان العدد ذاك الوقت (٣٣٠) الف لاجىء وارتفع هذا الرقم حتى أصبح يقارب المليونين عام ١٩٨٣ وهم يتواجدون في الضفة الغربية وقطاع غزة والاردن وسوريا ولبنان. ويمثل الافراد أقل من عشرين عاما ما يعادل نصف السكان تقريبا. ويشكل عدد سكان المخيمات أكثر من ٤٥٪ من أبناء الشعب الفلسطيني، كما أن ٣٨٪ من اللاجئين يتواجدون بالاردن، ولا شك ان الخدمات التي تقدم لهؤلاء قليلة قياسا الى هذا الحجم الكبير.

مشروعات نفذتها اللجنة

وقال المطوع: ان اللجنة قد انتهت من انشاء مركز طبي في مخيم الوحدات وآخر بمخيم حطين وتوزيع ملابس شتوية على اللاجئين في مخيمات الاردن، وفي لبنان تم توزيع آلاف الوحدات الغذائية كما ساعدت مائة طالب من الطلاب الذين يدرسون في المدارس الخاصة في الكويت في تحمل الرسوم المدرسية. واللجنة في مسيرتها الانسانية التي لا تنتهي تناشد أصحاب الايادي البيضاء بمزيد من الدعم والمؤازرة بمكانة المسلمين الذين يعانون من التشرد والضياع.

■ مائتا الف دينار ميزانية العام الأول باللجنة شملت الأهداف والمشاريع

■ مصاريف اللجنة فى تزايد وتحتاج للمؤازرة لتحقيق رسالتها الانسانية



● وبعد أين المسير؟



● شارع في احد المخيمات

قبس ديني

باعة المساجد

●● كتبت هذه المقالة بمناسبة ذكرى وعد بلفور ●●

ما هو التاريخ اليوم أيها السادة ؟!

بعد غد اذن هو الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) .. وبعدها تصادف الذكرى الحادية والسبعون ليوم وعد بلفور المشؤوم ..

بعد واحد وسبعين عاما منذ ان أعطى بلفور اللعين وعدا لشذاذ الأرض، وأعداء الدين بل وأعدى أعداء الاسلام ورسوله محمد ﷺ، من أبناء صهيون .. يقف أكثر من بلفور في عالم الاسلام لينقضوا عهد محمد ﷺ، ويعطوا لليهود أكثر مما أعطى بلفور اللعين !!

وأبناء صهيون يتسلقون سمت رأس المسلمين في المشرق والمغرب، فلم يعد يتسنى للمسلم أن يرى نفسه (ظله) على الارض !! والمسلمون يفخرون «بضياع الحق» ويتسربون هربا أمام تنهيدات وصرخات من ضاع حقهم !!

بلفور اللعين لم يعط لليهود سوى «حق» كلامي في اقامة وطن لهم .. والمسلمون مكنوهم وسهلوا لهم كافة العمليات الاجرائية لاقامة الوطن ..

منذ أن قتلوا الشيخ عزالدين القسام، وأعدموا شيوخ المجاهدين أحمد عبدالعزيز، ومحمد أحمد فرغلي، وحسن الهضيبي، حتى اتفاقيات العار والخيانة المستمرة، التي بدأت ببيع قبة الصخرة والمسجد الاقصى، ولم تنته بعد، حتى تباع كل مساجد الاسلام بفرشها وأعمدتها ومصاحفها ..

«الحق» الذي أعطاه بلفور كلاما، صدق المسلمون بأمانة على تنفيذه عملا وفعلا .. وأضحى الاستسلام أمام زحف جحافل الشمعدان والصليب، من منجزات العصر الجديد والاكثر حداثة !! أو كما يسمونه السلام !!

سلام الحزن أيها السادة !!

سلام العذاب والليل .. أيها المسلمون !!

هل منكم من يقف كشغيف السنا، وهمسة الربيع، ليحمل لنا تباشير الصباح، وتنهدات الفجر، لينجاب ليل العذاب عن عيوننا كمعذبين، ولتزال غمامة البؤس عن البائسين !

هل هناك من المسلمين من يقف كهدير الموج، اذ يغضب البحر، وتنطلق كلماته الغضبى بوجه من يبيعون المساجد، استكمالا «لضياع الحق» لتنتزع من فم الناهبين خبز الجياع، ومن ربقة المتاجرين زاد المحرومين، وتعلن فوق هامات المعلنين البراءة من المشركين وباعة المساجد ..

هل هناك من يقف ليعلن راية توحيد المسلمين، ويركب صهوة التحدي ؟!

أين هم المسلمون أدعياء الدين ؟! متى يعلنونها «لا هوادة على أعداء الله والدين» حتى يسلب النوم من أعداء الله والدين والرسول ..

ألا تعسا لهم وترحا أنى يتبارون بعمايات قلوبهم وأبصارهم ..

ان من يهدر ضد اليهود فلا بد أن نسميه : الذي تلتوي في يديه المحن، وتهوي على قدميه العروش .. وكيف لا وهو يستجيب لدعوة النبي محمد ﷺ، في وجوب محاربة اليهود ..

غازي جرادة

المؤمنون متحدون

صلاة البابا وممثلي الاديان تعطي ثمارها!

عندما دعا البابا الى صلاة مشتركة في قرية أسيس في ١٩٨٦/١٠/٢٧ ولبى الدعوة فيها عدد من المسلمين المعروفين كنا نخشى أن تستمر هذه اللقاءات على أكثر من صعيد ... وهذا ما حدث :

ـ من ١٢ ـ ١٥ فبراير ١٩٨٧ عقد المؤتمر الابراهيمي في قرطبة بمشاركة عدد من المسلمين والنصارى واليهود والقاديانيين والاسماعيليين ... الخ .

ـ ٢١ مارس ١٩٨٧ تأسست «المؤمنون متحدون» الجماعة العالمية للمؤمنين بالله ...

ـ نادي الشباب المتدين ... صيف هذا العام .

ـ «الناس متحدون» ... ابريل ١٩٨٧ .

وللاسف فان المسلمين قد أصابهم حمى اشتراك في المؤتمرات، ليس لدراستها أو التأثير فيها، انما لمجرد الحضور .

وللاسف كذلك لان البابا قدم نفسه للعالم بانه القائد الروحي للاديان جميعا وأنه حامل رسالة السلام للبشرية جمعاء، وكان له ما أراد . وكل الذي خرجنا به أننا أصبحنا لا نتحرج من لقاء اليهود بل وزعماء الصهيونية، ليس على المستوى السياسي بل على مستوى قادة المؤسسات الاسلامية وهي أولى الخطوات لهدم جدار العقيدة التي يتحصن الشعب المسلم وراءها في جهاده ضد مستعمريه .

ولكم حذرنا من خطورة الاشتراك في مثل هذه اللقاءات وقدمنا دراسة عن أهداف وشخصيات المشتركين ... ولكن دون جدوى ... وما حدث في اللقاء الابراهيمي، ذلك الذي أنفق عليه أكثر من نصف مليون دولار، ولم تقدم به من الدراسات ما يخدم الاسلام ولا المسلمين، بل سمعوا من زعيم يهود فرنسا ما لا يسر صديقا، واخيرا حضر التلفزيون الاسرائيلي في اليوم الاخير لاجراء مقابلات مع «قادة المسلمين» .

وعودة الى «المؤمنون متحدون» الذي رفضنا الاشتراك به للاسباب التالية :

ـ القائمون عليه هم الذين عرضوا على رابين القدس SERUYA وعلى السادات اقامة معبد للاديان في سيناء . وهم الذين يدعون لاجتماع المجتمع المسكوني المقبل في بيت لحم عام ٢٠٠٠ .

ـ يعتبرون HENRI DU MONT مؤسس الصليب الاحمر رمز الاحسان، وداروين رمز التطور وكارل ماركس رمز المساواة يعتبرونهم من رموز الانسانية .

ـ بالنسبة اليهم كل الاديان لها نفس المستوى، وتعد منها اليهودية والنصرانية والاسلام وكذلك البوذية وأيضا الماسونية والمؤمنون الاحرار بإله واحد .

ـ يضعون صلاة مشتركة يمارسها كل «المؤمنين» أسموها صلاة روح القدس وكذلك نشيدا يردده الجميع اسموه «نشيد الاله الواحد» رب وأب .

ـ اللائحة الداخلية تسعى لاذابة الفوارق الدينية ومسخ الشخصية من الفقرة الاولى الى نهايتها ...

فهي تبدأ بان هذه الجمعية هي امتداد لروح صلاة البابا في أسيس، وتعتبر يوم ٢٧ أكتوبر ـ وهو يوم صلاة البابا ـ عيدا لكل الاديان، ويوم أول يناير هو يوم التآخي .

ثم انها تتخذ راية عليها شعار الامم المتحدة وقوس قزح واشارة «V» رمز النصر (وهو اسم أول سفينة اكتشفت القارة الاميركية وحملت رسالة النصرانية الى تلك البلاد) .. وكذلك الصلاة والنشيد الذي ذكرناه سابقا) .

ـ الفقرة ١١ تذكر الاهداف وعلى رأسها وحدة الاديان .

ـ رأس المال السنوي المقترح عشرة ملايين بيزتا (٨٠٫٠٠٠ دولار) .

ـ في حال حل الجمعية تعود أموالها الى الصليب الاحمر ومؤسسة الصدقات التابعة للكنيسة . الى آخر ما هنالك من كلام معسول لا يصدقه الا من أعمى الله بصيرته ..

دعوة وحدة الاديان هذه تستهدف الاسلام دون غيره فما سمعنا يهوديا متحمسا لها الا بالقدر الذي يورط المسلمين بها .

ودعوة وحدة الاديان ليست جديدة وان كانت مسمياتها تبدو كذلك .

وحملة في الصحافة الاسلامية لفترة من الزمن كفيلة بردع بسطاء المسلمين من الانزلاق بها وردع «رؤساء المنظمات الاسلامية» من الاشتراك بها .

نادي الشباب المتدين

حلقة أخرى من سلسلة محاولات «وحدة الاديان» تأتينا هذه المرة من نيويورك، وهي لا تتحدث عن لقاء السلام كالذي دعا اليه البابا في ١٩٨٦/١٠/٢٧ في مدينة أسيس في ايطاليا، ولا عن اللقاء الابراهيمي كمشروع جارودي، وانما تخاطب الشباب «من أجل عالم يسوده السلام ومن أجل تآلف الاديان» .

هذا هو شعار المؤتمر المزمع عقده في صيف هذا العام في البرتغال بعد أن عدل عن عقده في كينيا .

رابطة الأدباء تفتتح موسم نشاطها الثقافي بمحاضرة حول الثقافة العربية وأبعادها في الغرب

■ د. العاني: علينا تنقية الأفكار والمفاهيم والنظريات الغربية قبل أن ندخلها قاعات الدرس في جامعاتنا

■ الغرب يخطط لنشر الثقافة الغربية في كل زوايا مجتمعاتنا

■ ويخشى تمسك المسلمين بتراثهم وبفكرة التوحيد التي تجمعهم

في بداية موسم النشاط الثقافي لرابطة الادباء القى الدكتور سلمان العاني ـ الزائر بقسم اللغة العربية ـ جامعة الكويت، محاضرة بعنوان: «الثقافة العربية وابعادها في الغرب»، وذلك في السادسة من مساء الاربعاء الماضي بمقر الرابطة بالعديلية.

قدم المحاضر للجمهور، خالد عبداللطيف رمضان، مدير المعاهد والفنون بوزارة الاعلام، فرحب بالمحاضر وبالجمهور وقال: نبدأ اليوم موسمنا الثقافي الرسمي، بعد انقطاع لا نعتبره طويلا بسبب الاصلاحات التي شهدتها الرابطة. ومحاضرنا اليوم، قدم الى الكويت ليسهم مع اخوانه في الجامعة من اجل خلق الجيل الواعي المتبصر بقضايا امته وثقافتها.

والدكتور سلمان حسن العاني، حاصل على ليسانس الآداب من جامعة بغداد عام ٥٨، وعلى الدكتوراه من جامعة انديانا الاميركية بعنوان «الدراسة الصوتية للغة العربية»، وهو استاذ علم اللغة العربية بجامعة انديانا منذ عام ٦٩. ومن مؤلفاته: التشكيل الصوتي في اللغة العربية، وقراءات في اللغة العربية، واصوات اللغة العربية.

ثقافتنا في خطر

وتحدث د. العاني فقال:

ارى ان مفهوم الثقافة العربية في الغرب هو امتداد وانعكاس لوضع الثقافة العربية في بيئتها الاصلية، ونستطيع تمثيل الوضع الذي نريد تصويره بما نشاهده في حياتنا المادية، فظل كل جسم عادة يتناسب مع حجم هذا الجسم وضخامته. من هذا المنطلق يتضح لنا ان الثقافة العربية في خطر، وفي الحقيقة فان جميع ما يدعى بالعالم الثالث في خطر حضاريا. فالغزو الحضاري الذي بدأ يتسرب الى الوطن العربي منذ القرن التاسع عشر قد تغلغل بصورة فعالة وترك بصماته وآثاره في كل من اركان الحياة العربية.

ان نظام التعليم في بلادنا على مختلف مستوياته وتفاصيله يعتبر انعكاسا للانظمة التعليمية في الغرب. اقتبست الجامعات العربية العلوم الاجتماعية والانسانية وادخلتها الى جامعاتها ومجتمعاتها. وقد حصل الاقتباس، اما كليا واما جزئيا باجراء تعديلات بسيطة اشبه شيء بعملية ترقيعية لا تمس جوهر الاصل المقتبس. ومما لا يخفى على احد ان الاسس التي بنيت عليها العلوم الاجتماعية والانسانية تنبع من فلسفة غربية ذاتية تختلف كل الاختلاف عن الركائز التي يعتمد المجتمع العربي الاسلامي عليها. فعلم النفس وعلم الاجتماع والعلوم السياسية والانظمة الاقتصادية وغيرها في الغرب، تأسست على مفاهيم ونظريات غربية وتتطور تطورا طبيعيا وفطريا مع طبيعة المجتمع الغربي. فما يسمى بنظريات وفرضيات علم النفس التي وضعها «فرويد» وغيره من علماء النفس الغربيين قد تناسب قطاعات وتفكير المجتمع الغربي، ولكن عندما نستورد الافكار والمفاهيم والنظريات التي تحمل مضمون فلسفة تشكيلة المجتمع العربي وندخلها الى قاعات الدرس في جامعاتنا، فان طلابنا سيتاثرون ببعضها ونكون قد ساهمنا على تفتيت تركيبة المجتمع العربي، ولذلك يجب اعادة النظر في جميع مقررات ومفاهيم العلوم الانسانية والاجتماعية وعمل تنقية وتصفية وحذف للغريب منها ووضع البديل لها. وهذا البديل يجب ان يكون نابعا من البيئة العربية الاصلية.

دور السفارة

واضاف: ومن خلال العرض السابق تظهر اهمية اصالة الثقافة، واهمية قوة مصدرها وتعزيز مكانتها في مصدرها الاصلي: فاذا كانت الثقافة قوية واصيلة في منبعها الاصلي فان ذلك ينعكس على قوتها في الخارج.

فابناء الثقافة العربية في الغرب من وافدين ومقيمين يستطيعون ان ينظموا انشطة، وان يقوموا بتأسيس جمعيات ومهرجانات لنشر معالم الثقافة العربية بين ابناء الشعب الذي يقيمون فيه، وذلك بقدر ما تتوفر لهم من امكانات دعم معنوي ومادي. من هنا تتضح لنا قيمة نشاط السفارات في الخارج، حيث انها تعتبر حلقة، الوصل بين الثقافة العربية في منبعها والثقافة العربية في الخارج.

ونحن نرى ضرورة ان يوجد في كل سفارة متخصصون في موضوعات ثقافية وعلمية مختلفة لهم دراية بالثقافة العربية وثقافة البلد الموفدين اليه، بالاضافة الى اجادتهم للغة البلد الموفدين اليه.

وقال: وبتضافر الجهود وتعاون المسؤولين في السفارات العربية مع النخبة المثقفة من ابناء الثقافة العربية في الخارج يمكن التوصل الى نتائج جيدة، حيث من الممكن كذلك نشر المفاهيم والآراء الصحيحة عن التراث العربي الاسلامي في الجامعات، وبين قطاع الطلبة والاساتذة، وهذا جانب مهم من العمل الفكري، ذلك لان الجامعات تعتبر منبرا للنشر وتبادل الآراء، وتحب ان ننوه في هذا السياق الى ان العمل الفكري سهل وميسور على مستوى الجامعات، حيث انه من السهولة بمكان تنظيم مؤتمرات وعقد ندوات بدون اية تكاليف مادية، لان الجامعات تفتح المجال للطلبة والاساتذة لممارسة الانشطة الفكرية، بل وتشجعهم على ذلك، ولذلك اود من هذا المنبر ان اوجه دعوة مخلصة الى جميع الدول العربية وسفاراتها للاستفادة من هذا الوضع. هناك جامعات مفتوحة وهناك حرية نسبية في مجتمع الحرم الجامعي للتعبير عن الافكار والآراء المختلفة، فيجب استغلال الجو الجامعي لنشر معالم الثقافة العربية.

وينبغي الا يقتصر نشاطنا على الندوات والمؤتمرات، بل يجب ان يتعداه الى مجال النشر، حيث ان للكلمة المكتوبة دورها الفعال، وقد بدأت بعض المنظمات والمؤسسات الثقافية العربية والاسلامية بنشر بعض الدوريات والمجلات العلمية المحكمة والنشرات الشهرية وتوزيعها في غالب الاحيان مجانا على مكتبات الجامعات والمؤسسات الاميركية. ومن المجدي ان تكون صلتنا بحضارتنا قوية وحلقة الوصل دائمة، فتشجيع مثل هذه المطبوعات ودعمها ضروري وذو اهمية بالغة.

مظاهر ثقافية

ثم تحدث الدكتور العاني عن مراكز تعليم العربية في اميركا فقال: يتمثل الاهتمام بتعليم العربية والدراسات الاكاديمية المتصلة بها في ذلك العدد الكبير من الجامعات والكليات والمعاهد والمؤسسات الرسمية الحكومية والاهلية، التي تعنى بتعليم العربية ودراسات الشرق الاوسط. وقد بلغ هذا العدد حوالي ١٣٠ مركزا، وتتفاوت اهمية هذه المراكز بالنسبة لما تضمه برامجها من مواد علمية، وما تقدمه من درجات علمية ايضا.

كما يبلغ عدد الجامعات التي تتوفر فيها برامج متكاملة لمنح درجات علمية عليا (البكالوريوس والماجستير والدكتوراه) «١٨» جامعة في اميركا، وجامعتين في كندا وهما: ميغل في مونتريال، وجامعة تورنتو.

● د. سلمان العاني يحاضر

وتحدث عن مظاهر انتشار الثقافة العربية الاسلامية في اميركا فقال: ان افضل مظهر تبرز من خلاله الثقافة العربية الاسلامية هو تواجد المسلمين السود في المجتمع الاميركي. بدءا من ظهور «فرد» الذي ادعى الالوهية. ومرورا بـ«الايجا» الذي عين اماما للمسلمين والذي اسس «معبد الناس» وغير اسم الرابطة الى «امة الاسلام». واصبح الامام الوحيد للمسلمين وادعى النبوة.

واضاف: ومن اهم الامور التي ركزت عليها جمعية المسلمين السود في (الايجا) الاعتزاز بالجنس الاسود، والدعوة الى ان يكون لهم كيان مستقل سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، وجمع المعونات المادية لتعزيز كيان المسلمين السود في المجتمع الاميركي، والدعوة الى اقامة ولاية اميركية مستقلة للسود.

والشيء الواضح ان طريقة العبادة بين المسلمين السود كانت تتخللها بعض الشوائب، والانحراف في العقيدة والعبادات واهمها الدعوة الى ان (فرد) اله، وان (الايجا محمد) هو النبي.

واستمرت الحال على هذا المنهج الى ان توفي (الايجا محمد) في فبراير ١٩٧٥، وتولى احد ابنائه وهو المدعو (ولس دين محمد)، امر قيادة المسلمين السود.

وكان اول صنيع لـ«ولس محمد» هو قيامه بتغيير اسم الجمعية من (امة الاسلام) الى (جماعة المسلمين في الغرب). وكذلك فتح (ولس محمد) باب الانتساب الى الجمعية لغير السود، وقد كان مقصورا قبل ذلك على السود فقط لكن اهم عمل قام به هو العودة بالاميركيين السود الى الاسلام الصحيح، ويقتضي ذلك تحويلها من نمط تفكيرهم السابق الى العبادة الخالصة لوجه الله باتباع اصول الشريعة الاسلامية.

ونبه المحاضر في الختام الى ضرورة واهمية احتضان المسلمين السود في اميركا، وتثقيفهم وتوجيههم نحو الاسلام الصحيح، بهدف كسبهم كقوة سياسية واجتماعية تلعب دورا قياديا في المجتمع الاميركي، حيث ان هؤلاء تتمثل فيهم مظاهر الثقافة العربية الاسلامية بانصع اشكالها.

تفاعل الثقافات

وعقب انتهاء المحاضرة فتح باب المناقشة، فتوجه بعض الحضور بالاسئلة الى المحاضر كان من بينهم: عبدالرزاق البصير، ود. سليمان الشطي، ود. اسعد ابوشرخ، ود. فاطمة الخليفة، وغيرهم. وقد دار الحوار حول الحالة العربية الثقافية الراهنة، وحقيقة تفوق الثقافة الغربية مما يوجب استقبالها والتاثر بها على اساس التفاعل بين الثقافات، باعتبارها انسانية في الدرجة الاولى، وكذلك حول اسلوب نشر الثقافة العربية في الغرب، والمتمثل في تقديم هذه الثقافة على اسس من التذوق الغربي لها، واحترام قيمتها. والنظر اليها على انها حقيقة قائمة، وليست تراثا يتبع في متحف.

وقد رد المحاضر على الاسئلة وعقب على الآراء والمداخلات فقال: للحضارة العربية تراث وتاريخ مجيد، ولم تتراجع هذه الحضارة في اية فترة طوال التاريخ الطويل عن البروز بمعالم وركائز الحضارة العربية الانسانية. ولا ارى مبررا في الوقت الحاضر للتراجع باي شكل من الاشكال لاظهار معالم حضارتنا الاسلامية، في حضارة تختلف اختلافا كليا عن اية حضارة اخرى في العالم، ذلك لانها تعتمد على تفكير اصيل، وتوجيه رباني خالص، يتجلى في فكرة التوحيد التي جمعت هذه الامة.

واضاف: والغرب يخطط ويدرس طرق توسيع نشر الثقافة الغربية في كل زاوية من زوايا مجتمعنا، وان كان يخشى من شيء، فانه يخشى تمسك المسلمين بتراثهم ودينهم، وبفكرة التوحيد التي تجمعهم. من اجل ذلك يلجأ الى الطرق الخفية للدخول الى مجتمعاتنا، مجندا الكثير من المستشرقين بهدف تخريب ثقافتنا وتراثنا، وابعادنا عما يربطنا الا وهو الدين.

ولذلك فانه يجب علينا ان نبدأ بالتفكير في تاسيس مراكز لدراسة ما يجري من حولنا في الغرب والشرق، وينبغي علينا الا نركن الى المحاولات الفردية في هذا المجال، لان العمل الفردي ينتهي نشاطه بانتهاء الفرد نفسه، لكن نشاط المؤسسات هو الذي يلعب الدور الخالد في مجال التاثير.

وعن التفاعل بين الثقافات قال: عندما اشرت الى العلوم الاجتماعية والانسانية، كنت اقصد ان هذه العلوم في الغرب، تنبع من تفكير وفرضيات واسس غربية، وعندما نستورد هذه العلوم بدون تفحص ودراية، وندخلها الى مجتمعاتنا وندرسها في مدارسنا وجامعاتنا، فاننا نغلق الباب سلفا امام التفكير في بناء علوم اجتماعية وانسانية اسلامية.

من اجل ذلك علينا البدء بتشكيل لجان لدراسة الوضع الحالي، والتركيز على المقررات والكتب التي ندرسها لاجيالنا، والنظر ان كانت تتفق مع مجتمعاتنا الاسلامية، كي نتقبل الصالح منها ونتبناه، ونرفض المسيء ونغلق ابوابنا دونه.

متابعة: هلال الفارع



● الحضور

وقفة

لعبة النجومية في السينما

ليس جديدا القول، ان احد العيوب الرئيسية لسينمانا العربية هو تمسكها بنجومية الممثل من واقع شعبيته ورصد ايرادات افلامه في شباك التذاكر، ضمن لعبة المنتجين في صناعة النجم واستثماره واستنزافه، وهي اللعبة المفروضة على المخرجين الذين يرضون بها، وهم في الواقع جزء منها، لان المخرج يهمه كثيرا ان يصل الى الناس من خلال نجوم افلامه، لعلمه بغياب الوعي السينمائي، وادراكه لنظرية علاقة الناس بالنجم اولا وثانيا وثالثا، بحيث يأتي المخرج والكاتب بالنجم اولا وثانيا وثالثا، بحيث يأتي المخرج والكاتب والعناصر الاخرى، في درجات اقل اهمية.

وهذا الواقع القائم افرز نجوما لا قيمة لهم عل الاطلاق، وكلنا يذكر نجوم افلام المقاولات الهازلة التي سيطرت لعدة سنوات، مع عدم انكار وجود فنانين انصاعوا للتيار حتى لا يبقوا بعيدين عن الاضواء، رغم ما يحمله بعضهم من قيمة يستحقونها.

ان لعبة النجومية قد اضرت بالكثيرين منهم، بعد ان رفعت اجورهم بحكم ازدياد الطلب عليهم ـ لكنها من ناحية اخرى افقدتهم مصداقيتهم التي يدعونها في نظرتهم الايجابية الى السينما وفهمهم لها والتعامل معها.

وقد ادى هذا الامر، ضمن اشياء اخرى، الى ان من بين هؤلاء من راح يلعب ادوارا في افلام ليست بلا قيمة فحسب، بل ان الادوار في حد ذاتها لا تليق به، كما انها اقل من مستويات قدراته، وان قبوله لها لا يعني غير التأقلم مع النجومية، رغم ادعاء التغيير واثبات القدرة على لعب اي دور.

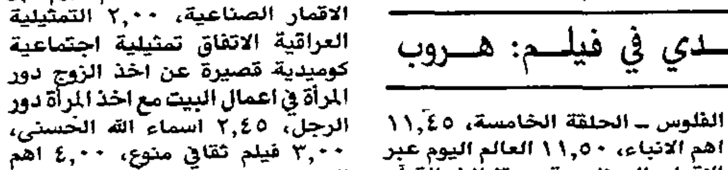
واذا كان بعض المنتجين يفرضون على الكتاب والمخرجين تفصيل الادوار على نجم معين بسبب رواج اسمه في السوق، فانه ليس بالضرورة ان ينجح هذا النجم في اداء الدور الذي فصل عليه، والامثلة على ذلك كثيرة، لان ملامح الممثل وتكوينه البدني والذهني والثقافي، وشكله العام، تلعب دورا مهما في تقبل الجمهور للنجم في ادوار تتناسب مع المواصفات المشار اليها، او رفضه له في ادوار معاكسة لها، ولعل فشل تجربة عادل امام في ادوار غير كوميدية في بضعة افلام ممتازة اداها باقتدار، دليل على ما نقول، ناهيك عن ادوار اداها نور الشريف ومحمود عبدالعزيز ومحمود ياسين وعزت العلايلي وحسين فهمي وغيرهم، لم يتقبلها الجمهور منهم لانهم ظهروا في غير المواصفات التي احبهم الجمهور من خلالها.

ان تطابق الدور على مواصفات الممثل بعيدا عن النجومية، من الامور المهمة جدا في الفيلم السينمائي، ومن هنا تجيء مقولة عدم اهمية طول الدور او قصره في العمل الفني، لان المهم هو تجسيده بصدق، وليس بحرفية، كي يترك اثرا ويظل في الانهان، ولعلنا نصل الى دور احمد زكي في فيلم (٤ في مهمة رسمية) فهو ليس له، وربما كان يونس شلبي او سعيد صالح اقدر على الصدق في ادائه، كما يمكن القول ان سماح انور كانت انسب من معالي زايد في دور (فوزي ـ فوزية) في فيلم (السادة الرجال)، وهو ما ينطبق ايضا على نجلاء فتحي في فيلم (المرأة الحديدية)، وغير ذلك من النماذج المشابهة، ولكنها النجومية القائمة على اللعبة التجارية في سينمانا، والتي تفرض اسماء على ادوار لا تليق بها، وليشكل هذا الامر احد اهم العقبات التي تقف في وجه تغيير سينمانا نحو الافضل، وهو ما لن يحدث، الا اذا حصل تغيير جذري في فيلم السينما ذاتها.

درويش بوجاوي

الشاشة الصغيرة في اسبوع

■ السبت: الجزء الثاني من مسلسل: لا اله الا الله
■ الاحد: سوق الكويت للاوراق المالية في: دائرة الاحداث
■ الاثنين: الحلقة الخامسة من مسلسل: ابو الفلوس
■ الثلاثاء: احتفالات دينية في ذكرى المولد النبوي الشريف
■ الاربعاء: الارسال من التاسعة صباحا حتى نهاية السهرة
■ الخميس: عادل امام وفردوس عبد الحميد في فيلم: الحريف
■ الجمعة: فريد شوقي وسهير المرشدي في فيلم: هروب



البرنامج الاول

تحفل برامج هذا الاسبوع ببرامج قوية وافلام ومسلسلات وندوات خاصة بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف، وتغيب عن البرنامج الثاني حلقات بعض المسلسلات ومنها (فالكون كرست) لتعود الى وقتها الطبيعي في الاسبوع المقبل، ويقدم البرنامج الاول افلاما قوية اهمها (عمر المختار) اسد الصحراء في سهرة الاربعاء بدلا من برنامج – ايام عاليال – وهذه بعض الاضواء على برامج هذا الاسبوع:

● السبت:

٢,١٥ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٢,٣٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٣,٣٠ المسلسل الكارتوني لمياء وتابعها شيكو الحلقة الرابعة، ٤,٠٠ اهم الانباء، ٤,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,٢٥ المسلسل الديني – لا اله الا الله – الجزء الثاني من المسلسل الحلقة الاولى تمثيل – يوسف شعبان – رغده – عبد المنعم ابراهيم وهالة فاخر قصة امينة الصاوي واخراج احمد طنطاوي، الملخص يروي المسلسل حقبة من التاريخ المصري بقيادة الفرعون تحتموس الذي يتحلى بالشجاعة والايمان بالتوحيد ومقاومته للكهنة المشركين وحكمه بين الناس بالعدل، ٥,٣٠ مسلسل الاطفال المناهل، ٦,٠٠ المسلسل الثقافي رحلات استكشافية وحلقة بعنوان الانهار والتيارات الشديدة، ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,٠٥ البرنامج الديني نور الاسلام الموضوع ملامح من السيرة النبوية الشريفة. ضيوف الحلقة الدكتور حامد عبد الحميد جامع والدكتور توفيق يوسف الواعي، البرنامج من اعداد وتقديم احمد عبد القادر – اخراج – محمد ذياب، ٧,٣٥ البرنامج الثقافي نظرة على العالم، ٧,٤٥ الامن والمواطن، اعداد ادارة العلاقات العامة في وزارة الداخلية تقديم النقيب ناصر الردهان اخراج عبد الرحيم احمد، ٨,١٥ مساء الخير، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي اليومي الهروب الى السجن الحلقة الرابعة، ١٠,٤٥ سهرة غنائية مع محمد عبده اخراج فتحي عبدالستار تتضمن السهرة الاغاني التالية صوتك يناديني – ريانة العود – كلك نظر – اعتذر – الله كريم – لك حق تزعل، ١٢,١٥ اهم الانباء، ١٢,٢٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,٠٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الاحد

٢,١٥ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٢,٣٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٣,٣٠ المسلسل الكارتوني لمياء وتابعها شيكو الحلقة الخامسة، ٤,٠٠ اهم الانباء، ٤,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,٢٥ المسلسل التاريخي – لا اله الا الله – الحلقة الثانية، ٥,٣٠ المسلسل العربي زهور من نور، ٦,٠٠ البرنامج الثقافي صور من الطبيعة ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,٠٥ الكشاف الحلقة الرابعة بعنوان الطاقة في الالات يقوم بدور الكشاف عبد العزيز الحداد، ٧,٣٠ ديوانية شعراء النبط اخراج سعد الخزى، ٨,١٥ مساء الخير، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي اليومي الهروب الى السجن الحلقة الخامسة، ١٠,٤٥ البرنامج المحلي دائرة الاحداث الموضوع سوق الكويت للاوراق المالية الجزء الثاني اعداد وتقديم كامل سليمان العبدالجليل اخراج عبد الرحيم احمد ضيوف البرنامج هشام سليمان العتيبي، نجيب حمد مساعد الصالح، وبدر عبدالله السميط، ١١,٥٠ اهم الانباء، ١١,٥٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٣٠ القرآن الكريم تم الختام بالنشيد الوطني.

● الاثنين:

٢,١٥ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٢,٣٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٣,٣٠ المسلسل الكارتوني لمياء وتابعها شيكو الحلقة ٦، ٤,٠٠ اهم الانباء، ٤,٢٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,٤٥ المسلسل التاريخي – لا اله الا الله – الحلقة الثالثة، ٥,٣٠ ماما انيسة والصغار – اخراج – ابراهيم الحربي، ٦,٠٠ البرنامج الثقافي دراسات تقنية – والحلقة بعنوان المعالجة بالحرارة، ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,٠٥ البرنامج المنوع المحلي نهاية الاسبوع (اعادة)، ٧,٣٥ القرآن والعلم حلقة بعنوان (ويعلم ما في الارحام) الجزء الثالث اعداد وتقديم الدكتور احمد شوقي ابراهيم – اخراج جاسم النجدي، ٨,١٥ مساء الخير، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي اليومي الجديد الهروب الى السجن تمثيل احمد مرعي، الهام شاهين، صلاح ذو الفقار، عبد المنعم ابراهيم وندا – الحلقة السادسة، ١٠,٤٥ المسلسل المحلي الاسبوعي ابو الفلوس – الحلقة الخامسة، ١١,٤٥ اهم الانباء، ١١,٥٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٣٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

● الثلاثاء:

٢,١٥ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٢,٣٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٣,٣٠ المسلسل الكارتوني لمياء وتابعها شيكو الحلقة السابعة، ٤,٠٠ اهم الانباء، ٤,٢٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,٤٥ المسلسل التاريخي – لا اله الا الله – الحلقة الرابعة، ٥,٣٠ برنامج الاطفال المناهل، ٦,٠٥ تبارك الرحمن، ٦,٣٥ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل الاحتفال الديني الذي تقيمه وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية بمناسبة ذكرى مولد الرسول ﷺ، ٧,٤٥ الصدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٨,٠٠ حديث الاسبوع للشيخ علي الجسار اخراج محمد ذياب، ٨,١٥ مساء الخير، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي اليومي الهروب الى السجن، الحلقتان السابعة والثامنة، ١٠,٤٥ امسية الثلاثاء اعداد احمد عبد مصطفى تقديم رولا الفرا – اخراج عدنان قطب، فقرة عن العسل وفوائده الصحية والطبية، فقرة عن الغوص – مع النوخذة – خليفة راشد، تمثيل منى عيسى – داوود حسين وابراهيم الحربي، ١١,٤٥ اهم الانباء، ١١,٥٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٣٠ القرآن الكريم ثم الختام بالنشيد الوطني.

● الاربعاء:

٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,٢٥ الرسوم المتحركة، ١٠,٠٠ فيلم الاطفال الاجنبي الطفل والجواسيس تمثيل هنري توماس جانيت نولان، الملخص – طفل جامح الخيال يتلقى شريطا لاحدى العاب الفيديو من عميل مخابرات قبل موته حيث يكتشف الطفل ان هذا الشريط يحوي اسرارا عسكرية مهمة، ١١,٤٥ تبارك الرحمن، ١٢,٠٠ برنامج المرايا – حلقة بعنوان – الولع بالكتاب، تمثيل احمد مساعد، سعاد جواد، هاني الروماني، وهند كامل، اهمية الكتاب والعلم والتعلم مع استعراض لوقائع التاريخ التي تبين ذلك واهتمام العرب بالكتاب والمخطوطات النادرة، ١,٠٠ الاخبار، ١,٢٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٠ التمثيلية العراقية الاتفاق تمثيلية اجتماعية كوميدية قصيرة عن اخذ الزوج دور المرأة في اعمال البيت مع اخذ المرأة دور الرجل، ٢,٤٥ اسماء الله الحسنى، ٣,٠٠ فيلم ثقافي منوع، ٤,٠٠ اهم الانباء، ٤,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,١٥ المسلسل التاريخي – لا اله الا الله – الحلقة الخامسة، ٥,٠٠ نحن اصدقاؤك عن المشروعات السياحية، ٥,٢٥ المسلسل الثقافي صور من الطبيعة، ٥,٥٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٦,٠٠ البرنامج المحلي بيئتنا، ٦,٤٥ ابتهال ديني، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,٢٠ التمثيلية العربية عودة من الحلم الوردي، تمثيل اثار الحكيم، صلاح السعدني والمنتصر بالله، الملخص سهرة اجتماعية عن زوجين يرفضان التخلي عن امانتهما في العمل رغم الظروف المادية القاهرة التي يعيشانها... التمثيلية من اخراج – فؤاد عبد الجليل، ٩,٠٠ الاخبار، ١٠,٢٠ الفيلم العربي عمر المختار، تمثيل انتوني كوين – اوليفر ريد – وايرين باباس، الملخص فيلم تاريخي يحكي قصة المجاهد العربي عمر المختار ومقاومته لقوات الاحتلال والذود عن تراب وطنه والفيلم من اخراج مصطفى العقاد، ١,١٠ اهم الانباء، ١,١٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

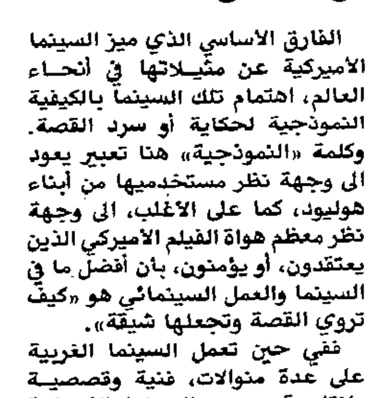
● الخميس:

٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,١٥ الرسوم المتحركة، ٩,٠٠ المسرحية المحلية في خبر كان، تمثيل صالح حمد، اسمهان توفيق، زينب الضاحي وعبد الناصر الزاير، تدور احداث المسرحية في زمان بعيد عن والي المدينة الذي كان لا يستمع الى كلمة الحق وذلك بسبب سر عظيم لا يعلمه الا الحلاق الخاص به... اخراج كاظم القلاف، ١١,٠٠ البرنامج الثقافي افاق علمية، ١١,٣٠ البرنامج الديني زاد المسلم، ١٢,٠٠ المسلسل العربي علي الزيبق – الحلقة السادسة تمثيل فاروق الفيشاوي، هدى سلطان ابو بكر عزت، وليلى فوزي، ١,٠٠ الاخبار، ١,٢٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٠ البرنامج المنوع المحلي لقاء الخميس اعداد جميل حمود ووليد الداوود اخراج حمد عبدالله، ٤,٠٠ المسلسل الكارتوني لمياء وتابعها شيكو الحلقة التاسعة، ٤,٣٠ اهم الانباء، ٤,٣٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,٤٥ المسلسل الاجنبي سايمون، رجل اعمال ياباني يكلف الاخوة سايمون بحراسة سيفين من سيوف الساموراي ولكن السيفين يسرقان.. فيعمل الاخوة سايمون على كشف السارق. ٥,٣٠ منوعات غنائية، ٦,٠٠ الوان، اعداد محمد سعيد الفارس، تقديم رولا الفرا، اخراج حسام الدين حلمي، ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,٠٥ الفروسية، ٧,٣٠ المسلسل العربي رحلة في عالم مجنون الحلقة السادسة، تمثيل سمير غانم، اسعاد يونس، علا رامي، حسن مصطفى، وحسين الشربيني، ٨,٣٠ البرنامج الديني مع الاسلام اعداد وتقديم الدكتور خالد المذكور اخراج محمد ذياب، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ مختارات من الفن الشعبي، ١٠,٠٠ الفيلم العربي الحريف، تمثيل عادل امام، فردوس عبد الحميد، عبدالله فرغلي وزيزي مصطفى يتعرض للاذى والمتاعب من المجتمع الذي يعيش فيه فيقرر ترك كل شيء بما فيه لعب الكرة التي كان يحبها جدا، الفيلم من اخراج محمد خان، ١٢,٠٠ سهرة الخميس المتوعة، اعداد قاسم عبد القادر تقديم امينة الشراح اخراج غاقل فاضل، ١,٣٠ اهم الانباء، ١,٣٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,١٥ القرآن الكريم ثم الختام بالنشيد الوطني.

● الجمعة:

٩,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,٣٠ الرسوم المتحركة، ١٠,٠٠ اهم الانباء، ١٠,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٢٠ مجلة الاطفال اعداد امينة خيري تقديم مجموعة اطفال، ١١,٠٠ الاحاديث الموضوعة تقديم الشيخ صلاح ابو اسماعيل، ١١,١٥ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل تلاوة من القرآن الكريم وخطبة الجمعة، ١٢,١٥ المسلسل الديني من وحي الايات البينات الحلقة الخامسة، ١,٠٠ الاخبار، ١,٢٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,١٥ استراحة البرنامج الاول، ٣,١٥ برامجنا في اسبوع، ٣,٣٥ حديث ديني مع فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، ٤,١٥ فيلم عربي (اسود وابيض) هروب تمثيل فريد شوقي، سهير المرشدي، يوسف شعبان، وزيزي البدراوي شخصان يهربان من السجن ويبدآن بالبحث عن الشخص الذي تسبب في سجنهما..، الفيلم من اخراج حسن رضا، ٦,١٥ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,٠٥ الكويت في اسبوع، ٧,٣٥ مختارات من الفن الشعبي، ٨,٠٠ البرنامج الثقافي العالم من حولنا الموضوع الجراحة التجميلية – الجزء الثاني، ٩,٠٠ الاخبار، ١٠,٠٠ المصارعة الحرة، ١١,٠٠ منوعات غنائية، ١١,١٥ المسلسل البدوي الوعد الحلقة السادسة تمثيل محمد المنصور صباح الجزائري محمد المنيع خالد العبيد عبد الرحمن ال رش وعادل عقاة، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,١٥ القرآن الكريم تم الختام بالنشيد الوطني.


● داوود حسين


● حياة الفهد

● اثار الحكيم


● صلاح السعدني




● الهام شاهين

البرنامج الثاني

□ برامج ومسلسلات ● الف ● ستنجري ● الحصان ● كي اوبريان ● ويستر ● الأعماق ● هتشكوك ● ادرلي

□ نادي السينما يعرض فيلم: رجل الثلج ● ماري ● اوهارا ● الخارجون على القانون ●

● السبت:

٦,٠٠ القطط الصواعق، ٦,٣٠ الف – يخرج جميع أفراد العائلة خارج المنزل كل في شانه ويبقى الف بمفرده فيحصل من الراديو على رقم هاتف سيدة عمياء فيتصل بها، ٧,٠٠ غدا.. اليوم – الاطباء يستخدمون أجهزة فوق الصوتية لدراسة جسم الانسان واستطلاع عن كمبيوترات دقيقة، ٧,٣٠ رد سرج – تقرر الفتيات الثلاث اقامة حفل عيد ميلاد لرقيب الشرطة الخيالة ليكون بمثابة مفاجاة له وتعمل احداهن على تاخيره ليصل في الوقت المناسب، ٨,٠٠ الاخبار الانكليزية، ٨,٣٠ ستنجري – صاحب برنامج تلفزيوني متخصص في كشف فضائح كبار المسؤولين يقتل وتستعين ابنته بالتحري الغامض الذي يكشف القاتل، ٩,٣٠ الحصان – أصل الخيول يمكن ارجاعه الى خمسة وخمسين مليون سنة خلت وعن جمهوره لاول مرة في أميركا الشمالية ونظرة على تطوره عبر العصور، ١٠,٣٠ فيلم السهرة: الأحد العاصف – جماعة من الشرطة تعترف عملية قتل ولانهم من البوليس فقد تم غلق الموضوع الا ان احدى الصحف تكلف فريقا لكشف الحقيقة.

● الأحد:

٦,٠٠ المفتش، ٦,٣٠ استعراض العلوم، ٧,٠٠ جزيرة الفراشات – الصبي غريغ والطفلة جاكي يذهبان في رحلة بطائرة وتجربة مع العم بوكانبر الى احدى الجزر الاسترالية باعتبارها غير ماهولة وأثناء تجولهما تدور الاحداث، ٧,٣٠ مفهوم الاسلام، ٨,٠٠ الاخبار الانكليزية، ٨,٣٠ كي اوبريان – الطبيبة كيو تحقق في انقاذ شاب مصاب بعدة طعنات حيث يفارق الحياة أثناء محاولتها اجراء عملية له في القلب، ٩,٣٠ تاريخ العالم – عن التطور السريع الذي شهدته أوروبا وأميركا في الفترة بين ١٨٧٠ – ١٩١٤ ما قبل الحرب العالمية الاولى والى توسع الامبراطورية البريطانية، ١٠,٠٠ اوين أول هورس، ١٠,٣٠ روائع القصص – عصابة تسرق مجوهرات ثمينة من متحف وتنتهي المجوهرات بالصدفة في ثياب فتاة مسافرة الى مكان في شمال استراليا.

● الاثنين:

٦,٠٠ باوباو، ٦,٣٠ حركة الحيوان – مقابلة مع الطبيبات البيطريات العاملات في الحديقة تعرض علينا بعض الحيوانات وطباعها وكذلك السلاحف، ٧,٠٠ تقارير متنقلة، ٧,٣٠ ويستر – يتمكن رعاة البقر من الامساك بالحصان الابيض ويشعر ويستر وهو يشاهد معاناة الحصان في الاسر انه ارتكب خطا بتمكينهم من الامساك به، ٨,٠٠ الاخبار الانكليزية، ٨,٣٠ هورون كنايتز – رئيس عصابة يقتل أحد رجال الشرطة ويحاول التحري عن العملية من خلال اتهام أخيه. الا أن شبانا ضد الجريمة يحاولون مساعدة البوليس فهل يتوصلون الى هذه العصابة ؟، ٩,٣٠ الاعماق – عن رحلة الجماعة العلمية الى منطقة نيوفوند قرب كندا لدراسة الجينات وانقاذها من مصير قاس، ١٠,٠٠ هيتشكوك – دينسي وزميلها ولوف يعملان في المؤثرات الحسية والصوتية والخدع السينمائية ولكن رجل أعمال يطمع في انتزاعها من زميلها وتدور الاحداث، ١٠,٣٠ ادرلي – يعهد الى ادرلي بمرافقة ابن سفير سابق بالطائرة خشية من اختطافه وينفذ ادرلي المهمة بنجاح ولكنه يشك في أن الصبي ملاحق.

● الثلاثاء:

٦,٣٠ عالم الحيوان الجديد، ٧,٠٠ فور ذي ريكورل كوب – جراح عظام شاب يلحظ الوفيات الناتجة عن عمليات تحدي المرض ضمن برنامج يقدم في المستشفى يحتج لدى المسؤولين ولكن احتجاجه يرفض، ٨,٠٠ الاخبار الانكليزية، ٨,٣٠ هارد كوبي – وجد مغن مقتولا بالهيروين وقام الصحافيون لتغطية الامر وسبب هذا بعض النزاع فيما بينهم، ٩,٣٠ ماري – رئيس التحرير (فرانك) يتلقى رسالة تهديد بسبب ما ينشر في الصحيفة ويتقبل الامر بهدوء أعصاب ولكن ماري تثير فزعه، ١٠,٠٠ نادي السينما – فيلم رجل الثلج – بعثة أبحاث في القطب الشمالي تعثر على جثة متجمدة لانسان بدائي ويحاول الاعضاء دراستها ولكن هل يستمر الانسان البدائي على قيد الحياة.

● الاربعاء:

٦,٠٠ ميكي ودونالد، ٦,٣٠ شارلز ان شارج – يستعد شارلز لامتحان مهم ولكن مشاكل البيت تمنعه من التركيز حيث يشتغل في مصالحة افراد العائلة المتخاصمين وبخاصة الزوجين، ٧,٠٠ ذي هيلنغ ارتس – عن الطب التقليدي الصيني الذي يعتمد في فلسفته على التوازن، ٨,٠٠ الاخبار الانكليزية، ٨,٣٠ ويزرد – الساحر صنع روبوط كلب ليهديه لعمياء ليساعدها على التنقل ولكن جماعة كانت ترقب الامر وسرقت الكلب والفتاة لكي يتمكنوا من حل رموزه، ٩,٣٠ العالم الذي نعيش فيه – يعمل علماء البيئة والاحياء والحيوان في تسجيل ملاحظاتهم عن مخلوقات مختلفة في مناطق غابات في عدة اماكن من العالم، ١٠,٠٠ سلدج هامر – صديق طفولة سلدج هامر انتقل من الشرطة الى الاجرام ولكنه مازال يحقد على هامر فدعاه الى المبارزة، ١٠,٣٠ فيلم السهرة – شاب يفقد زوجته وطفله ويعتقد البوليس بان الزوجة انتحرت وقتلت طفلها يرفض الشاب الاستسلام ويؤمن بان طفله لا يزال على قيد الحياة.

● الخميس:

٦,٠٠ فولترون، ٦,٣٠ اليكتريك، ٧,٠٠ تياتر – قصة حطاب يعيش في الغابة مع زوجته وابنته بينما جدة الابن تعيش في طرف الغابة وكان هناك ذئب ياكل الصغيرات ولكن ماذا يفعل الذئب بعد ذلك؟ ٨,٠٠ الاخبار الانكليزية، ٨,٣٠ اوهارا – ينتحر طالب في مدرسة ثانوية متاثرا بادمانه على المخدرات فيتخفى اوهارا منتحلا صفة استاذ لاكتشاف العصابة التي تروج المخدرات داخل المدرسة، ٩,٣٠ ماغازين – لقاء مع متنبئة اميركية تقرأ الماضي والمستقبل – فقرة عن التنويم المغناطيسي والكشف عن مرتكبي الجرائم، ١٠,٣٠ فيلم السهرة – مستشار صحافي سابق للرئيس الاميركي يتعرض الى ملاحقة من قبل خصوم سابقين في البيت الابيض نجحوا في ابعاده والسبب انه حاول كشف ممارساتهم.

● الجمعة:

٢,٠٠ رياضة، ٦,٠٠ زورو، ٦,٣٠ سايد كيكس – يطلب الرقيب ريز لاداء شهادة امام المحكمة محامية جميلة تحرجه وتبرىء المتهم عقب المحاكمة، ٧,٠٠ والت ديزني، ٨,٠٠ الاخبار الانكليزية، ٨,٣٠ الخارجون على القانون – يستعين اب بالعصابة لاحضار ابنته اليه بعد ان ابلغه الاطباء انه على وشك الشفاء وتجد العصابة مشقة في اقناع الفتاة الحاقدة على ابيها بمرافقتها، ٩,٣٠ برنامج نهاية الاسبوع، ١٠,٠٠ وات اي كنتري – تولى مدرس اعداد طالبي الجنسية الاميركية للمقابلة الخاصة التي سيتقرر على اساسها منحهم الجنسية وهم قادمون من افريقيا وآسيا واوروبا الشرقية، ١٠,٣٠ الجريمة – زنجي من سكان عمارة باليه ضرب صاحبها فاحيل الى المحاكمة ليقوم محام كان والده يعمل مع العصابات وهو يرفض التعاون معهم ونجح في تبرئته.

السياسة الخارجية في السينما الاميركية [١]

خير وشر في معظم الأفلام وكل منهما له صفاته الخاصة

■ بعد التركيز على الهنود الحمر واليابانيين

جاء التركيز على الروس في اطار الحرب الباردة

الفارق الاساسي الذي ميز السينما الأميركية عن مثيلاتها في أنحاء العالم، اهتمام تلك السينما بالكيفية النموذجية لحكاية أو سرد القصة. وكلمة «النموذجية» هنا تعبير يعود الى وجهة نظر مستخدميها من أبناء هوليود، كما على الاغلب، الى وجهة نظر معظم هواة الفيلم الأميركي الذين يعتقدون، أو يؤمنون، بأن أفضل ما في السينما والعمل السينمائي هو «كيف تروي القصة وتجعلها شيقة».

ففي حين تعمل السينما الغربية على عدة منوالات، فنية وقصصية وانتاجية، يسود السينما الاميركية ثراء المنوال الواحد وهو سرد الحكاية بأسلوب شعبي/ ترفيهي. هذا أولا، اما اذا ما تم قران الحكاية ببعد في المضمون أو باسلوب تعبيري أو مرئي مميز، فان ذلك عليه أن ياتي في الدرجة الثانية من الاهمية، اذا – وهذا شرط مهم – ما وجد المنتج/ الموزع أن هذا الاهتمام الثانوي لن يعيق عملية سرد الفيلم وتوالي أحداثه، أو يلهي المتفرجين عنها.

انه شرط صعب، وهناك من المخرجين الاميركيين من لا يتبعه، لكنه يستطيع أن يخرج بمزيج يرضي المستويات المختلفة أو معظمها على أي حال. جون هيوستون وأروسون ويلز كانا من هذا النوع، وهناك اليوم هال آشبي، فرنسيس كوبولا، آرثر بن الى جانب قلة أخرى.

لكنه شرط لا ياتي من فراغ.

خذ التلفزيون الاميركي مثالا، فالى جانب أن معظم البرامج الكاسحة في المحطات الاميركية المتعددة تقوم على عرض المسلسلات والبرامج الدرامية والافلام، تجد ان قراءة وتقديم الاخبار يعتمد صيغ الحكاية والرواية الصحفية أكثر من اعتماده على كم التحليلات ومدى العمق الذي لا يمكن توفيره عندما يميل المقدم/ الكاتب الى تحلية الموضوع بالصيغة الروائية، التلفزيون الأميركي – فيما عدا محطات مستقلة معينة – هو أداة كاملة منشغلة ١٨ ساعة في اليوم (أو أكثر) لرواية الحكايات بهدف تسلية المتفرجين. مثله مثل السينما، تثقيف المتفرجين هو أمر آخر، وفي حالته هو بالتحديد، أمر لا يدخل في نطاق اهتمام المحطات الاساسية العاملة.

اذن، نحن أمام ثقافة تقصد رواية الروايات، من وراء ذلك: تسلية الناس وترفيههم، لمثل هذا الهدف هناك بضعة شروط فنية وانتاجية وقصصية يهمنا منها – على الرغم من أهمية باقي العناصر – عنصر واحد، هو انه لتوفير متعة أفضل، فان على الحكاية ان تحوي الخير والشر، الدكتور جيكل، الذي هو طبيب طموح ومحترم والمستر هايد، الذي هو الوحش الكامن في داخله، مع فارق أن المسائل النفسية ليست ذات بال في معظم هذه الاحوال، لان وجودها يعيق تقبل وسهولة تقبل الفكرة. لذلك تجد انه الى اليوم، وعلى الرغم من كل الحالات والامثلة الاجتماعية التي تزخر بها الحياة، فان المعظم الكاسح من حالات الخير والشر تتسطح بشكل نموذجي في بساطته: الخير هو – رمزيا – الابيض، الشر هو – رمزيا كذلك – أسود. قليل من الافلام الكاسحة حاولت ان تخرج عن هذا النطاق من التقديم، وذلك منذ أيام السينما الصامتة وأفلام «الوسترن» الاولى والى اليوم، على الرغم من أن الحياة فيه باتت أكثر معقدة اذا ما قيست بحياة الامس.

هذا بالذات يقودنا الى تعامل السينما مع الشؤون السياسية الخارجية، فانطلاقا من الخطوط الواضحة للخير والشر. تم تقسيم الشخصيات الى أنماط قليلة التنوع. في أحيان كثيرة كان كل ما كانت تتطلبه الشخصية لتكون شريرة هي ان تكون روسية أو ألمانية (في العهد النازي أو ما بعده، انما باستيحاء منه) أو يابانية أو صينية أو عربية، انه الدرب ذاته الذي خطت فيه الشخصيات الهندية والسود كلما كان ذلك مناسبا ومن قبل ان تدرك هوليوود محاذير هذا التسطيح الذي كان يمارس على الجبهة الداخلية. هذا الادراك لم يمنع من الاستمرار في تجاهل التعمق المنشود أو طرح الانماط المرفوضة، وان حد منها بعض الشيء.

الحاجة الى شخصيات شريرة ميز كل عمل درامي ممكن التفكير به. حتى في اعمال دستويفسكي الكبيرة مثل «الجريمة والعقاب» أو «الشياطين» ومسرحيات ويليام شكسبير. الحكايات العربية القديمة مثل «سيف بن ذي يزن» و«عنترة بن شداد» حفلت بها، كذلك حكايات ألف ليلة وليلة وما تفرع منها واستحدث، هذا لان الخير والشر تصارعا منذ بدء الخليقة على هذه الارض بشخصي هابيل وقابيل، لكن اذا ما كان علم النفس قد توصل الى التحليلات التي قد تصور الخير في بعض الحالات أكثر شرا من الشرير، والشرير ربما أفضل من الخير أو على الأقل لديه مسببات لأفعاله تنحصر في ظروف مختلفة، فان السينما الاميركية رأت حسن التغاضي عن ذلك كله خاصة اذا ما كان الامر يتعلق بمن عاكستهم السياسة الاميركية أو دخلت الحرب ضدهم.

سينما «الوسترن» تتألف في نهاية الامر من طرفين رئيسيين: طرف البطل فيه ليبرالي متحرر، والمدينة – مع أشرارها – متخلفة ومتزمتة، وطرف البطل فيه هو المتعصب المؤمن بأفضليته العرقية والاجتماعية ازاء حالات وشخصيات شريرة من المفترض فيها اما أن تكون أكثر انفتاحا أو أكثر تساهلا، أو أن تكون من خارج المجتمع الاميركي الابيض الذي يرضى السود فيه ببذل حياتهم دفاعا عن البيض ومجتمعهم («آلامو» لجون واين و«ذهب مع الريح» لفكتور فليمنغ) الشرير المقصود هنا هو من الهنود الواثبين الى هدم الحضارة البيضاء، أو المكسيكيين الذين لا يهتمون لها.

خير وشر

بعض أفلام «الوسترن» لم تتوان عن تقسيم الهنود الى أصدقاء «القبيلة التي تعيش بسلام وتتنصر وتتقاتل دفاعا عن البيض) والى اعداء (القبيلة التي هي بمثابة الاعداء الخارجين عن المجتمع الجديد، ولو أن هذا الخروج واقع على ذات الأرض).

هذا التقسيم عليه الا يعني ان هذا الكاتب يؤمن بأن كل الاقلام (من هذا النوع أو من الانواع المختلفة الاخرى) هي اما من هذا القسم أو من ذاك. لاحقا في الخمسينات، ازدادت الافلام التي تنتقد الموقف الابيض تجاه الهنود.

الافلام التي تتحدث عن «كابتن» متعصب يرى الهنود على انهم متوحشون، أو تاجر السلاح والكحول الذي يخدع الهنود الحمر، أو انتقاد تلك الوعود الكثيرة التي كان البيض والهنود يتوصلون اليها، لكي يقوم البيض في أقرب فرصة بفضها والانقضاض مجددا على الهنود. لكن هذا الادراك هو المرحلة الثانية من كل تناول تم لطائفة أو جنسية معينة.

انظر مثلا للافلام المبكرة التي تناولت الحرب الاميركية – اليابانية حيث كان اليابانيون هم الاشرار بشكل تلقائي والاميركيون هم الاخيار، ثم لاحظ كيف عادت هوليوود وغيرت نظرتها تلك، فاذا الخير والشر الاميركي – الياباني يتساويان.

ليس المقصود هنا هو القول ان العكس كان صحيحا، وان الاميركيين كانوا هم الاشرار، وأن اليابانيين كانوا هم الاخيار، بل ملاحظة ان السياسة التي تعتمدها السينما الاميركية هي تابعة لمنحى وتوجه الرأي العام الاميركي وسياسة حكوماته. ولو ان الموضوع كان يتعلق بالسينما اليابانية واكتشفنا انها صورت اليابانيين هم الأخيار والاميركيين هم الاشرار لتظرنا اليها بالتحفظ ذاته.

الصراع الاميركي – الياباني على أي حال كان قصيرا اذا ما قيس بالصراع الاميركي – السوفيتي الذي هو أغزر مادة وأوسع محيطا، من أي صراع آخر ولجته سياسة كل بلد منهما صوب الآخر. في العقود الأربعة الاولى (أم معظمها على أي حال) من هذا القرن، لم تكترث السينما كثيرا لسياسة البلد الآخر (هذا يعني أن السينما الاميركية أو السوفيتية خلت من أفلام تدين كل منها سياسة أو ايديولوجية الطرف الآخر). التعامل المباشر أو الغزير للسينما الاميركية مع الايديولوجية السوفيتية قدر له ان يبدأ مع نهاية الاربعينات ويزداد مع الخمسينات. الفترة التي وصلت فيها الحرب الباردة الى أقصاها، والتي شهدت فيها هوليوود محاكمات مكارثي الخاصة بـ «النشاطات المعادية للأميركان بين السينمائيين الهوليووديين».

كانت الحرب العالمية الثانية تضع أوزارها بدخول القوات الاميركية والسوفيتية مدينة برلين في آن متقارب، هذا الترتيب دفع عددا من المثقفين الاميركيين للتعبير عن تمنياتهم آنذاك بأن يشكل ذلك أمام لجنة المحققين المكارثية – لم يكن سوى الفنان الكوميدي الكبير تشارلي شابلن الذي قال: «لم أكن مهتما بسياسة الطرف الاخر، كنت فقط أحاول أن أغذي حلم السلام، لقد حاربنا معا، وتمنيت لو اننا استمررنا شعوبا صديقة».

هذه الامنية لم تكن في وارد الكثيرين، ذلك أن الخطر الشيوعي سرعان ما تمثل في ازدياد رقعة هؤلاء المثقفين، مما دفع الحكومة الاميركية لتشكيل لجنة «التحقيقات في النشاطات المعادية لاميركا» والتي نتج عنها منع العديدين من الكتاب والمخرجين والمنتجين من العمل، طرد بعضهم، وحبس – محدود – لبعض الذين ثبت انتماؤهم الى تنظيمات أو محافل يعتقد (أو كانت) شيوعية.

هذه الحملة أفرزت هوليوود الى متهمين بالشيوعية ومعادين لها، لكن الواضح اليوم أن معظم المتهمين كانوا ضحايا أبرياء قام معظمهم بمجرد تبني مثل تلك الأمنية التي تحدث عنها شابلن. وبعض هؤلاء المتهمين (مثل ايليا كازان وادوارد ديماتريك) تحولوا الى شهود عيان (أو «شهود صداقة» كما لقبتهم هوليوود آنذاك) وأفصحوا عن أسماء وزملاء متسببين في وضعهم على اللائحة السوداء.

تجاه هذا الوضع لم يكن هناك بد من توجه هوليوود شبه الكامل الى الحرب الباردة مع المعسكر الشرقي، وأحد أول الافلام التي لم تكتف فقط بأن تدخل هذا النطاق، بل انطلقت من الحملة المكارثية مدافعة عنها: لم يكن سوى «بيغ جيم ماكلاين» للمخرج ادوارد لودفيغ – الذي للصدف وحدها كان قد ولد في موسكو عام ١٨٩٩ وقدم الى الولايات المتحدة صبيا – وقام ببطولته جون واين. في بداية الفيلم يطالعنا مشهد يماثل محكمة مكارثي، حيث ينجح أحد المتهمين بالتعاطف مع الشيوعية في «الافلات» من «العدالة الاميركية». جون واين وجيمس أرناس، وهما محققان في النشاطات الشيوعية، يطيران الى هاواي للتحقيق في مؤامرة خلايا شيوعية هناك. الرابط بين المحكمة المكارثية وباقي قصة الفيلم يدخل فقط في اطار المناسبة، وليس في صلب الأحداث.

«بيغ جيم ماكلاين» فيلم معاد للشيوعية بوضوح، لكن تلك المعادلة تنطلق من المسلمات ولا تتناول الركائز الفكرية التي تؤيد وجهته (أساسا) أو تدين وجهة الفريق الآخر. وفي حين ان الشخصيات الخيرة هي اميركية/ بيضاء، فان الشخصية الشيوعية ذات لكنة غريبة، وهناك شخصية امرأة كانت شيوعية ثم تخلت ... هذه المرأة من أبناء الهاواي السمر حسبما في الفيلم.


● تشارلي شابلن ● جون واين


● ايليا كازان

محمد رضا

شريط جديد «للعنود»


● العنود مع أحمد عبدالكريم

انتهى الملحن أحمد عبدالكريم من تلحين أغنية جديدة للمطربة «العنود» وهي من كلمات الشاعر الغنائي عبداللطيف البناي. هذه الاغنية ستكون ضمن ست أغان يتضمنها شريطها الجديد الذي سيطرح في الاسواق مع بداية شهر ديسمبر المقبل.

يقول مطلع هذه الاغنية:

اعتذرت والا عمرك ماعتذرت،
أعرفك انك من حياتي انتهيت
اتكلت آنا على الله وقدرت، انسى حبك وبالفعل آنا نسيت.



بقلم: محمد حافظ اسماعيل

في هذا الكتاب الذي تنشره «القبس» بالاتفاق مع «الاهرام» تشغل قضية الامن القومي، فكر المؤلف، من خلال نظرته اليها، من واقع معايشته لها، مشاركا في صنع الاحداث ومخططا لها. ويبدأ بعرض علاقته بهذه القضية من يوم التحاقه بالمدرسة الحربية في عام ١٩٣٥، في وقت كانت بريطانيا تنفرد فيه بمسؤولية الدفاع عن مصر، وفي ظروف احتلت فيها قضية الامن القومي بعدا جديدا في تفكير المصريين.

ويعرض المؤلف للاحداث التي بدأت تشهدها مصر منذ ذلك الحين، مثل ابرام معاهدة ١٩٣٦، بينما العالم مندفع نحو الحرب العالمية الثانية، واحتفاظ بريطانيا بقوات في منطقة القناة، وتخريج دفعة المدرسة الحربية، التي كان من افرادها رجال تصدوا لقيادة مصر بعد ذلك بست عشرة سنة.

وانعكاسات الاحداث السياسية على هؤلاء الضباط، حتى تحقق اللقاء بين جماعات الضباط الاحرار والقوى الوطنية المناضلة، ثم بدء مرحلة مهمة وحاسمة في تاريخ مصر الحديث منذ ٢٣ يوليو ١٩٥٢.



السادات قرر اقالة صادق منذ انفراده بطلب سحب القوات السوفيتية وبعد ٧ اشهر وجد المبرر لذلك

■ كنت اتباحث مع كيسنجر في نيويورك يعزز موقفي الفريق اسماعيل بمباحثاتنا في موسكو

■ قال لي كيسنجر ان قوة اميركا على اقناع اسرائيل تتوقف على حدوث تغييرات ملموسة في المواقف العربية

كانت تصفية الوجود العسكري السوفيتي في مصر، في تقدير الرئيس السادات، تفتح الباب على مصراعيه لتحقيق تسوية سياسية.. او للحرب. وعلى هذا، وبينما كنا نعمل في نهاية صيف ١٩٧٢ على استقرار علاقات مصر والاتحاد السوفيتي، فقد سار بالتوازي مع هذا الجهد، الاعداد لتسوية سلمية مع الاستعداد لخوض المعركة.

كان تقدير الرئيس السادات بعد قرار انهاء خدمة المستشارين السوفيت في يوليو ١٩٧٢، ان يجري الاميركيون الاتصال بنا. وعلى هذا، واستعدادا لحوار معهم، فقد طلب مني الرئيس اعداد دراسات حول موقفنا السياسي، بينما امر وزير الحربية بان تكون القوات جاهزة للقتال اعتبارا من ١٥ نوفمبر.. وكان على المهندس سيد مرعي ووزير الداخلية ممدوح سالم اعداد الجبهة الداخلية لخوض الحرب.

ولقد صدق تقدير الرئيس، ففي ٢٦ يوليو، بعث الدكتور كيسنجر مستشار الرئيس الاميركي، رسالة عبر القنوات الخاصة.. تلقاها اللواء احمد اسماعيل رئيس المخابرات العامة، ليبلغها للرئيس السادات. وتضمنت الرسالة دعوتنا الى اجراء محادثات سرية على مستوى عال، حول قضية الشرق الاوسط.

° ° °

ولكن من قبل الاشتباك مع الاميركيين في حوار، كان من الضروري تسوية الموقف مع السوفيت بانهاء انسحاب قواتهم من مصر. كما كان علينا اتخاذ موقف من مبادرة العقيد القذافي حول تحقيق «وحدة اندماجية» بين ليبيا ومصر.

كان موضوع الوحدة محل مناقشة بين الرئيسين في فبراير ١٩٧٢، الا ان اختلافهما حول عدد من المسائل - وبخاصة حول التسوية السياسية والعلاقات السوفيتية والقيادة الجماعية والثورة العربية - دفع الرئيس السادات لتأجيل البحث لستة اشهر.

وبخروج السوفيت من مصر، اصبحت ليبيا اكثر الدول العربية تأهيلا لكي تلعب دورا في الحياة السياسية المصرية. وفي نهاية يوليو، قام الرئيس السادات بزيارة ليبيا، حيث عرض العقيد القذافي عليه المشروع الذي اعده لدستور الدولة الجديدة.

واستكمالا لدراسة تطبيق المشروع، استدعى الرئيس الدكتور صدقي وبعض معاونيه من القاهرة للمشاركة في النقاش. واخيرا، تم الاتفاق على اعلان الوحدة في اول سبتمبر ١٩٧٣، كما شكلت القيادة السياسية الموقتة للبلدين.

وبذلك امكن تأجيل مشروع الاندماج لاتاحة الفرصة امامنا لتصفية الاحتلال الاسرائيلي وصياغة السياسات التي تتبناها الدولة الجديدة، في ضوء ماستنتهي اليه تسوية النزاع العربي - الاسرائيلي.

تقييم المبادرة الامريكية

كانت مصر تحتل مركز الصدارة بالنسبة لاهداف الولايات المتحدة في الشرق الاوسط.. ولم يكن ذلك راجعا لثقل مصر وقدر نفوذها في العالم العربي فحسب، فقد كانت ايضا مركز الثقل في المواجهة مع اسرائيل ومحور الوجود السوفيتي السياسي والعسكري في الشرق الاوسط.

ولكن كيسنجر لم يكن على استعداد للتباحث الموضوعي مع مصر طالما كانت مدعمة بوجود قوات مقاتلة سوفيتية. وكان يأمل بذلك ان تتبين الدول العربية ان الاعتماد على الدعم السوفيتي لن يؤدي لتحقيق التسوية التي تنشدها. ولهذا ففي يونيو ١٩٧٠، تحدث كيسنجر عن «طرد» السوفيت من مصر وعن القبول العرب باهداف ممكنة التحقيق، كشرط لكي تتقدم الولايات المتحدة بمبادرة واسعة النطاق.

وعلى هذا، فخلال اربعة اعوام ظلت مشكلة الشرق الاوسط تحتل مرتبة ثانوية في اهتمامات البيت الابيض.. واسند مستشار الرئيس الاميركي مهمة معالجة القضية لوزارة الخارجية. ومع ارساء علاقات القوى الاعظم - روسيا والصين واميركا - والاقتراب من التوصل لتسوية للحرب في جنوب شرق اسيا.. وبقرار مصر تصفية الوجود العسكري السوفيتي، لم يكن غريبا ان يبادر الدكتور كيسنجر بالاتصال بنا للتعرف على امكانات تحقيق تسوية سلمية

* * *

وفي انتظار اتمام انسحاب فصائل القوات السوفيتية من مصر.. واجراء دراسة متأنية للرسالة الاميركية، رأى الرئيس تأكيدا لاختياره خطة عمله مستقبلا، اعفاء الدكتور مراد غالب من منصبه وتعيين الدكتور محمد حسن الزيات وزيرا للخارجية خلفا له، وكان لهذا القرار دلالاته الواضحة.

ولم يكن الدكتور الزيات غريبا علي، فقد التقينا في مطلع الخمسينات في واشنطن، ثم جمعنا ديوان وزارة الخارجية بعد عشر سنوات..

والدكتور الزيات يجتذبك دون ان تدري، فترتاح اليه او لاترتاح.. ولكنك تظل على احترامك له. فهو المتقف من قمة رأسه حتى اخمص قدمه..

وقد عهدته حاد الذكاء، حاضر البديهة.. يتمتع بروح الفكاهة.. تختلط سخريته بجديته ووضوحه بغموضه.. حتى ليتوه الانسان ان كان يؤيده ام يعارضه. ولكنه ابدا يستحوذ على اعجابك.

* * *

كانت الرسالة الاميركية تثير عددا من الملاحظات، مع حيث الشكل والمضمون ومن حيث التوقيت.

فالرسالة تجيء على غير ماتنتوقع.. من البيت الابيض، وكان ذلك يعني ان قضية الشرق الاوسط قد اضحت تحظى باهتمام خاص. ومع ذلك، فقد سبق للرئيس الاميركي ان صرح في يوليو ١٩٧١ عن اعتزامه تناول القضية، ثم عاد بعد اربعة اشهر يتخلى عن التزامه، وابرم صفقة اسلحة لاسرائيل على نطاق واسع. كما كانت الادارة تقترب من الانتخابات الرئاسية في نوفمبر، ومع تقديرنا ان يعود نيكسون للمرة الثانية لرئاسة الجمهورية، فلم نكن نثق في ان يبقى الدكتور كيسنجر مستشارا للرئيس. وكان ذلك قيدا على حركتنا في اتجاه قبول المبادرة الاميركية.

ولقد تزامنت رسالة الدكتور كيسنجر مع قرار انسحاب السوفيت من مصر.. وكانت جزءا من الحملة التي قادتها الولايات المتحدة بعد قمة واشنطن لتحقيق تخلي السوفيت عن مصر. وكان تسليمها الان - مع بداية التخلي - يستهدف شغل الفراغ الناشيء عن تدهور العلاقات المصرية - السوفيتية، ويشجع مصر على انهاء علاقاتها الخاصة بموسكو.

وهكذا، يمكن في النهاية التوصل معها الى تسوية سياسية للنزاع العربي - الاسرائيلي تحت «المظلة الاميركية».

وفي ٥ سبتمبر، وافق الرئيس السادات على الاتصال بالدكتور كيسنجر للاعراب عن قبولنا لهذه المبادرة، على ان نعمل على تبين اتجاه التفاوض واستيضاح موقف ونوايا الولايات المتحدة. وعلى هذا، فقد بعثت للمستشار الاميركي رسالة تضمنت تقديرنا لمبادرة البيت الابيض، مع الاعراب عن شكوكنا حول طبيعة العلاقات الاميركية - الاسرائيلية ومخاوفنا من تاثير الضغوط الصهيونية على الموقف الاميركي. واشرت الى استمرار الولايات المتحدة في تكديس الاسلحة في اسرائيل مما يعوق التقدم نحو تسوية عادلة. واكدت عدم انحيازنا، وتساءلت حول دور الولايات المتحدة، موضحا ان مبادرتنا في فبراير ١٩٧١ كانت «اختبار للسلام». ولم تكن بداية التنازلات. وفي النهاية فقد اكدت ان اساس المناقشة هو القرار ٢٤٢، وان موضوع «الارض» لايناقش فيه.

ومنذ منتصف سبتمبر كنا ندرس فكرة عقد «مؤتمر السلام للشرق الاوسط»، والتي سبق ان اقترحتها كل من فرنسا وبريطانيا. وكانت مصر قد استجابت للفكرة من حيث المبدأ، اذا انبثقت عن مجلس الامن وبقرار منه. الا اننا لم نكن على استعداد لتعطيل مناقشات الامم المتحدة تحت تاثير وهم مبادرات لاتتحقق.

* * *

ولقد تحقق ماكنا نخشاه، فقد جاءت رسالة كيسنجر في ٢٩ سبتمبر باعثة على الشك في نواياه، اذ اصر على:

١ - ان تبدأ المباحثات دون شروط مسبقة.

٢ - ان هدف الخطوة الاولى هو تحديد مايمكن تحقيقه «عمليا».

٣ - ان يتم تحقيق التقدم داخل اطار قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢.

كما كان امرا محيرا ان تستانف الخارجية الاميركية اتصالاتها بنا - قبيل زيارة الدكتور صدقي الثانية لموسكو - فتعيد طرح مشروعها لتحقيق اتفاقية مرحلية على اساس نقاطها الست، يكون محورها اعادة فتح قناة السويس.

وفي رسالتها في ٧ نوفمبر، طرحت الخارجية الاميركية - بعد نهاية زيارة الدكتور صدقي لموسكو - تقييم الادارة الجديدة لازمة الشرق الاوسط.. على نحو بدا متطورا نحو المزيد من التشدد.

فتضمنت رسالتها مسؤولية الاطراف المعنية عن البحث عن حل ينبعث من المنطقة، وتاكيد عدم استعداد الولايات المتحدة للضغط على اسرائيل، وعزمها على تسليحها لتمكينها من منع الدول العربية من القيام بعمليات حربية في المنطقة.

ولم نجد في صياغة الرسالة الاميركية او مضمونها مايشجع على مواصلة الحوار على مستوى وزارة الخارجية.. ومن ثم توقفت اتصالاتنا بها.

* * *

وبالرغم من غموض اتجاهات كيسنجر، واصرار الخارجية الاميركية على الاتفاقية المرحلية، فقد اعددت لعمل دراسات موسعة للمواقف المصرية والاختيارات المختلفة.. ولقد شاركني عدد من الشخصيات السياسية والقانونية، ومن الدبلوماسيين البارزين الذين تابعوا بحكم مناصبهم تطور قضية الشرق الاوسط وجاء تعيين الدكتور اشرف غربال مساعدا لي دعما حيويا لمهمتي، اذ حمل الينا ادراكه المتميز للسياسة الاميركية تجاه القضية العربية، وتصوره الواقعي والدقيق لها.

ولقد خرجت من مناقشاتي والدراسات التي اعدت، بالمبادىء التالية التي تحكم موقفنا خلال المفاوضات القادمة:

١ - ان تتم تسوية عربية بالتوازي مع تسوية مصرية.

٢ - ان تكون التسوية المصرية نهائية وكاملة وتتضمن:

- اعلانا بالنوايا حول خط انسحاب نهائي خلال مدة معينة.

- القبول بانسحاب جزئي «كمقدمة للسلام» وفي اطار الاعلان السابق.

- اعادة فتح القناة للملاحة عالميا في توقيت يحدد لهذا الغرض.

- عقد مؤتمر سلام لوضع اتفاق سلام نهائي على اساس اعلان للنوايا.

٣ - ضمانات الامن تكون ذات طابع دولي ومتوازن وموقت.

٤ - تتضمن مقدمات السلام «التخلي الاميركي» عن الدعم الكامل لاسرائيل ووقف الاجراءات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

٥ - تحقيق التوازن في علاقات القوى الكبرى بدول المنطقة، وذلك في ظروف تامين السلام النهائي.

.. والاعداد على طريق المعركة

كانت زيارة الدكتور صدقي لموسكو وماتمخضت عنه من نتائج، عاملا على الثقة باستقرار العلاقات المصرية - السوفيتية واستمرار الامداد العسكري لقواتنا المسلحة. ومنذ منتصف اكتوبر، عقد الرئيس السادات سلسلة من اللقاءات مع مرؤوسيه بغرض تنظيم الجبهة الداخلية واعداد القوات المسلحة.

كان الرئيس قد كلف الفريق صادق باعداد القوات المسلحة للحرب اعتبارا من ١٥ نوفمبر (التاريخ اللاحق للانتخابات الاميركية)، استعدادا للقيام بعمل عسكري محدود يدعم عملنا السياسي قبل نهاية ١٩٧٢.

* * *

وفي ٢٤ اكتوبر عقد اجتماع للمجلس الاعلى للقوات المسلحة، حيث استعرض الرئيس الموقف السياسي والعسكري في ضوء نتائج زيارة الدكتور صدقي الاخيرة. وخلال المناقشة، اعرب بعض القادة عن الاعتبارات التي تمنعنا من القيام بعمل عسكري يمكن الوثوق بنتائجه.. واهمها:

- ضعف قواتنا الجوية.

- الاحتمال القوي بمبادرة اسرائيل بضربة وقائية.

- عدم استحسان التخطيط لمعركة محدودة قد تتطور لحرب شاملة.

- الخشية من ان يتحقق النجاح في البداية ثم نفقد ميزة المبادأة.

- ضعف الدفاع عن الجبهة الداخلية امام احتمالات ضرب العمق.

كما تبين للرئيس ان توجيهاته للفريق صادق حول الاعداد العسكري لم يكن قد ابلغها لبعض مرؤوسيه. فلم تكتمل الترتيبات الدفاعية، كما لم تكن القوات المسلحة في وضع يمكنها من القيام بعمليات هجومية.

وعلى هذا، ففي ٢٦ اكتوبر ابلغ الفريق صادق بقبول الرئيس لاستقالته.

* * *

ولعل تنحية صادق كانت قرار اتخذه السادات منذ مارس.. وآثر ان يختار توقيت اعلانه. ففي الظروف التي خلقتها اجراءات الفريق صادق عندئذ بطلب ترحيل وحدات الدفاع الجوي السوفيتي، لم يكن من المناسب الاقدام على اقالته دون توضيح مبررات هذه الخطوة.

ولقد وجد الرئيس في نهاية اكتوبر الاسباب الموضوعية التي يمكن ان تفسر اقالته لوزير الحربية، وذلك عندما تبين له ان الفريق صادق لم يتخذ الاجراءات الكفيلة باعداد القوات المسلحة للقتال حسب توجيهاته له.

ولقد كان من الممكن تدارك هذا الامر عندئذ.. لولا ان الرئيس تبين من مناقشات المجلس الاعلى للقوات المسلحة، ان اعضاءه لم يكونوا يحبذون شن معركة محدودة الهدف، وذلك على نحو يعزز اراء الفريق صادق.

ولست اريد التعقيب على ذلك من الناحية العسكرية.

ولكن الارجح ان موقف المجلس الاعلى قد اعاد للذاكرة طبيعة علاقات الجهازين السياسي والعسكري ايام عهد عبد الناصر - عامر، عندما اصبحت القيادة العامة «مركز قوة» يستطيع التاثير في توجيه السياسات العامة للدولة، بل تحدى السلطة السياسية.. ان لم يكن اهدارها.

وعلى هذا، فقد يصح القول بان قرار السادات باقالة صادق، انما استهدف سبق الاحداث قبل ان يتطور الامر على نحو يجعل سيطرة الرئيس على الموقف غير مامونة. وعزز من هذا المنطق ان تردد موضوع اقالة صادق خلال اضرابات الجامعة.. حتى بدت كقضية سياسية ووطنية.

* * *

وفي المساء، جرت مراسم تعيين احمد اسماعيل علي وزيرا للحربية وقائدا للقوات المسلحة. وفي اواخر عام ١٩٧٢، تم اختيار الفريق اسماعيل قائدا عاما للجبهات السورية والاردنية في اجتماع مجلس الدفاع العربي.

* * *

ولقد بادر الرئيس بعقد سلسلة من الاجتماعات المتتالية بمرؤوسيه، بهدف الاستماع الى وجهات نظرهم والتعرف على ارائهم بالنسبة للعمل العسكري، وذلك من حيث طبيعته واهدافه وتوقيته.

ولم يحبذ الرئيس تاجيل العمل العسكري حتى خريف ١٩٧٣، فلم يكن يتوقع ان تحقق المباحثات السوفيتية - الاميركية تقدما مرضيا.

ولكن الفريق اسماعيل لم يكن على استعداد للقيام بعمليات يتجاوز هدفها الاستنزاف قبل منتصف يونيو.. الامر الذي لم يكن يحبذه.

ولم تكن مثل هذه المداولات تنتهي عادة الى قرارات محددة، فقد كان هدف الرئيس منها هو التعرف على وجهات النظر المختلفة حتى يتخذ في ضوئها قراراته النهائية.

* * *

وفي نفس الوقت، كان على الرئيس ايضا ان يقيم الوضع على الجبهة الداخلية وانعكاساتها على الجبهة الخارجية.. وكان الاتحاد الاشتراكي العربي من خلال اتصالاته بالقواعد الجماهيرية ينقل قلقها وعدم ثقتها في صدق اتجاه القيادة السياسية لخوض المعركة.

فمنذ اوائل العام، استحوذ الوضع في الجبهة الداخلية على اهتمام القيادة السياسية. وفي يوليو كان تقدير الرئيس ان «اليمين» يزيد من ضغطه لتحقيق تسوية سياسية مرحلية، بهدف زعزعة علاقاتنا بالاتحاد السوفيتي.. كما كان «يحاول ان يرغمنا على التسليم لاميركا».

وفي نهاية اكتوبر، وجدت المواجهة ساحة لها في فناء الجامعة، حيث وقعت حوادث صدام مستمرة بين فئات من الجماعات الدينية واليسار، في غيبة نفوذ وتاثير الاتحاد الاشتراكي العربي وتنظيماته الطلابية.

وزادت من هموم القيادة السياسية احداث الساحة الطائفية، لاول مرة في تاريخ مصر الحديث. وكان تقدير الرئيس ان هناك «هوسا» دينيا تغذيه قوى خارجية



● اشرف غربال

تستهدف تحطيم الوحدة الوطنية واضعاف مركز البلاد.

تأكيد الصداقة والتعاون

ومنذ اوائل يناير ١٩٧٣، كنت على اتصال بالسفير السوفيتي في القاهرة حول زيارة اقوم بها لموسكو، بغرض تعزيز قاعدة العلاقات بين البلدين بصفة عامة، ومناقشة خطة تحرك دبلوماسي مصري بصفة خاصة، وتقدير امكانات التنسيق والتعاون في تلك المرحلة بين البلدين.

وفي رسالته للرئيس السادات في ١٨ يناير، اعرب الرفيق بريجنيف عن ترحيبه بزيارتي للاتحاد السوفيتي في اقرب وقت.

° ° °

وفي واخر يناير، ابلغني السفير السوفيتي انه علاوة على تحديد موعد زيارتي لموسكو اعتبارا من ٧ فبراير، فقد تحدد يوم ٢٦ فبراير موعدا لزيارة وزير الحربية احمد اسماعيل للقاء مع المارشال جريتشكو. واعربت للسفير عن تطلعي للقاء الرفيق بريجنيف لاسلمه رسالة الرئيس السادات.

° ° °

ولقد ساعدني الى حد كبير في الاعداد لمقابلات في موسكو، المناقشات التي دارت بيني وبين عدد من رجال الدولة المصريين - على رأسهم الدكتور محمد فوزي والدكتور مراد غالب والدكتور حافظ غانم الذي تقرر ان يصحبني في زيارتي لموسكو لاجراء حوار على مستوى المؤسسات السياسية، ممثلا للاتحاد الاشتراكي العربي. كما تلقيت من الدكتور حامد سلطان عددا من الدراسات القانونية القيمة.

وكان رأي الدكتور غالب، ان للسوفيت قدرا لايمكن تجاهله من الثقل والتاثير في داخل «جماعات الضغط» الاميركية.. كما كان من رأيه ان السوفيت لن يساوموا على حسابنا لان ذلك ضد مصالحهم، ولهذا فلا ينبغي ان تقف ضد التقارب بين القوتين، كما كان يرى ان لانربط مشكلتنا بغيرها من المشاكل الدولية، وان لانتوقع اسهام اوروبا الفعال في حل مشكلة الشرق الاوسط.

* * *

كان اجتماعي بوزير الخارجية غروميكو - قبل اللقاء بالرفيق بريجنيف - يستهدف تبادل وجهات النظر والتشاور حول خطة عمل للمرحلة القادمة لتحقيق تسوية سياسية للنزاع المسلح، ثم تبين صور التعاون واساليب التنسيق بيننا لتحقيق ذلك.

وكان الرفيق بريجنيف بطبيعة الحال على علم بما دار في مباحثاتي مع وزير الخارجية، ولذلك ركزت في لقائي معه على التزام مصر بالخط الاشتراكي، وايمانها بضرورة التضامن العربي وان العمل السياسي هو احدى ادوات نضالنا الاساسية.

وفيما يتعلق بالعمل العسكري، اكدت اننا نعتقد ان تسوية سياسية لن تتحقق دون صدام عسكري يمهد لها ويحدد ابعادها. ونحن نأمل ان تسفر مشاوراتنا العسكرية عن التزام سوفيتي واضح من اجل استمرار المحافظة على فعالية قواتنا وقدراتها القتالية، بما في ذلك تطوير قوة الردع المصرية.

وفي الموقف الاقتصادي، اوضحت اننا نواجه متاعب اقتصادية اصبحت تمثل عبئا ثقيلا على كاهل الجماهير، نتيجة استمرار الانفاق العسكري وتطورات السوق العالمية، مما يفرض علينا مزيدا من الاجراءات الانكماشية. ولهذا، فنحن نتوقع اسهام السوفيت السريع والفعال من خلال الموافقة على اعادة جدولة ديون مصر.

وحول الاتصالات المصرية - الاميركية، سبق ان ابلغهم الدكتور صدقي عن اتصال اميركي بنا على مستوى وبمبادرة من البيت الابيض. وهناك قرار مصري بالموافقة من حيث المبدأ على تحقيق اجتماع مصري - اميركي.

وهدفنا من الاجتماع هو استطلاع مدى جدية الولايات المتحدة في اتخاذ موقف اكثر توازنا، واستعدادها لاقناع اسرائيل بتبني مواقف اكثر مرونة.

ونحن نأخذ في الاعتبار اجتماع القمة السوفيتي - الاميركي المقبل في واشنطن، ونأمل ان يمارس السوفيت ضغطهم من خلاله دعما لتحركاتنا.

وفي النهاية، اعربت للرفيق بريجنيف عن ترحيب الرئيس السادات باستقباله في القاهرة في الوقت الذي يتفقان عليه.

* * *

وعندما اجتمعت بالرئيس السادات لاقدم له تقريرا عن مباحثاتي في موسكو ولقائي بالرفيق بريجنيف، ذكرت عن هذا اللقاء:

- تقدير بريجنيف انه قد تم في المجال السياسي التوصل الى «فهم متطابق» عن كيفية العمل في المرحلة المقبلة، وتاييده لموقف مصر الذي يتصف بالحزم فيما يتعلق بالعناصر الاساسية للتسوية مع الاستعداد للمرونة بالنسبة للتفاصيل.

- بالنسبة للنواحي العسكرية، فعلينا انتظار اجتماع وزيري دفاع البلدين، مع الالتزام بتقديم المساعدات لمصر في حالة حدوث صدام عسكري.

- الموافقة على لعادة جدولة الديون المصرية.

- اهتمامهم باستمرار الاتصالات وتبادل الاراء والمعلومات.

- يقترح السوفيت، ويتوقعون رأي مصر بالنسبة لما يلي:

● قيامهم باتصالات بواشنطن في نفس وقت تحركنا دعما لمركزنا.

● ان يقوموا باتصالات باسرائيل.

وبناء على توجيهات الرئيس قمت بابلاغ السفير السوفيتي موافقتنا على اتصالهم بالاميركيين حتى يكون تناولهم للمشكلة اكثر جدية ونشاطا، واننا لا نمانع في اتصالهم باسرائيل اذا شعروا ان بامكانهم التاثير في مواقفها.

وفي ضوء هذه النتائج التي تحققت خلال زيارتي.. وتوقعا لنجاح الزيارة التي سيقوم بها وزير الحربية لموسكو في اواخر فبراير، فقد اصبحت اشعر بالكثير من الثقة بالنفس، بينما اعد نفسي للاجتماع المنتظر مع الدكتور هنري كيسنجر.

فلم نكن الان نقدم على المفاوضات من مركز ضعف، وكان امامنا اكثر من خيار. ولم نكن مرغمين على الاستجابة لما يعرض علينا.. فقد اصبح التاييد السوفيتي لنا، والتزام القيادة السوفيتية - الذي اسماه برجنيف «شيكا على بياض» - منطلقا لتحرك مصري قوي وغير متردد.

واشنطن - فبراير ١٩٧٣ (الجولة الاولى)

بعد ظهر ٢٢ فبراير كنت في طريقي الى واشنطن، لبدء اول جولة مباحثات حول تسوية شاملة في الشرق الاوسط، وامكانية تسوية مصرية في اطارها. وكانت قد مضت قرابة سبعة اشهر منذ اجرى مستشار الرئيس الاميركي اول اتصال بنا، وتعثر تحديد موعد اللقاء بسبب الصعاب التي واجهتها مفاوضات السلام في فيتنام.

ولقد كان نجاح الرئيس نيكسون واعادة تعيين الدكتور كيسنجر مستشارا للرئيس، نقطة انطلاق لاستئناف حوارنا. ومنذ ٢٠ يناير كنا على اتصال لتحديد موعد لقائنا في اوروبا. وعندما جاءتني دعوة الحكومة البريطانية لزيارة لندن، فقدرت ان الامر منسق مع الدكتور كيسنجر.

ولقد ازعجني اعتذار كيسنجر عن عدم تحديد اللقاء في اوروبا لمشاغله، واقتراحه ان يتم في الولايات المتحدة، وان توجه لي الدعوة من وزارة الخارجية على ان اجتمع به بعد انتهاء الزيارة الرسمية. وذكر كيسنجر في رسالته ان مضيفي في واشنطن سيكون «نائب» وزير الخارجية بمناسبة تغيب الوزير حينئذ.

واثارني ذلك التغيير، فابلغته بانني لو ذهبت الى واشنطن فسيكون ذلك لكي التقى الرئيس نيكسون. وخلال ايام قليلة تلقيت رسالة تحدد يوم ٢٣ فبراير موعدا للقائي بالرئيس الاميركي، على ان يتم لقائي بكيسنجر خارج نيويورك خلال يومي ٢٥ و٢٦. ولكي أعطي لوجودي في نيويورك المبرر، قد رتبت مقابلة مع سكرتير عام الامم المتحدة يوم ٢٤ فبراير.

* * *

كنت اقترب من مباحثاتي في واشنطن باحساسات قلقة. فرغم اننا كنا قد ادرنا العديد من جولات الحوار مع الولايات المتحدة والتي تصاعدت في ربيع ١٩٧١ بزيارة وزير الخارجية للقاهرة، الا اننا كنا في فبراير ٧٣ نقترب على اعلى المستويات السياسية، للبلدين، بحيث اصبح الفشل في تحقيق اهداف هذه الجولة امرا يتسم بالخطورة. وكنت وحدي اتحمل مسؤولية هذه الجولة ونتائجها، بينما كانت المفاوضات بالغة التعقيد، وكان فشل مهمتي يعني الحرب. وكان الرئيس السادات قد اقر منذ ١٣ فبراير الاعداد لعمل عسكري يتم بمشاركة سوريا ودعم عربي حسب استعداد وقدرات كل دولة عربية، باستثناء الاردن الذي لم يكن على استعداد للمشاركة في معركة «لا يثق في امكان نجاحها».

الرئيس الاميركي - السيادة والامن

كان لقائي بالرئيس نيكسون في البيت الابيض قد تحدد له صباح الجمعة ٢٣ فبراير. ووسط اجراءات امن مشددة توجهت قبيل الظهر الى البيت الابيض، يرافقني الدكتور حافظ غانم الذي كان يصحبني هذه المرة باعتباره يكمل نظرتي السياسية/ العسكرية بمركزه كرجل القانون الدولي.

كنت احس بالارهاق الشديد.. فمنذ الساعة الثالثة صباحا بتوقيت واشنطن استيقظت من سباتي. وكان اختلاف فروق التوقيت يرتب عادة اختلالا في التوازن، يمكن ان تنجم عنه بلادة ذهن او فقد القدرة على كبح جماح النفس. وفي مثل مستوى اللقاءات التي تنتظرني، لم يكن احد الامرين مقبولا.

وبينما كنت انتظر اجتماعي بالرئيس، اقبل الدكتور كيسنجر الى قاعة الانتظار للتعارف وتبادل كلمات الترحيب العادية. وفي الموعد المحدد، دعيت الى قاعة الاجتماع بالرئيس حيث كان يرافقه الجنرال سكوكروفت مساعد المستشار كيسنجر.

ولقد لفت النظر ان اجتماعي بالرئيس نيكسون هو اول اتصال على مستوى البيت الابيض منذ عام ١٩٦٧. كما كان استقبالي في «الغرفة البيضاوية» والمخصصة للاجتماع برؤساء الدول والحكومات - لفتة من جانب الرئيس ودليل اهتمام بزيارتي لواشنطن.

* * *

وراح الرئيس الاميركي يطالع رسالة الرئيس التي كانت تتضمن تقديرا للدعوة التي وجهت الي لزيارة واشنطن لتبادل وجهات النظر حول ما يهم البلدين، وتصريحات نيكسون حول العمل لتحقيق السلام على اساس تسوية شاملة وعادلة للنزاع في الشرق الاوسط، ثم الاعراب عن خطورة الموقف في منطقتنا ومسؤوليتنا عن تحقيق تقدم جوهري في عام ١٩٧٣ لارساء السلام. كما اشارت الرسالة الى التزام مصر بالمبادىء التي دافعت عنها، وبالاضطلاع بمسؤولياتها نحو شعبها والشعوب العربية، من اجل التقدم والحرية والسلام.

ثم استدار نيكسون ليرحب بنا وليعرب عن تقديره لقرارنا عدم الغاء الزيارة بعد حادث الطائرة الليبية التي اسقطتها اسرائيل في ربيع ١٩٧١، مما يدل على مستوى رفيع من «البراعة السياسية». وقال انه كان يحترم الرئيس الراحل عبد الناصر، الا انه لم يتعرف بعد على الرئيس السادات. وذكر ان الحكومة الاميركية قد اخطات التصرف بشان مشروع السد العالي. واكد رغبته في اقامة سلام دائم في الشرق الاوسط، وسعيه لتحقيق تسوية شاملة، ولو انه لن يفرض آراءه على احد. ثم قال انه رغم «عيوبه» المختلفة، فليس من بينها عدم احترام ما يعد به.

وذكرت للرئيس الاميركي ان ما شجعنا على زيارة واشنطن هو ما اعلنه عن اعتزامه العمل لاحلال السلام في منطقتنا، كما بينت ان وقف اطلاق النار لا ينبغي ان يعد «انجازا» وانه من المتوقع الا يستمر.

وقلت ان الحكومة المصرية تشعر بانه يمكن البدء بمرحلة جديدة من التفاهم بين البلدين، اذ لا يوجد سبب للعداوة بينهما، اذا استثنينا الدعم المستمر السياسي والعسكري لاسرائيل. وحذرت انه قد ياتي الوقت الذي تتحدى فيه اسرائيل الولايات المتحدة، خاصة بعد دخولها النادي الذري. ورفضت دعاوى اسرائيل المتصلة «بالامن» واشرت لسياساتها التوسعية، واكدت ان تحقيق سلام نهائي يقتضي منها التطرف كدولة شرق اوسطية، مما يعني انهاء علاقاتها الدولية الخاصة. كما قدرت ضرورة تفاوضها مع الفلسطينيين للتوصل الى حل بينهما. ورفضت الحلول الجزئية والمرحلية التي لن تحقق سلاما.

وقلت اننا نمارس سياسة وطنية مستقلة، ونفخر بالدور التاريخي الذي تلعبه ويتمثل في معاونة البلاد العربية على الاستقلال والتقدم الاقتصادي والاجتماعي، مما يؤدي الى استقرار منطقتنا. ان من مصلحة الولايات المتحدة التعامل مع الشرق الاوسط المستقر، والذي يستثمر ثرواته الطبيعية وقدراته البشرية، ولا يعيش عالة على احد.

* * *

واكد الرئيس الاميركي تصميمه على تحقيق السلام في الشرق الاوسط، ولكنه استبعد ان يكون لديه حل للمشكلة او ان تتمكن من التوصل الى تسوية شاملة فورا، ولكنه يتفق في ان وقف اطلاق النار لن يستمر للابد.

واقترح اجراء المباحثات على مستويين، الاول على مستوى وزارة الخارجية وهو العلني، والثاني على مستوى البيت الابيض مع الدكتور كيسنجر وسيكون سريا، ولن تحاط به وزارة الخارجية او الرأي العام او اسرائيل. واقترح ان تجرى دراسة شروط تسوية شاملة ومراحل تنفيذها مع الدكتور كيسنجر. واكد «ضرورة التوفيق بين متطلبات السيادة ومتطلبات امن اسرائيل».

واعرب عن رغبته في زيارة مصر في الوقت المناسب، مشيرا الى ان ابنته تريد زيارة مصر مرة اخرى، وانه يتفهم اسباب قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، ويشعر ان الوقت قد لا يكون مناسبا لاعادتها بعد.. وعقبت بانه من الافضل ان يكون لكل مرحلة ما يلائمها من صور الاتصالات.

واستاذنت الرئيس.. وعدت الى الفندق حيث كانت اقامتي والوفد.. في انتظار موعدي مع وزير الخارجية وليم روجرز.

وزير الخارجية .. و«النور الاخضر»

وتلت اجتماعاتي بالرئيس جلسة مباحثات في وزارة الخارجية، رافق وفدنا اليها وزيرنا المفوض احمد توفيق خليل. وعلى الجانب الاميركي رأس الاجتماع وليم روجرز، يصحبه رجال الشرق الاوسط وعلى رأسهم جوزيف سيسكو.

ورغم الاستقبال الودي للوفد المصري، فلم يكن هناك تغيير في الموقف الاميركي. فمن خلال المباحثات، اعاد وزير الخارجية تاكيد ما سبق ان ابلغنا به وتضمنته تصريحاته العلنية.

فالنزاع في الشرق الاوسط لا يتجاوب ومصالح الولايات المتحدة التي ترى ضرورة التفاوض بين مصر واسرائيل حول شرم الشيخ والمناطق المنزوعة السلاح وغزة. وهي لا تفكر في حل يفرض على الاطراف، كما لا تتحدث عن انسحاب كامل، اذ لا بد ان يفي الانسحاب بامن اسرائيل. وتعتقد ان «اغلب» مطالب مصر يمكن ان تحصل عليه بالمباحثات.

والولايات المتحدة ترى ان القرار ٢٤٢ يصف المسار، ولكنه لا يحدد نقطة الوصول. وعلى مصر البحث عن صياغة لبدء المباحثات تكون لها فرص النجاح. ولا تجد بديلا لذلك سوى الحرب، ولكن الكثيرين لا يظنون امكانية شنها.

وتؤيد الولايات المتحدة خطوات مرحلية تمثل تقدما وتخلق قوى ضاغطة في سبيل التسوية النهائية.. ولهذا ستصر على ان اي خطوة مرحلية يجب ان ترتبط بالقرار ٢٤٢.. ولا ترى عقبة في الربط بين الخطوة المرحلية والتسوية النهائية، فالمهم هو الالتزام بالمفاوضات النشيطة. ولا تعتقد ان هناك وسيلة لاستخلاص التزام اسرائيلي مسبق بالانسحاب الكامل.. وعلى مصر البحث عن صياغة دون ذلك.

واخيرا فالولايات المتحدة لا تكن لمصر اي عداء، بل ان شعورها تجاه مصر وشعبها هو شعور الصداقة.. وان الولايات المتحدة لا ترتبط دائما بالمواقف الاسرائيلية كما يظن الكثيرون، اذ انهما كثيرا ما يختلفان.

وكان الموقف الاميركي على هذا النحو غير قابل للمناقشة. ولقد لاحظت انه اكثر جفافا مما كان عليه في اواخر ١٩٧١، وربما كان ذلك انعكاسا لما تخلف لدى الاميركيين من انطباعات في ضوء مباحثاتي في لندن، او تقديرهم ضعف مركزنا التفاوضي. ومع تسجيل مواقفهم، فلم استجب لمناقشة ما يتجاوز الاطارات العامة وترديد المواقف المصرية التي لم نسام من ترديدها.

ولقد كان للموقف الاميركي.. وعبء المباحثات حتى الآن.. والارهاق الجسدي والذهني، ما دفعني الى عبارة اطلقتها خلال العشاء الذي اقيم على شرف الوفد المصري في بلير هاوس..

(البقية على الصفحة ١٦)



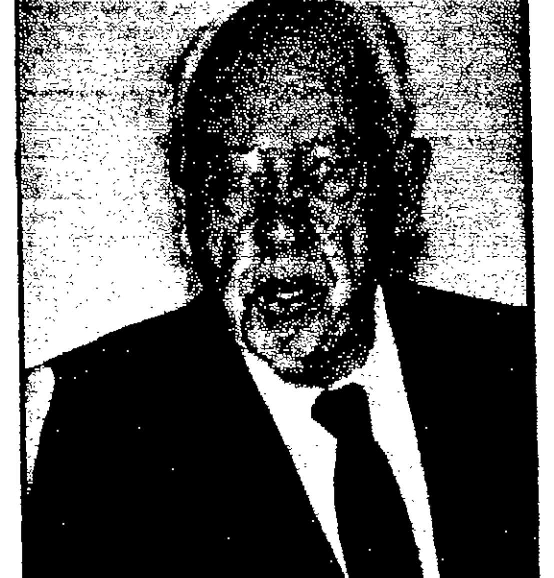


● نيكسون خلال لقائه لحافظ اسماعيل عام ١٩٧٣





١٩٨١ - ١٩٨٧ ٨



«فيل» حروب المخابرات الاميركية السرية (١٩٨١ - ١٩٨٧) هو الكتاب الرابع للصحافي الاميركي المعروف بوب وودوارد الذي فجر فضيحة ووتر غيت وساهم في اسقاط نيكسون واخراجه من البيت الابيض.. والكتب الثلاثة السابقة هي: «كل رجال الرئيس» و«الايام الاخيرة» و«الاخوة».

و«فيل» تعني «النقاب».. او «الخمار».. وهي الكلمة الكودية التي تستخدمها المخابرات الاميركية للاشارة الى عملياتها وحروبها السرية في الخارج.

وفي الكتاب، يتحدث بوب وودوارد، استنادا الى ٥٠ مقابلة اجراها مع وليم كيسي، مدير وكالة المخابرات المركزية السابقة، وما يزيد عن ٢٥٠ مقابلة اجراها مع بعض المختصين بعمليات جمع المعلومات الاستخبارية، وعدد كبير من الوثائق، عن اصابع المخابرات الاميركية التي تمتد الى كل مكان، من نيكاراغوا الى لبنان.. ومن تشاد الى الحرب العراقية الايرانية.. الى كل مكان في الشرق الاوسط.

ويذكر بوب وودوارد ان هنالك ما يزيد عن ١٠٠ شخص من المختصين باعمال المخابرات، قابلهم اكثر من مرة.. و١٥ مسؤولا رئيسا في المخابرات المركزية قابل كل واحد منهم ما يزيد عن ٦ مرات.. والكتاب حصيلة ثلاث سنوات من العمل فقد بدأ بوب وودوارد في اعداده في اواخر عام ١٩٨٤.. وانتهى منه، واصدره في اكتوبر ١٩٨٧ ليأتي شهادة مدعمة بالوثائق عن جرأة المخابرات الاميركية في التصرف باقدار الشرق الاوسط. والقبس تنشر، على حلقات، عرضا لبعض ما ورد في هذا الكتاب، وتحلله، وتجمع الخيوط وتعيد تركيبها... بحيث تقتصر كل حلقة على عملية بارزة من عمليات المخابرات الاميركية في الشرق الاوسط.

BOB WOODWARD

VEIL:
The Secret
Wars of the
CIA 1981-1987

عملية «اجراس ايفي» نشلت اسرار واشنطن من قاع البحر السوفيتي

الجاسوس الآتي من الشمال.. يكشف عجز المخابرات المركزية

في خريف عام ١٩٨٥ كانت الضغوط على وليام كيسي قد بلغت الاوج.. فقد كان يشعر بالضيق من لجان المخابرات، ومن العقبات التي يضعها رئيس لجنة المخابرات في مجلس الشيوخ، دورينبيرغر، ولذلك قرر ان يقول للجميع «اذهبوا الى الجحيم».. فحالته النفسية لم تكن تسمح بالدخول في مهاترات.

وفي صيف ذلك العام، انشق مسؤول كبير في المخابرات السوفيتية هو فيتالي يورشينكو.. ولجا الى الولايات المتحدة، وكان كيسي يعتبر ان انشقاق يورشينكو هو اكبر نجاح حققته وكالة المخابرات المركزية منذ تسلمه ادارتها.. ولكن يورشينكو تمكن من الافلات من مرافقيه، في احد المطاعم في جورجتاون وعاد الى السفارة السوفيتية في اوائل نوفمبر، حيث عقد مؤتمرا صحفيا احطاته الصحافة الاميركية بهالة كبيرة من الدعاية، فقد ذكر يورشينكو انه تعرض للخطف على يد المخابرات الاميركية وانه تناول العشاء مع وليم كيسي.

وجاء الكشف عن هذه المعلومات في وقت كان وليام كيسي فيه في موقف حرج مع الجميع.

□ ■ □

واعترف وليام كيسي ان وكالة المخابرات المركزية لم تحسن التصرف في قضية يورشينكو.. فقد كان هذا المنشق السوفيتي يعاني من ضغوط كثيرة، ومن احزان كثيرة.. كما ان الوكالة فشلت في توفير اناس يتقنون اللغة السوفيتية لتسليته والتحدث معه، كما ان ضباط الوكالة لم يكونوا قد تعودوا على التعامل، سيكولوجيا، مع رجل قرر ان يخون بلده.

ومع ذلك فان دورنبيرغر ولجنة مجلس الشيوخ الخاصة بالمخابرات فتحوا نيران السنتهم على وليام كيسي ووكالته، واتهموها بالعجز.. وفي ذلك الحين، كانت الصحف تحمل يوميا تصريحات اعضاء مجلس الشيوخ التي تندد بوليام كيسي وتوجه الانتقادات له ولوكالته.

ومما زاد الامور تعقيدا ان يروشينكو كشف عن شخصيتين في وكالة المخابرات المركزية.. يتعاملان مع المخابرات السوفيتية.. وذلك ان يورشينكو، قبل انشقاقه الى الولايات المتحدة، رقي الى مسؤول في الدائرة الاولى في المخابرات السوفيتية المسؤولة عن عمليات التجسس في الولايات المتحدة وكندا.. وعندما وقع في ايدي المسؤولين في المخابرات المركزية الاميركية، سئل فيما اذا كان هنالك اي جواسيس في المخابرات الاميركية يتعاونون مع المخابرات السوفيتية.. فقال يورشينكو ان هنالك جاسوسا واحدا على وشك ان ينقل الى مكتب وكالة المخابرات المركزية الاميركية في موسكو.. ولكنه لم ينقل .. وقال يورشينكو ان الاسم الحركي لهذا الجاسوس هو «روبرت» وقد قابل رجال المخابرات السوفيتية في النمسا عام ١٩٨٥ وباعهم اسرارا مهمة.

ومن سوء الحظ ان القسم السوفيتي في وكالة المخابرات المركزية لم يضطر الى البحث طويلا لمعرفة الشخص المعني.. فقد انصرف القسم رأسا للبحث في ملف ادوارد لي هيوراد الذي انضم الى وكالة المخابرات المركزية عام ١٩٨١ عندما كان في التاسعة والعشرين من العمر.

□ ■ □

وادوارد لي هيوارد تخرج من جامعة تكساس، ودرس لمدة سنتين متجها للسلاح في جامعة كولومبيا.. وحصل بعد ذلك على شهادة الماجستير في ادارة الاعمال.. وهو يجيد المناورة واستخدام العبارات البليغة.. ولذلك وجد المسؤولون في وكالة المخابرات المركزية فيه صيدا ثمينا.. خصوصا وانه يجيد استخدام السلاح.. ولا يسكر مهما شرب .. وقد اعترف للمسؤولين الذين قابلوه قبل تعيينه انه استخدم الحبوب المخدرة في الماضي، وان هذا الامر كان شائعا بين اقرانه، ولكنه توقف بعد ذلك ولم يتعاط المخدرات على الاطلاق.

وتم اختيار هيوارد للعمل في القسم السوفيتي في المخابرات الاميركية.. لارساله الى مكتب الوكالة في موسكو.. وعلى هذا الاساس تلقى دورة مكثفة في المراقبة، واعمال المخابرات، ومكافحة التجسس.. وتقرر ان تكون مهمته في موسكو هي الاتصال بالمخبرين وتزويدهم بالمعدات الفنية الخاصة بجمع المعلومات.

وقبل عام ١٩٧٢، كانت العمليات الاستخبارية في موسكو تدار من مكتب وكالة المخابرات المركزية في لانغلي.. وكان دور الضباط العاملين في مكتب موسكو يقتصر على الايصال.. والتوصيل.. دون ان يعرفوا الشخصية الحقيقية للذين يتعاملون معهم.. او المعلومات التي يتم التقاطها، او تزويدها الكترونيا. وبالطبع فان هذا الاجراء من شانه ان يعزز الامن، ولكنه ليس الطريقة الصحيحة لادارة العمليات الاستخبارية.

وبعد عام ١٩٧٢ استعاد مدير مكتب الوكالة في موسكو مسؤوليته عن العمليات.. صحيح ان المكتب كان صغيرا، وان الجو العدائي في موسكو لا يضاهيه الا حساسية واهمية المعلومات التي يتم الحصول عليها.. ولكن العدد القليل من الموظفين كان يعمل بدأب.. وكل واحد منهم مدرب بحيث يحل مكان الآخر.. ابتداء من مدير المكتب الى اصغر موظف.. وكل واحد منهم يعرف الصورة كاملة.. ولذلك فان القادم الجديد.. مثل هيوارد.. ينبغي عليه ان يتحرك باقصى سرعة ممكنة.. وان يصل الى موسكو، ويبدأ العمل على الفور، ويتعرف على المصادر واساليب العمل.. اذ ان وقت باقي الضباط لا يسمح لهم بشرح كل هذه الاشياء له.

□ ■ □

ولكي يتمكن ضابط المخابرات المركزية الاميركية من النجاح في موسكو، ينبغي له ان يحقق التوازن مع جو عدم الثقة الذي يحيط به من كل ناحية.. ولذلك فانه بحاجة الى رابط يربطه بالاخرين، لكي يستمد القوة منهم.. وهذا الرابط هو الثقة الكاملة بزملائه، والعمل الجماعي معهم.

وقبل ان يتم ارساله الى موسكو، استمع هيوارد الى كل الشروحات واطلع على الملفات في لانغلي.. وقد طلب منه ان يستوعب كل شيء.. وفي اوائل عام ١٩٨٣، قبل ان يتم ارساله الى موسكو، خضع لاختبار امام جهاز كشف الكذب.. فتبين انه مخادع، وانه مدمن، وما زال يتعاطى المخدرات، ويلاحق النساء، ويسرق.. وهكذا فانه بدلا من ارساله الى موسكو.. طرد من الوكالة .. ولم يكن وليام كيسي في ذلك الحين قد سمع باسم هيوارد.

ونستطيع الآن ان نضع الصورة في اطارها الصحيح.. فقبل عام تلقى وليام كيسي برقية من مكتب الوكالة في موسكو تقول ان هنالك خطأ ما في العملية.. فضباط الوكالة يتم كشفهم الواحد بعد الآخر.. واساليب جمع المعلومات التي درجت عليها الوكالة منذ سنوات لم تعد مجدية.. وقد كانت هذه البرقية بمثابة مدخل الى رواية عن الجاسوسية.. واسقط في يد الجميع.. ولم يعرف احد ما ينبغي عمله.. اذ لم يكن هنالك ما يشير الى اسباب ما جرى، على الاطلاق.. وقد عزا المسؤولون في مكتب لانغلي ما جرى في مكتب موسكو الى الصدفة، وقالوا ليس هنالك اي مصدر، او اسلوب لجمع المعلومات، يستمر الى الابد.. ولكن الامر زاد عن الحد.. ففي صيف ذلك العام اعتقل بول ستومباخ، عميل المخابرات المركزية يعمل تحت ستار السكرتير الثاني في السفارة الاميركية في موسكو.. وطرد من العاصمة السوفيتية بتهمة التجسس.

□ ■ □

وكان بول ستومباخ هو ضابط الاتصال مع خبير الطيران السوفيتي ادولف تولكاشيف الذي يزود المخابرات الاميركية منذ سنوات، بمعلومات مهمة عن الابحاث السوفيتية في مجال الطائرة الخفية وتكنولوجيا تفادي الموجات الرادارية.. وسرعان ما اعتقل تولكاشيف في موسكو.. وقدم للمحاكمة .. وبعد ذلك تم طرد اربعة اشخاص من ضباط المخابرات المركزية الاميركية في موسكو، وبذلك تعرض المكتب للشلل.

وعندما نبه يورشينكو المخابرات الاميركية الى وجود عميل للسوفيت في دوائرها.. ربط المسؤولون في المخابرات بين الاحداث وخرجوا باستنتاج واضح.. وتمكن مكتب عملاء مكتب التحقيقات الفيدرالية من ملاحقة ادوارد لي هيوارد في نيومكسيكو واخضاعه للمراقبة.. ولكن هيوارد تدرب على تضليل الذين يلاحقوه.. ولذلك تمكن من الافلات من رقابة عملاء مكتب التحقيقات الفيدرالية.. وظهر بعد ذلك في موسكو.. حيث طلب اللجوء السياسي.

□ ■ □

ووجهت لجنة مجلس الشيوخ الخاصة بالمخابرات هجوما عنيفا على وكالة المخابرات المركزية بسبب ذلك.. وتساءل بعض اعضاء مجلس الشيوخ فيما اذا كان هنالك جواسيس آخرين في اوساط وكالة المخابرات المركزية.. وبالطبع فان وليام كيسي والمسؤولين في الوكالة حملوا المسؤولية الى المسؤول عن القسم السوفيتي في الوكالة.. ولكن خسارة المخابرات، بانشقاق هيوارد وعمله لمصلحة المخابرات السوفيتية كانا بمثابة لطمة للوكالة ادت الى تدمير البنيان الذي شيدته الوكالة عبر سنوات طويلة من العمل.. فقد كان مكتب الوكالة في موسكو هو قدس الاقداس بالنسبة للمخابرات الاميركية.. وقد اثبت حادث انشقاق هيوارد بان هذا المكتب كان في غفلة عميقة، ولم ياخذ المخابرات السوفيتية بشكل جدي.. وكانت الكارثة كبيرة الى درجة ان بعض الخبراء قالوا انها توازي كل ما حققه وليام كيسي من انجازات.

ووسط ذلك كله كان وليام كيسي يقف في الخنادق الدفاعية .. ففي داخل الوكالة كان يصرخ في وجوه موظفيه.. اما في الخارج . فقد اقام جدارا عاليا بينه وبين الآخرين.. وفي احد الايام صاح في احد اعضاء لجنة الشيوخ الخاصة بالمخابرات قائلا:

● انت تدفع مالك، وتحصل على فرصتك، وتصبح عضوا في مجلس الشيوخ.. اما نحن فان كل شيء معقد من حولنا والاجراءات سيئة.. فلا تضغط علينا اكثر.. وسنهتم نحن بالامر.. ونحن ندرك خطورته تماما.. وسنتصرف وكل من له علاقة بمكافحة المخابرات تعرض ذات يوم لمقلب .. فعندما كان باري غولد ووتر رئيسا للجنة المخابرات في مجلس الشيوخ كانت المخابرات تفتش مكتبه مرتين في الاسبوع بحثا عن اجهزة التنصت.. وذات يوم، عثر في مكتبه على ميكروفون لم يتمكن احد من معرفة مصدره.. وفي يوم آخر، عثر على جهاز تسجيل.. ولم يعرف من وضعه.. هل المخابرات السوفيتية ام مخابرات اخرى.

□ ■ □

وهنالك شخص آخر كشفه يورشينكو اثناء التحقيق معه، وكان كشفه بمثابة كابوس لوليام كيسي.. فقد قال يورشينكو انه عندما كان مسؤولا عن المخابرات في السفارة السوفيتية في واشنطن خلال الفترة من ١٩٧٥ - ١٩٨٠، اتصل احد ضباط وكالة الامن القومي بالسفارة السوفيتية.. وقال يورشينكو انه لا يتذكر اسم ذلك الشخص ولكنه يذكر انه تحدث معه على الهاتف.

ونقلت وكالة المخابرات المركزية المعلومات الى مكتب التحقيقات الفيدرالية الذي عاد الى الاشرطة القديمة التي سجلت للاتصالات التي جرت مع السفارة.. وفي شريط يعود تاريخه الى ما قبل ست سنوات، عثر على مكالمة لشخص مجهول يقول فيها «لدي معلومات ارغب في مناقشتها معك.. واعطيك اياها» وحيث ان يورشينكو قال ان الشخص الذي اتصل به هو من وكالة الامن القومي .. فقد اختار مكتب التحقيقات الفيدرالية عددا من موظفي الوكالة الذين يزيد عددهم عن ١٠٠٠ موظف، واسمعهم الشريط فتعرفوا فيه على صوت رونالد بيلتون الذي عمل مع وكالة الامن القومي خلال الفترة من ١٩٦٥ - ١٩٧٨ حيث استقال من وظيفته التي تدر عليه دخلا يعادل ٢٤,٥٠٠ دولار في السنة وقد اكد خبراء الصوت انه صوت بيلتون.

وبالرغم من ان بيلتون لم يكن من كبار الموظفين في وكالة الامن القومي، فانه كان يحصل على ادق الاسرار والمعلومات التي تحصل عليها وكالة الامن القومي حول الاتحاد السوفتي فقد تولى مسؤولية اعداد الميزانية، وتخطيط البرامج، وشراء المعدات، ومعالجة المشاكل.. وكان بيلتون قوي الشخصية ومفاوضا جيدا، ويتمتع بذاكرة مذهلة.. بمعنى آخران السوفيت وجدوا فيه ضالتهم.. ولو انهم ارادوا ان يختاروا جاسوسا لهم من بين موظفي وكالة الامن القومي الذين يزيد عددهم عن ١٠٠٠ موظف، لما اختارو غير بيلتون.. فهو يتمتع بالمعرفة الفنية او بسعة الاطلاع.

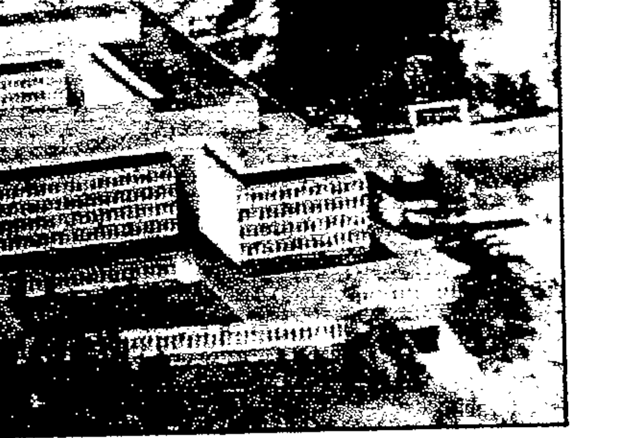
□ ■ □

وتمكن موظفو مكتب التحقيقات الفيدرالية من العثور على بيلتون.. ووجدوا انه يعمل في مكتب بائع قوارب في انا بوليس في ماريلاند.. وقد قابله عميلان لمكتب التحقيقات الفيدرالية في فندق هيلتون انا بوليس وحققا معه.. فاعترف بتهمة التجسس . وكان بيلتون قد اشهر افلاسه عام ١٩٧٩ اثناء عمله في وكالة الامن القومي.. ولكن يبدو ان احدا في الوكالة لم يفطن لذلك، وبعد ان فشل عدة مرات في التجارة.. اتجه الى السوفيت عام ١٩٨٠، ثم سافر الى فيينا حيث قابل عملاء المخابرات السوفيتية.. بل انه اقام في منزل السفير السوفيتي في احدى السفارات، عدة ايام.. وقد تلقى ٣٥ الف دولار مقابل معلومات تكنولوجية قدمها تساوي عشرات ملايين الدولارات.

لمكتب التحقيقات الفيدرالية في فندق هيلتون انا بوليس وحققا معه.. فاعترف بتهمة التجسس. وكان بيلتون قد اشهر افلاسه عام ١٩٧٩ اثناء عمله في وكالة الامن القومي.. ولكن يبدو ان احدا في الوكالة لم يفطن لذلك، وبعد ان فشل عدة مرات في التجارة.. اتجه الى السوفيت عام ١٩٨٠، ثم سافر الى فيينا حيث قابل عملاء المخابرات السوفيتية.. بل انه اقام في منزل السفير السوفيتي في احدى السفرات، عدة ايام.. وقد تلقى ٣٥ الف دولار مقابل معلومات تكنولوجية قدمها تساوي عشرات ملايين الدولارات.

وبعد هذا اللقاء الذي تم بين بيلتون وعملاء مكتب التحقيقات الفيدرالية.. اعتقل على الفور بتهمة التجسس.. واثناء المحاكمة ذكر عملاء مكتب التحقيقات الفيدرالية ان بيلتون زود المخابرات السوفيتية بمعلومات عن «مشروع لجمع المعلومات عن الاتحاد السوفيتي» وقد اثار هذا الاتهام تكهنات في الصحف بان اسرار الولايات المتحدة اصبحت كلها بين ايدي السوفيت.

واثناء المحاكمة ذكر المحامي الذي عينته المحكمة للدفاع عن بيلتون اسماكوديا هو «اجراس ايفي IVY BELLS».. وقد قطع القضاة الاستجواب ورفضوا الاستمرار في مناقشة الموضوع.



● مركز «السي آي اي»

وبالرغم من ان اجراس ايفي تعود الى السبعينات، عندما كان ستانفيلد تيرنر يتولى رئاسة المخابرات المركزية، فان وليام كيسي ووكالة الامن القومي تمكنا من وضع النقاط على الحروف بشانها بعد اعتقال بيلتون فقط. ففي اعماق بحر اوخوتسك الى الشمال من الساحل السوفيتي، قام فريق من البحرية الاميركية ووكالة الامن القومي، انطلق من غواصة متطورة، جهاز تنصت مضاد للماء من اكثر اجهزة التنصت تطورا في العالم، وقد وضع الجهاز تحت كيبل اتصالات سوفيتية ترتبط بمنشآت عسكرية.. وخطوط اتصالات متعددة.. والجهاز يتصل بالكيبل الكترونيا، دون ان يتصل به بالفعل مع الاسلاك بحيث انه اذا اضطر السوفيت لرفع الكيبل لصيانتها، فانهم لن يجدوا اي دليل على اتصال الجهاز بها.. اذ ان الجهاز موجود في قاع البحر، لا ينتبه اليه احد.. وكان هذا الجهاز يلتقط المخابرات التي يجريها السوفيت، على اشرطة موجودة داخل الجهاز تعمل لمدة ستة اسابيع.

□ ■ □

ومن اكثر العمليات خطورة ودقة في اجراس ايفي هي عملية انتزاع الاشرطة التي تحتوي على المعلومات اذا كانت غواصة اميركية مجهزة تجهيزا خاصا تتجه الى بحر اوخوستك وتقوم الضفادع البشرية التي تستخدم غواصات صغيرة، اوروبوت يعمل تحت الماء، بالبحث عن الجهاز لتغيير الاشرطة ثم ترسل الاشرطة بعد ذلك الى وكالة الامن القومي لتفريغها وفي بعض الاحيان حل شيفرتها... وبالرغم من ان هذه الاشرطة يكون قد مضى عليها عدة اشهر، فانها زودت المخابرات الاميركية بمعلومات في غاية الاهمية.

ومن المعلومات التي حصلت عليها الولايات المتحدة عن طريق هذه الاشرطة، معلومات تتعلق بالاختبارات التي اجريت على الصواريخ السوفيتية العابرة للقارات.. فقد كانت الصواريخ من مختلف اماكن الاختبار تهبط قرب شبه جزيرة كمشتكا، قرب بحر اوخوستك والاتصالات السوفيتية حول التجارب تجري بواسطة هذا الكيبل وكان السوفيت يظنون ان كيبل الاتصالات البحري لا يمكن اختراقه بواسطة الولايات المتحدة.. وعلى هذا الاساس فانهم كانوا يستخدمون شيفرة ليست عالية السرية.. بل ان بعض المعلومات كانت ترسل دون شيفرة.. اذ ان الشيفرة العالية السرية كانت تستخدم لارسال، لرسائل عبر الموجات الهوائية سواء اكان ذلك بالراديو العادي، او بالميكروويف، او بالاقمار الصناعية.

واستمرت عملية بحر اوخوستوك لغاية عام ١٩٨١.. وبعد ذلك التقطت الاقمار الصناعية الاميركية صورا لما يزيد عن عشرة سفن سوفيتية تتجمع في المنطقة التي وضع الجهاز الاميركي فيها.. وتبين ان احدى السفن السوفيتية التي استخدمت في عمليات انقاذ في اعالي البحار، لانتشال اشياء من تحت الماء تشارك في العملية.. وعندما ذهبت احدى الغواصات الاميركية، بعد ذلك، لتغيير الاشرطة، تبين ان الجهاز غير موجود.. واتضح للمسؤولين في وكالة الامن القومي ان الجهاز اصبح في يد السوفيت.. وان عملياتهم بجمع المعلومات من الكيبل قد انتهت.. ودرست البحرية الاميركية الموضوع، واعدت تقريرا على درجة عالية من السرية، الى درجة انه لم يطلع عليه سوى عدد محدود جدا من المسؤولين.. وقد استبعد التقرير ان يكون الامر مجرد مصادفة، او ضربة حظ. وواضح ان السوفيت كانوا يعرفون ما يفعلون، وقد ذهبوا مباشرة الى موضع الجهاز.. ولا بد ان هنالك من زودهم بمعلومات عن الجهاز، وحدد لهم موقعه، ولكن احدا لم يتمكن من معرفة مصدر المعلومات.

وظلت عملية فقدان الجهاز لغزا من الالغاز، الى ان كشفها يورشينكو، وبذلك وفر طرف الخيط الذي ادى الى اعتقال بيلتون بعد سنوات.

وكان وليام كيسي يأمل ان تتم محاكمة بيلتون دون ان تكشف حيثيات المحاكمة اي شيء يتعلق بعملية اجراس ايفي، او اي سر من الاسرار.

ومن ابرز ما ترتب على عملية اجراس ايفي هو: البحث عن وسيلة لما جرى بين استلام اخر رسالة ارسلها السوفيت عن طريق الجهاز، والوقت الذي اكتشف السوفيت الجهاز فيه، وانتشلوه من البحر وقد طرح الادميرال جون بتس، المسؤول عن المخابرات البحرية ونائب الادميرال ادوارد بو لخارتر مبادرة جريئة هي: وضع كيبل سري تحت البحر تمتد من غرينلاند الى الكيبلات الرئيسية على الساحل الشمالي للاتحاد السوفيتي، وبذلك تتوفر المعلومات لوكالة الامن القومي بشكل مستمر.. والمسافة بين غرينلاند والساحل الشمالي للاتحاد السوفيتي تعادل ١٢٠٠ ميل.. والكيبل سيمتد في اعماق البحر بتكلفة مليون دولار للميل الواحد.. وبذلك تبلغ التكاليف الاجمالية للكيبل ما يزيد عن مليار دولار وقال الادميرال ان التكاليف باهظة بالفعل.. ولكن الامر يستحق.. وكان الجو ملائما في لجنة مجلس الشيوخ الخاصة بالمخابرات.. اذ ان تزايد الحديث عن الاختراق السوفيتي للمخابرات الاميركية كان يدفع اعضاء مجلس الشيوخ الى الظهور بمظهر الحريص على امن البلاد الاستخباراتي.. الى درجة ان بعضهم اقترح انفاق مليار دولار بوضع اجهزة تنصت تشمل العالم باسره.. عن طريق استخدام نفس التكنولوجيا وذلك لمراقبة كل شارده وواردة تجري في العالم.

وقد علمت عن عملية اجراس ايفي في اوائل عام ١٩٨٥ ولكنني لم اكن اعلم ان الاتحاد السوفيتي احبطها.. ولذلك فان برادلي، رئيس تحرير الواشنطن بوست، رفض النشر.. اما وليام كيسي فقد كان يرى ان الجواسيس الذين تم اعتقالهم بتهمة التعامل مع السوفيت او اي طرف اخر كان ينبغي ان يجرى تحقيق معهم.. اذ ان كل الدلائل كانت تشير الى انهم موضع شبهات.

ومن الامثلة على ذلك:

● بيلتون اشهر افلاسه اثناء عمله في وكالة الامن القومي، كما انه تعرض لاجراء تاديبي اثناء عمله في القوات الجوية.. وكان من المفروض ان يلفت ذلك نظر رؤسائه.. كما ان هنالك ما يشير الى ان خروجه من وكالة الامن القومي عام ١٩٧٩ فرض عليه.. وقد سافر الى فيينا عدة مرات، وسجل مكتب التحقيقات الفيدرالية مكالماته الهاتفية مع السفارة السوفيتية..

والاغرب من ذلك هو التقرير الذي اعدته مخابرات البحرية عن عملية اجراس ايفي، فقد اشار التقرير الى احتمال وجود جاسوس للسوفيت.. ولم يلفت ذلك كله نظر احد.. فضلا عن انه لم يعرض على لجان المخابرات في الكونغرس لان البحرية ووكالة الامن القومي لا يريدان ان يخضعا للاستجواب خشية ان يقدم الكونغرس على تخفيض الاعتمادات المخصصة لغواصات التجسس.

● جوناثان بولارد، خبير الارهاب، والمحلل في مخابرات البحرية اعتقل عام ١٩٨٥ بتهمة التجسس لصالح اسرائيل، وهو يحمل حقيبة مليئة بالوثائق السرية.. وكان بولارد يدعي منذ سنوات انه يتعاون مع الموساد ولكن احدا لم يصدقه.. وقد ابلغ بولارد الاسرائيليين انه يستطيع تزويدهم باية اسرار، مهما كانت.

● عمليات التجسس التي قام بها جون وولكر وجيري ويتوورث من البحرية اضرت بالولايات المتحدة اكثر من العمليات التي قام بها بيلتون.. فقد تلقى ويتوورث من السوفيت ما يعادل ٣٠٠ الف دولار مقابل تزويدهم بـ ٢٥ و٥٠ رزمة من الافلام مرتين الى اربع مرات في العام خلال عامي ١٩٧٦ الى ١٩٨٥.. وقد استاجر ويتوورث ذات يوم سيارة رولز رويس بيضاء.. وقال يورشينكو ان المخابرات السوفيتية كانت تعتبره اثمن عميل في تاريخها.. وقد تلقى رجال المخابرات السوفيتية الذين كانوا يتعاملون معه مكافات مجزية، فقد حصل احدهم على لقب (بطل الاتحاد السوفيتي) وتلقى اثنان اخران وسام العلم الاحمر.. وقال يورشينكو ان هذه العملية زودت السوفيت بمعلومات عن الولايات المتحدة يمكن ان تكون مدمرة اثناء الحرب.. ولو حدث نزاع بين موسكو وواشنطن.. فان موسكو ستكسب الحرب بفضل المعلومات التي حصلت عليها من ويتوورث... وقد زود ويتوورث السوفيت بمعلومات ساعدتهم على قراءة كل البرقيات التي كانت ترسلها حاملة الطائرات انتربرايز، حيث كان ويتوورث يعمل لمدة سنة كاملة، وما يعادل مليون برقية.

وفي اواخر السبعينات لاحظ الادميرال اسحق كين، من اسطول الاطلنطي ما يفعله السوفيت بغواصاتهم.. فقد كان تصرفهم ازاء المناورات التي يقوم بها الاميركيون يشير الى انهم يقرأون الرسائل الصادرة.. ولذلك طلب من رجال مخابراته.. ان يبلغوا وكالة الامن القومي بذلك.. وكانت تساوره الظنون بان هناك تسربا في الاسرار.. وكانت الشكوك كلها تتجه الى ويتوورث.. ووصلت الشكوى الى وكالة الامن القومي ولكنها لم تتابعها.. وبعد سبع سنوات.. اي عام ١٩٨٥ انكشفت فضيحة وولكر ويتوورث.

وزيرة الاقتصاد الالمانية: لمست لدى الكويتيين الرغبة لزيادة تجسيد مجلس التعاون بالخارج على كافة الصعد

■ بـون تسعى لتكثيف حضور دول الخليج في معرض «هنوفر» الصناعي الدولي

اعربت وزيرة الاقتصاد ورئيسة مجلس الامناء لشركة معرض «هنوفر» الدولي في ولاية سكسونيا السفلى الالمانية بيرغيت برويل عن رغبتها في تعزيز التعاون بين الولاية ودول مجلس التعاون الخليجي من اجل تكثيف الحضور والمشاركة للدول الخليجية العربية في معرض «هنوفر» الصناعي الدولي.

واضافت خلال مؤتمر صحفي عقدته في بون الليلة قبل الماضية لاستعراض الترتيبات الجارية لمعرض «هنوفر» لهذا العام انها كانت قد لمست في زيارتها الاخيرة الى الكويت اهتماما كبيرا لدى المسؤولين الكويتيين بضرورة تجسيد مجلس التعاون الخليجي بشكل اكبر في التمثيل الخارجي على الصعد الثقافية والصناعية والتجارية.

وقالت ان معرض «هنوفر» الصناعي وهو اضخم معرض من نوعه في العالم يمنح فرصة مهمة للتعريف بمجلس التعاون الخليجي كوحدة اقليمية صناعية وتجارية للرأي العام العالمي ايضا.

واعربت الوزيرة عن املها في ان يتمكن معرض «هنوفر» في السنوات المقبلة من كسب مجموعة دول مجلس التعاون كشريك رئيسي او ضيف شرف في هذا المعرض المهم.

وعن الموضوع نفسه اوضح رئيس مجلس ادارة المعرض الدكتور كلاوس غيرمان خلال المؤتمر نفسه بانه متفهم لتردد بعض الدول الخليجية العربية ودول عربية اخرى في المشاركة في هذا المعرض نظرا للنتائج المتواضعة التي حققتها في مجال التصنيع. الا انه اكد ان دول مجلس التعاون قد تكون قادرة مجتمعة على احراز تمثيل مشرف لهذا المعرض المهم.

وقال انه بالامكان التصور ان تبدأ هذه المشاركة بجناح خليجي موحد للاعلام الاقتصادي واطلاع المتواجدين في المعرض على حاجيات هذه الدول الاستثمارية.

ونوه بأن التواجد في المعرض كمقدمة يشكل شرطا اساسيا لكسب دول مجلس التعاون كشريك اساسي وعارض في مرحلة لاحقة.

واشار دكتور غيرمان الى ان هناك دولا عديدة في العالم العربي قطعت شوطا مهما في مجال التصنيع وبامكانها ان تظهر بهذا الوجه في المعارض الصناعية الدولية كالعراق الذي يتعرض حاليا لبعض المشاكل نتيجة للحرب او جمهورية مصر العربية او الجزائر.

وكشف النقاب لوكالة «كونا» عن ان المغرب قد عرض نفسه ليكون الشريك الرئيسي لمعرض «هنوفر» عام ١٩٨٩. الا انه اعرب عن شكه في نجاح هذه المبادرة نظرا للنتائج المتواضعة التي حققها المغرب في مجال التصنيع والتطور التكنولوجي خلافا للتقدم الذي احرزه في القطاعين الزراعي والسياحي.

وردا على سؤال لكونا عن دوافع التحفظ الالماني ايضا ازاء المبادرة الى اشراك الدول العربية في هذا المعرض العالمي في «هنوفر» اعترف رئيس مجلس ادارة المعرض بهذا النقص النسبي مشيرا الى انه ينوي اجراء اتصالات مع سفراء دول مجلس التعاون في بون والامانة العامة للمجلس في الرياض تمهيدا لايجاد تعاون مثمر للطرفين في معرض «هنوفر».

وسيقام معرض هذا العام للتكنولوجيا والالكترونيات وتقنية الاتصالات الحديثة «سيبيت ٨٨» لهذا العام من ١٦ الى ٢٣ مارس بمشاركة ٢٣٠٠ مؤسسة صناعية من اربعين دولة ستعرض منتوجاتها على مساحة اجمالية قدرها ٣٢٠٠٠٠ متر مربع. وستكون يوغسلافيا الشريك الضيف الرئيسي لمعرض هذا العام.

وسيلي هذا المعرض المعرض الصناعي الرئيسي من ٢٠ الى ٢٧ ابريل ١٩٨٨ بمشاركة ٥٦٠٠ شركة عارضة من جميع انحاء العالم.

وقد اكد الدكتور غيرمان على الصبغة العالمية لهذا المعرض الصناعي المتكامل والفريد من نوعه في العالم مشيدا بالنتائج الايجابية التي حققتها حتى الان جميع الدول التي حضرته كشركاء اساسيين مثل الهند والصين وتركيا.

شـروط جـديدة لقبـول الاكتتـاب العـام بالامـارات

اصدر المصرف المركزي لدولة الامارات العربية المتحدة تعميما امس الى جميع المصارف العاملة في الدولة حول قبول الاكتتاب العام لديها برأسمال الشركات الجديدة او القائمة سواء كانت هذه الشركات منشأة داخل الدولة او خارجها.

وبموجب هذا التعميم فانه يتعين على المصارف الحصول على موافقة المصرف المركزي المسبقة قبل قيامها بقبول الاكتتاب العام لديها. واشترط المصرف ان يشمل الطلب المقدم على اقرار يفيد بأن عملية اصدار الاسهم قد تمت وفقا للقوانين والانظمة المرعية في البلد الذي اسست فيه الشركة وان المصرف المعنية مخولة بجمع الاموال المتعلقة بالاكتتاب العام وتقديم صورة كاملة عن لائحة الاصدار وشروطه بما في ذلك قيمة السهم ومدة الاصدار وتاريخ التخصيص وتاريخ تسليم شهادات الاسهم والموعد الاخير لرد الاموال للمكتتبين في حالة زيادة الاسهم المكتتب بها عن الاسهم المطروحة للتداول.

واشترط المصرف ايضا وجود تأكيد خطي تتعهد المصارف المعنية بموجبه حماية حقوق المكتتبين وبانها على استعداد لاتخاذ الخطوات اللازمة التي تمكنهم من الحصول على حقوقهم في الوقت المناسب كرد الاموال اليهم في حالة الدفع مقدما وزيادة الاكتتاب عن الاسهم المطروحة وتعزيز من الشركة المصدرة للاسهم يبين عدد الاسهم التي خصصت للعميل في حالة دفع قيمة الاسهم على اقساط وتسليم شهادات الاسهم حسب التاريخ المحدد لذلك.

وقد اكد التعميم حرص المصرف المركزي على مصلحة الراغبين في الاكتتاب العام في اية اسهم مستقبلا وبالاخص في الشركات الاجنبية المنشأة في الخارج بسبب ما ينطوي عليه هذا الاكتتاب من مخاطر كتقلب اسعار صرف العملات الاجنبية واسعار الاسهم مثلا.

كما اكد المصرف المركزي على ضرورة توخي الحيطة والحذر عند الاقدام على الاكتتاب باية شركة والتأكد من التزام المصارف التي يتم الاكتتاب عن طريقها بتعليمات المصرف المركزي الخاصة بطرح الاسهم للاكتتاب العام.

واعلن المصرف في هذا الصدد بأن مسؤولية هذا الاكتتاب العام.

واعلن المصرف في هذا الصدد بأن مسؤولية هذا الاكتتاب انما تقع على عاتق المكتتبين انفسهم.

سـوريا خفضت قيمة الليرة امـام العمـلات الاجنبيـة

اصدر المصرف المركزي السوري نشرة جديدة امس تقضي برفع قيمة السعر التشجيعي للدولار الاميركي وباقي العملات العربية والاجنبية بما يوازي ثلاثة و٧٥ بالمائة.

فقد تقرر بموجب هذه النشرة رفع سعر الدولار الاميركي بالنسبة للسعر التشجيعي من ٢٧ الى ٢٨ ليرة للشراء ومن ٢٩ الى ٣٠ ليرة للمبيع.

كما ارتفع سعر الدينار الكويتي من ٩٥ ليرة و٦٠ قرشا الى ٩٩ ليرة و١٠ قروش للشراء و١٠٢ ليرة و٧٠ قرشا الى ١٠٦ ليرات و٢٠ قرشا للمبيع وارتفع الريال السعودي من ٧ ليرات و٥ قروش الى ٧ ليرات و٣٥ قرشا للشراء ومن ٧ ليرات و٨٠ قرشا الى ٩ ليرات و١٠ قروش للمبيع.

اما الريال القطري فقد ارتفع من ٧ ليرات و٨٥ قرشا الى ٧ ليرات و٩٥ قرشا للشراء ومن ٧ ليرات و٩٠ قرشا الى ٨ ليرات و٢٠ قرشا للمبيع.

الدولار بـ ٥٨٠ ليـرة لبنـانية

بلغ سعر الدولار امس الخميس ٥٨٠ ليرة لبنانية في جلسة الاقفال في سوق العملات في بيروت (٥٧٥ ليرة لبنانية عند الشراء و٥٨٥ ليرة عند البيع) مقابل ٦٠٠ ليرة امس الاول.

استقرار اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي

استقرت اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي امس الخميس بعد هبوطها المفاجيء امس الاول عندما وظف البنك المركزي ودائع حرة مدتها اسبوع مع عدة بنوك تجارية مما ادى الى زيادة السيولة.

وقال متعاملون انه يبدو ان تحرك البنك ـ الذي ذكر انه يشتمل على اكثر من ٢٠ مليون دينار ـ صمم لجعل السوق فائضة بالسيولة قبيل طرح سندات خزينة حكومية مدتها ثلاثة اشهر مخطط لها في الشهر المقبل.

واضاف المتعاملون انه ربما يكون «التحرك» جزءا من جهود الدولة لمساعدة البنوك على مجاراة برنامج لتسوية القروض المعدومة.

وقال المتعاملون ان ودائع الاجال القصيرة عرضت بكثرة باسعار ما بين سعر التعادل وواحد بالمائة مع طلبات قليلة عليها في تعاملات هادئة الى حد بعيد.

وحددت ودائع اسبوع بخمسة ـ ستة بالمائة وودائع اسبوعين عند ٥ ١/٢ بالمائة. وتمت التعاملات على ودائع شهر بسعر ٥ ٣/٤ بالمائة و٥ ١١/١٦ بالمائة حيث حددت عند ٥ ١١/١٦ ـ ٥ ١٣/١٦ بالمائة بعد ان كانت يوم الاربعاء عند ٥ ٥/٨ ـ ٥ ٧/٨ بالمائة.

وتحسن سعر صرف الدينار الى ٠ر٢٧٦٤٣/٧٧ للدولار تمشيا مع تدهور سعر العملة الاميركية في اسواق العالم. ودار سعر صرف الدينار الفوري عن ٠ر٢٧٦٩٠/٧٠٠ للدولار.

اسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار اميركي	١٠٠٠	—	٢٧٧
دولار كندي	١٠٠٠	—	٢١٧
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٤٥٠	٣٥
دولار سنغافورة	١٠٠٠	١٥٠	١٣٤
جنيه استرليني	١	٤٨٠	—
مصري نقدي	١	—	—
مصري تحويل		—	١٠٠
جنيه سوداني	١	٠٦٥	—
جنيه قبرصي	١	٦٠٦	—
دينار اردني	١	٨٠٣	—
دينار عراقي	١	١٤٨	—
دينار تونسي	١	٣٤٠	—
دينار بحريني	١	٧٣٧	—
دينار يمني ج	١	٨٠٨	—
درهم امارات	١٠	٧٥٤	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٧٥٠	٣٣
ريال سعودي	١٠	٧٣٩	—
ريال قطري	١٠	٧٦١	—
ريال عماني	١	٧٢١	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٧٥٠	٢٨
تومان ايراني	١٠٠٠	٩٠٠	٢
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٥٥٠	—
ليرة سورية	١٠٠٠	٤٥٠	٧
ليرة تركية	١٠٠٠	٢٧٩	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢٢١	—
مارك الماني	١٠٠٠	١٥٠	١٦٠
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٨٠	٤٧
فرنك سويسري	١٠٠٠	١٥٠	١٩٤
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٧٥٠	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٤٢٥	٢
ين ياباني	١٠٠٠	٠٠٥	٢
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٨٠٠	١٤٢
دراخمة يونانية	١٠٠٠	١٢٥	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٣٦٥	٢١
روبية باكستانية	١٠٠٠	٨٢٥	١٥
روبية سري لانكا	١٠٠٠	١٢٠	٩
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٥٩٠	١٣
ذهب تولات	١١٦غ	—	٤٩٨
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٤٢٥٦
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٤٢٧٣

● المزيني (١٩٨٧/١٠/٢٩)

الذهب والفضة

١٩٨٧/١٠/٢٩

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٤٢٧٣
كيلو ٩٩٥	٤٢٥٦
عشر تولات ١١٦ غ	٤٩٨
اونصة	—
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٧٨,٩٠
فضة اونصة	٧,٣٣
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤٧٩,٢٥
فضة اونصة	٧,٣٥
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٧٨,٧٥
فضة اونصة	٧,٣٣
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤٧٨,٥٥
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤٧٩,٧٠
فضة اونصة	
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤٧٩,٩٠
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٣٢,٣٠
فضة غرام	٥,٥٠٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (الليرة)	بيع (الليرة)
الدينار الكويتي	٢٠٧٥,٠٠	٢٢٠٠,٠٠
الريال السعودي	١٥٤,٢٥	١٥٨,٥٠
الدولار الاميركي	٥٨٠,٠٠	٦٢٠,٠٠
الجنيه الاسترليني	٩٩١,٥٠	١٠٦٠,٠٠
الفرنك الفرنسي	٩٨,٧٠	١٠٥,٦٠

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار تحويل	٢,٢٢١	٢,٢٢٨
الدولار لدى البنوك التجارية	٢,٢٢٠	٢,٢٣٦
غرام الذهب ٩٩٩		٣٢,٣٥
غرام الفضة		٥,٥٠٠

بورصة طوكيو

١٩٨٧/١٠/٢٩

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوشي فارماكتيكال	٣٢٥٠
ايساي ليمتد	١٧٠٠
ميتسوبيشي كيميكال	٧٣٠
شن ايتسو كيميكال	١٥٥٠
نومورا سيكيوريتي	٣٤٤٠
دايوا سيكيوريتي	٢١٤٠
سوميتومو بنك	٣٠٨٠
فوجي بنك	٣٠٥٠
تويوتا موتور كوربوريشن	١٦٩٠
نيسان موتور كوربوريشن	٦٨٧
هيتاشي ليمتد	١٠٥٠
ميتسوشيتا الكتريك	١٨٣٠
سوني كوربوريشن	٣٨٥٠
تي. دي. كي كوربوريشن	—
هيتاشي ماكسيل ليمتد	١٨٨٠
طوكيو الكتريك	٦٣٦٠
فانوك ليمتد	٤٤٢٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٢٤٠
تايسي كوربوريشن	١٠٤٠
كاسيو كمبيوتر	١٠٨٠
كانسون	٨٩٠
اقفال نيكاي داو جونز	٢٢٠٣٣,٨٩
حجم التعامل بالمليون	٧٠٠

اسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها الشركة العالمية للخدمات المالية (٨٧/١٠/٢٨)

(الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	اكتوبر	٠,٠٨	٠,٠٨	١١٢٠٠٠ رطل
كاكاو	طن	ديسمبر	١,٨٢	١,٨٢	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	ديسمبر	١,٢٢	١,٢٣	٣٧٥٠٠ رطل
قطن	رطل انكليزي	ديسمبر	٠,٦٣	٠,٦٣	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	ديسمبر	٢,٩٦	٢,٩٧	٥٠٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	ديسمبر	١,٨٢	١,٨٢	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	ديسمبر	١,٧٤	١,٧٤	٥٠٠٠ بوشل
ابقار حية	رطل انكليزي	ديسمبر	٠,٦٢	,٦٣	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	ديسمبر	٠,٨٠	٠,٨٠	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	ديسمبر	٨,١٢	٨,١٠	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	أونصة	يناير	٥٦١,٠	٥٥٧,٨	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	نوفمبر	٠,٠١	٠,٠١	١٥٠٠٠ رطل

أسعار الفائدة

المدة ٨٧/١٠/٢٩	الكويت: دينار	الكويت: استرليني	الكويت: دولار	لندن: استرليني	لندن: دولار	زيوريخ: فرنك	زيوريخ: دولار
اسبوع	—	٦ ٥/٨	٩ ١/٤	٩ ١/٤	٧ ١/٨	١	٦ ١/٢
شهر	٥ ١/٢	٦ ١١/١٦	٩ ٧/١٦	٩ ٣/١٦	٧ ١/٤	٣ ١/٤	٧ ١/٤
٣ اشهر	٥ ٣/٨	٧ ٥/١٦	٩ ٣/١٦	٩ ٣/١٦	٧ ١٣/١٦	٤ ١/٤	٧ ٣/٤
٦ اشهر	٥ ١/٨	٧ ٥/١٦	٩ ٧/١٦	٩ ٣/١٦	٧ ٧/٨	٤ ١/٤	٧ ٧/٨
سنة	٥ ٣/٨	٧ ٥/٨	٩ ٥/١٦	٩ ٣/١٦	٨ ٣/١٦	٤	—

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٧/١٠/٢٧	دولار اميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٠	٠,٢٧٧٢	١,٢٦٢٧	٥,٨٤٥٠	١,٣٨٢٥	١,٤٣٥٠	,٥٨٠٥	١,٧٣٥٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٦٩	,٧٣٥٤	٣,٣٤٩٤	١٥,٥٠٣٩	٣,٦٦٧١	٣,٨٠٦٣	١,٥٣٩٩	٤,٦٠٢١
درهم امارات	,٢٧٢٣	,١٠٢٦	—	١,٠٢١٢	٠,٠٧٥٥	,٣٤٣٨	١,٥٩١٧	,٣٧٦٥	,٣٩٠٨	,١٥٨١	,٤٧٢٤
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	,١٠٠٥	٠,٩٧٩٢	—	٠,٠٧٣٩	,٣٣٦٧	١,٥٥٨٦	,٣٦٨٦	٠,٣٨٢٦	,١٥٤٨	,٤٦٢٦
دينار كويتي	٣,٦٠٦٨	١,٣٥٩٧	١٣,٢٤٤٣	١٣,٥٢٥٧	—	٤,٥٥٤٥	٢١,٠٨٢٠	٤,٩٨٦٤	٥,١٧٥٨٠	٢,٠٩٣٩	٦,٢٥٧٨
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٩١٩	,٢٩٨٥	٢,٩٠٧٩	٢,٩٦٩٧	,٢١٩٥	—	٤,٦٢٨٧	١,٠٩٤٨	١,١٣٦٤	,٤٥٩٧	١,٣٧٣٩
فرنك فرنسي	,١٧١٠	,٠٦٤٥	,٦٢٨٢	,٦٤١٥	,٠٤٧٤	,٢١٦٠	—	,٢٣٦٥	,٢٤٥٥	,٠٩٩٣	,٢٩٦٨
١٠٠ ين ياباني	,٧٢٣٣	,٢٧٢٦	٢,٦٥٦٠	٢,٧١٤٤	,٢٠٠٥	,٩١٣٣	٤,٢٢٧٨	—	١,٠٣٧٩	,٤١٩٩	١,٢٥٤٩
فرنك سويسري	,٦٩٦٨	,٢٦٢٧	٢,٥٥٨٨	٢,٦١٣٢	,١٩٣٢	,٨٧٩٩	٤,٠٧٣١	,٩٦٣٤	—	,٤٠٤٥	١,٢٠٩٠
جنيه استرليني	١,٧٢٢٥	,٦٤٩٣	٦,٣٢٥٠	٦,٤٥٩٣	,٤٧٧٥	٢,١٧٥٠	١٠,٠٦٨٠	٢,٣٨١٣	٢,٤٧١٧	—	٢,٩٨٨٥
مارك الماني	,٥٧٦٣	,٢١٧٢	٢,١١٦٤	٢,١٦١٣	,١٥٩٨	,٧٢٦٧	٣,٣٦٨٨	,٧٩٦٨	,٨٢٧٠	,٣٣٤٦	—

اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء ١٩٨٧/١٠/٢٨

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر لمربيع	آخر لمرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١–٨	[illegible]											
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩–١٤	[illegible]											
	ثالثا: قطاع التأمين											
١٥–١٨	[illegible]											
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
١٩–٢٤	[illegible]											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٥–٣٣	[illegible]											
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٤–٤٠	[illegible]											
	سابعا: قطاع الاغذية											
٤١–٤٥	[illegible]											
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية											
٤٦–٥٣	[illegible]											
	المجموع الكلي				[illegible]	[illegible]	[illegible]					

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء — التاريخ: ١٩٨٧/١٠/٢٨

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر لمربيع	آخر لمرشراء	الفرق
١–١٣	[illegible]											
١٤	الشارقة للتامين											
	المجموع الكلي				٢٤٠٠٠٠	٣	٤٤٨٠	د.ك				

سوق السندات

حركة اسعار السندات ليوم: الثلاثاء ١٩٨٧/١٠/٢٧

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	الفائدة عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	١٠٠	١٠٠,٢٥	٧,١٩		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	١٠٠	١٠٠,٢٥	٧,٣١		
٣	كريدية ليونيه	٨	٨٧/١٠/١٥	١٠٠,١٢٥	١٠٠,٣٧٥	٥,٩٢		
٤	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠٠,٦٢٥	١٠١,١٢٥	٧,٢٧		
٥	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٣,٧٥	١٠٤,١٢٥	٦,٨٨		
٦	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	١٠٠,٢٥	١٠٠,٥	٥,٦٧		
٧	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٢	١٠٢	٦,٣٤		
٨	البنك العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	١٠١,٥	١٠١,٥	٧,٣٢		
٩	البنك العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠٠	١٠٠,٥	٧,٣٨		
١٠	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠٢,٣٧٥	١٠٢,٨٧٥	٧,٣٠		
١١	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٩,٨٧٥	١٠٠,٣٧٥	٧,٤٢		
١٢	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٧/٢٧	٩٩,٥	١٠٠	٧,٥		
١٣	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	٩٩,٨٧٥	١٠٠,٣٧٥	٧,٤١		
	المجموع الكلي							

داول

بورصة باريس

١٩٨٧/١٠/٢٣

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٣٩١
اير ليكيد	٥٨٥
رويتر كولاس	١٥٢٣
بي. اس. ان.	٤٠٨٠
كارفور	٢٦٠٩
سي. جي. اي. بي.	—
شارجور	٨١٣
اسيلور	٣٠٥٠
ديوميز	٧٤٥
بوليت	١٨٠٥
سيمنت.ف.	٩٥٢
اكو	١٠٧٠
الف اكيتان	٢٦٤
جيرافيون دوران	٧٩
ميدي	٩٦٠
لافارج كوبيه	١٣٥٠
لوريال	٣٠٧٥
هير فلير	—
ماترا	—
ام بي الكترونيك	٤٨٥
مويه هنسي	١٨٤٥
بريتاباي سيكومي	١١٣٥
مشلن	٢٦٦
بي ان بي	٣٤٦
بيجو	١٢٥٠
سالومون	١٤٠٠
سانوفي	٦٥٠
ستلابو	٢٩٥
ستارفور	٥٠٠
سوميز اليرت	٣٦٢٠
لاتيكور	٢٨٦
تومسون سي اس اف	٩١١
هولوفان	٧٤٠
زودياك	١٥٩٦
٧٪ – ٧٣	٩٠٩٩
مؤشر البورصة	٨٦,١

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٧/١٠/٢٧	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٣٦
بوردن انك	٤١
يونيسيز كوربوريشن	٣٠ ٣/٤
داتا جنرال	٢٠ ٥/٨
كاتربيلر	٤٤
تشيزمنهاتن بانك	٢٧ ١/٢
كرايزلر	٢٤ ١/٢
سيتي كورب	٣٧ ٣/٨
كلوريكس	٣٧ ٣/٨
دير اند كومباني	٢٣ ٣/٤
ديجيتال ايكويبمنت	١١٦ ٣/٤
دو كيميكالز	٦٤ ٣/٨
دوبوند	٨٥
ايستمان كوداك	٥١ ١/٤
ايكسون	٥٣
فايرستون	٣٦ ١/٢
فلور كوربوريشن	١٢ ٣/٨
فوستر ويلير	١٢ ٧/٨
جنرال اليكتريك	٤٣ ٣/٤
جنرال موتورز	٥٩ ١/٢
جنرال دايناميكس	٥١
كوديير	٤٢
هاليبرتون	٢٢ ١/٢
هيلت اند باكارد	٤١ ٧/٨
هيلتون هوتيل	٦١
هوليداي ان	١٨ ٥/٨
هوندا موتورز	٩٠ ٣/٤
اي بي ام	١١٨ ١/٢
اي تي تي	٥٠ ١/٤
جونسون ـ جونسون	٧١
ليتون اندستريز	٦٩ ١/٤
ماكدونيل دوغلاس	٥٧ ٣/٤
مينسوتا ماينتغ	٥٥ ١/٢
جيه بي مورغان	٣٨ ٣/٨
ان سي ار كوربوريشن	٥٣ ٥/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٥
بان اميركان	٣ ١/٤
بيبسي كومباني	٣١
بولارويد	٢٠ ٧/٨
شلومبرغر	٣١ ٣/٤
كيميكال بانك	٢٥ ٥/٨
سينجر كومباني	٢٩ ٧/٨
سوني كوربوريشن	٢٩ ١/٢
سكويب	٦٦ ٣/٨
سينتكس	٢٩ ١/٢
تيليداين	٣٦١
تكساسكو	٢٨ ٧/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	١١ ١/٨
اب جونز	٢٩ ١/٢
وستنغ هاوس	٤٢ ٣/٤
مؤشر داو	١٨٤٩,٤٩
حجم التعامل بالملايين	٢٦٢١١

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة اليكساندز لانج وكروكشانك (١٩٨٧/١٠/٢٨)

اسم الشركة	السعر: بنس	السعر: جنيه
[illegible]	[illegible]	[illegible]

بورصات العالم

[illegible]

الاسهم الاكثر نشاطا

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٧/١٠/٢٦

[illegible]

أسواق المال العالمية

(٨٧/١٠/٢٧)

[illegible]

اسواق المال «تغرق في دمائها» والكل يستغيث .. اميركا «القاتل والمنقذ»

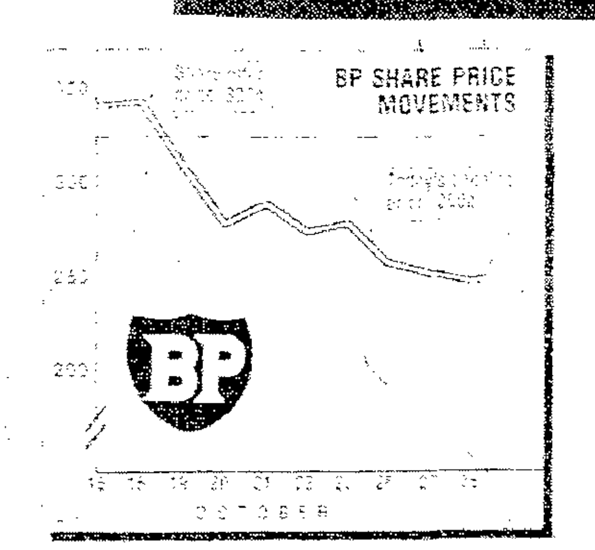


● كل الخطوط مشغولة بتلقي اوامر البيع



● وقف وحيدا يتابع هبوط الدولار

● جنازة السمسار الذي قتل في ميامي على يد احد العملاء الذي لحقت به خسائر طائلة



● رسم يبين تدهور سعر سهم «بريتش بتروليوم» حيث وصل امس الاول الى ٢,٦٠ جنيه استرليني مقارنة مع ٣,٥٠ جنيهات مطلع الشهر الحالي.

بعد يوم ونصف من التدخل المكثف والمنسق

الدول الصناعية اعلنت عجزها عن وقف تدهور الدولار

تدخل بنك اليابان المركزي بشكل مكثف امس في سوق الصرف في طوكيو لمنع الدولار من تخطي حده الادنى التاريخي المسموح به والحيلولة دون انهيار اسعار الاسهم مرة اخرى في بورصة اليابان.

ويعتقد الصيارفة ان بنك اليابان اشترى ما يتراوح بين ٤٠٠ و٥٠٠ مليون دولار في الصباح. وبعد فتح سوق الصرف بقليل ناهز الدولار الاميركي ١٣٧ر٩٠ ينا وهو مستوى قريب بشكل خطير من ادنى مستوى سجل فيما بعد الحرب (١٣٧ر٢٥ ينا يابانيا يوم ٢٧ ابريل الماضي). واقفل الدولار في الصباح عند ١٣٨ر٣٥ ينا مقابل ١٤٠ر٧٥ ينا في اقفال امس الاول.

واعرب كييشي ميازاوا وزير مالية اليابان عن عزم السلطات النقدية اليابانية على وقف الانخفاض الجديد في سعر الدولار. وصرح قائلا «لدينا الوسائل اللازمة من اجل التدخل».

واشار الصيارفة الى انه بعد مرور يوم ونصف يوم من الوجود «المكثف والمنسق» في اسواق الصرف على حد التعبير الذي استخدمه ميازاوا لم تتمكن البنوك المركزية من الدفاع عن حد المقاومة للدولار عند ١٤٠ ينا و١ر٧٦ مارك الماني. وقد اشترى بنك اليابان وحده منذ صباح امس الاول ما يتراوح بين ٨٠٠ مليون ومليار دولار.

وقال وزير المالية انه «عندما ينخفض سعر الدولار عن حد الـ ١٤٠ ينا لا يكون امامنا بديل آخر غير التدخل في الاسواق» واكد بذلك ان حد الـ ١٤٠ ينا يعد بمثابة اشارة لبدء تدخل الدول السبع الموقعة على اتفاقيات «اللوفر».

وعلاوة على التدخل المباشر في الاسواق لجأت السلطات اليابانية الى اسلوب سبق استخدامه في الربيع الماضي للدفاع عن الدولار ويتمثل في مطالبة الهيئات المالية اليابانية بعدم المضاربة على الدولار.

وواصل الدولار تدهوره في فرانكفورت صباح امس وبلغ ١ر٧٣٠٠/١٠ مارك الماني عند فتح سوق الصرف في المانيا الغربية مقابل ١ر٧٥١٠/٢٠ مارك الماني في اقفال امس الاول.

كما سجل الفرنك الفرنسي تراجعا وانخفض الى ٢٩ر٧٩/٨١ مارك الماني لكل مائة فرنك فرنسي مقابل ٢٩ر٨٣/٨٤ في اقفال امس الاول الاربعاء. واصبح سعر الفرنك الفرنسي يقل بذلك بشكل طفيف عن سعره المتوسط داخل النظام النقدي الاوروبي وقدره ٢٩ر٨١٦٤ مارك الماني لكل مائة فرنك فرنسي.

وسجل سعر الدولار انخفاضا شديدا صباح امس في باريس خلال المعاملات الاولى بين البنوك اذ انخفض الى ٥ر٨١٠٠ فرنكات فرنسية مقابل ٥ر٨٧٠٥ فرنكات فرنسية في اقفال امس الاول.

وكان سعر الدولار قد بلغ في اقفال امس الاول في نيويورك ٥ر٨٢٤٠ فرنكات فرنسية مقابل ٥ر٨٩٦٠ فرنكات فرنسية يوم الثلاثاء الماضي.

وقال مصرفيون في لندن ان الدولار الاميركي واصل انخفاضه الى مستويات هابطة حيث تلقى ضربة جديدة لدى بدء التداول في اسواق العملات الاجنبية بلندن صباح امس بعد ورود انباء عن اضطراب جديد في الازمة المالية التي ما زال «وول ستريت» بنيويورك يعاني منها.

وذكروا انه على الرغم من تدخل كبير للبنوك المركزية في اوروبا الا ان العملة الاميركية التي وصلت لمستويات عليا مبعث الفخر في يوم ما انخفضت الى مستويات دنيا قياسية بالنسبة للعملات الاوروبية الرئيسية ومن بينها الين الياباني والجنيه الاسترليني.

واشاروا الى ان الدولار الاميركي كان يتخبط في عمليات تداول مبكرة في اسواق لندن ليفقد بنسين وليبدأ بسعر ١ر٧٣٣٤/٥٥ مارك الماني و١ر٤٣١٥/٢٥ فرنك سويسري.

وقال المصرفيون ان الجنيه الاسترليني كان يحرز تقدما رئيسيا لدى انخفاض الدولار الاميركي في بداية التداول في اسواق العملات الاجنبية بلندن.

وتوقعوا ان تنخفض اسعار الفائدة في البنوك بمقدار نصف بالمائة في وقت لاحق وللمرة الثانية خلال اسبوع وذلك للمساعدة على وقف ارتفاع الجنيه الاسترليني.

وكانت اسعار الفائدة قد خفضت بواقع نصف بالمائة يوم الجمعة الماضي حيث يرغب المستثمرون الان بالمزيد.

ووصل الجنيه الاسترليني الى مستوى في القمة بلغ ١ر٧٢٢٥/٣٥ دولار.

وهبط سعر الدولار امس الى ادنى مستوى له منذ سبع سنوات ونصف السنة بالمقارنة مع الفرنك السويسري في سوق الصرف في زيوريخ حيث بلغ ١ر٤٢٩٠ مقابل ١ر٤٣٠٠ فرنك سويسري عند الفتح.

ولم يهبط الدولار الى مثل هذا المستوى منذ يوم ٤ مايو - ايار ١٩٨٠.

وذكر الصيارفة ان سعر الدولار تراجع بعد الفتح بقليل ليصل الى ١ر٤٢٤٠ فرنك سويسري في سوق يسودها النشاط البالغ قبل ان يتراوح سعره بين ١ر٤٣١٠ و١ر٤٣٢٠ فرنك سويسري.

انهيار البورصات اكثر ما يقلق الاجانب المقيمين في الخليج

يثير انهيار اسعار الاسهم قلق اجانب ما زالوا يستمتعون بالاسترخاء على شواطىء الخليج المضطربة اكثر من خوفهم من الهجمات على الملاحة او خطر وقوع حوادث ارهابية.

ويكاد لايكون هناك تأثير للحرب العراقية - الايرانية المستمرة منذ سبع سنوات على اسلوب حياة المغتربين الغربيين الذين تجتذبهم الاجور المرتفعة التي لاتخضع للضرائب في منطقة الخليج.

والسؤال هو هل تثير الحرب قلق الاجانب المقيمين في دبي - الميناء التجاري الذي يقع على المدخل الجنوبي للخليج.

يقول نايغل سمول مدير نادي دبي الخاص مازحا «يحدث هذا فقط عندما تؤثر (الحرب) على اسعار اسواق الاوراق المالية».

ومـاذا عن الكويت ؟ يقول احد المغتربين: لاتوجد انباء عن خروج من الكويت بسبب قربها من جبهة القتال. وفي البحرين التي كانت في وقت ما سوقا مزدهرة للؤلؤ واصبحت الان مركزا مصرفيا مهما والتي تبعد ١٢٠ ميلا فقط عن ايران قال مغترب بريطاني «عند حدوث اي شيء في الخليج يتصل بنا والدانا هاتفيا للتأكد من اننا بخير. ونجد صعوبة في اقناعهما بان الامور طبيعية وما زلنا نقوم برحلات في الخليج او الصحراء».

ويقول «يأخذ الاميركيون في المنطقة تهديدات باعمال انتقامية تقوم بها عناصر موالية لايران على محمل الجد وذلك منذ تعزيز الاسطول الاميركي في الخليج خلال الاشهر القليلة الماضية».

وقد حث مسؤولون اميركيون بحارة يمضون اجازتهم على الشاطىء وعمال نفط ومديري مبيعات يتنقلون وزوارا اميركيين آخرين على اتخاذ الاحتياطات اللازمة وعدم لفت الانظار اليهم.

ولكن لايبدو ان هذا يمنعهم من التردد على حاناتهم المفضلة او المطاعم او حمامات السباحة.

ويضم نادي دبي ٣٠٠٠ عضو معظمهم بريطانيون وبه حمام للسباحة وملاعب للتنس والاسكواش والغولف.

وكانت تجرى بطولة للغولف في الوقت الذي اصاب فيه صاروخ حاملة النفط «سي ايل سيتي» التي ترفع العلم الاميركي خارج الكويت في ١٦ اكتوبر الحالي مما اثار توترا عالميا. الى جانب ذلك فقد ارغمت الحرب اصحاب اليخوت الاجانب على الحد من نشاطهم والملاحة بالقرب من الشواطىء وعدم ممارسة رياضتهم ليلا.

والاخطار بعيدة عن الاذهان سكان دول الخليج العربية حيث يساهم الدين والتقاليد العربية وقوات شرطة ذات كفاءة في التقليل من جرائم العنف الى ادنى مستوى.

وقال نيوزيلندي يعيش في دبي «اكبر خطر اواجهه هو اكتشافي على شاشة الرادار اذا تجاوزت السرعة اثناء القيادة».

ولكن الانطباع عن المنطقة يختلف في العالم الخارجي.

محمد توفيقي مديرا عاما لبنك برقان

اصدر الشيخ احمد عبدالله الاحمد الصباح رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لبنك برقان قرارا بتعيين محمد عقيل توفيقي مديرا عاما للبنك وذلك بعد موافقة كل من مجلس ادارة البنك وبنك الكويت المركزي.

ويذكر ان محمد توفيقي مارس العمل المصرفي منذ فترة طويلة حيث عمل في البنك البريطاني للشرق الاوسط (بنك الكويت والشرق الاوسط)

من عام ٦٠ - ١٩٦٦، ثم التحق من عام ٦٩ - ١٩٧٧ ببنك الكويت المركزي حيث تقلد عدة مناصب كان اخرها منصب مدير ادارة الاعمال المصرفية،

كما كان يشغل في الوقت نفسه منصب مدير مركز الدراسات المصرفية.

وقد انضم توفيقي الى بنك برقان في ديسمبر ١٩٧٧ حيث شغل منصب مدير ادارة العمليات ثم نائبا للمدير العام لشؤون العمليات، حيث اشرف

اثناءها على دائرتي الائتمان والتسويق ثم كلف في منتصف يناير ١٩٨٧ القيام باعمال المدير العام بالوكالة.

«وول ستريت» «كازينو» وانهيارها يخفض مستوى المعيشة في اميركا

قال الخبير الاقتصادي الاجتماعي الاميركي جون نايسبيت ان بورصة «وول ستريت» تبدو حاليا وكأنها كازينو بمعنى الكلمة وتوقع انعكاسات سلبية جدا على مستوى الحياة اليومية في الولايات المتحدة بعد الانهيار التاريخي الثاني «لوول ستريت».

واضاف في ندوة دولية تنعقد حاليا في فلورنسا الايطالية «وول ستريت مثل الكازينو تماما يلعب الكثيرون على مناضدها بحثا عن الحظ بالنظر للمستقبل والبورصة اوقعت نفسها في ورطة كهذه لوحدها وعليها الان ان تطلب دعم الحكومة والرأسماليون فيها يتصرفون اليوم وكأنهم مسؤولون اقتصاديون في دولة اشتراكية يحثون الحكومة على المساعدة باستمرار».

واضاف الخبير الذي عمل سابقا مستشارا للبيت الابيض ان اولى النتائج السلبية لانهيار البورصة هي نتيجة نفسية بحتة بدليل ان ٧١ بالمائة من الاميركيين يعتقدون الان ان مستوى الحياة اليومية سينخفض وستكون للبورصة بانهيارها الحالي اثار على هذا المستوى سلبية للغاية.

ونفى ان يقارن بين انهيار عام ١٩٢٩ وما حدث قبل اسبوع في وول ستريت لان الاقتصاد العالمي يملك شروط الحماية الكافية «الاقتصاد العالمي قوي بما فيه الكفاية ومستقبل السنوات العشر المقبلة يعتمد مسار السنوات الثلاث المقبلة» مشيرا الى ان الدول ذات التاريخ العريق والمرتبطة بتقاليدها وتاريخها ستكون قادرة على الانطلاق الاقتصادي اكثر من الدول الفتية حسب وصفه وضرب مثالا على ذلك بايطاليا التي تملك حسب قوله مبادرة اقتصادية هي الافضل في اوروبا حاليا.

هليكوبتر الخليج تعتزم مضاعفة اسطولها

عقد مجلس ادارة شركة «هليكوبتر الخليج» اجتماعه الدوري الثالث لهذا العام في ابو ظبي امس.

وتوقع المسؤول الخليجي امكانية قيام الشركة بتوسيع اعمالها خارج المنطقة بعد تحسن الظروف الاقتصادية وذلك لضمان استمرارية التشغيل.

اوروبا اجمعت على ادانة اميركا

اصدر البرلمان الاوروبي امس قرارا عزا فيه مسؤولية الازمة الراهنة في السوق المالية الى «العجز التجاري الدائم في الولايات المتحدة» كما عزاها الى انتهاك اتفاقية «اللوفر» بعد ان زادت المانيا معدلات الفائدة مما ادى بالتالي الى انخفاض سعر الدولار.

وقد ايدت هذا القرار الذي تم التصويت عليه برفع الايدي غالبية الاتجاهات السياسية في البرلمان الاوروبي «اشتراكيون ومسيحيون ديمقراطيون وشيوعيون ايطاليون وليبراليون وديغوليون فرنسيون» عقب مناقشة جرت في البرلمان صباح امس بشأن الازمة في سوق المال.

وتتعلق اتفاقية اللوفر التي ابرمت في فبراير ١٩٨٧ باستقرار اسعار العملات النقدية العالمية الاساسية.

اليابان: اجتماع عاجل للدول الصناعية

اكد كييشي ميازاوا ان اليابان ستستمر في شراء الدولار لمساندة العملة الاميركية بالتعاون مع البلدان الصناعية الرئيسية الاخرى.

غير ان الوزير صرح لبعض الصحافيين بانه من المحتمل ان يعقد في المستقبل القريب اجتماع لمجموعة البلدان الصناعية الرئيسية السبع «اليابان وفرنسا وبريطانيا وكندا والولايات المتحدة والمانيا الاتحادية وايطاليا».

واعرب عن امله في ان تتخذ الولايات المتحدة مسبقا اجراء ملموسا لخفض العجز في ميزانيتها.

تقويض الاقتصاد الاميركي

قال مراسل لهيئة الاذاعة البريطانية في واشنطن ان المسؤولين الماليين ينتابهم قلق كبير من ان قيمة الدولار قد تكون على شفا انخفاض كبير لا يمكن التحكم فيه مما قد يقوض الاقتصاد الاميركي.

واضاف المراسل ان وضعية الدولار قد ساءت لان مبالغ هائلة من الدولارات قد دفع بها جملة الى الاقتصاد الاميركي في محاولة لاستعادة الاستقرار الى سوق الاوراق المالية.

ريغن لا يعترف بمشكلة الموازنة..!

عقد مسؤولون في الحكومة الاميركية جولة اخرى من المحادثات مع زعماء الكونغرس حول كيفية تخفيض العجز في الميزانية الفيدرالية الذي يعتبر عاملا رئيسيا في ازمة سوق الاوراق المالية.

ويقول مفاوضو الكونغرس ان المحادثات تحرز تقدما غير انهم لم يعلنوا اية تفاصيل.

واعرب متداولون عن شكهم فيما اذا كان الرئيس الاميركي رونالد ريغن يعترف بحدة مشكلة العجز في الميزانية الفيدرالية في بلاده باعتبارها السبب الرئيسي للضغط الاخير لهبوط الدولار.

واشاروا الى ان عجز القادة الاميركيين في التوصل الى اتفاق مع السوفيت حول مسألة الحد من الاسلحة في الاجتماع المتوقع بين ريغن ووزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه يقضي الى تخفيض النفقات العسكرية سوف يدفع المتعاملين الذين يخيب املهم الى البدء بحملة جديدة لبيع الدولار.

بورصة عمان تغلق تسعة ايام

تقرر وقف العمل في سوق عمان المالي اعتبارا من يوم الاثنين المقبل ولمدة تسعة ايام.

ويأتي هذا القرار بسبب وقوع السوق في منطقة اجتماعات مؤتمر القمة العربي الذي سيعقد في العاصمة الاردنية يوم ٨ نوفمبر المقبل.

فرنسا تناشد «الجميع» العمل لوقف التدهور

ناشد وزير المالية الفرنسي ادوارد بالادور الولايات المتحدة والمانيا الغربية واليابان اتخاذ اجراءات سريعة لوقف التدهور في الاسواق المالية العالمية وطالب بشدة بضرورة اجراء خفض في عجز الميزان التجاري الاميركي وخفض اسعار الفائدة في اليابان والمانيا الغربية بما يتناسب والطلب المحلي في هاتين الدولتين.

تدهور الدولار بالارقام

يظهر الجدول التالي الهبوط في سعر الدولار منذ حقق اعلى مستوى له في شباط - فبراير عام ١٩٨٥ وقبيل اتفاقية بلازا التي ابرمتها مجموعة الدول الخمس الصناعية الكبرى في ايلول - سبتمبر عام ١٩٨٥ كي تخفض من قيمته..

العملة	٢٥ فبراير ١٩٨٥	٢٠ سبتمبر ١٩٨٥	٢٨ اكتوبر	النسبة المئوية للتغير منذ سبتمبر ١٩٨٥
مارك الماني غربي	٣ر٤٧٥	٢ر٨٤	١ر٧٤	بانخفاض ٣٩ بالمائة
ين ياباني	٢٦٣	٢٣٩	١٣٨	بانخفاض ٤٢ بالمائة
جنيه استرليني	١ر٠٣٥ دولار	١ر٣٧ دولار	١ر٧٢ دولار	بزيادة ٢٦ بالمائة
فرنك سويسري	٢ر٩٣٥	٢ر٣٣٥	١ر٤٣	بانخفاض ٣٩ بالمائة
فرنك فرنسي	١٠ر٧	٨ر٦٦	٥ر٨٨	بانخفاض ٣٢ بالمائة

● ملحوظة جميع الاسعار الموضحة بالجدول محسوبة بوحدات العملة في مقابل الدولار الواحد فيما عدا الجنيه الاسترليني المحسوب بالدولارات.

مكاسب محدودة للذهب



لم تتمكن اسعار المعادن الثمينة من تحقيق مكاسب عالية من تدهور الدولار وحالة القلق الشديد الذي ينتاب اسواق المال، فقد تذبذب سعر اونصة الذهب امس وتراوح بنحو ٤٧٧ر٦٠ دولارا للاونصة مقارنة مع ٤٧٦ر٠٠ دولارا للاونصة امس الاول.

وقد ارتفع سعر اونصة الذهب في بعض فترات التداول الى حدود ٤٨٠ دولارا للاونصة.

اتفاقية «اللوفر» شيعت امس

اميركا: الدولار عملتنا ومشكلتكم

■ خفض العجز في الموازنة الاميركية «انسحاب تكتيكي»

يهدد تدهور سعر صرف الدولار اتفاقية اللوفر النقدية ويعرضها لاصعب اختبار تواجهه منذ ابرامها قبل ثمانية اشهر.

وعلى الرغم من التدخلات المتفق عليها للبنوك المركزية الكبرى ومن بينها بنك الاحتياطي الفيدرالي الاميركي يواصل الدولار تدهوره.

وقد ساد الذعر لحظة في الاسواق من جراء التصريحات التي ادلى بها جاك ديلور رئيس اللجنة الاوروبية الذي اشار الى ان «الاميركيين على استعداد لان ينخفض سعر الدولار الى ١ر٦٠ مارك الماني».

وذكر في قاعة الصرف باحد بنوك الاعمال الاميركية الكبرى «انه كان بمثابة مذبحة سالت فيها بحار من الدماء. اذ فقد بعض المضاربين ملايين الدولارات على اثر ذلك». واكد ميشيل عيسى صراف ببنك اندوسويس الفرنسي في نيويورك ان احدا ما كان يتوقع مثل هذه الاقوال.

وسرعان ما نفت وزارة الخزانة واصدر مكتبها الخاص ايضاحا بشأن اقوال ديلور التي اذيعت على شاشات الصيارفة في الوقت الذي لم تتمكن فيه البنوك المركزية من وقف حركة انخفاض شديد لسعر الدولار.

وذكر الصيارفة الاميركيون ان بنك اليابان والبنك المركزي الالماني الغربي ولا سيما بنك انكلترا تدخلت امس الاول بواقع ٢ مليار دولار. واضافت المصادر نفسها ان بنك الاحتياطي الفيدرالي الاميركي اكتفى بالاعلان عن وجوده.

ورفضت وزارة الخزانة الاميركية وبنك الاحتياطي الفيدرالي الاميركي الادلاء باي تعقيب مساء امس الاول ردا على هذه الحركة المحمومة والنداءات من اجل عقد لقاء عاجل لوزراء مالية مجموعة الدول السبع.

غير ان عددا كبيرا من الخبراء والمحللين الاميركيين اعربوا عن قلقهم ازاء الصمت الذي تلوذ به السلطات النقدية الاميركية في لحظة يضفي غبها انهيار سعر الدولار بعدا جديدا على ازمة البورصة غير المسبوقة والمستمرة منذ اسبوعين.

وصرح جون هين الاقتصادي باحدى المنظمات الرئيسية لارباب العمل الاميركيين بريس بانه على الصعيد النقدي نعود الى «اللامبالاة الهادئة» التي كانت سارية اثناء فترة رئاسة ريتشارد نيكسون. واوضح قائلا «ان الدولار هو عملتنا ومشكلتكم» مذكرا بالاقوال الشهيرة لوزير الخزانة الاسبق جون كانالي.

وقال ادوارد برنشتاين مدير الابحاث السابق في صندوق النقد الدولي ان «اتفاقية اللوفر اصبحت ميتة نظرا لان احدا لا في الولايات المتحدة او في المانيا الغربية» مستعد لاتخاذ تدابير السياسة الاقتصادية

واكد ستيفان ماريز عضو مجموعة الثلاثين وهو ناد دولي ذو نفوذ للفكر الاقتصادي انه من «المحتمل جدا» ان يكون جيمس بيكر وزير الخزانة الاميركي وجيرهارد ستولتنبرغ قد اتفقا في فرانكفورت على تراجع سعر الدولار.

واضاف ماريس ان المشكلة بالنسبة لمجموعة السبعة تتمثل في «انه لا يعرف ما اذا كانت البلدان الاعضاء الاخرى وبصفة خاصة اليابان موافقة على ذلك».

وقال ان الموقف الاكثر تفتحا للرئيس ريغن تجاه العجز في الميزانية مجرد «انسحاب تكتيكي» لن يمنع على الارجح تعميق الازمة في «وول ستريت».

كما اعرب ستيفان كوني احد مديري «ناشيونال اسوسييشن اوف مانيفا كتشررز» عن اعتقاده بانه «يتضح على نحو متزايد في الولايات المتحدة ان الدولار لم ينخفض بما فيه الكفاية» ولا سيما امام الين الياباني لتخفيف العجز في الميزان التجاري الاميركي.

اسعار الاسهم العالمية تواصل تراجعها

احدث تدخل السلطات النقدية في اسواق الصرف امس اثرا محدودا على سوق الاوراق المالية التي سادها جو من الازمة بسبب انهيار سعر الدولار بيد انها حققت انتعاشا طفيفا في نهاية الجلسة الصباحية.

وبعد ثلاثين دقيقة على فتح بورصة طوكيو سجل مؤشر «نيكي» الذي فقد ٢٥٧ر٤٢ ينا يابانيا في اقفال امس الاول تراجعا اخر بلغ ٤٢٦ر٥٨ ينا يابانيا.

اما شركات التصدير الرئيسية ولا سيما الشركات الكهربائية والالكترونية التي تجاوز متوسط انخفاض سعر اسهمها ٣٠ بالمائة فقد كانت اكثر الشركات تضررا.

ولكن المستثمرين التابعين لمؤسسات الدولة تدخلوا بشكل متواضع قبيل ظهر امس عندما سجل سعر الدولار ارتفاعا طفيفا في سوق الصرف واصبحت محصلة الجلسة الصباحية تراجع مؤشر «كابوتو/شو» بمقدار ٢٩٧/٣١ ينا يابانيا.

وانخفضت اسعار الاسهم بشكل حاد في هونغ كونغ وسط عمليات بيع محمومة من قبل المستثمرين مما دفع بمؤشر هانغ سنغ للانخفاض دون مستوى ٢٢٠٠ نقطة وهو الحاجز النفسي المهم جدا.

وقد تدنى المؤشر عصر امس الى ٢١٩٩ر٧٨ نقطة بانخفاض مقداره ١٧٠ر٣٨ نقطة مما يعني ان الاسهم فقدت ٧ر١ بالمائة من قيمتها.

هبطت امس اسعار الاوراق المالية في بورصة نيوزيلندا الى ادنى مستوى لها منذ يوليو ١٩٨٦.

وقد ادت موجة من عمليات البيع الى هبوط مؤشر الاسهم الاربعين الرئيسية بمقدار ٢٥٧٤ بنطا.

وكان المؤشر قد ارتفع بمقدار ١٣٧ بنطا امس الاول ليصل في الاقفال الى ٢٧١٥.

وكانت اسهم «وول ستريت» بنيويورك انهت تداولا محموما امس الاول باسعار منخفضة في الغالب.

وكسب مؤشر «داوجونز» الصناعي الذي يقيس اداء اسهم اهم ٣٠ شركة صناعية رئيسية مسجلة في وول ستريت كسب اقل من نقطة واحدة لينهي التداول مستقرا عند معدل ١٨٤٦ر٨٢ نقطة.

الا ان الاسهم الخاسرة تجاوزت الاسهم الرابحة وبنسبة تصل الى اثنين الى واحد.

واوضحوا ان اسعار الاسهم تراجعت بحدة في تداول كثيف.

واشاروا الى ان التداول انتهى من جديد بحلول الساعة الثانية ظهرا بموجب ساعات التداول المختصرة

التي تبنتها اسواق الاوراق الاجنبية على مستوى الولايات المتحدة لبقية ايام هذا الاسبوع.

وكانت الاسهم في «وول ستريت» قد بدأت التداول باسعار اقل وذلك بواقع الضغط من الضعف المبكر في قيمة الدولار وفي قيمة الاسهم في اسواق الاوراق الاجنبية.

«مصر للطيران» خفضت اسعار تذاكر السفر لمنطقة الخليج

خفضت شركة مصر للطيران اسعار تذاكر السفر على جميع خطوطها العاملة في منطقة الخليج بنسبة ٢٢ بالمائة.

وقال احمد عبداللطيف المدير الاقليمي لمصر للطيران في الدوحة ان التخفيض يصبح ساريا اعتبارا من بعد غد الاحد وحتى ٣٠ ابريل ١٩٨٨ ويصبح سعر تذكرة الطائرة لرحلة الدوحة - القاهرة - الدوحة ١٤٨٢ ريالا قطريا مقابل ١٨٩٩ ريالا للتذكرة قبل التخفيض.

واضاف في تصريحه لمجلة «اسواق الخليج» القطرية الصادرة امس ان الشركة المصرية اتخذت هذا القرار الذي يسري على رحلاتها الخاصة بمنطقة الخليج فقط بهدف دعم وتنشيط السفر والسياحة الى مصر في موسم الشتاء الذي تقل فيه - عادة - حركة السفر من الخليج الى القاهرة.

واشار الى ان هذه هي المرة الاولى التي يتم فيها منح مثل هذا الخصم على خطوط الشركة.

لجنة مراقبة الحصص في «اوبك» تزور الاكوادور الشهر المقبل

اعلن في الاكوادور الليلة قبل الماضية ان اللجنة الوزارية المكلفة بمراقبة حصص انتاج دول منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» ستصل الى الاكوادور يوم ١٠ نوفمبر المقبل في نطاق جولة تقوم بها في الدول الاعضاء بالمنظمة.

وتضم اللجنة رئيس «اوبك» وزير النفط النيجيري الحاج ريلوانو لقمان ووزيري المناجم والطاقة الاندونيسي الدكتور سوبروتو والفنزويلي الدكتور ارتور هيرنانديز غريسانتي.

وابلغ وزير الطاقة والمناجم الاكوادوري الدكتور فيرناندو سانتوسالغيث الصحافيين ان اللجنة المذكورة ستجتمع خلال وجودها في كويتو عاصمة الاكوادور الى رئيس الاكوادور ليون فيبريس كورديرو.

وقامت اللجنة الوزارية «لاوبك» خلال الفترة الواقعة بين ٦ و١٢ اكتوبر الحالي بزيارة كل من الكويت والسعودية والامارات العربية المتحدة والعراق وقطر وايران حيث اجتمعت الى رؤساء دولها وعدد من مسؤوليها.

ومن المقرر ان تزور اللجنة خلال نوفمبر ايضا كلا من فنزويلا والجزائر وليبيا واندونيسيا فيما ستزور خلال ديسمبر المقبل كلا من الغابون ونيجيريا.

وسيعقد وزراء النفط في دول «اوبك» اجتماعهم المقبل يوم ٩ ديسمبر المقبل في فيينا.

اميركا تنفي تصريحات ديلور

نفت الحكومة الاميركية ان الولايات المتحدة تعتزم العمل على خفض الدولار الى ١ر٦٠ مارك الماني حسبما اشار جاك ديلور رئيس اللجنة الاوروبية الى هذا الاحتمال.

مرشح اردني لامانة مجلس الوحدة الاقتصادية

عمان - القبس:

تلقت الحكومة الاردنية ردودا ايجابية من غالبية الدول العربية بشأن ترشيح الدكتور هاني الحضاونة لمنصب الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية.

وذكر مهدي العبيدي، الامين العام الحالي للمجلس بانه قد يرشح نفسه لهذا المنصب الذي تنتهي مدته في نيسان المقبل كما ان العراق قرر عدم ترشيح بديل له لهذا المنصب.

والدكتور الحضاونة هو سفير سابق للاردن في كل من موسكو وباريس لمدد طويلة كما شغل عددا من المناصب في الحكومة الاردنية.

وزير البترول النرويجي يزور السعودية اليوم

يبدأ ارنيه اوين وزير البترول والطاقة النرويجي اليوم زيارة للمملكة العربية السعودية تستغرق اربعة ايام.

ويجري الوزير النرويجي خلال الزيارة محادثات مع هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية ووزير التخطيط بالنيابة بالسعودية تتناول التعاون بين البلدين في مجال الطاقة والبترول.

مطار الفجيرة الدولي استقبل امس اول طائرة ركاب

استقبل مطار الفجيرة الدولي الجديد بالامارات امس اول طائرة ركاب تابعة لشركة طيران الخليج قادمة من البحرين ومتجهة الى مسقط في اطار بدء تشغيل المطار الذي سيعلن قريبا عن افتتاحه الرسمي.

كما وصلت في وقت لاحق امس اول طائرة شحن وهي قادمة من لندن.

هكذا في الأصل

القبس الزراعي

لقاء مع مزارع

● الاسم ؟
ـ علي محمد الخرس .
● أين تقع مزرعتك ؟ وكم مساحتها ؟
ـ مزرعتي في العبدلي ومساحتها ٢٢٢,٢٦٢ مترا مربعا .

لا تخدم المزارع

● أنت كمزارع مخضرم ما رأيك بعملية التسويق الجديدة ؟

ـ التسويق بالوقت الحاضر أنيط به الى ثلاث جهات كما تعلم ، الاتحاد الكويتي للمزارعين ، وشركة المنتجات الزراعية ، واتحاد الجمعيات الانتاجية الزراعية الا أنني كمزارع أقولها بأعلى صوتي وبصراحة تامة لكي يسمعها الجميع ، أن التسويق بصورته الحالية لا يخدم المزارع الكويتي المنتج ففي الوقت الذي يكون الانتاج المحلي غزيرا وهي الفترة الواقعة بين أواخر شهر فبراير ونهاية شهر مايو ، ففي هذه الفترة تتدنى الاسعار لتصل الى ما تحت الصفر حيث بيع الانتاج المحلي وبالاخص الطماطم ما بين ٤٠ و ٥٠ فلسا للكرتونة الواحدة أي بسعر أقل من السعر الحقيقي للكرتونة الفارغة البالغ ٧٠ فلسا .

فعملية التسويق الجديدة اذا لم تبرمج الانتاج المستورد في هذه الفترة بالذات بحيث يقلل من استيراد الطماطم والخيار والورقيات المتوفرة محليا فلن يكون ذلك من صالح المزارع الكويتي ، علما بأن الاتحاد الكويتي للمزارعين متمثلا بادارته يسعى جاهدا مع الجهات المعنية بشؤون الزراعة لتذليل بعض الصعوبات التي تواجه عملية التسويق الجديدة . التي لا تزال في بدايتها لان التسويق السليم هو الذي يخدم المنتج والمستهلك على السواء دون الاضرار بمصالح الطرفين وهذه المرحلة لا يمكن الوصول اليها الا بعد دراسات مستفيضة أتمنى من خلالها التوفيق للجهات المسوقة الثلاث .

مزرعة الأنبعي

في أول «لقاء مع مزارع» يوم الجمعة الماضي حصل خطأ تسبب بنقل مزرعة السيد صالح الانبعي من «الوفرة الى العبدلي» . ولكن من فضل الله تعالى أن النقل لم يحصل سوى على الورق فقط ، حيث ما زالت المزرعة الوحيدة للسيد صالح في مكانها بمنطقة الوفرة الزراعية .

علي الخرس: ما قاله وزير التخطيط شهادة نعتز بها بأننا حولنا المستحيل الى ممكن
لا بد من برمجة الانتاج المستورد للحفاظ على اسعار الانتاج المحلي

■ الاهتمام بالزراعة التجميلية لن يؤثر على الزراعة الانتاجية ولكل ميزانيته الخاصة
■ المرأة الكويتية لها مواقف ايجابية من الزراعة وشراؤها للمنتج المحلي محل تقدير للمزارعين
■ استفدت من كتيبات ونشرات الهيئة.. واقترح لقاءات مع قدامى المزارعين لتسجيل خبرتهم

أولويات العمل

● يتردد على ألسنة بعض المزارعين .. أن الاهتمام بالزراعة التزيينية أو التجميلية سيؤثر على قطاع الزراعة الانتاجية فما هو رأيك ؟

ـ لا يستطيع أحد أن ينكر بأن الله جميل يحب الجمال ولكن هناك أولويات في العمل أي هناك المهم والاهم وأقصد من كلامي انك تسر وتبتهج حينما تنظر الى حديقة منزلية منسقة بالزهور والنباتات الجميلة وتشعر بالارتياح النفسي وقد تزول عنك معاناة العمل اليومي ولكنك ستزداد ابتهاجا وسرورا حينما تذهب الى شبرة الخضار أو الجمعيات التعاونية أو البقالات وتجد المنتج المحلي ذا الجودة باسعار مناسبة وتشعر بانك خطوت خطوة واثقة باتجاه توفير الامن الغذائي . ولا شك بأن الابتهاج الثاني هو الذي يحتاج الى وقفة تامل من المسؤولين في الحكومة وأنا على يقين بان القائمين على شؤون الزراعة في هذا البلد لا يفوتهم ذلك ، فالتخطيط السليم هو شعارهم دائما ، فالزراعة التجميلية لها ميزانيتها المخصصة وكذلك الزراعة الانتاجية ولا يمكن ان تطغى احداهما على الاخرى .

المرأة الكويتية

● ما هو الدور الذي يمكن أن تساهم به المرأة الكويتية للنهوض بالقطاع الزراعي من وجهة نظرك ؟

ـ لا يختلف اثنان على أن المرأة نصف المجتمع وهي بالتالي مكملة للرجل ولا يستطيع أحد منهما أن يعيش بمفرده دون الآخر لذلك كان عليها دور كبير في السابق فحينما كان يغيب رجل البيت لفترة طويلة في رحلتي الغوص والسفر تقوم المرأة الكويتية بتربية الدواجن لانتاج البيض واطعام الاولاد وكذلك تقوم بتربية الاغنام البسيطة للاستفادة من ألبانها وأصوافها ، والبعض منهن مارس الزراعة ـ ولكن بشكل محدود جدا ـ يتمثل بزراعة الرويد والبقل والبربير والريحان (المشموم) والبعض الآخر مارس مهنة بيع الخضار ، وهذه بلا شك مشاركة زراعية قدمتها المرأة الكويتية بالماضي .

أما المطلوب من المرأة الكويتية المعاصرة فهو دعم الانتاج المحلي وذلك بالاقبال عليه وحث باقي النساء على شراء المنتج الكويتي وهذا بحد ذاته تشجيع ودعم للمزارع الكويتي يساعده في المستقبل على تطوير حقوله مساحة ونوعا . كذلك من المساهمات التي يمكن أن تقدمها المرأة الكويتية تخصصها في دراسة الهندسة الزراعية لادخال الاساليب العلمية المتطورة في عملية الانتاج المحلي .

شهادة نعتز بها

● في حديث وزير التخطيط الذي أجرته «القبس» يوم السبت الماضي تحدث عن الزراعة وقال «أننا نسير ضد الطبيعة» .. وأنه غير مقتنع بمسالة الزراعة بدليل أنها لا تستطيع أن تعيش دون الدعم الحكومي .. أنت كمزارع ما رأيك بمقولة الوزير ؟

ـ أعتقد أن كلام معالي الوزير ينقصه شيئا من الوضوح حيث تفضل وقال أن الزراعة تسير ضد الطبيعة ، وأنا أسجل كمزارع هذه الشهادة لي على لسانه كمسؤول أعتز بها أعتز بأنني أصارع الطبيعة لاستنبات ما أستطيع استنباته من ورقيات وجذريات وتمريات ، ولنا باجدادنا وآبائنا أسوة حسنة حيث صارعوا أعنف ما في الطبيعة الا وهو البحر وشقوا أعماقه في لنشات من الخشب صنعوها بأيديهم ، فاذا ما صارعنا نحن كمزارعين الطبيعة على الارض وانتجنا ما يمكن انتاجه حاليا فهذا بحد ذاته كفاح كان من المفروض أن نشكر عليه .. ففي العام الماضي قام المزارع عبدالرحمن الصفران بزراعة نحو ١٩٠ دونما من القمح والشعير ، منها ١٤٠ دونما شعيرا و (٥٠) دونما قمحا ولكنه في النهاية لم يجد سوقا لتوريج انتاجه مما دعاه الى أخذ كفايته والباقي ذهب للاغنام والطيور كاعلاف .. فلو أدخل كل مزارع الاساليب الحديثة المتطورة في مزرعته مثل المحاور الرشاشة ، لا شك بانه سيخطو خطوات ثابتة وايجابية باتجاه تحقيق الامن الغذائي المنشود .

أما فيما يختص بقناعة معالي الوزير بعدم نجاح الزراعة فلا تعليق لي على القناعات الشخصية لكنني في الوقت نفسه ادعوه لتخصيص جزء من وقته لزيارة المناطق الزراعية في كل من الوفرة والعبدلي والاطلاع بنفسه على ما حققه المزارع الكويتي من انجازات تستحق الاشادة بها .

الزراعة كالطفل

أما قضية الدعم التي تفضل وزير التخطيط وذكر بأنها لو رفعت عن القطاع الزراعي لاصبحت كارثة فانني أقول لمعاليه أن الزراعة في مراحلها الاولى كالطفل الذي هو بحاجة الى تربية ورعاية ليصل الى سن الرجولة والاعتماد على النفس ليرد بعد ذلك الجميل للأب الذي رعاه في طفولته ويساهم مساهمة فعالة في انعاش الوضع الاقتصادي وتحقيق الامن الغذائي المنشود لاسرته .

قسم الارشاد الزراعي

● هل استفدت من قسم الارشاد الزراعي التابع للهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية في مزرعتك في العبدلي ؟

ـ لا شك بأن هذا القسم يقوم بواجبه ـ والكمال لله وحده ـ وقد استفدت من النشرات والكتيبات التي يصدرها القسم مثل طريقة نقل الشتلات وتحديد أوقات الزراعة الا أنني آمل أن يقوم العاملون في هذا القسم بمقابلة القدامى من المزارعين لاخذ بعض آرائهم في الزراعة الحقلية لما يمتلكون من خبرة عملية كبيرة جدا تستحق التسجيل لكي يستفيد منها العاملون في القطاع الزراعي بشكل عام .

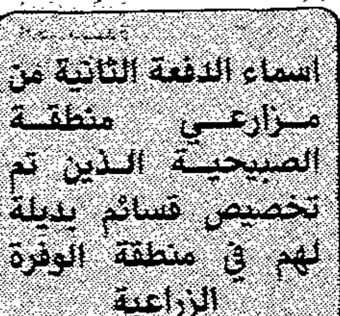
● المزارع علي الخرس

القبس الزراعي

● ما رأيك «بـ القبس الزراعي» وهل لديك اقتراحات لتطوير الصفحة ..؟

ـ القبس كعادتها سبقت صحفنا المحلية بتخصيص صفحة اسبوعية أسمتها «القبس الزراعي» وهذا بحد ذاته مكسب عظيم للمزارعين حيث أن هذه الصفحة تتعرض لقضايا وهموم الزراعة في الكويت وتقدم المعلومات التي يمكن أن يستفيد منها المزارع في مزرعته ، وكل ما أتمناه أن تحذو صحفنا الخمس الباقية حذو القبس لكي تصبح لدينا خمس صفحات في الاسبوع تتحدث عن قضايا الزراعة وما حققه المزارع الكويتي من انجازات تستحق الاشادة . وفي الختام أكرر شكري للقائمين على القبس الزراعي وعلى هذه الزيارات في أماكن عمل المزارعين وتواجدهم .. وسوف يسجل تاريخ الزراعة في الكويت هذا السبق لـ القبس .

أجرى اللقاء علي العدواني



اسماء الدفعة الثانية من مزارعي منطقة الصبيحية الذين تم تخصيص قسائم بديلة لهم في منطقة الوفرة الزراعية

نشرنا امس خبر توزيع القسائم على مزارعي الصبيحية وهذه هي الاسماء كما وردت في الكشف الرسمي المعتمد:

حضيرم ثواب الرشيدي، حمدان منير عويض العازمي، رجعان فهاد رجعان العازمي، ساري مرزوق فرحان العازمي، طعمه فيصل حسن الهندال، عبد العزيز عبدالله الضرمان، عبد الهادي عبدالله خليل العيبان، علي عبد الله خليل العيبان، عبيد عبد الله فرحان العازمي، عيد محمد عجاج العازمي، عويض منير عويض العازمي، فالح سند زيد هواش العازمي، فالح شبوط فالح الخميلي، فالح منشد حسن الهندال، مجبل صالح عايض الصواغ العازمي واخوانه علي ومطلق وثير العازمي، مرزوق جويبر عيد الدماك، مزيد علي حجر العازمي، مفرح محمد غانم العازمي، ورثة صالح خليفة صالح الهران، ورثة عبدالله مرزوق هواش العازمي، ورثة فلاح سند هواش العازمي، ورثة فلاح صنيتان هادي براك العازمي، ورثة فهاد رجعان الصواغ العازمي، ورثة مبارك سيف الخشاب الرشيدي، ورثة ناصر الصنهات ساير العصيمي، وورثة صنهات ساير العصيمي.

علف الشعير والعلف الاخضر

من الطرق الحديثة لانتاج العلف الاخضر للحيوانات اتبعت طريقة الزراعة بدون تربة لانتاج العلف الاخضر. وهي تعتمد على التحكم بدرجات الحرارة والرطوبة داخل الوحدة الانتاجية ، ولا تحتاج هذه الطريقة (الزراعة بدون تربة) الى تربة زراعية ولا تتاثر بعوامل الطقس والمناخ وتوفر كثيرا من استهلاك المياه العذبة .

ينتج العلف الاخضر بواسطة هذه الطريقة بمدة سبعة أيام بعد زراعة الحبوب ولا تستهلك عملية الانتاج أكثر من ٢٪ من مياه الري المستعملة في العادة . يأكل الحيوان جذور وأوراق علف الشعير المنتج دون ترك أي مخلفات .

يمتاز انتاج العلف بسهولة الطريقة بالاستمرارية طول العام تنتج الوحدة يوميا نصف طن من العلف الاخضر .

مشاركة في يوم الغذاء العالمي

معهد الابحاث يصدر بحثا عن اهمية التغذية في انتاج الدواجن

مشاركة من معهد الكويت للابحاث العلمية بمناسبة الاحتفال بيوم الغذاء العالمي اعدت الباحثة امينة العوضي من ادارة موارد الغذاء بالمعهد بحثا حول اهمية التغذية من انتاج الدواجن جاء فيه يعتبر علم الدواجن من علوم الحياة الاساسية ، ومن مجالات العلوم الزراعية الرئيسية ، اذ تعتبر تربية الدواجن من اسهل الاعمال الزراعية ، واكثرها فائدة واقلها تكلفة ، وذلك اذا ما التزمنا بالقواعد والاساليب العلمية الصحيحة في تنفيذها . وتربية الدواجن لا تحتاج الى زمن طويل وجهد كبير ، وانما تحتاج الى المعرفة الصحيحة لهذا العلم والتطبيق السليم لنظرياته في التربية والتغذية والمعالجة الصحية والتوقيت الزمني السليم والادارة الجيدة .

هناك عوامل كثيرة تدخل في مجال صناعة وتربية الدواجن ، منها على سبيل المثال ، الغذاء ، الظروف المناخية من حرارة ورطوبة ، المسكن، الناحية الصحية واخرى غيرها ،

وعامل التغذية في الدواجن يكاد يكون اهم عامل في مجال انتاج وتربية الدواجن ، اذ انه يشكل حوالي ٧٠٪ من تكاليف انتاج الدواجن سواء كان ذلك انتاج دجاج بياض او لاحم .

وقد تركزت معظم الابحاث والدراسات في دائرة الانتاج الزراعي بمعهد الكويت للابحاث العلمية ، ضمن مشروع انتاج الدواجن ، على الغذاء والتغذية تحت الظروف المناخية المحلية ، مع مراعاة العوامل الاخرى المؤثرة في عملية انتاج الدواجن . وفيما يختص بالنتائج التي توصل اليها المعهد في مجال تغذية الدواجن ، فقد اظهرت دراسات التغذية تحت الظروف المناخية المحلية ان افضل النسب للعناصر المكونة لعليقة الدواجن بالنسبة للبروتين والطاقة هي احتواء العليقة على ٢٠٪ من البروتين الخام مقابل ٣٤٠٠ طاقة بالنسبة للدجاج اللاحم ومن ١٦ الى ١٧٪ من البروتين الخام مقابل ٢٨٠٠ طاقة للدجاج البياض خلال فترة الصيف بينما وضح ان افضل النسب للعناصر المكونة لعليقة الدواجن في فترة الشتاء هي ٢٠٪ من البروتين الخام مقابل ٣٢٠٠ طاقة للدجاج اللاحم و١٦٪ من البروتين الخام مقابل ٣٠٠٠ طاقة للدجاج البياض .

كما اثبتت الدراسات المحلية ان انتاج الدجاج يكون في افضل حالاته ، عند توافر الاملاح في عليقتها بنسبة ٥و٠٪ من كلوريد الصوديوم (ملح الطعام) و٤,٢٥٪ من الكالسيوم و٩و٠٪ من الفوسفور .

والغذاء المقدم للدجاج يجب ان يكون غذاء متكاملا ومتوازنا صحيا .



● حضانة الطيور

ونعني بكلمة متكامل انه يحتوي على عناصر الغذاء التي يحتاجها الحيوان للبقاء وللنمو وللانتاج ولكي يكون الغذاء الجيد متكاملا ومتوازنا ، يجب ان تكون العناصر المكونة له موجودة بنسب تسد الاحتياجات الدنيا لجسم الدجاج ، اي يجب ان يكون هناك توازن في العليقة بنسب تواجد البروتين ، الدهون ، الطاقة ، والاملاح والفيتامينات ، حيث ان جسم الدجاج بحاجة الى توازن طبيعي في الفيتامينات ، بمعنى ان الزيادة المبالغ فيها في اي منها ربما يتسبب في اضعاف تأثير نوع اخر من الفيتامينات ، او انه يؤدي الى تاثير سلبي وعكسي على جسم الدجاج ،

ولان الزيادة او النقصان في هذه الاملاح والفيتامينات قد تؤدي الى حدوث التشوهات سواء في البيضة او الدجاج وانتاج حيوان غير متكامل ، لذا وجب ان تكون عليقة او غذاء الدجاج متكاملا من حيث المحتوى الغذائي .

وخلاصة القول ان بامكاننا ان نعمل ونقدم الكثير في مجال صناعة الدواجن ، وان نجعل من هذه الصناعة شيئا ذا قيمة يدر ربحا وفيرا ونصل الى مرحلة الاكتفاء الذاتي في انتاج هذه الصناعة اذا ما احسنا استخدام وتطبيق النظم الغذائية العلمية اثناء تربية الدواجن من بداية نموها وحتى تسويقها او تسويق منتجاتها .

فالغذاء ضروري بنوعه وليس بكمه ، والنظام الغذائي المتكامل يؤمن للحيوان او الدجاج التغذية المتكاملة والصحة والجيدة ، هذا بالطبع اضافة الى التطبيق السليم لنظريات تربية الدواجن والمعالجة الصحية والتوقيت الزمني السليم .

بريد المزارعين

التجربة الزراعية السعودية

الاخ محرر القبس الزراعي تحية طيبة وتهنئة خالصة بمناسبة صدور صفحة القبس الزراعي التي نتمنى أن تكون نبراسا يضيء الطريق أمام حاملي هموم الامن الغذائي .. راجيا ألا تقتصر تلك الصفحة على الاخوة المزارعين في الكويت بل شاملة لكل أبناء الوطن العربي الذي نؤمن بوحدته من خليجه الى محيطه .

اقترح بهذه المناسبة أن تسلطوا الاضواء على التجربة الزراعية في المملكة العربية السعودية فلا يخفى عليكم أن الملكة قد تمكنت من تحقيق شعار الامن الغذائي قولا وفعلا .. وهي تصدر ما يفيض عن حاجتها الى أشقائها من القمح ومرورا بالبيض والدجاج الى الخضروات والاعلاف والالبان ..

وحقيقة أن المزارع السعودي (أفرادا ، وشركات) قد استغل الدعم الحكومي خير استغلال . ومن زار المملكة قبل عدة سنوات ثم زارها الآن لا يصدق أن صحراء جرداء قد تحولت الى واحات خضراء ولا أبالغ أن قلت لكم أن الربع الخالي لم يعد (ربعا) وانما (سدسا) أو (سبعا) خاليا بعد أن حاصره الزحف الاخضر .

ومع ذلك فالزراعة السعودية لم تسلم من المشاكل فبعد أن ساعدت الحكومة في القضاء على مشاكل التسويق والامراض النباتية بقيت مشكلة نقص المياه وقد ظهرت في بعض المناطق نتيجة الاستنزاف الشديد للمياه الجوفية التي تعتمد عليها الزراعة في السعودية اعتمادا شبه كلي ...

وفي النهاية أتمنى صادقا أن تهتم الصفحة بالدراسات الاحصائية المتعلقة بالزراعة مع استعدادي العام لتزويدكم بالبيانات والاحصائيات الوجودة في المملكة ودمتم .

المزارع فيصل عامر الهويدي
ـ الرياض ـ
المملكة العربية السعودية

الاخ السيد فيصل ،
المشاعر طيبة تبديها في رسالتك نشكرك عليها ونرجو أن تكون عند ظنك الحسن .

ونحن اذ نشاركك الرأي والقصد بان لا تقتصر المعالجات الزراعية في هذه الصفحة على القطاع الزراعي الكويتي وحده نشاركك التقدير أيضا للتجربة الزراعية الرائدة في المملكة العربية السعودية والتي لم تكن لتحقق هذا النجاح لولا التصميم من قبل القائمين بالتجربة والانفاق بسخاء على استصلاح الاراضي وتوفير المستلزمات وتأمين مصادر المياه حيث دعت الحاجة .

ولن ننسى وعدك لنا بتزويدنا بالبيانات والاحصائيات الصالحة للنشر والتي تهم القراء .

المحرر

مع اقبال نوفمبر

ما هي استعداداتك لزراعة اشتال الورقيات والجذريات
هل اشتريت الاسمدة اللازمة لتحضير المزرعة للشتاء ؟
كيف ستعتني بخلايا النحل في الطقس المتغير يوما عن يوم؟

● النحلة.. احرص عليها في نوفمبر

في التقويم الزراعي لشهر نوفمبر عمليات كثيرة تقتضيها الاحوال المناخية المتغيرة وهناك ارشادات تتناول عزق الارض وتسميدها وزراعة البذور ونقل الاشتال.

كذلك بالنسبة للنحل فهو مع اقبال المطر والبرد يحتاج الى بعض التدابير للحشرة وللخلية، وايضا للدواجن والمواشي.

الورقيات والجذريات

وتتم في هذا الشهر زراعة شتلات البصل والخس والملفوف والزهرة وتستمر زراعة بذور الخضر الشتوية عموما في الحقل مثل الشلغم والشمندر والباجلاء والبطاطا والبازيلا كما يمكن زراعة الخضراوات الورقية مثل الرويد والشبنت والفجل والجرجير والكزبرة والنعناع بالاضافة الى القمح والشعير والجت.

الاشجار المثمرة

على المزارعين الاستمرار في زراعة شتلات اشجار الحمضيات بعد التاكد من انها مطعمة وحسب النوع المرغوب فيه وذات تفريغ ونموات جيدة وخالية من الامراض.

وبالنسبة للتسميد والري يمكن البدء بعزف وتسميد الاشجار المثمرة واشجار الزينة والظل وتسميدها بالسماد البلدي والعمل على تجديد حفر الري بما يتناسب مع حجم الاشجار.

ويعتبر التسميد من أهم العوامل التي تساعد النبات على النمو الجيد وكثرة التزهير ومقاومة الافات والحصول على نتاج جيد.

الزراعة التجميلية

تنقل في هذا الشهر شتلات الازهار الشتوية التي زرعت بذورها في الاشهر الماضية من المشاتل الى الاحواض التي سبق تحضيرها، وعند الزراعة يراعى ان تكون الازهار القصيرة في المقدمة والطويلة بالخلف وكذلك مراعاة الازهار التي تحتاج فترة اطول لضوء الشمس وزراعتها في الاماكن المشمسة والتي تتطلب زراعتها في الاماكن المظللة وذلك مثل البتونيا والفربنيا.

كما يمكن زراعة الابصال الشتوية مثل التيوليب والنرجس والكلاديولا.

تزهير الاراولا

تستمر نباتات الاراولا بالتزهير طيلة هذاالشهر لذا تجب المحافظة على ازهارها والعمل على قطفها ووضعها في الزهريات.

زراعة الشجيرات المزهرة

في هذا الشهر يمكن الاستمرار في زراعة شجيرات الورد الجوري والفل والفتنة.

الاسيجة النباتية

تقص الحواجز النباتية ولكن لا تقص قصا جائرا لان انخفاض درجات الحرارة يؤثر على النباتات اذا قصت بشكل جائر، كما يمكن الاستمرار بزراعة الحواجز قبل اشتداد البرد وهي تزرع على ابعاد حوالي ٧٥سم تقريبا بين النبتة والاخرى كما يستحسن اضافة الاسمدة العضوية للحواجز خلال هذا الشهر.

المسطحات الخضراء

تقص المسطحات كلما كان ذلك ضروريا وقبل تكوين البذور ثم تسمد بالاسمدة العضوية المختمرة واذا كانت بالمسطح اجزاء غير مستوية يمكن عمل خلطة من الرمل والاسمدة العضوية لتسوية تلك الاماكن ببقية المسطح.

كما يمكن البدء في زراعة بذور الجازون الشتوية بعد تحضير التربة وتسميدها وتسويتها، اما بالنسبة لري المسطحات فتروى حسب الحاجة.

النخيل

أ) استمرار عملية تكريب ونظافة اشجار النخيل.
ب) العمل على مكافحة الحشرة القشرية ومرض الاسوداد ان وجدا.
جـ) اضافة السماد البلدي المختمر اللازم لكل شجرة.

خلايا النحل

نظرا لقرب دخول فصل الشتاء يراعى الاتي عند اجراء عملية التشتية:ـ

١ـ جعل باب الخلية على الفتحة الشتوية مع حماية النحل من الرياح الباردة الاتية من الشمال.
٢ـ تعديل وضع القاعدة على الارتفاع الشتوي.
٣ـ فحص الطوائف بمعدل مرة كل شهر وملاحظة الاتي:ـ
أـ ان يكون الفحص في الايام الدافئة قليلة الرياح.
بـ تغطية اعلى الاقراص بقطعة من القماش اثناء الفحص لكي تقل السرقة.
جـ ترفع الاقراص الزائدة التي لا يغطيها النحل.
د ـ وضع قطعة خيش تحت الغطاء لتساعد النحل على الدفء شتاء.
هـ ـ تغذية الخلايا الضعيفة والمفتقرة الى الغذاء بالعسل.

المواشي

يجب العمل على حماية الابقار والاغنام من التيارات الهوائية وتحصينها ضد الامراض وتغذيتها على الاعلاف المركزة والخضراء كما تجب العناية بالاناث الوالدة وبالعجول الرضيعة.



● الورقيات في العبدلي

الدواجن

العمل على تجهيز الحاضنة التي ستنقل اليها الكتاكيت بعمر يوم واحد للانواع المنتجة للبيض ثم توفير المشارب والمعالف المناسبة لحجمها وعمرها مع تحصين الكتاكيت ضد الامراض السارية وذلك بالاستعانة بمستوصفات الصحة الحيوانية بالهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية. مع ملاحظة عدم تعريض الكتاكيت للتيارات الهوائية الباردة وتوفير التدفئة اللازمة للكتاكيت الصغيرة.

الافات الزراعية

واخيرا على المزارعين ملاحظة الافات التي قد تظهر على الاشتال الحديثة والنباتات الاخرى مثل المن والديدان على الملفوف والبياض الدقيقي والزغبي على القرعيات واجراء المكافحة السريعة حال ظهور الافة حتى لا تترك آثرا سيئا على النباتات.

ازرع الآن بنجاح

بونكاجراتم

شجيرة صغيرة موطنها الاصلي ايران وشمال غرب الهند يبلغ ارتفاعها ٨ـ١٢ قدما . وهي من العائلة الرمانية .

● الوصف :

الاوراق بسيطة متقابلة متطاولة أو بيضية منعكسة غير حادة القمة وحافتها كاملة ، ذات لون أخضر فاتح وسطح علوي لماع ، متساقطة الاوراق .

الازهار كاملة منتظمة فردية أو في مجاميع صغيرة أبطية ذات لون أحمر برتقالي ، او فردي تظهر في الربيع ، والثمرة تفاحية كاذبة تشبه التوتية ، وثمار (صنف رمان زينة) صغيرة الحجم .

● التكاثر :

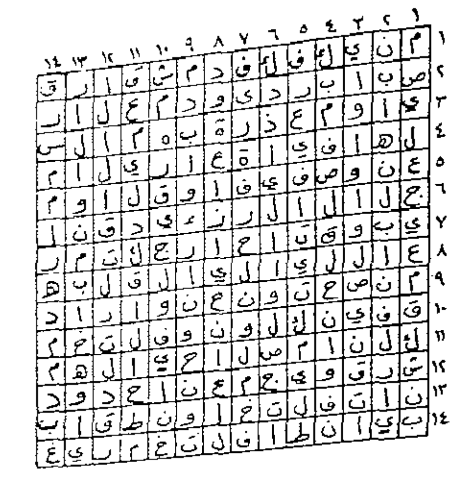
تتكاثر بالعقل ، وتزرع مفردة أو كسياج في الحدائق المجاورة للشواطيء كما تصلح كسياج طبيعي غير منتظم .

وتزرع في الاماكن المشمسة وتقاوم الجفاف الى حد ما . وتنجح زراعتها في الاراضي الثقيلة . وتحتاج الى تقليم في أواخر الشتاء لحفظ تماثل الشجيرة وجمالها .

كلمة السر

اعــداد: هبة محمد ـ الاردن

ـ احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
ـ يتبقى معك في النهاية «١٢» حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر فلسطيني راحل.

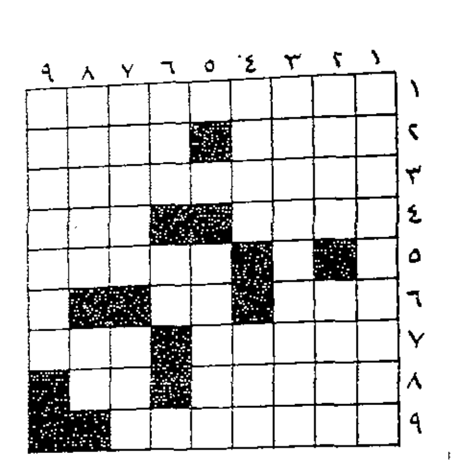


سلام ـ من ـ صبا بردى ـ ارق ـ ودمع ـ لا ـ يكفكف ـ يا ـ دمشق ـ ومعذرة ـ اليراعة ـ والقوافي ـ جلال الرزء ـ عن ـ وصف ـ يدق ـ وبي ـ مما ـ رمتك ـ به ـ الليالي ـ جراحات ـ لها ـ في ـ القلب ـ عمق ـ نصحت ـ ونحن ـ مختلفون ـ دارا ـ ولكن ـ كلنا ـ في ـ الهم ـ شرق ـ ويجمعنا ـ ان ـ اختلفت ـ حدود ـ بيان ـ غير مختلف ـ ونطق ـ صلاح

كانت كلمة السر في عدد أمس:
« خالد بن الوليد ».

كلمات متقاطعة

اعداد: طارق فيصل



افقياً وعمودياً :

١ ـ شاعرة فلسطينية، ٢ ـ نهر عربي ـ بين جبلين، ٣ ـ مطرب لبناني، ٤ ـ يدمر ـ لماذا بالانكليزية معكوسة، ٥ ـ هندسة مبعثرة، ٦ ـ متشابهة ـ جوهر، ٧ ـ آخر بيت الشعر ـ اداة استثناء، ٨ ـ مذاهب ـ للتمني، ٩ ـ عاصمة قبرص.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعموديا :
١ ـ فيلادلفيا، ٢ ـ يونس ـ جنين، ٣ ـ لندن ـ ند، ٤ ـ أسنان ـ قبو، ٥ ـ ناي ـ ن ن، ٦ ـ نجل ـ يناغي، ٧ ـ غندق ـ اساس، ٨ ـ ي ي ـ بنغازي، ٩ ـ اندونيسيا.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤)
الفرصة اليوم متاحة لكي تنعم بالسعادة والسرور والمحبة.
***

الثور (٢١/٤-٢٠/٥)
اليوم امامك مشوار طويل فاحذر الملل وتفاءل.
***

الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦)
اليوم بالنشاط والارادة سيكتب لك النجاح والتوفيق.
***

السرطان (٢١/٦-٢١/٧)
نجاحك العاطفي اليوم يتوقف على نفسيتك.
***

الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨)
تحتاج قليلا من الهدوء ولا تتسرع في قراراتك.
***

العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩)
الفرصة متاحة اليوم لتحقيق امانيك ورغباتك.
***

الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠)
اليوم مفعم بالنشاط والافكار المثمرة ومقابلة سارة.
***

العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١)
يوم مليء بالنجاح لاصحاب الفكر والفن.
***

القوس (٢٢/١١-٢١/١٢)
اليوم لا تهمل مشاريعك ولا تتركها للغير.
***

الجدي (٢٢/١٢-٢١/١)
يوم مليء بالانفعالات وهدية في طريقها اليك.
***

الدلو (٢٢/١-١٩/٢)
رحلة موفقة تساعدك في انجاز مهام كبيرة.
***

الحوت (٢٠/٢-٢١/٣)
في المساء طبق افكارك بنفسك في العمل.

الوفيات في الوطن العربي

فلسطين المحتلة

نابلس ـ جوريش ـ الحاجة نورية نمر العبد «ام احمد».
القدس ـ سلوان ـ خالد احمد داود العباسي.
القدس ـ صائب عبدالرحمن النشاشيبي.
دير ياسين ـ بيتين ـ الحاجة طلبية الجندي «ام علي».
جنين ـ سيلة الحارثية ـ عبداللطيف يوسف محمود «ابو فيصل».
جنين ـ عزة ـ عفيف محمد احمد عبدالجواد «ابو رائد».
جنين ـ صير ـ ابراهيم يوسف ارشيد «ابو سميح».
طولكرم ـ كفر جمال ـ الحاج عبدالغني اسعد توبة «ابو وصفي».
غزة ـ الحاجة لولو عبدالله قاسم اسكيك «ام بدر».
غزة ـ الحاجة لولو حبيب فرح.
ابو سنان ـ فايز اسكندر بربارة.
شفا عمرو ـ ابراهيم رفول حداد.
عكا ـ محمد ابراهيم ملو العين.

الاردن

الحاجة نمشه ذياب العوران، احمد محمد عقيل شعفوط، راتب مصطفى ابو الحاج، عبدالفتاح محمد عبدالرحيم، حياة بشارة رزق، جميل محمد عبدالعزيز، ميشيل سالم البواب، الحاجة علياء زريق السليم، سلامة حمدان الجمعان، عبدالله حسن يخلف، عبدالله محمد عبدالله ابو نصار، الحاجة امينة حسن الكسواني، الحاج عبداللطيف يوسف محيي الدين الطحاينة، الحاج علي خليل الهريدي، الحاجة نعمة علي عبدالله الزغول، سلمه عبدالرحمن حجير، فريد عبدالرحيم الهدهد.

لبنان

خليل الياس القديسي، طلال عبدالعزيز الزين، نهلة الحاج حسني المجذوب، فؤاد حمود خويص، شاكر نصار نصار، جوزيف بشارة معلوف، سليم الياس الشويري، الياس ضاهر عطاالله، الحاجة سعدية كحيل، الحاج محمد علي صبره.

الطقس

يستمر الطقس غائما وهناك فرصة لسقوط بعض الامطار الرعدية والرياح جنوبية شرقية معتدلة الى نشطة السرعة.
● حالة البحر: معتدل الى عال.
● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٢٩ الاحمدي ٢٨ فيلكا ٢٨ درجة مئوية.
● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في الكويت ٦٦ بالمائة الاحمدي ٧١ بالمائة، فيلكا ٧٤ بالمائة.

البحر

اعلى مد
٣ صباحا ـ ٧ مساء
ادنى جزر
٢ ظهرا ـ ١١ مساء

العيادات الخاصة

د. أحمد الانصاري (استشاري الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٥١٣٧٧٣ / ٥٦٥٣٧٥٥
د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة (استشاري أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد حسن الصفوري (استشاري انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
د. عبدالرحمن محمد ابو عبش (اخصائي امراض باطنية وسكري) ٢٦٣٤٤٢٢ (مجلس التعاون)
د. يوسف عبدالعزيز مال الله (اخصائي امراض جلدية وتناسلية) (دكتوراه واخصائي) ت ٥٧٤٧٤٧٥/٥٧٤٧٥٧٥
د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ٤٧٤١٤٤٤ت
د. نحمده ابوسنة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٥٩٩ ٣٩٢٥٥٨٨
د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤
د. يوسف عبدالله العامر ـ الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
د. نهوض الزهير ـ بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

مواقع مكاتب صيانة الطرق الرئيسية

المنطقة الجغرافية الاولى (السالمية)	٥٧١٣٢٩٩/٥٧١٣١٥٤
المنطقة الجغرافية الثانية (الشويخ ـ شارع الغزالي)	٤٨١٨٧٢٥/٤٨١٨٠١٤
المنطقة الجغرافية الثالثة (العارضية قرب مدينة الحجاج القديمة)	٤٧٣١٠١٧/٤٧١٨٤٤٣
المنطقة الجغرافية الرابعة (شرق الاحمدي المنطقة الصناعية)	٣٩٨٠٤٥٣/٣٩٨١٦٠٨

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كليا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

حركة الطيران ليوم الجمعة ٣٠/١٠/١٩٨٧

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الهنغارية	بودابست	٧,٣٠ صباحا	الهندية	بومباي ـ دلهي	٧,٤٠ صباحا
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	اليمدا	عدن	٨,٥٠ صباحا
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	السورية	دمشق	١,١٠ ظهرا
الهندية	ترافندبوم	٩,١٥ صباحا	الشرق الاوسط	بيروت	٨,٥٥ مساء
اليمدا	الريان ـ عدن	٩,٥٠ صباحا	الهندية	ترافندبوم	٩,٣٥ مساء
السورية	دمشق	٢,١٠ ظهرا	الاردنية	عمان	١٠,٣٥ مساء
الهندية	بومباي	١١,٤٥ مساء			

حركة الطيران ليوم الجمعة ٣٠/١٠/١٩٨٧

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
البريطانية	لندن	١,٢٥ صباحا	البريطانية	كراتشي	١٢,٢٥ صباحا
اليوغسلافية	بلغراد	٤,٢٠ صباحا	اليوغسلافية	بلغراد	٣,٤٠ صباحا
الكويتية	لارنكا ـ اثينا	٩,٠٠ صباحا	الكويتية	كراتشي ـ دبي	٩,١٥ صباحا
الالمانية	فرانكفورت	١٠,١٠ صباحا	الكويتية	كولومبو	١٠,٣٠ صباحا
الكويتية	دمشق ـ اسطنبول	١٠,١٥ صباحا	البريطانية	دلهي	١٠,٣٥ صباحا
البريطانية	لندن	١١,٤٠ صباحا	الكويتية	بومباي ـ ابوظبي	١٠,٤٠ صباحا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الكويتية	داكا	١١,١٠ صباحا
الكويتية	فرانكفورت ـ لندن	١٢,٣٠ ظهرا	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	السعودية	الرياض ـ الظهران	٥,١٥ مساء
الكويتية	جدة	٢,٠٠ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٥٠ مساء
الكويتية	دبي ـ ابوظبي	٢,١٥ ظهرا	الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٦,٥٠ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الكويتية	جنيف ـ فرانكفورت	٧,٠٠ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٣٠ مساء	السعودية	جدة	٧,٠٥ مساء
الكويتية	بغداد	٦,٤٥ مساء	الكويتية	نيويورك ـ لندن	٧,٢٥ مساء
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	٧,٣٥ مساء	الكويتية	جدة	٧,٣٠ مساء
السعودية	الظهران ـ الرياض	٨,٠٠ مساء	الخليج	مسقط ـ الشارقة	٧,٤٥ مساء
الخليج	الشارقة ـ مسقط	٨,٣٠ مساء	الكويتية	باريس ـ روما	٧,٥٠ مساء
الكويتية	البحرين	٨,٤٥ مساء	البريطانية	لندن	٧,٥٥ مساء
البريطانية	كراتشي	٨,٥٥ مساء	الكويتية	دبي ـ ابوظبي	٨,٠٠ مساء
الكويتية	راس الخيمة ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٢٥ مساء
الكويتية	دلهي	١٠,٢٠ مساء	الكويتية	تونس ـ طرابلس	٨,٤٥ مساء
الكويتية	دبي ـ ابوظبي	١٠,٣٠ مساء	الكويتية	اثينا ـ لارنكا	٩,٢٠ مساء
الكويتية	بومباي	١١,٠٠ مساء	الكويتية	اسطنبول ـ دمشق	٩,٣٠ مساء
الكويتية	عدن	١١,٠٥ مساء	الخليج	البحرين	١٠,٥٠ مساء
الخليج	البحرين	١١,٣٠ مساء	الكويتية	بغداد	١١,١٠ مساء
			الكويتية	البحرين	١١,٥٠ مساء

الصيدليات

الكويت: صيدلية المدينة ـ شارع عبدالله المبارك ـ بجوار المتحف العلمي.
الكويت: صيدلية الوطن ت: ٢٤٣٢١٦٦ ـ شارع فهد السالم/ بناية جوهرة الخليج.
حولي والنقرة: صيدلية الخيام ت: ٢٥١٣٤٥٥ ـ النقرة/ شارع بيروت.
السالمية والرميثية: صيدلية الغداء ت: ٥٦١٦٨٢٨ ـ شارع الخنساء/ بناية الجار الله.
الفحيحيل والاحمدي: صيدلية صدف ت: ٣٩١٤٧١٥ ـ الفحيحيل/ شارع مكة.
خيطان القديم: صيدلية الاهرام ـ قطعة ٢/ ملك سليمان صالح الرهيماني.
الجهراء: صيدلية الزهراء ـ السوق الجديد.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير (٩ خطوط)	٥٣١٢٧٠٠
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٧٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

الطوارئ

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٥٠٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٣٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٥

المطار

البدالة	٤٣٣٥٥٩٩
	٤٣٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٤٨٣٢١٨٨

الاسعاف

الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٣٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
مبارك	٥٣١١٤٢٧
الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
حولي	٢٦١٠٨٥٤
بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١
فيلكا	٢٧٩١١٧٥

الاذاعة

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج سمات المجتمع المثالي في الاسلام، وقراءة البرنامج، ٦,٣٠ استراحة الجمعة، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ صحافتنا اليوم، ٧,٢٠ تابع استراحة الجمعة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ ثلاث اغنيات، ٨,٣٠ حديث الجمعة ـ الديوانية بين الحاضر والماضي، ٨,٤٠ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ ركن الاطفال، ٩,٣٠ برنامج غناوي الشوق، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ حديث تفسير وخواطر من آيات القرآن الكريم، ١١,٠٠ شعائر صلاة الجمعة المباركة منقولة من المسجد الكبير، ١٢,٠٥ ابتهال، ١٢,١٠ قراءة البرنامج، ١٢,١٥ جفني لطيب الكرى ـ لغريد الشاطىء، يوم ويومين وجمعة ـ لفيروز، ١٢,٣٠ مسلسل سدرة في الحي القديم، ١٢,٤٥ سيد الحبايب ـ لشادية، حكي عيونك لعبدالله رويشد، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,٢٠ مركب الخير ـ لعبدالمحسن المهنا، على بالك ـ لمحمد البلوشي، ١,٣٠ اسأل الاذاعة، ٢,٠٠ أمة القرآن، ٢,٢٤ وصلة غنائية لصباح فخري، ٢,٣٦ القرآن الكريم، ٢,٤١ اذان العصر، ودعاء وقرآن كريم، ٢,٤٦ حديث تربية الناشئة عند العرب، ٢,٥٧ منوعات غنائية، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ عزيز وغالي لعبدالكريم عبدالقادر، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ بتسال ليه عليّ ـ لفايزة احمد، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ القرآن الكريم، ٥,٠٦ اذان المغرب ودعاء وقرآن كريم، ٥,١١ ابتهال، ٥,١٤ كويت بلادي لطلاب وطالبات المعهد العالي للفنون الموسيقية، جاري يا حموده ـ لاحمد حمزة، هدير البوسطة ـ لفيروز، ٥,٣٥ نجوم القمة، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ اللي بغيته ـ لرباب، اسأل مرة علي ـ لسيد مكاوي، ٦,١٩ ابتهال، ٦,٢٣ اذان العشاء ودعاء وقرآن كريم، ٦,٢٨ ابتهال، ٦,٣٠ برنامج نهاية الاسبوع، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ جيت لي يا هلا لفرقة التلفزيون، تذكرت من عيني لعبدالله فضالة، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ شجون الليل، ٩,٤٥ من اغاني البحر، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل سدرة في الحي القديم، ١٠,٢٢ يا مغربة لعباس البدري، ١٠,٣٠ عالم الرياضة، ١١,٠٠ سهرة غنائية مع محمد عبدالوهاب، ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢,٠٥ مجلة المنوعات، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم، ١,١٢ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ راغب مصطفى غلوش، ٥,٢١ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٣ حديث قرآن وسنة: لا تقنطوا من رحمة الله، ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ احمد احمد نعينع، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ احمد احمد نعينع، ٦,٤٥ برنامج الاداب الشرعية في الاسلام، ٦,٥٦ الطيب من القول، ٦,٥٨ من الذكر الحكيم للقارىء سيد صداقت علي، ٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٥ الطيب من القول، ٧,١٧ برنامج نظرات في سورة الانعام، ٧,٣١ القرآن الكريم للشيخ زكي داغستاني، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	٤,٣٩
الشروق	٥,٥٩
الظهر	١١,٣٣
العصر	٢,٤١
المغرب	٥,٠٥
العشاء	٦,٢٢

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٢٥ المسلسل الكارتوني/ مغامرات نصوح، ٩,٤٥ الرسوم المتحركة، ١٠,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٢٠ البرنامج المحلي/ مجلة الاطفال، ١٠,٥٠ الاحاديث الموضوعة، ١١,٠٥ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل شعائر الجمعة المباركة، ١٢,١٠ المسلسل الديني/ من وحي الآيات البينات، ١,٠٠ الاخبار، ١,١٥ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,١٠ الحديث الديني لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، ٢,٥٠ المسرحية العربية عائلة مكاوي، تمثيل: سيد زيان، سعيد عبدالغني ـ نجاح الموجي، ٦,١٥ البرنامج المنوع استراحة البرنامج الاول، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,٠٥ البرنامج المحلي: الكويت في اسبوع، ٧,٣٠ برامجنا في اسبوع، ٨,٠٥ البرنامج الثقافي/ العالم من حولنا، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,٠٠ المصارعة الحرة، ١١,٠٥ المسلسل البدوي الاسبوعي/ الوعد، تمثيل: محمد المنصور، صباح جزائري وعادل عفانة، ١١,٤٠ اهم الانباء، ١١,٤٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٢٥ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٢,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٢,١٠ الرسوم المتحركة، ٢,١٥ البرنامج الرياضي/ ستوديو الرياضة، ٤,١٥ الانتقال الى ستاد محمد الحمد بنادي القادسية لنقل مباراة كرة القدم بين نادي القادسية ونادي كاظمة ضمن بطولة الدوري العام على الهواء مباشرة، ٦,١٥ المسلسل الكارتوني الاجنبي/ زورو، ٦,٤٥ المسلسل البوليسي الاجنبي/ طفل الكاراتيه، ٧,١٠ المسلسل الاجتماعي الاجنبي والت ديزني، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٥ البرنامج المحلي المنوع/ المشروعات السياحية، ٨,٤٥ مسلسل المغامرات الاجنبي/ العراف، ١٠,٥ المسلسل الاجنبي/ ايام الدراسة، ١٠,٣٠ المسلسل البوليسي الاجنبي/ الجريمة، ١١,١٥ موجز الانباء، ١١,٢٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١١,٣٥ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

السهرة الليلة

«الوعد» و«الجريمة»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل البدوي الاسبوعي: «الوعد»، تمثيل: محمد المنصور، صباح جزائري وعادل عفانة.
وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل الاجنبي: «الجريمة».

السينما

الاندلس : فيلم:
حسناوات في خطر ـ أجنبي.

السالمية: فيلم:
محجوزة.

الحمراء : فيلم :
انتقام فتى الكاراتيه ـ اجنبي.

السيارات: فيلم:
المرموزة ـ عربي.

الفردوس ـ فيلم:
السجن ـ هندي.

الفحيحيل الصيفي:
فيلم:
الملك الفقير ـ هندي.

الفحيحيل الشتوي:
فيلم:
الطلاق ـ بنغالي.

الجهرة: فيلم:
مطاردة الاشقياء اجنبي.

غرناطة: فيلم:
اللون الابيض ـ هندي.

الصليبخات : فيلم:
المتنافسون ـ اجنبي.

الجليب: فيلم:
الانانية ـ هندي.

سيارات الاحمدي :
فيلم :
عصفور له انياب ـ عربي.

يو اس نيوز

■ متخذا من حرب النجوم ذريعة

غورباتشيف يفجر مفاجأة اكتوبر في وجه شولتز

اتفق الاتحاد السوفتي والولايات المتحدة، على ان لا يتفقا في موسكو . فالاتفاقية الخاصة بالاسلحة النووية متوسطة المدى لم تكتمل ولم يتم التوصل اليها بشكلها النهائي، كما ان القمة بين ريغن وغورباتشيف بقيت هي الاخرى غير مؤكدة . والمشكلة وراء هذا كله هي «بعبع» قديم رهيب ومخيف هو : برنامج حرب النجوم المقترن برونالد ريغن .

والحقيقة ان انهيار المحادثات التي شهدتها موسكو في الاسبوع الماضي كان مفاجأة غريبة ومخيفة في آن واحد . فقبل ساعات فقط من اعلان فشلها، كان كل من وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز، ونظيره السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه، وحتى الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف، يتنباون بسعادة عن عن عجائب ضبط التسلح، وما سينتج عن قمة العملاقين من نتائج . ولكن فجأة سقط كل شيء وتبين ان هذه السعادة كانت خادعة . وقال شولتز ان اتفاقا بشأن ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى بات وشيكا، ولكن التفاصيل بحاجة الى مزيد من العمل، غير انه لم يحدد موعد للقمة المرتقبة .

فما الذي حدث في موسكو ؟ ان الجواب على هذا السؤال ليس متعلقا باتفاقية الصواريخ متوسطة المدى الذي يرى خبراء الاسلحة والتسلح انه ليس بذي اهمية اذا ما قورن بالاسلحة النووية بعيدة المدى التي تجري مفاوضات بشأنها من فترة طويلة، وتعرف باسم مفاوضات «ستارت» او مفاوضات خفض الاسلحة الاستراتيجية .

وفي مؤتمر القمة الثاني الذي عقد بين ريغن وغورباتشيف في ريكيافيك قبل حوالي عام، فشلت خطة لتخفيض الترسانات النووية الاكبر بمقدار ٥٠ بالمائة، وذلك بسبب طلب غورباتشيف، او تعبير ادق، اصراره على ان يتخلى الرئيس ريغن عن مبادرة الدفاع الاستراتيجي المرتبطة باسمه والمعروفة بـ«حرب النجوم» .

وقد رفض الرئيس ريغن في تلك القمة التخلي عن مبادرته، ويبدو انه رفض ايضا تسوية بشأنها يوم الجمعة الماضي في موسكو، الامر الذي فاجأ غورباتشيف فعلا عندما اتصل شولتز بواشنطن من موسكو من اجل اتخاذ قرار «اللحظة الاخيرة».. وبرفض ريغن التخلي عن مبادرته، فان الخطط التي كانت معدة لقمة اميركية - سوفيتية اصبحت «على الرف». او هي هكذا مع الاقل بالنسبة للزعيم السوفيتي غورباتشيف، الذي جعل انعقاد القمة، رهينة باحراز تقدم في ما يتعلق بالمحادثات الخاصة بحرب النجوم .

تعابير مجازية :

يقول المراقبون في العاصمة السوفيتية ان من غير المؤكد ما اذا كانت المحادثات الخاصة بالاسلحة النووية متوسطة المدى قد فشلت فعلا، ام انها تأجلت . ويقول هؤلاء المراقبون ان الجميع يعرفون ان القضايا او المشاكل الكبيرة الخاصة بهذه الاسلحة كانت قد سويت، وانه لم يتبق سوى التفاصيل الفنية عندما وصل شولتز الى موسكو . كما ان مسؤولين سوفيت واميركيين كثيرين توقعوا وبالاجماع التوصل الى اتفاق بين الجانبين . ولاحظ الكثيرون ايضا الاهتمام الذي كان باديا على شولتز وشيفاردنادزه بشأن الاتفاق، وليس ادل على ذلك من سيرهما في ضباب كثيف كان يلف موسكو بشكل مخيف لم تشهد له مثيلا منذ ١٠٧ سنوات . ولكن بعد هذا كله، كانت الكلمة المعلنة يوم الجمعة الماضي : لم يتم التوصل الى اتفاق بعد .

وقال وزير الخارجية الاميركية شولتز، «اننا على وشك التوصل الى اتفاق، لكن هناك بعض التفاصيل الفنية الخاصة بالتحقيق من عدم حدوث غش او خداع، لا زالت بدون تسوية» وهكذا فان هذا الاتفاق الذي كان الجميع يترقبون الاعلان عن التوصل اليه، قد عاد من جديد الى المفاوضات والمفاوضين، والشد والجذب .

واوضح انه لن تكن هناك قمة حتى يمكن التوصل الى حل بشأن هذه الاتفاقية. ومن الممكن ايضا ان لا تنعقد القمة حتى بعد ذلك .

لقد كان الفهم الاميركي والتفكير الاميركي قائمين على اساس ان توقيع اتفاق بشأن الاسلحة النووية متوسطة المدى سوف يكون في اجماع القمة . وحتى وقت متاخر من صباح الجمعة (٢٣ اكتوبر) كان الزعيم السوفيتي يتحدث عن رغبته وتوقه لزيارة واشنطن . ولكن متحدثين سوفيت اثاروا في الوقت ذاته شكوكا تكفي للايحاء بان غورباتشيف، ليس تواقا لجولة في اميركا ورؤية ثرواتها والى جانبه ريغن كدليل فخور، باي ثمن . فالذهاب الى اميركا لا بد ان يسفر عن شيء، والقمة في اميركا لا بد وان تكون لها نتائج مثمرة . وهكذا اصبحت القمة معلقة .

والحقيقة ان السوفيت، ولاول مرة، بدأوا يربطون القمة بتنازلات خاصة بحرب النجوم . لقد كان المسؤولون الاميركيون يأملون ان لا يفعل السوفيت ذلك، وبنوا املهم هذا على عدم ربط السوفيت في اوائل هذا العام، اتفاق الاسلحة النووية متوسطة المدى بحرب النجوم، وقياسا على ذلك امل الاميركيون ان لا يربط السوفيت القمة بحرب النجوم ايضا . ولكن هذه الآمال الاميركية «تبخرت» يوم الجمعة كما قال مسؤول اميركي . ويقول مراقبون ان الامل الوحيد بالنسبة لانعقاد القمة يكمن في حقيقة معروفة للسياسة السوفيتية هي الحاجة . وقد عبر عن ذلك احد المراقبين بقوله «ان ما هو مربوط بالقمة وانعقادها في الوقت الحاضر، يمكن ان لا يظل مرتبطا بها، اذا ما شعر غورباتشيف بالحاجة لتلك القمة فعلا» .

ويبدو ان غورباتشيف لا يشعر بالحاجة الى تلك القمة بذلك القدر الكبير الذي افترضه الاميركيون. وبالنسبة للعديد من المراقبين والمحللين الغربيين فان كلا الزعيمين في الواقع بحاجة الى المردود السياسي الذي سيعود من اتفاقية يتوصلان اليها وقمة يعقدانها. ويضيف هؤلاء المراقبون قولهم ان الاتفاقية ذات اهمية سياسية اكثر منها عسكرية؛ وصحيح انها سوق لتزيل او تشطب لاول مرة صنفا كاملا من الصواريخ النوية، لكن كلا من الجانبين سوف يعيد توجيه اسلحة ذات مدى ابعد لكي يملأ او يسد الفجوة الاستراتيجية التي سيتركها سحب الاسلحة متوسطة المدى من اوروبا . ويقول مراقبون ان المردود السياسي لهذا الاتفاق سوف يكون فوريا . فالرئيس ريغن بحاجة الى مساعدة على المدى القصير جدا، وذلك من اجل اعطاء ما تبقى من فترة رئاسته وهجا واحتراما هي في امس الحاجة اليهما .

اما بالنسبة لغورباتشيف فان الاتفاقية سوف تحسن صورته عالميا، كما سوف تعري اعداءه وخصومه المحليين وتطلق يده في اعادة تشكيل النظام السوفيتي واصلاحه. وكان الزعيم السوفيتي كما هو معروف، قد قام بتعزيز موقفه الداخلي في الاشهر الاخيرة، حيث احال على التقاعد احد اعضاء المكتب السياسي، وهكذا فانه قد يرى انه في موقف يمكنه الآن من الانتظار حتى «يتنازل» ريغن، او ينتظر رئيسا جديدا . وحتى اذا ما توصل الزعيمان الاميركي والسوفيتي لاتفاق حول الاسلحة متوسطة المدى، ستبقى هناك عقبة تتمثل في معارضة مجلس الشيوخ الاميركي . ومع ذلك فان اي اتفاقية مقبولة بالنسبة لهذا الرئيس المحافظ سوف تحظى بالقبول بالموافقة في الكونغرس . لكن الشيء غير المؤكد الآن هو ما اذا كانت ستتاح للرئيس ريغن الفرصة للتوصل لمثل هذه الاتفاقية . ومع ان غورباتشيف لم يربط هذه الاتفاقية بمبادرة الدفاع الاستراتيجية، فان دبلوماسيين اميركيين لا يستبعدون ان يفعل ذلك .

وكان توقيع الاتفاقية في الشهر المقبل سيشكل نصرا لكلا الزعيمين . ولكن من المؤكد انها كانت ستذوي بسرعة عندما يعود ريغن وغورباتشيف الى بحث موضوع الاسلحة الاستراتيجية . فبناء على شروط تبناها الزعيمان في ريكيافيك قبل عام، تخفيض عدد الرؤوس الحربية لديهما لتصبح ٦ آلاف رأس لدى كل جانب كان من الممكن ان يتوصلا الى اتفاق محدد حول هذه الاسلحة وحدها .

وعندما كان شيفاردنادزه في واشنطن في شهر سبتمبر الماضي، الح ايضا الى تخفيض صواريخ اس اس - ١٨ ذات العشرة رؤوس حربية، والتي تقلق واشنطن جدا، الى النصف، ليصبح عددها ١٥٤ صاروخا فقط . ولكن اتفاقا بشأن الاسلحة الاستراتيجية ينطوي في الواقع على اكثر من مجرد صواريخ وقاذفات . فهذا الاتفاق سوف يشتمل على قضايا وامور اخرى عديدة خاصة بالسيطرة على الاسلحة منها : حدود التجارب النووية، ومدة اتفاقية ١٩٧٢ الخاصة بحظر الاسلحة امضادة للصواريخ الباليستية، والاهم من هذا كله : مستقبل برنامج مبادرة الدفاع الاستراتيجية . وعندما انهارت محادثات ريكيافيك حول حرب النجوم، حذر غورباتشيف ريغن بانه اذا بقي مصرا على مبادرته فانه لن يكون هناك اتفاق بشأن الاسلحة الاستراتيجية . والواقع ان الموقف الاميركي ازاء هذه المبادرة لم يتغير حتى الآن . حيث يقول مسؤول في البيت الابيض : «ان مبادرة الدفاع الاستراتيجي غير قابلة للتفاوض . والسوفيت يعرفون هذا جيدا . وبامكانهم ان يقولوا عنها ما يشاؤون، ولكن ذلك لن يغير من الامر شيئا بالنسبة لنا، ولن يحدث اي شيء» . غير ان الحقيقة ان هناك اشياء حدثت بالفعل واثارت الآمال للباحثين عن تسوية . فمع انهم بقوا معارضين كما كانوا دائما لمبادرة الدفاع الاستراتيجية . فان السوفيت تبنوا استراتيجية اكثر تعقيدا وتطورا من معارضتهم الصارمة الاولية . ففي شهر سبتمبر، اقترح شيفاردنادزه طريقة للتغلب حول الجدل القائم بين البلدين، وذلك بالسعي الى اتفاق حول ما يمكن اجراء تجارب بشؤنه في الفضاء فقط، او التزام مدته ١٠ سنوات بالتفسير الضيق لمعاهدة حظر الاسلحة المضادة لصواريخ البالستية، والذي التزم به الطرفان حتى عام ١٩٨٥، عندما بدلت ادارة ريغن مواقفها، وانقلبت على ما كانت تقبله وتوافق عليه . ويقول بول نيتزه احد كبار مستشاري ريغن بشأن ضبط التسلح ان الافكار السوفيتية مشجعة وتبرر اجراء مفاوضات بشانها ولكن الرئيس ريغن قال في مؤتمر صحفي له في الاسبوع الماضي : «اذا وضعت مبادرة الدفاع استراتيجي على طاولة المفاوضات، فانها سوف تصبح موضوعا قابلا للتفاوض وهذا ما لن يحدث ابدا» .

قلق تكنولوجي :

والحقيقة ان قلق غورباتشيف من مبادرة الدفاع الاستراتيجي له اسبابه ومبرراته الواضحة . فهي بالاضافة الى ما اعلنه من انها سوف توفر مظلة تمكن الولايات من شن الضربة النووية الاولى، فانها سوف تضطر السوفيت الى مجاراتها وبالتالي انفاقه مبالغ طائلة في حاجة اليها لمجالات اخرى .

فالبرنامج الاميركي، وبالرغم من تحديد الكونغرس له، يحصل على مبلغ قدره ٣ مليارات دولار سنويا . وحتى لو كانت التكنولوجيا السوفيتية على درجة من التقدم تعادل معها التكنولوجيا الاميركية، فان غورباتشيف لا يستطيع مجاراة مبادرة الدفاع الاستراتيجية في الوقت الذي يحاول فيه النهوض بالاقتصاد المدني لبلاده . كذلك فان مبادرة الدفاع الاستراتيجية سوف تعود على الولايات المتحدة بتطورات تكنولوجية متقدمة جدا، حتى لو كان تخوف غورباتشيف من «الضربة الاولى» في غير محله . ولكن من جهة اخرى، فانه وان كان النجاح الاميركي ممكنا، الا انه لن يتحقق سريعا .

وفي الوقت نفسه، فان العديد من اعضاء الكونغرس وحتى العديد من العلماء العاملين في برنامج «حرب النجوم» يشاركون غورباتشيف قلقه . ويقول هؤلاء ان ما هو ممكن لا يتطلب تجارب خارج التفسير الضيق للاتفاقية الخاصة بالصواريخ البالستية ولمدة عشرة اعوام، او يبرر نشر اسلحة جديدة في الفضاء قبل نهاية القرن . وهكذا فان تنازل الولايات المتحدة ازاء هذا الموضوع لن ينطوي الا على تضحية قليلة . في حين ان ذلك سوف يأتي بمكاسب كثيرة تتمثل في تخفيضات كبيرة في الاسلحة الاستراتيجية .

ويقول مراقبون انه اذا بقي الرئيس ريغن متمسكا بموقفه ازاء «حرب النجوم» فانه يجازف بامكانية قيام الكونغرس بالغاء هذا البرنامج نهائيا، بدون حصوله على تنازلات من السوفيت . وقال مسؤول في البيت الابيض : «لو انني كنت مستشار غورباتشيف للامن القومي لقلت له : لا تفعل شيئا يا سيدي . ولا تتصدى لريغن . لان الكونغرس الاميركي نفسه سوف يتكفل بذلك» . ويضيف المراقبون قولهم ان هذا ممكن فعلا، وربما يكون قريبا .

والى جانب هذا، فانه حتى اذا اختار ريغن الآن السعي الى تسوية، فان احتمالات التوصل الى اتفاق بشأن الاسلحة الاستراتيجية قبل مغادرته البيت الابيض، تبدو ضئيلة . ولكن هذا الامر قضية مبدأ يبدو ان رونالد ريغن مصمم على التمسك به وعدم ابداء اية مرونة ازاءه .

وبالرغم من الطريق المسدود الذي وصلت اليه مفاوضات الاسلحة الاستراتيجية ومبادرة الدفاع الاستراتيجية فان كلا الجانبين رد بحرص وعناية، فلام الجانب الآخر ولكنه تحاشى اية اتهامات من شأنها ان تعرض للخطر الاتفاقية التي لا تزال معلقة . فالرئيس ريغن كان «منزعجا لكنه لا يزال لديه آمال بالمستقبل» . واما غورباتشيف، ومن اجل كسب الرأي العام العالمي، فقد اصدر اقتراحا خاصا بالاسلحة الاستراتيجية ينطوي على اكبر تخفيض في الرؤوس الحربية حتى الآن . وكلا الجانبين يعدان ويحضران الآن للجولة المقبلة . لانه مهما حدث فسوف تكون هناك جولة مقبلة، بالرغم من ان الوقت بالنسبة لرونالد ريغن يمر بسرعة .

هنري ترويت



■ عن الرأي الاردنية ■

أمن مصر القومي في عصر التحديات

(تتمة المنشور على الصفحة ١٠)

كان اعضاء الوفد الاميركي اثناء العشاء لا يفتاون يتحدثون عن العرب وخصالهم الكريمة، وحجم المصالح المشتركة العربية والاميركية وعن ثقة الاميركيين بالعرب. وقطعت صمتنا قائلا «ولكن الولايات المتحدة هي التي اعطت الضوء الاخضر لاسرائيل لكي تهاجم الدول العربية في عام ١٩٦٧». وعدت الى صمتي، دون ان اكلف نفسي عناء الاستماع لما اراد قوله رئيس الوفد الاميركي. ولم يكن هناك ختام اسوأ من هذا لعشاء بلير هاوس!.

مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي

صباح الاحد الباكر.. ونيويورك ما زالت نائمة، ونسمات باردة تاتي متانية من ناحية البحر، تهمس في الطرقات التي ما زالت خالية من المارة، بينما تتسلل بنا العربات تجتاز المدينة، وتنطلق على الطريق العام، لساعة زمن قبل ان تصل بنا الى «آرموتك»، حيث استقبلنا مضيفنا يوجين ترون وزوجته.

وفي الوقت المحدد.. اقبل الدكتور كيسنجر والوفد المرافق له. ولم يجد الوفدان صعوبة في اللقاء والتعارف.. قبل ان ندعى الى غرفة المباحثات.

كان ارهاق الايام الاخيرة قد بدأ يذوب رويدا.. وكان قلق الانتظار قد انتهى. وتوالت الاجتماعات في ايقاع سريع عبر يوم ونصف يوم، دون ان تكون هناك ساعة فراغ لتأمل او راحة، على نحو لم تكن قد اعتدنا عليه في شرقنا. ومع ذلك فقد صمدنا له جميعا، يستحثنا الاحساس بالمسؤولية قبل كل شيء. فقد كنا نناقش قضية السلام والحرب. وكان احساسنا بعدالة قضيتنا وقوة موقفنا، يدعمه الفريق احمد اسماعيل على الجانب الاخر في موسكو، يعزز في نفوسنا الثقة ويدعونا الى نبذ القلق والتوتر. وكان وجودنا السياسي في واشنطن والعسكري في موسكو على هذا النحو وبدون ترتيب منا، تعبير عن تصور وتجسيدا لفكرة العمل مع القوتين الاعظم من اجل تحقيق تسوية عادلة للقضية العربية.. ان سلما ام قتالا.

* * *

الحوار

في مطلع ثلاث جلسات ممتدة حتى ظهر يوم ٢٦ فبراير، تحدث الدكتور كيسنجر حول اسلوبه في العمل، والذي لخصه فيما يلي:

- اهمية السرية لتأمين نجاح المباحثات، فالعلنية تثير الفرص لممارسة الضغوط المختلفة. وارجع فشل المباحثات مع وزارة الخارجية الى «العلنية».
- تاكيد جدية البيت الابيض في تحقيق التقدم. وانه شخصيا لا يعد الا بما ينفذه، وان استلزم احيانا بعض الوقت.
- ان هدفه معرفة: ما هو المطلوب تحقيقه والممكن عمله ونقطة الوصول. حتى لا تضيع الوقت ونفقد الثقة المتبادلة وتسوء العلاقات.
- نفى ان لديه شيئا محددا يقدمه، واكد ان غرضه هو تبادل الاراء بصراحة تامة مع الاستعداد لترتيب لقاء ثان يتفق عليه.
- واخيرا حذر من ان اتباع «الطريق الخاص» - البيت الابيض - لا يعني بالضرورة تحقيق نتائج سريعة جدا وتقدما عاجلا.

واشار الدكتور كيسنجر الى انه لم يقرر بعد نهائيا ان كان سيتولى المشكلة مباشرة وعلى نحو شخصي.. ام تتولاها الحكومة بتوجيه منه، وكانه اراد ان يحفظ خط التراجع مفتوحا اذا لم يجد لدينا قدرا كافيا من المرونة يسمح بالامل في امكان تحقيق التقدم.

وفي كلمتي الافتتاحية، رحبت بمبادرة الولايات المتحدة، واضفت اننا لا نبدأ الان من فراغ، فمن ورائنا حصاد خمس سنوات ونصف السنة، ينعكس في محادثاتنا ومن خلال اتصالاتنا وفي البيانات الاميركية. واننا من ناحيتنا نبدأ المفاوضات من منطلق وطني رعاية لمصالحنا. ومع اننا نتحدث باسم مصر فقط، فاننا لا نفكر في حل مصري مستقل، بل تسوية عامة للنزاع في الشرق الاوسط.

وتحدثت عن موقف الولايات المتحدة باعتبار ان مساهمتها ضرورية لتحقيق السلام، دعوت الى درجة من التحول في سياستها تجاه دول المنطقة بحيث ينتهي موقفها الحالي القائم على قبول احتلال الاراضي العربية. واننا نرى مشاركة اميركا القوية والمحايدة والمستمرة حتى التوصل الى حل نهائي، وبايقاع سريع لان المشكلة لا تتحمل البطء في التناول.

وفضلت ان نتصور الشرق الاوسط خلال ٥ - ١٠ سنوات من الان.. كهدف نعمل من اجل تحقيقه، فنراه منطقة بها وحدات سياسية قوية ومستقلة ومتعاونة ومتحررة بقدر الامكان من التاثيرات الخارجية، مستعدة للتعاون والاسهام مع الدول الاخرى. وفي هذه الظروف، يرتبط قبولنا باسرائيل بان تعترف هي بنفسها كدولة شرق اوسطية.. وذلك بتصفية علاقاتها الدولية غير الطبيعية.

وقدرت ان نقطة البداية لتحقيق هذا الهدف هي حل النزاع المسلح الحالي، لان هذا سيخلق اساسا للتطور نحو «تطبيع» الاوضاع في المنطقة. اما حل النزاع، فيجب ان يستند الى قرارات الامم المتحدة وتفسيرات الدول الكبرى للقرار ٢٤٢ والاتفاقات الدولية المعنية - وكلها تعترف:

١- بالحدود الدولية لدول المنطقة.

٢- وبحقوق الفلسطينيين السياسية والانسانية.

ولتحقيق التسوية العامة للنزاع، فقد طرحت ضرورة «تحييد» «الاعتبارات الخارجية».. وهذا يعني خفض حجم الدعم الاميركي لاسرائيل بحيث يتوازى موقفها مع عدم انحياز مصر.

ورغم تعقيد المشكلة، فهي تستجيب للحل في مراحل.. على الجبهات المختلفة، ثم داخل كل جبهة.. بشرط ان تكون المراحل متوازنة ومترابطة بحيث تؤدي الى تسوية شاملة وعادلة وسريعة.

وقدرت ان يمر عملنا من خلال ثلاث مراحل، «فض الاشتباك» على الجبهة العربية - الاسرائيلية، يؤدي الى تسوية للقضية الفلسطينية، ثم الى قيام «السلام» النهائي.

وتحدثت عن القضية الفلسطينية، باعتبارها اصل النزاع وجوهره، فاشرت الى الحل الذي يقترحه الفلسطينيون.. بالتوصل الى صياغة، يعيش العرب واليهود طبقا لها داخل فلسطين.. متحدين او منفصلين حسب رغبتهم.

واشرت الى ان الامم المتحدة والدول الكبرى تتحمل مسؤولية انشاء اسرائيل، ومن ثم اصبح عليها حل القضية بطرح مفهومها «لحدود» هذا الوجود، على ان تضمن ان لا «يفيض» الكيان الاسرائيلي عبر الحدود الاقليمية المقررة.

وانتقلت للحديث عن تسوية مصرية هدفها الانتقال الى حالة السلام بايجاد صياغة تعترف بالسيادة المصرية على اراضيها، وقدرت امكان تحقيق هذه التسوية خلال مرحلة او مرحلتين، على ان يبدأ فض الاشتباك خلال عام ١٩٧٣.

اما امن اسرائيل، فيتحقق باتفاق سلام يبرم، وبوجود دولي في المنطقة. ويتحقق امن الدول العربية بتخلي الصهيونية عن اهدافها في المنطقة، وبمعالجة مشكلة اسلحة اسرائيل بعيدة المدى وابحاثها العسكرية ونشاطها الذري.

* * *

ولقد ناقش الدكتور كيسنجر وجهات نظري قائلا:

١- انه ليس صحيحا ان الولايات المتحدة قادرة على عمل شيء مع اسرائيل، وان ما يمكن تحقيقه سوف يستغرق وقتا طويلا. وعلى هذا كان من رأيه اعطاء اسرائيل حق «التعليق» على ما نتوصل اليه في مناقشاتنا، اذ لا يمكن ان يفرض عليها ما نتفق بشأنه.

وتفهم كيسنجر مبررات رفضنا اتباع هذا الاسلوب الذي يقترحه والذي يقود الى مطالبتنا بسلسلة من التنازلات، كما حدث في عام ١٩٧١. وعلى هذا، فقد اقترح ان لا تدعى اسرائيل للمشاركة في مباحثاتنا حتى يتحقق التقدم، ولذلك يمكن تجنب ضغوطها من خلال اصدقائها في اميركا.

٢- ان قدرة الولايات المتحدة على «اقناع» اسرائيل بما يتفق بشانه انما تتوقف في تقديره، على قدر ما يتحقق من «تغييرات ملموسة» في المواقف العربية، و«ان هذا هو المفتاح». فاذا امكن اثبات ان مصر قامت بخطوة ذات مغزى، فان ذلك سيعطي الدكتور كيسنجر المبرر والاساس المعنوي - في مواجهة الداخل الاميركي - للنظر في ممارسة الضغط على نحو ما اشار اليه الوفد المصري.

والولايات المتحدة لا تريد ولا يمكن ان تخلق موقفا يزيد من احتمالات الحرب، بان تعزل اسرائيل سياسيا او تضعفها عسكريا الى درجة ان يحاربها جيرانها او السوفيت. ومع ذلك، فهم مستعدون من ناحية المبدأ للنظر في ممارسة نفوذهم بطرق اخرى «لا يمكن تجاهلها تماما».

٣- ومن ناحية اخرى، تحدث الدكتور كيسنجر عن الحل المرحلي، وكان تقديره ان فشل مباحثات عام ١٩٧١ يرجع الى العلنية، وما ترتب عليها من الهاب التوقعات. وقلت ان فشل المباحثات يرجع الى رفض الاميركيين الربط بين الحل المرحلي والتسوية النهائية على اساس مبادرة الدكتور يارنغ في ٨ فبراير. ولم يتفق الدكتور كيسنجر مع ما ذهبت اليه من ان الولايات المتحدة تراجعت عن موقفها بعد توقيع معاهدة الصداقة والتعاون المصرية - السوفيتية او انتظارا لتحولات داخلية في مصر.

واشار الدكتور كيسنجر الى ان وزارة الخارجية قد تقدمت للرئيس الاميركي باقتراح استئناف بحث امكانية اتفاقية مرحلية بالقيام بمباحثات عن قرب، مع الالتزام بان تبدأ المباحثات للتسوية الشاملة بمجرد انتهاء الحل المرحلي. واضاف انه يفضل ان يترك لنا ان نعالج الامر، فيدع الوزارة تقدم المشروع ولا ينصحنا هو بشيء.. ولو انه سيرحب اذا قبلناه.

وكان رأيي اننا نتحدث عن تسوية شاملة. ومع هذا فلم ارفض ان نناقش مع الخارجية الاميركية افكارها عن خطوة مرحلية قد تصلح «كمرحلة افتتاحية»، تنفذ فور التوصل الى اتفاق حول رؤوس الموضوعات التي تفسر القرار ٢٤٢ تفسيرا مقبولا.

٤- وناقشنا مسالة اشراك الاتحاد السوفيتي في مباحثاتنا، فاقر كيسنجر بمصالح سوفيتية ضخمة في الشرق الاوسط. واكد انهم لا يطالبون مصر بالاختيار بين السوفيت وبينهم، مؤكدا ان مصلحتهم هي التزام الدول بسياسة مستقلة. ولكنه لم يحبذ ادارة حوار بين الولايات المتحدة وكل من مصر والاتحاد السوفيتي في نفس الوقت، مما يخلق البلبلة... كما رأى ان اشراك السوفيت في المناقشات يحتم دعوة اسرائيل للمشاركة فيها.

ولكنني ابديت اهتمامنا ان يعرف السوفيت بصورة عامة بما يحدث، اذ انهم على اي حال يعرفون عن اتصالنا بكيسنجر واجتماعنا الخاص، كما يعرفون ما يدور بروؤسنا من حيث المبادئ العامة وعناصر التسوية. ولم يكن خافيا اننا نريدهم ان يقفوا معنا، واننا سنبلغهم بنتائج زيارتي للولايات المتحدة.. كما دعوت كيسنجر الى ضرورة ابلاغ السوفيت عندما نقدر ان شيئا مهما على وشك ان يحدث من خلال مباحثاتنا معا.

ونفى كيسنجر انه يطالبنا بالانفصال عن السوفيت، ودعا الى ان تكون امناء معهم حت لا يظنوا ان شيئا يجري من وراء ظهورهم، كما اعرب عن رغبته ان تبلغهم مصر انها تريد ادارة المباحثات، وان تقنعهم ان لايتقدموا بخطة من جانبهم للاميركيين. واتفقنا في الرأي حول ابلاغهم مقدما فيما لو قررنا عقد اجتماع اخر، اقترح عقده في ١٠ ابريل.

٥- واكد كيسنجر ان الاوضاع الداخلية في مصر لم يكن لها دور في قراراتهم عام ١٩٧١، وانهم يتعاملون مع القائمين بالامر في الدول الاخرى ويتوصلون معهم الى اتفاقات يصبح تنفيذها من مسؤولياتهم. ولهذا يؤكدون انهم لم يتدخلوا تحت اي ظروف في شؤون مصر الداخلية. اما عن المعاهدة مع السوفيت، فطالما استمر اعتماد مصر عليها فسيقل الدافع الاميركي لتحقيق تسوية. وهم لا ينفون وجود اهتمامات سوفيتية في الشرق الاوسط، ولا يعترضون على علاقات صداقة مصرية - سوفيتية، فالسياسة المصرية تحددها مصر حسب متطلباتها. وانهم لو كانوا يعتقدون اننا تابعون للسوفيت لاقتصر تعاملهم على السوفيت وحدهم.

المسائل الموضوعية

وخلال يومي المباحثات، وفضلا عن المسائل الاجرائية، فقد جرى تناول المسائل الموضوعية لتسوية سياسية:

١- المسالة الفلسطينية

كان الرأي الذي اعربنا عنه هو كفالة حق تقرير المصير لاهالي الضفة الغربية وغزة، تحت اشراف الامم المتحدة وداخل خطوط عام ١٩٤٩، لتكونا وحدة سياسية واحدة يمكنها ان تنظم علاقاتها مع جيرانها. وطالبت بتحقيق تسوية مقبولة لمشكلة اللاجئين، واكدت اصرارنا على عروبة مدينة القدس (القديمة) وعدم التنازل عن السيادة عليها.

وكان رأي الدكتور كيسنجر ان يتولى الملك حسين التحدث باسم الفلسطينيين بشأن الاراضي العربية المحتلة.. وان تصبح التسوية «الاردنية» على هذا النحو نهائية، وتصبح علاقة الفلسطينيين بالاردن بعد ذلك مسالة اردنية داخلية، فلا تكون شرطا مسبقا للاعتراف باسرائيل من جانب الدول العربية.

وقلت اننا لا نضع عراقيل امام الملك حسين اذا ضمن تقرير المصير للشعب الفلسطيني بعد انسحاب اسرائيل.

٢- السلام

كان رأينا ان السلام بمعناه الشامل سوف يتحقق بتسوية لقضية فلسطين، وفي هذه الحالة يمكن ان نتصور قيام علاقات بين اسرائيل وجارتها. ومع ذلك فلم نكن نقدر تحقيق السلام بين يوم وليلة، فذلك امر يتطور خلال فترة ممتدة.

ودون ذلك، فان تحقيق تسوية سياسية سوف يتضمن انهاء حالة الحرب وتنفيذ عدد من الاجراءات، كانهاء المقاطعة الاقتصادية وتوقف كل صور التعرض من اراضينا، وتامين المرور في قناة السويس ومضيق تيران واقامة ترتيبات امن دولية.

وعارض الدكتور كيسنجر ان نربط انهاء حالة الحرب بمسالة اعترافنا باسرائيل، على اساس ان شرعية اسرائيل لا يجب ان تكون محل نزاع. وطالبنا بان نزيد «جاذبية» ما نعرضه «كمضمون» لنتائج انهاء حالة الحرب، وان تتخلى مصر عن برنامجها الذي يمثل «الحد الاقصى».. لان ذلك لا يساعد على التقدم.

ولقد اكدت ان اعترافنا باسرائيل رهن بتحقيق تسوية شاملة.. يتحدد فيها «شكل» اسرائيل التي سنعترف بها. وتساءل كيسنجر ان كان من الممكن ان يتضمن انهاء حالة الحرب الاعتراف باسرائيل «داخل حدود فلسطين». الا انني اكدت على ضرورة معرفة ما نعترف به، وان ذلك لن نتبينه قبل تحقيق تسوية شاملة.. واضفت ان ابرام اتفاق سوري واردني «سيفتح الباب امام التزام مصري اكثر وضوحا».

٣- السيادة والامن

قال كيسنجر ان التوفيق بين السيادة والامن «شرط مسبق» لحل مصري - اسرائيلي. فانسحاب اسرائيل سيترتب عليه - في تقديرها - التخلي عن بعض ضمانات امنها، بينما الموقف الحالي اكثر اتفاقا مع مصلحتها.. اذ ليس هناك من الناحية العسكرية افضل من قناة السويس ونهر الاردن كخطوط دفاعية لاسرائيل.

وكان موقفنا ان «الامن» يجب ان يتحقق لمصلحة الطرفين، وان لا يترتب على الاجراءات المقترحة اي امتيازات استراتيجية لطرف دون اخر. ومن حيث اجراءات الامن تضمنت مقترحاتنا:

- انشاء مناطق منزوعة السلاح تحت اشراف دولي.
- انتشار قوات دولية في مناطق خاصة ولمدة محددة... مثل شرم الشيخ.
- تقديم ضمانات القوى الكبرى للاتفاق المعقود وضمان مجلس الامن.

اما النقطة المثيرة، فقد كانت ما اقترحه كيسنجر حول «اجراءات امن موقتة» كنا نسمع بها لاول مرة. وكان المقصود بها انه مع اعادة السيادة المصرية على كامل اراضينا، تستمر بعض ترتيبات الامن في بعض المناطق.. مثل وجود عسكري اسرائيلي في منطقة شرم الشيخ، ومحطات انذار جوي داخل حدودنا، واستمرار الرقابة الجوية الاسرائيلية فوق سيناء. واوضح كيسنجر ان المطلوب هو قبولنا ترتيبات «خاصة» يمكن تصورها خلال الفترة ما بين انهاء حالة الحرب... واقامة السلام. وعندما يتحقق السلام الشامل تنتهي «ببعض التدابير غير المعقولة»، بينما يستمر البعض الاخر.

واكدت لكيسنجر اننا مع حرصنا على التوصل لتسوية شاملة سلمية للنزاع العربي - الاسرائيلي، فان ذلك لا يعني السلام باي ثمن..

واقترحت ان نعيد مناقشة المسائل التالية في اجتماعنا المقبل:

- التعريف المحدد لمضمون «انهاء حالة الحرب».
- الترتيبات العملية لتحقيق الامن.
- توقيت الاعتراف باسرائيل.

وانتهت اجتماعاتنا.. واعربت عن الامل في ان نتخطى الصعاب التي تواجهنا. واضفت انني لا أخفي ان الصدام امر محتمل، لان الناس لم تعد تقبل استمرار وقف اطلاق النار.. واننا على استعداد لقبول التحدي.

وفي المساء عدنا الى نيويورك متعطشين للراحة. ولكنني وجدت رسالة من الرئيس يطلب الي فيها ان اتوقف في بون في طريق عودتي الى القاهرة - للالتقاء بالمستشار الالماني فيلي برانت، ومناقشة قضية الشرق الاوسط معه.

* * *

(يتبع)

هيرالد تريبيون

■ العمليات المحدودة تطيل امد الحرب

الرد الانتقامي الساحق وحده يردع ايران

في المؤتمر الصحفي الذي عقد في البيت الابيض بعد ساعات قليلة من الهجوم الاميركي على المنصة الايرانية في ١٩ اكتوبر الجاري في الخليج، سئل مارلين فيتزوتر، الناطق بلسان الرئيس السؤال التالي : «لقد اشار الايرانيون الى انهم سينتقمون... فلماذا يجب ان لا نعتقد بان الامر سيسير على قاعدة الرد والرد على الرد ؟». واجاب فيتزوتر بقوله : «اود التاكيد على الطبيعة المحددة للعملية، والدرجة التي يتم بها تحديد الهدف الذي جاء متناسبا مع هجومهم» . واضاف :

«فالسفن الاميركية اعطت الايرانيين تحذيرا مسبقا حتى يتسنى لهم الهرب، وبذلك انقذناهم من الموت» .

وهكذا اتسم الهجوم بضبط النفس، والحساب الدقيق، والانذار المسبق، والاهم التناسب، ولا يمكن للمواجهة بهذه الطريقة «الجنتلمانية» الا ان تثير اعجاب الخميني.. ! ولن يكون هناك سبب يدعوه للرد .. ! فقبل كل شيء نحن لا نسعى لتوسيع نطاق الحرب، كما اعتاد لندن جونسون ان يقول .

ففكرة التناسب (تناسب الرد مع العدوان الذي اثار هذا الرد) والقيود المفروضة على الميزانية لا تزال تؤثر على صانعي السياسة الاميركية .

والمرء لا بد ان يعتقد بانهم قد تعلموا شيئا في فيتنام التي كانت بمثابة مختبر ومقبرة للعمليات الحربية المناسبة ، فالسياسة الاميركية القائمة على التصعيد التدريجي لم تشكل اداة ردع ابدا، بل ظلت تعزز جمود المستوى عند الحد الادنى الذي يحدده الطرف الآخر .

واذا لم تتعلم الادارة الاميركية خطأ الفكرة في فيتنام فانه كان الاحرى بها ان تتعلم ذلك في بيروت، حيث تبنت الادارة هناك قواعد تتسم بنوع غريب وشاذ من التناسب . فرجل المارينز الذي كان يتعرض لاطلاق نار من جانب قناص لم يكن يسمح له بالرد اولا، بعد ان يحدد هوية الشخص، وثانيا اذا كان يستعمل سلاحا من العيار نفسه، وثالثا،اذا ظل القناص مستمرا في اطلاق النار، فاذا انسحب فيجب على رجل المارينز ان ينسحب هو الآخر، وبعد ان صدرت الاوامر للمارينز بالاستسلام للخصم على هذا النحو الذي جعله يفرض سيطرته على الموقع ويكثف حدة القتال، صارت القوات الاميركية في لبنان تنتظر النهاية المدمرة .

ومن ناحية اخرى، فان مزايا عدم التناسب، الذي يقوم على استخدام القوة بشكل مفاجيء وساحق بهدف تقويض قوة العدو وتجريده من السلاح للقضاء على العنف، اتضحت بشكل جلي في اماكن مثل تشيكوسلوفاكيا (١٩٦٨) وبولندا (١٩٨١) وغرينادا .

وكان آخر مثال يوضح هذه المزايا في ليبيا. فانتقاما من عملية «ارهابية» (زعمت اميركا ان ليبيا نفذتها) ومات فيها احد الاميركيين، شنت الولايات المتحدة غارة ضدها في العام الماضي .

فاظهار عدم التوازن بين القوة الحقيقية لدولة صغيرة واخرى عظمى يكفي لتعريف الدولة الصغيرة بمكانتها . وحالما تقبل القوة العظمى بقيود التناسب طواعية، فانها تتخلى عن القوة الهائلة التي تجعلها دولة عظمى، والتي تمكنها من ردع الدول الصغرى .

ولكن فيتزوتر فهم الامر بشكل خاطيء، فالتناسب عدو الردع . والطريقة الوحيدة التي من شانها ان تضمن استمرار مسلسل الرد والرد على الرد هي بمواصلة اميركا التقيد بمبدأ التناسب في الخليج.. ففي ظل مثل هذا المبدأ فقط تستطيع ايران مواصلة طريقة العين بالعين ضد البحرية الاميركية .

لقد قامت ايران بالعمل نفسه الذي حذرتها منه اميركا، وهو مهاجمة سفينة ترفع العلم الاميركي مما ادى الى فقدان القبطان الاميركي لبصره، ولكن الرد الاميركي على هذا الاعتداء جاء هامشيا ومخففا بحيث لم يتعرض التراب الايراني او الجنود الايرانيون او المصالح الحيوية الايرانية للخطر . كذلك وعد وزير الدفاع واينبيرغر بعدم شن هجمات اخرى.. وهكذا اسدل الستار معلنا انتهاء المسالة .

فالهدف من الانتقام ليس التسبب باستنزاف ايران، وانما جعلها توقف الحرب.. وهذا الهدف لا يتحقق بمهاجمة منصات نفطية، وانما بمهاجمة اهداف ذات اهمية استراتيجية حقيقية بالنسبة للمجهود الحربي الايراني، مثل جزيرة خرج التي تصدر ايران عن طريقها ٩٠٪ من نفطها .

غير ان الرد الاميركي اتسم بالمحدودية وجاء متناسبا ومحسوبا جيدا . والرسالة التي ترسلها مثل هذه الردود الانتقامية لا تقول بان اميركا ستتسامح مع اي هجوم ايراني، وانما تفيد بان اميركا تتحمل اي اشتباك مع ايران .

والهدف من ضبط النفس الذي يميز الردود الاميركية هو عدم استفزاز ايران . ولكن هذه الردود تخطيء الهدف فالخميني اوضح ان ما يستفز ايران ليس الهجوم الانتقامي، وانما وجود «الشيطان الاكبر» بحد ذاته في المنطقة، ولذلك فان الطريقة الوحيدة لتجنب استفزاز ايران هي الرحيل عن الخليج . ونظرا لان الكونغرس لا يمكن ان يدعم بقاء الوجود الاميركي في الخليج اذا كان سيؤدي الى مصادمات من نوع العين بالعين، فانه سيطالب بسحب هذا الوجود من المنطقة، وعندها سيفوز الخميني على «الشيطان الاكبر» ثانية .

تشارلز كورتهامر

الرئاسة اللبنانية متفائلة بالجدية الاميركية

زيارة مورفي.. صفقة ام سقوط الفرصة الاخيرة؟

قد يكون من غير المفيد التحدث عن النتائج المتوقعة لزيارة ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركية الى المنطقة منذ الان، ذلك لان السياسة الاميركية منطقة الشرق الاوسط كلها، ما عدا في اسرائيل، في عبر ربع قرن على اقل تقدير انها ليست ثابتة، عودتنا خاضعة للمتغيرات التي تفرض نفسها على الارض كواقع معين، كما انها خاضعة بالدرجة الاولى لمصالح الولايات المتحدة الاميركية السياسية والاقتصادية في آن معا.

والدلائل على ذلك كثيرة جدا ليس اخرها انسحاب القوات الاميركية وفي مقدمتها المدمرة نيوجرسي من لبنان خلال حرب الجبل، ولن يكون

وطوال هذه المرحلة، كانت سياسة الادارة الاميركية في لبنان ضبابية غير واضحة، فاحيانا تنصح الشرعية اللبنانية الممثلة برئيس الجمهورية بالتعاون مع سوريا باعتبارها الجار الاقرب الى لبنان وصاحبة الدور الاساسي في اي حل لازمته او مشروع حل واحيانا اخرى تقوم بتحريض هذه الشرعية على معاداة دمشق كما حصل اثناء زيارة الرئيس الجميل الى واشنطن واجتماعه مرتين الى الرئيس الاميركي حيث تورط بخطابه الشهير «سنرد القذائف على دمشق». ثم لا تلبث بعد ان «تخرب البصرة» بين الحكم وسوريا ان تعود الى سياسة التوازن باطلاق التصريحات المؤيدة لوحدة لبنان واستقلاله وسيادته على كل اراضيه، او باعلان معارضتها الشكلية لتدخل الغير في شؤونه الداخلية، مما حمل القوى المرتبطة بالسياسة الاميركية كالقوات والجبهة اللبنانية على انتقاد هذه السياسة غير الواضحة وتحميلها مسؤولية تفكك لبنان وضياعه.

الا انه قد يكون من المناسب في هذه المرحلة الحديث عن زيارة السيد مورفي الى سوريا ولبنان في محاولة استقراء ما يمكن ان تحققه من ايجابيات على صعيد العلاقات اللبنانية - السورية وذلك في ضوء المعلومات التي نقلها الموفد الاميركي الى الرئيسين الجميل والحص، وفي ضوء المعلومات التي بعثت بها دمشق الى حلفائها في العاصمة اللبنانية.

قبل وصول السيد مورفي الى المنطقة سربت مصادر قصر بعبدا معلومات تقول ان استعجال الادارة الاميركية زيارة وزير خارجيتها ومساعده الى منطقة الشرق الاوسط، وزيارة السيد مورفي الى دمشق وبيروت بشكل خاص دليل لا يقبل الشك على ان الولايات المتحدة وضعت القضية اللبنانية في سلم اولوياتها بعد ان كانت طوال السنوات الثلاث الماضية محذوفة تماما، وهذا التبدل في الموقف الاميركي جاء نتيجة اقتناعها بالشروحات التي قدمها الرئيس الجميل للوزير شولتز ومساعديه خلال زيارته الاخيرة الى نيويورك، والتي ركزت بالدرجة الاولى على حث الادارة الاميركية على القيام بدور اكثر فعالية وايجابية مع سوريا ومن ثم مع اسرائيل لاقناع الاولى بالموافقة على مشروعه لحل الازمة اللبنانية على مراحل، ولاقناع الثانية بعدم العرقلة من خلال ادواتها في الداخل وهم معروفون.

وهذا المشروع بات معروفا بعد ان سربته اوساط الرئيس الجميل وهو مؤلف من خمس نقاط: تشكيل حكومة جديدة او توسيع الحكومة الحالية، انتشار الجيش في بيروت الادارية وفتح المعابر واستعادة المرافىء والمرافق الشرعية واقفال غير الشرعية، وضع مشاريع قوانين بالاصلاحات السياسية واحالتها على مجلس النواب، وضع بروتوكول جديد بين لبنان وسوريا يحدد العلاقات المميزة اضافة الى انهاء المقاطعة القائمة كشرط اساسي غير منفصل عن باقي النقاط الواردة في المشروع.

وقالت ان الادارة الاميركية اقتنعت بمشروع الرئيس الجميل، ووعدت باستعجال بحثه مع القيادة السورية كبند اساسي في جدول اعمال المباحثات الجارية بين البلدين لاعادة تطبيع العلاقات فيما بينهما، هذه العلاقات التي اهتزت ووصلت الى شبه قطيعة بعد ان اتهمت الادارة الاميركية سوريا بالارهاب، وبادرت الى سحب سفيرها من دمشق.

وخير دليل على جدية الادارة الاميركية في الاهتمام بمعالجة القضية اللبنانية، كما قالت اوساط الرئيس الجميل، مبادرتها الى ارسال السيد مورفي الى دمشق ولبنان بعد اقل من اسبوعين من عودة الرئيس اللبناني الى بلاده، وكان قد سبقه وزير الخارجية جورج شولتز في جولة على دول المنطقة قبل انتقاله الى موسكو لاجراء محادثات مع نظيره الروسي تتناول قمة الجبارين المحتملة خلال الشهر المقبل وجدول اعمال هذه القمة.

وبعد زيارة السيد مورفي الى المنطقة واجتماعه بنائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، ومن ثم بالرئيس الجميل سربت الاوساط نفسها معلومات تقول بان النقطة الاساسية في جدول المباحثات التي اجراها الوفد الاميركي مع السيد خدام كانت القضية اللبنانية وضرورة قيام دمشق بدور اكثر ايجابية يساعد على اقرار مشروع الرئيس اللبناني الذي عرضه على الادارة الاميركية.

وزادت هذه المعلومات الى ذلك، ان السيد مورفي دافع بحماس عن الرئيس اللبناني وعن مواقفه الايجابية تجاه



● حافظ الاسد

دمشق رغم الضغوط الكثيرة التي تعرض لها طوال فترة حكمه مشيرا الى اقتناع الادارة الاميركية بمشروع لحل الازمة اللبنانية وبضمانتها التزامه به حتى تنفيذه.

واوضحت هذه الاوساط ان الموفد الاميركي لم يطلب من دمشق ان توافق على المشروع بنقاطه الخمس وبالتنفيذ دفعة واحدة، اذا كانت ظروفها الاقليمية لا تسمح بذلك بالنظر لما للازمة اللبنانية من ترابط وثيق بازمات المنطقة، بل بالموافقة على تجزئته، اي على تجزئة الحل.

وعلى ذلك توقعت اوساط الرئيس اللبناني ان تشهد الاسابيع القليلة المقبلة بداية سليمة لحلحلة الازمة، وذلك اما بتشكيل حكومة جديدة تنهي المقاطعة وتتصدى للازمة المعيشية الخطيرة، واما بتوسيع الحكومة الحالية اذا كانت دمشق ما زالت مصرة على ابقاء حليفيها نبيه بري ووليد جنبلاط داخل الحكم.

اما نجاح هذه الخطوة او فشلها، فيتوقف حسب توقعات اوساط الرئيس اللبناني على ما يمكن ان يحصل من تطورات على صعيد العلاقات اللبنانية - السورية في قمة عمان. خصوصا وان دمشق استعملت ولا تزال كل نفوذها مع العاهل الاردني الملك حسين لتمثيل لبنان في هذه القمة بالرئيس سليم الحص الذي يمثل الصف الوطني المتحالف معها بالاضافة الى رئيس الجمهورية الذي وجهت له دعوة رسمية للاشتراك في هذه القمة كرئيس للبنان.

وحول هذه النقطة اختلفت المعلومات او الرؤيات اذا صح مثل هذه التعبير.

فمعلومات قصر بعبدا او روايته تقول بان رئيس وزراء الاردن السيد زيد الرفاعي لم يوجه دعوة رسمية خاصة للرئيس الحص لحضور قمة عمان المزمع عقدها في الثامن من الشهر المقبل، وانما جاءت هذه الدعوة في سياق الكلام عن دعوة الرئيس الجميل للاشتراك في هذه القمة، وان كان الرئيس الحص حاول الفصل بين الدعوتين وذلك بتجنبه نشر نص البرقية التي وجهها اليه رئيس وزراء الاردن والاكتفاء بنشر خبر يقول بان نظيره الاردني وجه اليه دعوة خاصة للاشتراك في قمة عمان.

في حين ان نص البرقية التي سلمت الى الرئيس الجميل نسخة عنها، لا يشير الى ذلك لا من قريب ولا من بعيد، وانما تقول بالحرف لقد زار موفد اردني لبنان وسلم الرئيس امين الجميل دعوة جلالة العاهل الاردني الملك حسين للاشتراك في قمة عمان التي تقرر موعد انعقادها في الثامن من شهر تشرين الثاني المقبل ومن البديهي ان تشاركوا دولتكم في هذا المؤتمر.





● عبدالحليم خدام

ان هذا النص لا يشير مطلقا الى ان الحكومة الاردنية وجهت دعوة الى الرئيس الحص للاشتراك في قمة عمان كممثل للقوى الوطنية والاسلامية او كممثل للمنطقة الغربية ووجهت دعوة الى الرئيس الجميل للاشتراك فيها كممثل للفريق المسيحي او للمنطقة الشرقية، وانما يشير الى ان الحكومة الاردنية وجهت دعوة الى الرئيس الجميل للاشتراك في هذه القمة بوصفه رئيسا للجمهورية اللبنانية، وهي ترغب في اشتراك الرئيس الحص معه في هذه القمة.

واذا كانت المعلومات التي وردت الى قصر بعبدا بان دمشق كانت وراء توجيه هذه الدعوة الى الرئيس الحص للاشتراك في قمة عمان، فهذا معناه حسب اوساط الرئيس الجميل ان هناك حلحلة في الموقف السوري ذلك لان اشتراك الرئيس الحص والوزيرين بري وجنبلاط في القمة العربية كاعضاء في الوفد اللبناني الذي يترأسه رئيس الجمهورية هو انهاء للمقاطعة التي شلت الدولة، وبداية مرحلة جديدة من الحلحلة السياسية للازمة اللبنانية.

وعكس ذلك، غير مقبول عربيا واردنيا بنوع خاص، لان معناه اعتراف الدول العربية بتقسيم لبنان الى دولتين، واحدة مسيحية يمثلها في المؤتمر الرئيس الجميل والثانية اسلامية يمثلها الرئيس الحص والوفد المرافق له الا اذا كان المقصود من توجيه هذه الدعوة، هو عدم اشتراك الرئيس الحص في مؤتمر القمة بمعنى حضور جلساته، وانما بقاءه قريبا من المؤتمر ليتمكن من الرد عبر مؤتمرات صحفية يعقدها في مقر اقامته على ما يطرحه الرئيس الجميل داخل المؤتمر.

واذا صح الاحتمال الثاني فمعناه ان المسعى الاميركي مع دمشق لم يؤت ثماره، وان العاصمة السورية قد قطعت كل الخيوط بين قصر بعبدا وقصر المهاجرين طوال الفترة المتبقية من ولاية الرئيس الحالي. غير ان الدعوة التي وجهتها حكومة الاردن وقبلت بها سوريا او وافقت عليها لا تصب في خانة الاحتمال الثاني، وانما تصب في مصلحة الاحتمال الاول، الامر الذي حمل الرئيس الجميل على الترحيب علنا باشتراك الحص وبري وجنبلاط في قمة عمان كاعضاء في الوفد اللبناني.

غير ان زوار دمشق كالوزير وليد جنبلاط والمقربين منها، يجزمون بان الهدف من دعوة الحص والوفد المرافق له للاشتراك في قمة عمان هو ان كانوا سيجلسون في المقاعد المخصصة للوفد اللبناني، منع تفرد رئيس الجمهورية في التحدث باسم كل لبنان وكل اللبنانيين، كما حصل في قمة كيبك في بلجيكا وفي الامم المتحدة في نيويورك حيث ادعى انه يتكلم كرئيس جمهورية لبنان وباسم كل اللبنانيين.

● امين الجميل

وجلوسهم في هذه المقاعد حتى وراء الرئيس الجميل لا يعني في اي حال من الاحوال انهاء المقاطعة او المصالحة، ولن يؤدي الى انهائها حتى ولو حاول الجميل ذلك، لان هدف دمشق ليس انهاء المقاطعة قبل اقرار الاصلاحات السياسية، بل اقناع الملوك والرؤساء العرب بان الرئيس الجميل لا يتكلم باسم لبنان، ولا يعبر عن وجهة نظر كل اللبنانيين وانما يتكلم باسم جزء من لبنان، ويعبر عن وجهة نظر فريق من اللبنانيين، بينما يعبر الرئيس الحص والوفد المرافق له عن وجهة نظر الفريق الاخر وينطق باسم الجزء الاخر من لبنان.

وهذا الموقف، اذا صح ان دمشق اتخذته، معناه انها اسقطت الفرصة الاخيرة امام الرئيس الجميل التي تحدث عنها نائب الرئيس السوري لوفد اللقاء الاسلامي الذي زاره قبل شهر ونيف وضم النائبين جميل كبي وزكي مزبودي، وان معركتها معه مفتوحة حتى انتهاء ولايته او حتى انتخاب رئيس جديد اذا صحت معلومات الوزير جنبلاط والرئيس السابق سليمان فرنجية التي تقول بان لا حل الا بتقصير ولاية الرئيس الجميل وانتخاب رئيس جديد للجمهورية اللبنانية في خلال فصل الربيع المقبل.

واذا صح ذلك فمعناه ايضا ان دمشق رفضت المسعى الاميركي الذي يتولاه الوزير شولتز ومساعده السيد مورفي، وبالتالي لا حكومة جديدة محتملة في المستقبل القريب ولا توسيع للحكومة الحالية، وانما تصعيد في المواقف السياسية بعد قمة عمان او بقاء الوضع على حاله حتى نهاية او انتهاء الولاية.

ومن هذا المنطلق يميل زوار دمشق واوساطها الى ان زيارة السيد مورفي للعاصمة السورية ومباحثاته مع السيد خدام لم تحقق اي تقدم على صعيد حلحلة العلاقات اللبنانية - السورية على مستوى قصر بعبدا وقصر المهاجرين، وان دمشق ابلغت بلسان السيد خدام وباسلوب دبلوماسي انها لم تعد تثق بالرئيس الجميل ولا بوعوده وتعهداته، فقد جربته عبر احدى عشرة قمة ثنائية، وكان في كل قمة يتقدم بمشروع يتراجع عنه في القمة التي تليها.

وقالت دمشق ايضا بلسان السيد خدام ان دمشق قدمت الكثير من اجل مساعدة لبنان واللبنانيين وما زالت مستعدة لتقديم كل عون ومساعدة لاخراجه من محنته ومن ضائقته الاقتصادية، غير انها ليست مستعدة لاعادة التجربة مع الرئيس الجميل «الذي ساوى الوجود السوري في لبنان بالاحتلال الاسرائيلي».

ويضيف زوار دمشق ان السيد خدام شرح للسيد مورفي قصة سوريا مع الرئيس الجميل منذ اتفاقية السابع عشر من ايار مرورا بمؤتمري جنيف ولوزان ومؤتمرات بكفيا حتى الان، والوعود التي قطعها على نفسه عندما يكون «محشورا» ثم يتراجع عنها بعد حصوله على مساعدة دمشق ودعمها.

ومما قاله خدام لمورفي: لو وفى الرئيس الجميل بوعد او بعهد واحد من الوعود والعهود التي قطعها للرئيس الاسد لما كانت الازمة اللبنانية مستمرة حتى الان، على الرغم من اعتراف سوريا بالادوار التي قامت وتقوم بها اسرائيل لعرقلة جهودها ومنعها من الانتصار على الازمة واعادة السلام الى لبنان.

والواقع ان تصريحات مورفي في العاصمة اللبنانية كانت محيرة بالنسبة للاوساط السياسية اللبنانية ان لم تكن متناقضة. فبعد اجتماعه مع الرئيس الحص نفى الموفد الاميركي انه يقوم بوساطة بين قصر بعبدا وقصر المهاجرين وان كان قد اشار الى ان القضية اللبنانية احتلت جانبا مهما من مباحثاته مع نائب الرئيس السوري.

وفي قصر بعبدا بعد اجتماعه مع الرئيس الجميل ادلى الموفد الاميركي بتصريح حمل بعض الايجابيات في ما يتعلق بمباحثاته مع خدام في شان القضية اللبنانية، واعادة الحرارة الى خط الحوار بين بيروت ودمشق، وذلك من خلال اشارته الواضحة الى التزام حكومته بوحدة لبنان وسيادته واستقلاله ومتابعة الجهود مع جميع الاطراف لاخراجه من محنته وضائقته الاقتصادية الخطيرة على حد تعبيره.

● ريتشارد مورفي

هذا التناقض في تصريحات الموفد الاميركي حمل بعض الاوساط السياسية المراقبة للتطورات التي شهدتها الساحتين اللبنانية والعربية منذ زيارة الرئيس اللبناني الى نيويورك ولقائه المسؤولين الاميركيين على توقع خطوات ايجابية على الساحة اللبنانية في غضون الاسابيع القليلة المقبلة وبالتحديد بعيد قمة عمان، اذا بات محتملا ان تثمر الجهود الاميركية والعربية المتوقعة على هامش المؤتمر في عقد مصالحة بين الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس اللبناني امين الجميل تضفي الى:

اولا - انهاء المقاطعة الحكومية المستمرة منذ حوالي ثلاث سنوات.

ثانيا - تشكيل حكومة جديدة او توسيع الحكومة الحالية والانطلاق من ثم في مسيرة الحلحلة السياسية والمعالجات الاقتصادية والمعيشية.

ومن البديهي، تقول هذه الاوساط، ان لا يخوض الموفد الاميركي في تفاصيل محادثاته مع السيد خدام والنتائج التي توصلا اليها بالنسبة لاعادة الحوار بين قصر بعبدا وقصر المهاجرين قبل ان تترتب بعض الامور في قمة عمان.

وثمة دليل واضح على ايجابية هذه المحادثات ما سربته مصادر سورية من ان السيد خدام وعد مورفي باجراء مشاورات في شان المشروع الذي قدمه الرئيس الجميل الى الادارة الاميركية خلال الايام القليلة المقبلة وابلاغه بالنتائج في مدة اقصاها اسبوع او عشرة ايام، وفي كلتا الحالين في مدة لا تتعدى الثامن من شهر تشرين الثاني المقبل موعد انعقاد قمة عمان.

وقد جاءت هذه المؤشرات الايجابية في ظل حدثين داخليين لهما مدلولات كثيرة وهما:

اولا- فشل القوات اللبنانية في منع اعادة انتخاب الرئيس حسين الحسيني المحسوب على سوريا لرئاسة مجلس النواب للمرة الرابعة، ومن ثم فشلها في استدراج الرئيس الجميل لخوض معركة اسقاطه الى جانبها على الرغم من انها اتخذت لهذه المعركة شعار انهاء المقاطعة.

ثانيا - التوصية التي اتخذها مجلس النواب بعد انتخاب الرئيس الحسيني المحسوب على سوريا بوجوب تشكيل حكومة جديدة منسجمة وقادرة على اعادة السلطة واستعادة الدولة لمواردها ومرافقها ومرافئها.

هذه التوصية تصب اولا في خدمة المشروع الذي طرحه الرئيس الجميل على الادارة الاميركية والذي يشدد على وجوب تشكيل حكومة منسجمة وقادرة على اعادة السلطة واستعادة الدولة لمواردها ومرافقها ومرافئها وسلطتها على جميع الاراضي اللبنانية ويترجم ثانيا رغبة الرئيس الجميل في انهاء المقاطعة عن طريق هكذا حكومة.

وترى اوساط سياسية في بيروت الغربية ان الرئيس الحسيني المدين الى سوريا باعادة انتخابه للمرة الرابعة رئيسا لمجلس النواب لا يمكن ان يقدم على مثل هذه الخطوة، اذا لم يحصل على الضوء الاخضر من دمشق، وهذا معناه ان سوريا لم تعد كما كانت لاشهر خلت ضد قيام حكومة جديدة، تشكل مدخلا للرئيس الجميل للخروج من العزلة التي فرضتها عليه المقاطعة الحكومية.

واذا كان ذلك صحيحا، فالفضل في ذلك ربما يعود الى التحرك الاميركي الذي بدأه الوزير شولتز ومساعده مورفي، وربما يكون نتيجة صفقة اميركية - سورية في شان رئيس لبنان المقبل.

والواقع حسب بعض التقارير الدبلوماسية ان الاهتمام الاميركي المستجد بحلحلة الازمة اللبنانية عبر سوريا او بالتوافق والتعاون معها يعود الى حاجة الادارة الاميركية الى عقد صفقة مع سوريا في شان رئيس لبنان المقبل، لانه اذا كانت هي تعتبر نفسها عن جدارة الناخب الاكبر والاول في انتخابات رئاسة الجمهورية، فانها تعترف بان سوريا اصبحت بحكم موقعها على الساحة اللبنانية وامساكها بخيوط واوراق كثيرة الناخب الثاني او الشريك الاقوى، وبتعبير اخر فان سوريا قادرة اليوم على منع اميركا من ان تفرض على لبنان واللبنانيين الرئيس المقبل اذا لم تكن هي قادرة وحدها على فرضه.

واذا كانت اميركا بحاجة الى سوريا على صعيد انتخابات رئاسة الجمهورية، فان سوريا بدورها بحاجة ايضا الى التنسيق مع اميركا على الصعيد نفسه، لانها غير قادرة وحدها على فرض الرئيس المقبل لاكثر من سبب واعتبار.

هذه الصفقة حتى تتم لا بد من حصول بعض المتغيرات على الساحة اللبنانية، وفي مقدمتها حلحلة على الصعيدين السياسي والاقتصادي طالما ان الحل النهائي لم ينضج بعد لانه محكوم بمعادلات دولية واقليمية وعلى ارتباط وثيق بازمة الشرق الاوسط وبحرب الخليج.

على اي حال، لا تزال صورة نتائج التحرك الاميركي ضبابية وبالتالي غير واضحة بانتظار ما يمكن ان يطرأ من تطورات او مفاجآت خلال قمة عمان.

بيروت من: عامر حسن مشموشي



● حسين الحسيني



● نبيه بري



● وليد جنبلاط



● شولتز

ولايتي: لن نغير موقفنا

واشنطن: أمهلنا طهران بما يكفي للرد على «٥٩٨»

واشنطن - أ ش أ - صرح فيرنون وولترز المندوب الاميركي الدائم لدى الامم المتحدة ان واشنطن تشعر انها امهلت ايران وقتا كافيا للرد ايجابيا على قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨.

وحذر من ان الوقت يكاد ينفد ولابد للدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن من التحرك بشكل حاسم من اجل وضع القرار موضع التنفيذ.

وكانت الولايات المتحدة قد تراجعت عن الدعوة الى فرض حظر على شحن الاسلحة الى ايران ووافقت على افساح المجال امام السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار لممارسة ضغط دبلوماسي عن طريق التفاوض لحمل ايران على قبول القرار.

واضاف وولترز في تصريح امس لراديو صوت اميركا «انه يتعين ان تحصل على رد من الايرانيين بقبول القرار رقم ٥٩٨ او عدمه واذا لم يكن رد ايران ايجابيا فيجب على كل دولة ان تواجه مسؤولياتها وتفي بها».

ويذكر ان الاتحاد السوفيتي والصين كانا قد عارضا في الشهر الماضي اقتراح حظر شحن الاسلحة الى ايران واصرا بالحاح اعطاء ايران فرصة اخيرة.

وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي قال ان وزارة الخارجية الايرانية تلقت رسالة من دي كويلار لم يكشف عن مضمونها.

واضاف ولايتي قبيل مغادرته طهران الى زيمبابوي امس ان «ايران سوف تعلن الى الامم المتحدة وجهات نظرها التي تاتي في اطار مواقف واضحة سبق ان اعلن عنها».

ولم تعلن ايران بعد موقفا واضحا من القرار الدولي ٥٩٨ الداعي الى وقف العمليات العسكرية على الجبهة العراقية الايرانية وانسحاب قوات البلدين المتحاربين الى الحدود الدولية المعترف بها وتبادل شامل للاسرى.

واشترطت ايران اعلان العراق الطرف البادئ بالحرب كشرط لقبولها القرار الدولي.

وكان العراق قد اعلن موافقته على القرار الدولي فور صدوره لكنه اشترط قبولا ايرانيا مماثلا لتنفيذه.

وقد غادر ولايتي طهران متوجها الى هراري في زيارة لم يعلن عن مدتها يجري خلالها محادثات مع المسؤولين في زيمبابوي.

وذكر راديو طهران ان اهم الموضوعات التي سيبحثها المسؤول الايراني في هذه الزيارة الوضع في منطقة الخليج.

ونسب الراديو الى ولايتي قوله انه سيبلغ المسؤولين في زيمبابوي والتي تتولى حاليا رئاسة حركة عدم الانحياز عن آخر التطورات في المنطقة حتى يمكن القيام بما يلزم لتنفيذ الواجبات الصعبة في هذه المنظمة.

وزير الداخلية المصري

استمرار العمل بقانون الطوارئ في الظروف الحالية .. ضرورة ملحة

■ المنطقة من حولنا تموج بأبشع أنواع الحروب

■ زكي بدر يحذر الجماعات الاسلامية

■ أحداث المنيا وأسيوط أكدت تصميم المتطرفين على مواصلة تحدي القانون

القاهرة - القبس:

اعلن السيد زكي بدر وزير الداخلية المصري ان استمرار العمل بقانون الطوارئ في مصر اصبح الان ضرورة ملحة خاصة في الظروف الحاضرة التي تمر بها البلاد.

وقال في تصريحات صحفية ادلى بها امس انه يتم الان اجراء تعديلات على قانون الطوارئ الذي يطبق في مصر منذ اغتيال الرئيس الراحل انور السادات على ايدي العناصر الدينية المتطرفة، بحيث تتيح هذه التعديلات لاجهزة الامن ابقاء المتحفظ عليهم في السجون والمعتقلات فترة اطول من المقررة حاليا قبل عرضهم على القضاء وقبل الافراج عنهم، وان هذه التعديلات تدرس حاليا مع السلطة التشريعية والتنفيذية والسياسية قبل التقدم بها الى مجلس الشعب لمناقشتها واقرارها وان هذه التعديلات قصد بها مواجهة النشاطات المنحرفة المتزايدة لعناصر التطرف والارهاب.

واضاف ان قانون الطوارئ هذا لم يطبق على صاحب رأي سياسي مرة واحدة وان استخدامه مقصور على مواجهة عناصر التطرف والارهاب ومواجهة تجار ومهربي المخدرات والمتاجرين بالعملة وفي قوت الشعب.

وحول احداث المنيا واسيوط الاخيرة حيث قامت عناصر دينية متطرفة بارتكاب بعض المذابح واشعال النيران في بعض الاماكن متحدين بذلك قوات الامن هناك بعد ان شعر افراد هذه الجماعات بقوتهم في هذه المنطقة، قال السيد زكي بدر: بغض النظر عن الدخول في تفاصيل هذه الاحداث فانها كشفت بوضوح لاجهزة الامن وللرأي العام في مصر عن تصميم عناصر التطرف الديني والارهاب الفكري على مواصلة تحدي القانون والمجتمع واكدت هذه العناصر بتصرفاتها ان مخاوف اجهزة الامن من هذه الانشطة المتطرفة لم يكن مبالغا فيها كما يدعي البعض ولكنها كانت قائمة على اساس من الواقع.

وقال: انني عندما كنت محافظا لاسيوط ومن قبل ان اتولى قيادة وزارة الداخلية كنت اشعر بمدى خطورة بعض الانشطة الدينية المتطرفة. وكنت اطالب المسؤولين باتخاذ موقف حازم حيال هذه الانشطة والبعد عن اتباع اسلوب انصاف الحلول واللين مع هذه العناصر. واعتقد انه لو كان قد اخذ بهذا الرأي في حينه لما استشرى الخطر الى الحد الذي وصل اليه الان.

وعما اذا كانت هناك علاقة بين ابعاد بعض قيادات الشرطة في المنيا وبين الاحداث الاخيرة التي وقعت فيها قال وزير الداخلية المصري زكي بدر: انه استنتاج غير دقيق ولكن بصفة عامة فان كل قيادة في الشرطة تتحمل مسؤوليتها الكاملة في اتخاذ القرار الحاسم لمواجهة مثل هذه الانشطة الارهابية وغير الارهابية التي تهدد امن الوطن والمواطن واستخدام كافة الصلاحيات القانونية المخولة لهذه القيادة دون اللجوء الى المستويات الاعلى وان اي تردد في اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب لمواجهة مثل هذه الحالات يعرض صاحبه لاشد انواع المحاسبة.

● زكي بدر

من جهة اخرى، وجه السيد زكي بدر نقدا شديدا وتحذيرا حاسما الى اعضاء الجماعات الاسلامية والى بعض فصائل المعارضة المصرية عندما المح في كلمة له في الاحتفال امس بتكريم مجموعات من ضباط القوات المسلحة المصرية في مناسبة انتصارات اكتوبر الى العلاقة التي تربط بين الجماعات الاسلامية في مصر وبين نظام الخميني في طهران.

وقال زكي بدر: ان القوات المصرية بعد ان ادت مهمتها في تحرير الارض وانتزاع السلام عادت الى مواقعها تواصل رسالتها حماية لوطننا وتامينا لشعبنا في عالم يطغى فيه الاقوياء ويضيع فيه الضعفاء. جاءت مرحلة البناء وسادت مبادئ الديمقراطية فاطمانت الكلمة، واستغل البعض مناخ الحرية للتطاول على كل قيمة شريفة ورمز نبيل، ولم تسلم قواتنا المسلحة من همسات المرجفين وتلميحات الحاقدين، يقولون انها في مرحلة السلام تاخذ من الاهتمام وتستاثر بالامكانات التي ينبغي ان تتجه الى مجالات البناء والتنمية. ونسي هؤلاء الجاهلون او الحاقدون ان السلام لا يمكن ان يقوم ويدوم بغير قوات مسلحة قادرة على الردع والتصدي. ونسي هؤلاء الجاهلون «والحاقدون» ان مهمة القوات المسلحة هي منع العدوان وهو يفكر ويخطط وليست مجرد مواجهته بعد ان يبدأ ويتحرك.

وقال: اذا كنا هذه الايام تشهد المنطقة حولنا تموج بابشع انواع الحروب .. تشهد المعارك الضارية اكثر ما تكون اقترابا منا .. نكاد نسمع قصف المدافع.. نكاد نبصر وهج القنابل فما الذي يجعلنا نعيش آمنين في حدودنا مطمئنين فوق ارضنا..؟ ما الذي يجعلنا نعيش آمنين مطمئنين في هذه الظروف الاقليمية والدولية بالغة الصعوبة والتعقيد ونحن متصلون بهذا الصراع بحكم موقعنا ومبادئنا؟

وتساءل وزير الداخلية: ما الذي يجعلنا نعيش آمنين مطمئنين غير قواتنا المسلحة القادرة على ردع كل من يفكر ويخطط للعدوان علينا او المساس بمصالحنا. وحيا الوزير القوات المسلحة المصرية ووصفها بانها مدرسة القادة والزعماء الذين غيروا مسار التاريخ المصري واثروا حركة النضال الانساني حيث خرج من صفوفها جمال عبدالناصر وانور السادات وحسني مبارك.

بعد ٥٧ جلسة

مبارك فض اجتماعات مجلس الشورى المصري

القاهرة - القبس:

اختتم مجلس الشورى المصري دورته البرلمانية امس حيث اصدر الرئيس حسني مبارك قرارا جمهوريا بفض جلسات الدورة البرلمانية السابعة في تاريخ المجلس.

واعلن د. علي لطفي رئيس المجلس في كلمته ان المجلس عقد خلال هذه الدورة ٥٧ جلسة عادية ناقش خلالها ٣٢ تقريرا و٤ طلبات مناقشة تضمنت عددا من المشاكل والقضايا المهمة ابرزها موضوع البرنامج النووي المصري وهجرة العمالة المصرية للخارج والسياسة الاعلامية وعلاقات مصر مع دول البحر الاحمر والبحر المتوسط وقضية العلاج واستصلاح الاراضي.

واضاف د. علي لطفي ان مجلس الشورى شارك خلال هذه الدورة في اعلان تاييده ومبايعته لاعادة انتخاب الرئيس حسني مبارك لفترة رئاسة ثانية، ولم يشر في بيانه الى المطالبة بتحويل مجلس الشورى الى مجلس تشريعي يكون له اختصاصاته الشرعية واقتراح القوانين ومناقشتها.

واعلن د. عاطف صدقي رئيس الوزراء ان الحكومة تضع في اعتبارها كل التقارير التي يناقشها المجلس وتستفيد منها لانه يضم نخبة ممتازة من علماء مصر.

واضاف: بان الحكومة تتطلع لمساهمة مجلس الشورى في المؤتمر القومي لزيادة الانتاج الذي دعا اليه الرئيس مبارك وجار حاليا الخطوات التنفيذية لعقده باعتبار زيادة الانتاج مسالة حياة او موت بالنسبة لنا.

وقد اجمع اعضاء المجلس من احزاب المعارضة على المطالبة بتحويل مجلس الشورى الى مجلس تشريعي له سلطة التشريع وسن القوانين والعمل على تعديل الدستور وقانون المجلس بعد مرور سبع سنوات على انشائه.

«الاسلام عدونا المشترك»

تل أبيب تحرض موسكو على المسلمين

روما - كونا - شرعت دوائر الكيان الصهيوني المختلفة عبر حملات اعلامية مركزة بتحريض قيادة وشعوب الاتحاد السوفيتي على الاسلام والمسلمين والمواطنين السوفيت الذين يعتنقون الدين الاسلامي بحجة الخوف من الاصولية الدينية بعد الاوضاع التي نجمت عن تغير الحكم في ايران ووصول الملالي هناك الى السلطة.

ونقلت صحيفة «ريبوبليكا» الايطالية امس من القدس المحتلة انباء ندوة تنعقد حاليا في معهد فان لير الصهيوني تحت عنوان «الاتحاد السوفيتي وغورباتشيف واسرائيل واليهود» نسبت فيها الى مدير وزارة الخارجية السابق شلومو افنيري القول ان «الاسلام عدو مشترك لاسرائيل والاتحاد السوفيتي».

واضاف افنيري «لاول مرة في تاريخ الاتحاد السوفيتي واسرائيل يجدان معا عدوا مشتركا هو الاصولية الاسلامية وهذا قد يتحول الى نقطة حاسمة في العلاقات بين البلدين».

وجاء هذا التصريح بعد زيارة قصيرة قام بها افنيري الى الاتحاد السوفيتي وتحدث افنيري في الندوة مشيرا الى اثار ما يسمى بالظاهرة الخمينية على الشعوب السوفيتية المسلمة البالغ تعدادها ٦٠ مليونا والتي وصفت في الندوة الصهيونية بانها كانت اثارا سلبية.

وقال مراقبون عرب هنا تعليقا على هذه الحملة انه يتضح تماما القصد من مثل هذه الادعاءات واولها اثارة الفرقة بين الشعوب السوفيتية نفسها والتحريض على المسلمين هناك وثانيها محاولة التهويل امام القيادة السوفيتية بهدف دفعها الى ربط علاقات مع اسرائيل ترفضها حكومة موسكو انطلاقا من مبدأ ثابت لديها وهو عدم اعادة العلاقات مع المحتلين الصهاينة الا بعد الانسحاب من الاراضي التي احتلت منذ ١٩٦٧ والاعتراف بالحقوق الوطنية الفلسطينية.

كما تهدف هذه الحملة الى استخدام وسيلة ضغط جديدة على موسكو لزيادة عدد المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفيتي الى فلسطين المحتلة. وحذر المراقبون من مخاطر هذه الحملة التي قد تتسع دوليا وربما اثرت ولو بشكل جزئي على بعض صناع القرار السوفيتي سيما وان الحكومة السوفيتية في نطاق سياستها الجديدة المنفتحة على العالم والمتميز بديناميكية ملموسة تدرس الان استراتيجيتها بشأن الازمات الاقليمية الملحة واولها الصراع العربي الصهيوني.

سيئول: الكوري الجنوبي المختطف في لبنان حي واطلاق سراحه غير مؤكد

عواصم - الوكالات - قالت حكومة سيئول ان الدبلوماسي الكوري الجنوبي دو تشاي سونغ المختطف في لبنان منذ ٢١ شهرا حي يرزق وفي صحة جيدة، ولكن لم يتأكد اطلاق سراحه.

وقالت وزارة الخارجية ان دو اجرى اتصالا هاتفيا مع زميل له امس في اول اتصال من هذا النوع بينه وبين بلده منذ اختطفه رجال مسلحون في ٣١ يناير عام ١٩٨٦.

وقال متحدث باسم الوزارة للصحافيين ان الحكومة اكدت ان دو - وهو سكرتير ثان (٤٤ عاما) - لايزال على قيد الحياة وفي صحة طيبة ولكنها لم تستطع تحديد مكانه.

وقالت مصادر في مطار بيروت لرويتر امس الاول ان دو استقل طائرة من المطار في طريقه الى بلاده عن طريق الكويت.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية ان سيئول لم تستطع التاكد من نبأ اطلاق سراح دو. ونفى المتحدث واربعة مسؤولين بالوزارة تقارير صحفية افادت بان حكومة سيئول دفعت مليون دولار فدية للافراج عنه.

● عائلة الرهينة الايرلندي براين كينان المحتجز في لبنان منذ ١٨ شهرا وجهت نداء من اجل اطلاقه ودعت اهل بيروت الى المساعدة لتحقيق ذلك.

وصدر النداء في رسالة باللغتين الانجليزية والعربية نشرت في بيروت امس تحت عنوان «رسالة الى الرهينة الايرلندي براين كينان. الى براين من أمك وشقيقتيك».

في باريس كرمت منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو» الصحافي الفرنسي جان بول كوفمان المحتجز رهينة في لبنان منذ ٨٩٩ يوما في احتفال اقيم امس الاول وانتهزت زوجته الفرصة لتناشد محتجزيه من جديد اطلاق سراحه.

طوكيو: نرفض قرار الحظر الاميركي على ايران لكننا نتفهمه

طوكيو - كونا - اعلن مسؤول ياباني بارز امس ان بلاده لن تستجيب للدعوة التي وجهها الرئيس الاميركي رونالد ريغان يوم الاثنين الماضي لفرض حظر تجاري كامل على ايران.. وانها - اليابان - ستكتفي باعلان تفهمها للاجراء الاميركي.

وابلغ هذا المسؤول الذي طلب عدم الافصاح عن اسمه الصحافيين ان حكومة طوكيو ستقرر موقفها بعد قيامها بدراسة دقيقة ومطولة لمواقف الحكومات الغربية ازاء دعوة الرئيس الاميركي فيما اشار الى ان رجال الاعمال اليابانيين الحوا على حكومتهم بالتزام الحذر في تعاملها مع ايران.

وفي غضون ذلك فقد ذكر مسؤولون يابانيون اخرون ان رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني سيصدر بيانا اوليا حول الدعوة الاميركية المذكورة وذلك قبيل الاستقالة المحددة لحكومته يوم ٥ نوفمبر المقبل حيث سيخلفه نوبورو تاكشيتا في تشكيل حكومة جديدة.

وقال المسؤولون المذكورون ان بيان ناكاسوني سيتضمن الاعراب عن تفهم دوافع دعوة الرئيس ريغن لفرض حظر تجاري شامل على ايران والتاكيد على ان اليابان تدرس هذه الدعوة بعناية على ضوء المستجدات في منطقة الخليج العربي واثار انحسار مد المبادلات التجارية على الاقتصاد الياباني.

وحثت شركات النفط اليابانية حكومة ناكاسوني التزام الحذر ازاء الدعوة الاميركية لفرض حظر تجاري شامل على ايران.

وابلغ مدير شركة يابانية تستورد النفط الصحافيين ان اشتراك اليابان مع الولايات المتحدة بفرض الحظر التجاري المذكور قد يدفع ايران لمهاجمة ناقلات النفط اليابانية التي تبحر في مياه الخليج العربي.

وقال ان فرض الحظر التجاري سيحتم على اليابان التي استوردت ٢٣٠ الف برميل نفط يوميا من ايران خلال شهر سبتمبر الماضي شراء هذه الكمية من مصادر اخرى.

● نوبورو تاكشيتا

وفي هذه الاثناء فقد طلبت حكومة طوكيو من شركات النفط اليابانية عدم استغلال فرصة فرض الحظر الاميركي على النفط الايراني ومشتقاته لزيادة كميات النفط المشتراة من طهران او محاولة ارغام ايران على بيع نفطها بسعر اقل من السعر المحدد في السوق العالمية وذلك منعا لحصول هزة مالية في الاسواق المذكورة.

في واشنطن قال مسؤولون في وزارة المالية الاميركية انهم لا يعلمون ما اذا كان الحظر الذي فرضه الرئيس ريغن على الواردات من ايران سيشمل النفط الايراني الذي يشحن الى الجزر العذراء الاميركية.

وقال المتحدث باسم الوزارة تشارلز باورز امس الاول انه يتوقع ان تنتهي الوزارة بحلول بداية الاسبوع المقبل من وضع القواعد اللازمة لتنفيذ الحظر وازالة اللبس في هذا الصدد.

ولا تشمل اختصاصات وزارة الطاقة التي تجمع الارقام المتعلقة بواردات النفط الاميركية ولا ادارة الجمارك التي تراقب جميع الواردات الخارجة على قوانين الاستيراد الاميركية هذه الجزر الواقعة في البحر الكاريبي.

لكن مكتب الاحصاء الاميركي يقوم بحساب شحنات النفط التي تصل الى الجزر العذراء.

وكانت كميات ضخمة من النفط الايراني قد دخلت الولايات المتحدة خلال الصيف بعد ان قامت شركة «امرادا هيس» الاميركية بتكريرها في الجزر العذراء.

واضاف باورز قوله انه ليس على يقين مما اذا كان الحظر الجديد سيمنع قدوم شحنات من الجزر العذراء.

وكان تجار اميركيون قد اشتروا كميات كبيرة من النفط الايراني في الصيف الماضي بعد ان خفضت ايران اسعار نفطها بشدة.

وقد دخل الى الجزر العذراء نحو ٦٢٠ الف برميل في اليوم من النفط الايراني في تموز - يوليو بالمقارنة مع ٩٠ الف برميل يوميا في المتوسط في العام الماضي.

وفي احدى المراحل خلال الصيف الماضي بلغت نسبة الواردات من النفط الايراني الى اجمالي واردات النفط الاميركية اكثر من ١١ في المائة.

وكانت الولايات المتحدة تستورد في الاعوام السابقة ما يتراوح بين ثلاثة وخمسة في المائة من نفطها من جميع دول الخليج.

تركيا اعلنت رسميا امس انها لم تتلق بعد اي طلب بشان دعم حظر اقتصادي تسعى الولايات المتحدة الى فرضه ضد ايران بسبب رفضها قبول قرار مجلس الامن الدولي رقم «٥٩٨» الداعي الى وقف الحرب مع العراق.

لكن المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية التركية اتيال باتو الذي اعلن عن ذلك في مؤتمر صحفي نقلته وكالة انباء الاناضول التركية شبه الرسمية قال «انه حالما يصل مثل هذا الطلب فان تركيا ستتخذ القرار الضروري الذي تراه مناسبا واصفة بعين الاعتبار موقعها الجغرافي الخاص وموقفها المحايد الذي اتخذته بكل عناية من حرب الخليج».

ولم يتوسع المتحدث التركي في مزيد من التفاصيل.

وترتبط تركيا بحكم الجوار بعلاقات جيدة مع طرفي نزاع الخليج العراق وايران لكنها بالرغم من ذلك توالي نفي الانباء التي تتحدث بين حين واخر عن وساطة تقوم بها بين الدولتين المتحاربتين لفض النزاع.

● بحارو السفينة الحربية الايطالية «فيزوف» ينظفون رشاشا على متن السفينة الراسية قبالة ساحل الامارات العربية المتحدة (رويتر)

تنفي وقوع معارك في ماوت

بغداد: مقتل ٦ مدنيين واصابة ٢٣ جراء القصف الايراني للبصرة

بغداد - كونا - اعلن العراق ان ستة مواطنين مدنيين عراقيين بينهم امرأتان وطفلان لقوا مصرعهم بينما اصيب ٢٣ مواطنا مدنيا آخر بينهم خمسة اطفال واربع نساء بجروح مختلفة صباح امس من جراء استمرار القصف الايراني للمناطق السكنية بمدينة البصرة في جنوب العراق.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن ناطق عسكري عراقي قوله ان القصف الايراني الذي مازال مستمرا منذ الليلة قبل الماضية ادى كذلك لتدمير عدد من الدور السكنية في المدينة المذكورة.

ولفت الناطق انتباه المجتمع الدولي الى سلوك النظام الايراني على صعيد قتلى الاطفال والنساء وطالب بوضع حد له.

ونفى العراق امس ماذكرته ايران حول حدوث قتال في منطقة ماوت الحدودية لشمال العراق ووصفه بانه (مزاعم ايرانية).

وقال ناطق عسكري عراقي انه لم يحدث في المنطقة ما هو اكثر من تراشق بالنيران بين الكمائن والدوريات والحجابات الامامية.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن الناطق قوله انه «بعد الفضائح التي تعرض لها الاعلام الايراني كنا نتصور ان يكف النظام الايراني عن ادعاءات بتدمير الالوية والافواج بالجملة وقتل المئات مرة واحدة».

بيد انه اضاف انه «يبدو ان النظام الحاكم في ايران لايمتلك غير الكذب سلعة يواجه بها ازماته».

واكد الناطق العسكري العراقي في ختام تصريحه «اننا لم نخسر فصيلا واحدا ولا نقول فوجا ولا اية دبابة او عجلة لانه لم يحدث ما يمكن تسميته معركة اصلا».

يلتقي مبارك اليوم والحسين بنهاية الاسبوع

هاو يبحث في القاهرة وعمان المؤتمر الدولي وحرب الخليج

لندن - القبس:

غادر وزير الخارجية البريطاني سير جيفري هاو لندن امس في زيارة رسمية الى مصر والمملكة الاردنية الهاشمية تستغرق خمسة ايام يجري خلالها محادثات مع كبار المسؤولين المصريين والاردنيين حول المؤتمر الدولي الخاص بالشرق الاوسط والحرب العراقية - الايرانية.

وقالت مصادر دبلوماسية بريطانية رفيعة المستوى ان المؤتمر الدولي برعاية الامم المتحدة هو الطريقة الفضلى لكسر الجمود في منطقة الشرق الاوسط.

ولكن من المستبعد ان تؤدي الجهود البريطانية الى تقدم ملموس في المستقبل القريب نظرا لقرب انتخابات الرئاسة الاميركية والانتخابات النيابية العامة الاسرائيلية.

وكانت لندن قد تبنت خطة جديدة لاستئناف عملية السلام تقضي باجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والاردن لينضم اليها بعض الدول العربية الاخرى بالاضافة الى وفد فلسطيني وذلك تحت «مظلة» سوفيتية - اميركية.

وظهرت هذه الصيغة المشابهة للخطة التي اطلقت عام ١٩٧٣ حول مؤتمر سلام في جنيف خلال الزيارة الاخيرة التي قام بها وزير خارجية اميركا جورج شولتز الى اسرائيل كرديف محتمل للمؤتمر الدولي برعاية الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

وكان رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق شامير الذي لا يزال يرفض المؤتمر الدولي قد وافق على ان يبحث شولتز «التغطية» الدولية لمفاوضات مباشرة من اجل ايجاد حل سلمي للنزاع.

وجرت خلال الاسبوعين الماضيين مفاوضات تمهيدية بين الملك حسين ويولي فورنتسوف نائب وزير الخارجية السوفيتي الذي كان قد وصل الى لندن في وقت مبكر من الاسبوع الماضي لاجراء محادثات مع العاهل الاردني.

واثار الوزير الاميركي هذا الموضوع ايضا خلال محادثاته الاسبوع الماضي مع نظيره السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه.

واوضح الوزير البريطاني سير جيفري هاو عشية زيارته لمصر والاردن بان بريطانيا بوصفها عضوا دائما في مجلس الامن الدولي لا ترغب في ان تستبعد عن اية ورقة عمل يتم خلالها التطرق الى مواضيع حساسة (مفاوضات سلام).

وسيلتقي هاو الرئيس حسني مبارك اليوم في القاهرة كما سيجتمع ببعض كبار الوزراء في الحكومة المصرية.

ومن المتوقع ان يصل الوزير البريطاني وفي وقت متاخر من نهاية الاسبوع الحالي الى عمان حيث سيجتمع بالعاهل الاردني الملك حسين.

صائدة الغام فرنسية غادرت الخليج الى طولون

باريس - ا.ش.ا - اعلنت القيادة العامة للقوات البحرية الفرنسية في بيان امس ان صائدة الالغام الفرنسية «جورج ليوجيه» عادت قبل ظهر امس الى قاعدتها البحرية في طولون قادمة من الخليج بعد انتهاء مهمتها هناك والتي استمرت لمائة يوم.

وقالت القيادة ان القطعة البحرية التي وصلت امس كانت قد ارسلت بعدما تم استبدالها بقطعة بحرية اخرى هي «دوبليكس» والتي وصلت الى مياه الخليج بعدما تركت قاعدتها في طولون في سبتمبر الماضي لمساعدة باقي القطع البحرية العاملة في مياه الخليج لصيد الالغام البحرية وتامين القطع التجارية الفرنسية هناك.

مسؤولون عن تهريب أسلحة من فلوريدا

اتهام ٥ أشخاص يديرون شبكة تهريب أسلحة لطهران وبريتوريا

ميامي - رويتر - تم اتهام خمسة اشخاص بادارة شبكة لتهريب ما قيمته ملايين الدولارات من قطع الغيار العسكرية الى ايران وجنوب افريقيا مخالفين بذلك حظرا اميركيا.

وقال المدعي الاميركي ليون كيلنر ان المتهمين - وهم ثلاثة اميركيين ورجل من جنوب افريقيا وبريطاني - اخفوا قطع الغيار على انها اجزاء من طائرات مدنية ونقلوها عبر شبكة معقدة من الوسطاء في هونغ كونغ وبريطانيا وسويسرا من عام ١٩٨٠ حتى عام ١٩٨٧.

وجاء في ثلاث عرائض اتهام منفصلة أصدرتها هيئة محلفين اتحادية عليا امس الاول ان الشحنات صدرت من شركة «هركيز انترناشيونا» وهي شركة صغيرة لانتاج قطع غيار الطائرات مقرها في فورت لودرديل بولاية فلوريدا.

وقد تضمنت قوائم المتهمين الشركة نفسها بالاضافة الى رئيسها ونائب الرئيس.

وقالت العرائض ان شركة «هركيز» والرجال الخمسة مسؤولون عن اكثر من ١٤٩ شحنة من قطع غيار طائرات حربية صدرت لايران وتبلغ قيمتها ٣،٢ ملايين دولار و٧٩ شحنة لجنوب افريقيا تصل قيمتها الى ٢،٤ مليون دولار.

تشيكوسلوفاكيا تؤيد مرابطة قوات دولية في الخليج

اعربت تشيكوسلوفاكيا عن قلقها للاحداث الاخيرة في منطقة الخليج واستمرار الحرب العراقية الايرانية وحذرت من ان الحرب قد يتسع نطاقها وان الوضع قد يخرج عن نطاق السيطرة.

وقال بيان اصدره الناطق باسم وزارة الخارجية التشيكوسلوفاكية ان تشيكوسلوفاكيا تؤيد تماما جهود مجلس الامن الدولي الرامية الى وقف الحرب بين العراق وايران وترحب بقرار المجلس رقم ٥٩٨ كما تؤيد استئناف جهود السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار لتطبيق القرار. وذكر البيان ان الوجود العسكري الاميركي المتزايد في الخليج لا يساهم في حماية الملاحة. وقال ان الاحداث الاخيرة تؤكد صحة الاقتراح السوفيتي الداعي الى انسحاب الاساطيل الاجنبية من الخليج واستبدالها بقوة تابعة للامم المتحدة باعتبار ذلك الوسيلة الوحيدة الحقيقية لتحسين الوضع في الخليج.

حول الخلافات المالية مع واشنطن

ايران تفكر في الانسحاب من تسويات محكمة لاهاي

باريس - أ ف ب - اعلنت ايران امس انها تفكر في الانسحاب من محكمة التحكيم في لاهاي المكلفة بتسوية الخلافات الايرانية - الاميركية اثر ما وصفته طهران «بانتهاك» الولايات المتحدة لاتفاق الجزائر المبرم في عام ١٩٨١ والذي ينص على عدم تدخل الولايات المتحدة في الشؤون الداخلية الايرانية.

وذكر راديو طهران ان المجلس السياسي للحكومة الايرانية الذي عقد اجتماعا امس يرى ان «الولايات المتحدة انتهكت المادة الاولى من اتفاق الجزائر» الذي وقعت عليه الدولتان في يناير عام ١٩٨١ في اطار تسوية مسألة رهائن السفارة الاميركية في طهران.

ويذكر ان هذه المادة تنص على «ان تتعهد الولايات المتحدة بان تكون سياستها عدم التدخل بصورة مباشرة او غير مباشرة سياسيا او عسكريا في الشؤون الداخلية الايرانية».

وقال المجلس السياسي للحكومة الايرانية ان «التحركات والتصريحات الاميركية مؤخرا تشكل انتهاكا لهذه المادة» وان «ايران ستبحث الان من الناحية القانونية انسحابها من هذه المحكمة».

وكانت هذه المحكمة قد شكلت اثر اتفاق الجزائر وهي مكلفة اساسا بتسوية الخلاف المالي بين الدولتين وقد امرت في مايو الماضي بان تقوم واشنطن باعادة ٤٥٤ مليون دولار الى طهران وهي ارصدة ايرانية كانت الولايات المتحدة قد قررت تجميدها.

لرفع الروح المعنوية

القس جاكسون يزور القوات الاميركية في الخليج

واشنطن - رويتر - اعلن مكتب القس جيسي جاكسون الذي يسعى للحصول على ترشيح الحزب الديمقراطي له في انتخابات الرئاسة الاميركية ان جاكسون يعتزم زيارة القوات الاميركية في الخليج في عطلة عيد الشكر.

وكان جاكسون الذي انتقد زيادة الوجود العسكري الاميركي في المنطقة قد قال من قبل انه يأمل ان يزور المنطقة «لرفع الروح المعنوية» للجنود والبحارة العاملين هناك.

ومن المقرر ان يصل جاكسون وهو زعيم اسود من انصار الحقوق المدنية الى البحرين يوم ١٥ تشرين الثاني نوفمبر وهو اليوم الذي يسبق عطلة عيد الشكر في الولايات المتحدة وسيزور القوات الاميركية ثم يجتمع مع مسؤولين حكوميين في البحرين والسعودية.

وسيحضر جاكسون ايضا اجتماعا لمنظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا قبل ان يعود الى الولايات المتحدة في ٢٠ تشرين الثاني نوفمبر.

● رابين (اليمين) - وبيكيرنغ (رويتر)

رابين وبيكيرنغ على متن «ساراتوغا»

حيفا - رويتر - رافق وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين السفير الاميركي لدى اسرائيل توماس بيكيرنغ في تفقده لحاملة الطائرات الاميركية «ساراتوغا» التي رست مؤخرا في حيفا، خلال ابحارها بين اسرائيل وقبرص. وقد استقل رابين وبيكيرنغ طائرة هليكوبتر الى متن الحاملة الاميركية.

«لي سويس» السويسرية:

البحرية الايرانية ضعيفة والخطر من الزوارق السريعة

جنيف - كونا - قالت صحيفة «لي سويس» السويسرية امس ان التهديد في مياه الخليج الذي تشكله الة ايران الحربية يتكون من اربعة عناصر هي البحرية الايرانية والغامها البحرية وقواعد صواريخها وسلاحها الجوي.

واضافت «ان البحرية الايرانية ضعيفة للغاية اذا ان تسليحها محدود وصيانتها ضعيفة».

ومن بين قطع الاسطول توجد ثلاث مدمرات من زمن الحرب العالمية الثانية واحدة منها مسلحة بصواريخ «سي كات» البريطانية التي يبلغ مداها ٥,٥ كيلو مترات.

وهنالك اربع فرقاطات بريطانية ايضا يعود عهدها الى عامي ١٩٦٧ و١٩٦٨ مسلحة بصواريخ (سي كيلر) الايطالية التي يبلغ مداها ٥,٥ كيلو مترات ايضا وطرادين.

وقالت الصحيفة ان اكبر خطر بحري تشكله سبعة زوارق هجومية فرنسية سريعة وعدد من الزوارق السويدية السريعة التي يستطيع كل منها حمل ٤٥٠ كيلو غراما من المتفجرات.

واشارت الى ان هذه الزوارق يمكن ان تشكل خطرا على قطع الاسطول بما في ذلك حاملات الطائرات.

وقالت الصحيفة انه بالرغم من نقص قطع الغيار الا ان قوة ايران ليست ضئيلة بالشكل المتخيل بعد سبع سنوات من الحرب.

وتتالف قوة ايران الجوية من ٣٠ طائرة فانتوم «اف - ٤» و«اف - ٤ ايه» للهجوم الارضي و٣٠ طائرة «اف - ٥ تايغر» بالاضافة الى ذلك يمتلك الايرانيون عددا من طائرات «اف - ١٤» الاعتراضية وعدة طائرات برمائية من طراز «بي ٣» التي تستخدم في اعمال الدورية.

كما ان سلاح الجو الايراني يمتلك عدة طائرات نقل من طراز هيركوليز وحوالي ٥٠ طائرة هليكوبتر «ايه.بي. ٢١٢» مسلحة بصواريخ «ايه.اس ١٢» الموجهة بالسلك يمكن استخدامها في الهجمات الليلية.

ويعتقد ان لدى الايرانيين كذلك عددا من طائرات الاستطلاع بدون طيار من صنع اسرائيلي وصيني.

اكاديمية العلوم السوفيتية:

لم نقل ان «الايدز» صناعة اميركية

موسكو - رويتر - رفض علماء سوفيت بارزون اتهامات وجهتها الصحافة السوفيتية الى وزارة الدفاع الاميركية «البنتاغون» بالمسؤولية عن تصنيع فيروس نقص المناعة المكتسب «الايدز» في اطار برنامج للحرب البيولوجية.

وقال خبير الفضاء روالد ساجديف وهو عضو لجنة في اكاديمية العلوم السوفيتية في مؤتمر صحفي «لا علاقة للاكاديمية على الاطلاق بمثل هذه الاتهامات».

واضاف قوله «لم يلمح اي عالم واحد الى ان فيروس الايدز قد تم تصنيعه».

وقال عضو آخر في اللجنة يدعى فيتالي جولدانسكي ان الاتهامات مثال واضح لمبالغة الصحافيين في تصوير الامور.

وفي العام الماضي احتج السفير الاميركي في موسكو في ذلك الوقت السيد ارثر هارتمان لدى رئيسي تحرير صحيفتي ليتيراتورنايا جازيتا وسوفيتسكايا روسيا اللتين نشرتا الاتهامات.

وتوقفت الصحافة السوفيتية منذ ذلك الوقت عن الاشارة الى ان مرض الايدز يقتصر على الغرب وبدأت تنشر معلومات عن هذا المرض القاتل.

يصل اليوم حاملا رسالة للامير من غورباتشيف

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

ضد دولة مستقلة غير متورطة في النزاع الخليجي وايا كان مصدر تلك الممارسات».

وفي معرض استعراضها لتطور الاحداث الاخيرة في الخليج قالت الصحيفة «ان النزاع العراقي الايراني وعلى ضوء الظروف الجديدة الناشئة هناك يمس دولا اخرى في منطقة الخليج».

وعبرت «البرافدا» عن رأيها بان الهجوم الاميركي على منصات النفط الايرانية «لا يمكن كذلك بأي حال من الاحوال ان يوفر الظروف لتخفيف حدة المجابهة».

واكدت الصحيفة من جهة اخرى قناعتها «بوجود امكانية لمعاقاة الوضع في الخليج العربي».

ودعت الى استثمار نشط لميكانيكية عمل منظمة الامم المتحدة مشيرة الى امكانية اللجوء الى استخدام قوات عسكرية تابعة للامم المتحدة بهدف حماية الملاحة في الخليج اذا ما اقتضت الضرورة.

وتساءلت «البرافدا» عن السبب الذي يمنع الولايات المتحدة من التنسيق مع الاتحاد السوفيتي بشكل ينسجم وروح قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ بهدف تسوية النزاع العراقي الايراني.

ويدعو القرار الدولي الى وقف فوري وشامل لاطلاق النار على الجبهة العراقية الايرانية.

وعبرت الصحيفة عن قلقها من الانباء التي تواردت من ان الولايات المتحدة وجهت الى منطقة الخليج غواصات نووية محملة بصواريخ مجنحة.

واختتمت تعليقها بالقول «من الواضح ان الولايات المتحدة تنسى ان قضية الخليج هي قضية غير منعزلة عن القضايا الاخرى وان مضي واشنطن في نهجها الحالي يمكن ان يؤدي الى تخريب الجهود الدولية وكذلك العلاقات السوفيتية الاميركية».

وكان فورنتسوف قد وصل الى بغداد امس الاول في اطار جولة تشمل الكويت وايران ذكر انها تهدف الى بحث السبل الكفيلة بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ القاضي بايقاف الحرب العراقية - الايرانية ودعم مهمة الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار بهذا الشان.

ونقل فورنتسوف الى الرئيس العراقي صدام حسين رسالة من الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف خلال اجتماعه معه امس.

وتم خلال الاجتماع بحث علاقات التعاون القائم بين العراق والاتحاد السوفيتي في كافة المجالات اضافة الى الاوضاع في المنطقة والمداولات الجارية في مجلس الامن الدولي لتطبيق القرار رقم ٥٩٨.

وقد اكد الرئيس العراقي خلال الاجتماع ترحيب العراق بالقرار المذكور والاستعداد لتنفيذه بحسن نية مشيرا الى رفض العراق لاية محاولة تستهدف اساءة تفسير القرار او التلاعب بمجراه الاساسي الهادف الى تحقيق السلام الدائم والشامل وضرورة تنبه المجتمع الدولي وفي مقدمة ذلك الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الى المناورات الايرانية الرامية الى تخريب هدف السلام ومواصلة الحرب ضد العراق ودول المنطقة.

واجتمع فورنتسوف في وقت سابق مع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز وبحث معه سبل انهاء حرب الخليج والقرار ٥٩٨ وتطورات الاوضاع ككل في المنطقة.

وجدد الاتحاد السوفيتي تاكيده على ان «ازالة حدة الوضع في الخليج العربي لا يمكن ان تتم الا عن طريق الوسائل السياسية - الدبلوماسية».

وقال النائب الاول لرئيس ادارة الاعلام التابعة لوزارة الخارجية السوفيتية بوريس بياديشيف في تصريح لوكالة انباء تاس الرسمية نقلته امس «ان جولة النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتية يولي الى كل من العراق والكويت وايران تمثل خطوة نحو حل النزاع الخليجي بالسبل السلمية».

وذكرت «تاس» ان نائب وزير الخارجية السوفيتي سيطرح خلال جولته في الخليج ايضا قضية تسوية ازمة الشرق الاوسط منوهة الى ان «نهج الولايات المتحدة واسرائيل لا يلقى التعاطف في بلدان الخليج العربي».

يونغ «صدم» تاتشر

لندن - كونا - منيت رئيسة وزراء بريطانيا مرغريت تاتشر بهزيمة امس بعدما اعلن وزير التجارة والصناعة في حكومتها لورد يونغ انه تخلى عن المنافسة للحصول على رئاسة حزب المحافظين الحاكم. والقى لورد يونغ المقرب من تاتشر باعلانه المفاجيء عن رغبته تلك أمام رئيسة وزراء بريطانيا في مقرها بداونغ ستريت الامر الذي أصابها بالصدمة. وابلغ يونغ الذي يعتبر مؤيدا لاسرائيل تاتشر انه يرغب الاستمرار في منصبه كوزير للتجارة والصناعة وانه تخلى عن التفكير بموضوع تصريف شؤون الحزب في ذات الوقت.

لان القضية شاملة وتتطلب مواجهة عربية ودولية

اللجنة السباعية تجتمع على هامش قمة عمان لبحث التهديدات الايرانية ضد الكويت

باريس - القبس:

علمت القبس من مصادر عربية رفيعة المستوى ان اللجنة السباعية العربية ستعقد اجتماعا خاصا على هامش مؤتمر القمة العربي الطارىء في عمان يتركز بشكل اساسي على درس قضية التهديدات والاعتداءات الايرانية ضد الكويت. واكدت المصادر ان هذه الخطوة هي واحدة من عدة تحركات خفية جارية حاليا وتستهدف مواجهة السياسة العدوانية الايرانية ضد الكويت.

واوضحت المصادر العربية رفيعة المستوى لـ القبس انه تم التفاهم على عقد اجتماع اللجنة السباعية العربية على هامش اعمال قمة عمان التي ستجتمع يوم ٨ تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل، خلال اتصالات جرت في الايام القليلة الماضية بين الدول الاعضاء في اللجنة السباعية واحيطت بالتكتم. وتضم هذه اللجنة في عضويتها المملكة العربية السعودية والكويت والعراق والاردن وتونس والمغرب والجمهورية العربية اليمنية اضافة الى الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية، وهذه اللجنة مكلفة اساسا بمتابعة تطورات الحرب العراقية الايرانية واجراء الاتصالات الدولية اللازمة لوضع حد لها. ولاحظت المصادر العربية رفيعة المستوى ان هذه هي المرة الاولى التي ستعقد اللجنة السباعية العربية اجتماعا يخصص بالدرجة الاولى لدرس قضية الاستفزازات والتهديدات والاعتداءات الايرانية الموجهة ضد الكويت وضد امن هذا البلد واستقراره ومصالحه.

واشارت المصادر الى ان قرار عقد هذا الاجتماع اتخذ لان الاعتداءات الايرانية ضد الكويت ليست قضية محض كويتية بل هي قضية خليجية وعربية شاملة ينبغي التصدي لها على هذا الاساس ومواجهتها عربيا ودوليا انطلاقا من هذه القناعة.

واكدت المصادر ان قمة عمان ستتخذ موقفا عربيا موحدا وحازما ضد ايران بسبب سياستها العدوانية هذه الموجهة ضد الكويت وايضا ضد المملكة العربية السعودية ودول خليجية اخرى.

وعلمت القبس ان هناك احتمالا جديا ان يتم الاتفاق خلال اجتماع اللجنة السباعية هذا على ان تقوم وفود عربية رفيعة المستوى تمثل هذه اللجنة بجولة تشمل عواصم الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن - اي باريس ولندن وواشنطن وموسكو وبكين - بهدف شرح الاخطار والتهديدات الايرانية ضد الكويت وضد دول خليجية اخرى ليست طرفا مباشرا في الحرب العراقية الايرانية. وقد سبق للجنة السباعية ان ارسلت وفودا رفيعة المستوى الى عواصم الدول الخمس الكبرى لحثها على العمل من اجل وقف الحرب العراقية - الايرانية وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ لكن قرار ارسال هذه الوفود متوقف على ما ستسفر عنه قمة عمان على هذا الصعيد.

اضافة الى هذا التحرك العربي المهم علمت القبس من مصادر خليجية وثيقة الاطلاع انه تم التفاهم مؤخرا بين عدة دول عربية معنية مباشرة بتطورات الوضع في منطقة الخليج العربي، تم التفاهم على دعوة مجلس الامن الدولي الى عقد جلسة طارئة لمناقشة قضية التحديات العدوانية الايرانية ضد الكويت وضد امنها واستقرارها ومصالحها الاقتصادية والحيوية ولاتخاذ قرار دولي بهذا الشان. لكن هذه المصادر اوضحت ان الدول العربية المعنية بالامر تفاهمت فيما بينها على اتاحة الفرصة اولا بشكل كامل امام بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة لكي يحصل على رد ايران النهائي والرسمي على خطته الهادفة الى وضع القرار ٥٩٨ موضع التنفيذ بكامله ودون ادخال اية تعديلات على مضمونه وبنوده. وينتظر ان يسلم العراق وايران ردهما الى دي كويلار في نهاية هذا الاسبوع او مطلع الاسبوع المقبل على ابعد تقدير. وبعد حصوله على هذين الردين سيجتمع دي كويلار باعضاء مجلس الامن الدولي ويتفاهم معهم على طبيعة التحرك المقبل. وذكرت المصادر الخليجية المطلعة لـ القبس ان الدول العربية المعنية مباشرة بتطورات الوضع في الخليج تفاهمت فيما بينها على دعوة مجلس الامن الدولي الى عقد اجتماع طارىء فور حصول اي استفزاز او اعتداء ايراني جديد ضد الكويت.

وهناك ايضا تحركان بارزان اخران في هذا الاطار:

١ - التحرك الاول - يتخذ شكل اتصالات مع عدة دول عربية واجنبية لديها قدرة على التاثير على ايران او الضغط عليها. وهدف هذه الاتصالات ابلاغ القيادة الايرانية رسالة واضحة ومفادها ان الكويت لن تكون وحدها في مواجهة الخطر الايراني بل ان هذه السياسة العدوانية الايرانية ستصطدم بموقف عربي ودولي حازم سيزيد من عزلة ايران ومن الطوق المفروض عليها.

٢ - التحرك الثاني - قام ويقوم به الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي. فقد علمت القبس ان القليبي بعث مؤخرا برسالتين الى الادارة الاميركية والى الحكومة السوفيتية كما انه اجرى اتصالات مع المسؤولين في دول كبرى اخرى بينها خصوصا فرنسا وايطاليا. وقد شرح القليبي في اتصالاته ورسائله هذه مخاطر السياسة العدوانية الايرانية الموجهة ضد الكويت موضحا ان ايران تحاول التهرب من تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ عن طريق فتح جبهات اخرى. وطالب القليبي في هذه الرسائل والاتصالات الدول الكبرى تحمل مسؤولياتها والعمل على ردع ايران ووضع حد لسياستها العدوانية هذه ضد الكويت ودول خليجية اخرى. ولمس القليبي خلال اتصالاته هذه ان هناك تجاوبا دوليا كبيرا مع مطلبه وتاكيدا على ضرورة منع ايران من توسيع نطاق الحرب وتهديد دول الخليج وعلى ضرورة منعها ايضا من التهرب من تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨. وتلقى جهود القليبي هذه تقديرا من كبار المسؤولين الكويتيين.

هذه التحركات والاتصالات كلها تظهر بوضوح ان قضية الاعتداءات الايرانية ضد الكويت تحولت الى قضية عربية ودولية وان هناك قناعة عربية ودولية متزايدة بضرورة وضع حد للخطر الايراني على انواعه واتخاذ اجراءات ملموسة بهذا الشان.

تتوقع تأييدا لاجراءاتها في قمة عمان

واشنطن ليست متفائلة من نتائج تقرير دي كويلار لمجلس الامن

واشنطن - القبس:

قالت مصادر اميركية رسمية ان الولايات المتحدة ليست متفائلة كثيرا بان يؤدي التقرير المتوقع ان يقدمه الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار الى مجلس الامن اليوم (الجمعة) الى تحسين فرص تنفيذ القرار ٥٩٨ او ان يقرب من امكانية بدء مباحثات جدية في الامم المتحدة لفرض قرار عقوبات لاحق، بسبب المعارضة السوفيتية والصينية لذلك.

ولكن هذه المصادر ذكرت لـ القبس ان الولايات المتحدة ستتابع جهودها لفرض قرار بحظر تصدير الاسلحة لايران اذا استمرت برفض القرار، كما انها قامت بحث الدول العربية «على ضرورة اتخاذ موقف واضح وقوي بشان تنفيذ القرار ٥٩٨ وبتاييد الاجراءات الاميركية في قمة عمان المقبلة».

واشارت هذه المصادر الى ان واشنطن تأمل بتكثيف جهودها الدبلوماسية والسياسية في المرحلة المقبلة «لاننا نعتقد ان اجراءاتنا العسكرية والاقتصادية الاخيرة ضد ايران قد اثبتت لها اننا جادون في مواقفنا «كما قال احد المصادر، وتابع نحن نامل بعد الاحداث الاخيرة بعدم وقوع اعمال عسكرية تصعيدية من قبل ايران».

واشارت هذه المصادر الى ان واشنطن حتى وعندما كانت قواتها تقصف المنصات الايرانية في الخليج كانت ترغب بالمحافظة على استمرار الاتصال بايران ليس فقط من خلال سويسرا التي ترعى المصالح الاميركية في ايران، بل ايضا من خلال دمشق التي طلبت منها واشنطن محاولة اقناع ايران بانها لا تسعى لمواجهة كبيرة معها ولكنها جادة في الدفاع عن مصالحها ومصالح اصدقائها في الخليج.

وفي هذا السياق ذكرت المصادر ان الوضع في الخليج والدور الذي يمكن لسوريا ان تلعبه مع ايران كان محور المحادثات التي عقدها مساعد وزير الخارجية الاميركي ريتشارد مورفي مع المسؤولين السوريين خلال زيارته الاخيرة لدمشق.

ومع ان هذه المصادر لم تتطرق بالتفصيل لمضمون هذه المحادثات الا انها ذكرت ان الطرفين راجعا التطورات الاخيرة حيث قامت دمشق بنقل الرسائل الرسمية بين طهران وواشنطن وقالت ان الطرفين التقيا في الدعوة الى ضبط النفس في الخليج ولكنهما اختلفا حول قمة عمان التي لا تريدها سوريا ان تحرق اخر الجسور مع ايران، بينما تريدها واشنطن ان تتخذ موقفا اكثر تصلبا من ايران تعتبره الحكومة الاميركية غطاء سياسيا ضروريا لتبرير تحركاتها في الخليج ان كان في الكونغرس او في الامم المتحدة.

ايران اعترضت وفتشت ١٢ سفينة

طهران - كونا - ذكرت وكالة الانباء الايرانية امس ان البحرية الايرانية اعترضت وفتشت ١٢ ناقلة نفط وسفينة شحن تجارية اثناء ابحارها في مضيق هرمز امس الاول.

ونقلت عن بيان عسكري القول ان الايرانيين سمحوا للسفن والناقلات بمواصلة ابحارها «بعد ان تاكدت انها لاتحمل شحنات للعراق».

ولم تشر الوكالة الى الجهات التي تملك السفن والناقلات او الاعلام التي ترفعها.

ايران تنقل نفطها بخط انابيب عبر تركيا

باريس - ا.ف.ب - قالت الاذاعة الايرانية ان المباحثات التي اجراها في طهران كاظم اوكساي وزير الدولة التركي لشؤون الطاقة امس الاول مع القادة الايرانيين تركزت على موضوع مبيعات النفط والغاز الايرانيين الى تركيا ومسألة مد خط انابيب بين البلدين وحرب الخليج.

وقد اجتمع مير حسين موسوي رئيس الوزراء الايراني مع وزير الطاقة التركي الذي سلمه رسالة من تورغوت اوزال رئيس وزراء تركيا.

واضاف راديو طهران ان اوكساي تطرق الى الوضع في الخليج واعرب عن «اسف بلاده ازاء الازمة الخطيرة التي تجتاح الخليج» وعن امله في العودة الى الهدوء.

ووصف الوزير التركي مباحثاته بشأن تبادل المنتجات البترولية بين البلدين بانها مثمرة.

وشدد موسوي على ضرورة تنمية التعاون الثنائي في مجال المنشآت البترولية لا سيما عن طريق مد خط انابيب يربط بين البلدين.

وعرض غلام رضا اغا زادة، وزير النفط الايراني خلال مباحثاته مع اوكساي توريد الغاز الايراني الى تركيا.

وذكر راديو طهران ان الوزيرين ناقشا ايضا حجم ما سوف تشتريه تركيا في العام المقبل من خام البترول الايراني.

بغداد: ٢٣ قتيلا ايرانيا

بغداد - واع - حملت القوات العراقية في قاطع عمليات شرق البصرة/الفيلق الثالث/ القوات الايرانية ستة عشر قتيلا ودمرت لها عجلة وموضعين للمشاة ومرصدين وحرقت زورقا.

وقال البيان العسكري العراقي الصادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة هنا مساء امس برقم (٢٨٩١) ان القوات العراقية تمكنت في مواقع اخرى من القاطع من تدمير خمس عجلات وموضعين للمشاة وموضع رشاشة ومرصدين وقتل ثلاثة اشخاص.

واجمل البيان خسائر القوات الايرانية في قواطع عمليات الفيلق الاول والثاني والرابع والسابع بقتل سبعة افراد وتدمير سبعة مواضع للمشاة وثلاث رشاشات وثلاثة مراصد وتفجير ثلاثة اكداس للعتاد.

واوضح البيان ان عددا من العسكريين الايرانيين لجاوا الى الوحدات الامامية العراقية وتم اخلاؤهم الى الخطوط الخلفية من الجبهة سالمين.

واشار البيان الى قيام المدفعية الايرانية بعيدة المدى بقصف الاحياء السكنية في مدينة البصرة وقضاء الزبير وقد ادى القصف المعادي الى استشهاد عددا من المواطنين المدنيين معظمهم من النسوة والاطفال كما جرح عدد اخر منهم بينهم عدد من النساء والاطفال.

تعذيب الزوجة امام الزوج وبالعكس

دي كويلار: ايران تعذب المعتقلين واعدمت ١٠٠ من المعارضة

الامم المتحدة - ي ب - قال السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ان الحكومة الايرانية اعدمت ١٠٠ شخص بسبب معتقداتهم الدينية والسياسية وتمارس التعذيب وتسيء معاملة المعارضين السياسيين للنظام الايراني.

واضاف دي كويلار في تقرير للمجلس الاجتماعي والاقتصادي في المنظمة الدولية ان الانتهاكات التي تمارسها طهران ضد حقوق الانسان «مثيرة للقلق».

ولكنه اوضح ان الممارسات الخاصة بالحياة قد تضاءلت في العامين الماضيين.

وقد اعد التقرير المذكور رينالدو غاليندو من السلفادور الذي قام في شهر يوليو الماضي بمقابلة واستجواب عشرات الايرانيين الهاربين الذين وصفوا ظروف اعتقالهم وحبسهم.

ويقول التقرير ان السلطات الايرانية تبدأ بضرب المعتقل عند اعتقاله ثم تبدأ عمليات طويلة من التعذيب ومن ضمنها استخدام الصدمات الكهربائية والحرمان من النوم والماكل.

ويقول التقرير ان السلطات الايرانية تقوم بتعذيب الزوج امام زوجته وبالعكس اضافة الى الاعدامات الوهمية.

ويقول التقرير ان الحكومة الايرانية رفضت ما جاء في التقرير ولم تتعاون مع غاليندو.

وقال دي كويلار انه المعلومات المتوفرة تفيد بان ايران اعدمت ١٠٠ معتقل سياسي في عام ١٩٨٦ - ١٩٨٧.

واكد دي كويلار ان مصادر التقرير اوضحت ان هؤلاء الاشخاص اعدموا بسبب معتقداتهم السياسية وتم تعذيبهم قبل اعدامهم وبعضهم قتل اثناء عمليات التعذيب.

واضاف دي كويلار ان السلطات الايرانية تتغاضى عن اشخاص وعصابات تقوم بقتل اشخاص من طائفة البهائية.

القذافي يبلغ القليبي بموقفه من قمة عمان

تونس - الوكالات - تلقى الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي رسالة من الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي تتعلق بموقف ليبيا من مؤتمر القمة العربي الطارىء المقرر عقده في عمان في الثامن من نوفمبر المقبل.

ولم تتوفر اية تفصيلات اخرى عن مضمون الرسالة التي نقلها مندوب ليبيا الدائم لدى الجامعة العربية السيد عبدالعاطي العبيدي.

وكانت وكالة الانباء الليبية قد ذكرت امس الاول ان العقيد القذافي سيعقد مؤتمرا صحفيا خلال الايام القليلة المقبلة للتحدث عن موقف ليبيا من قمة عمان والموضوعات المدرجة على جدول اعمالها.

من ناحية ثانية تلقى السيد القليبي امس رسالة من وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه تتعلق بالاوضاع العربية الراهنة.

وقال السفير السوفيتي في تونس فلاديمير شوبتشانكو الذي نقل الرسالة انه بحث مع السيد القليبي تطورات الحرب العراقية - الايرانية والوضع في منطقة الخليج والاستعدادات الجارية لعقد القمة العربية الطارئة في عمان.

انفجار بكافتيريا ايرانية في باريس

باريس - الوكالات - اعلنت مصادر امنية فرنسية ان انفجارا وقع صباح امس في كافتيريا صغيرة بوسط العاصمة الفرنسية باريس.

وافادت هذه المصادر بان عبوة ناسفة انفجرت امام محل تجاري لاحد الايرانيين يدعى بهروز بغيري في الحي السادس عشر في باريس حيث ادى الانفجار الى وقوع اضرار مادية جسيمة في المبنى وتدمير عدد من السيارات التي كانت تقف في الشارع دون وقوع اية خسائر في الارواح.

ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن الحادث الذي بدأت الشرطة الفرنسية التحقيق في ملابساته.

واوضحت المصادر ان صاحب المتجر هو نجل قائد سلاح الطيران الايراني في عهد الرئيس ابو الحسن بني صدر والمعتقل حاليا في ايران.

قدومي: الخلافات مع سوريا «اسرية»

لندن - ق.ن.أ - اكد السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان الخلافات بين سوريا ومنظمة التحرير لا تتعدى كونها مجرد خلافات تقع داخل الاسرة الواحدة. وقال قدومي في تصريح لهيئة الاذاعة البريطانية بثته امس ان هذا النوع من الخلافات يتكرر كثيرا في السياسات العربية وهو قابل للحل بنفس السرعة التي يحدث فيها. واشار الى ضرورة التغلب على هذه الخلافات لان سوريا ومنظمة التحرير هما على حد تعبيره القاعدة الاساسية للوقوف امام الكيان الاسرائيلي والغزو الصهيوني على الامة العربية. وانتقد في تصريحاته السياسة الاميركية المؤيدة للكيان الاسرائيلي. مشيرا الى ان واشنطن لا تزال تواصل سياستها المعادية لحقوق الشعب الفسلطيني ورفضها لمنظمة التحرير كممثل شرعي ووحيد لهذا الشعب. واضاف ان الولايات المتحدة تتردد في الاعلان عن موقف واضح بشان المؤتمر الدولي لانها تريد ان تستبعد اي دور للاتحاد السوفيتي لمثل هذا المؤتمر.

كاليدونيا الجديدة:

الافراج عن سبعة اشخاص موالين لفرنسا

● المتهمون السبعة (رويتر)

نوميا - رويتر - افرجت محكمة في نوميا عاصمة كاليدونيا الجديدة عن سبعة اشخاص موالين لفرنسا، كانوا قد اتهموا باغتيال زعماء من الاستقلاليين الكاناك.

وقالت المحكمة في قرار الافراج ان المتهمين السبعة كانوا في حالة دفاع عن النفس.

متهمان بتهريب متفجرات

محكمة اميركية ترفض الافراج عن لبنانيين بالكفالة

واشنطن - كونا - رفض قاضي محكمة ريتشفورد بولاية فيرمونت الافراج على رجلين لبنانيين بالكفالة بعد ان وجهت اليهما تهمة تهريب متفجرات الى الولايات المتحدة يوم الجمعة الماضي.

وقال القاضي جيروم ندر مثير بعد جلسة استماع عقدت في محكمة محلية «اذا نقلتما متفجرات فانتما لا تستحقان اي شيء طيب».

وأمر بحجز الرجلين وشريك ثالث معهما لحين المحاكمة التي لم يحدد موعدها انتظارا لمزيد من التحقيقات.

وذكر ان الرجلين اللبنانيين هما وليد نقولا قباني (٣٠ سنة) ووليد نجيب مورد (٣٨ سنة).

واجل القاضي الاستماع الى طلب الافراج بكفالة عن الرجل الثالث المتهم في المؤامرة وهو جورج فؤاد نقولا يونان «٤٤ سنة» الذي لم يتمكن من الحصول على محام. وقد اتهم قباني كذلك بدخول الولايات المتحدة بصورة غير شرعية.

وقد عرف الرجال انفسهم على انهم مواطنون كنديون يعيشون في منطقة مونتريال وانهم لبنانيو الاصل.

وقد تم اعتقالهم بواسطة دورية لحرس الحدود الاميركي في الاسبوع الماضي بعد ان اثاروا الشبهات لدى قوة البوليس المؤلفة من رجل بوليس واحد في ريتشفورد التي يبلغ عدد سكانها ١٥٠٠ نسمة.

وقال المدعي العام انه لا يعرف سبب احضار المتفجرات الى الولايات المتحدة ولكنه يحقق في امكانية ان يكون ذلك من اجل استخدامها في هجمات ارهابية.

وقال المدعي العام جورج تيلويلغر في مؤتمر صحفي بعد جلسة الاستماع الى التهم انه عثر على غطاء اسود من القنبلة ومعدات لصنع القنابل يشبه الغطاء المستخدم في عمليات نسف في الشرق الاوسط.

واضاف ان القنبلة مصنوعة من اسطوانتين معدنيتين مملوءتين بمسحوق بارود عديم الدخان وانها قوية بما يكفي لاختراق جسم طائرة.

القبس تنشر مشروع «فانس - ريتشاردسون»

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

يتعاون الكونغرس مع الادارة لبلورة الاقتراح وتنفيذه كما انه من الضروري كسب ثقة الشعب الاميركي وتاييده.

وقال فانس انه يعتقد بان من شان هذه الخطة وضع اسس استراتيجية ناجحة للمحافظة على السلام في منطقة الخليج.

ومضى يقول ان «لاميركا والعالم مصالح مهمة جدا في الخليج».

وقال ان: «اميركا بحاجة الى تنفيذ التزاماتها نحو الدول الصديقة في المنطقة وتفادي التصعيد في التوتر».

وقال انه «على الرغم من المحاولات الدبلوماسية والعسكرية المكثفة لتعزيز الامن في المنطقة فان الوضع لا يزال متفجرا».

ولاحظ فانس ان التهديدات التي تتعرض لها الملاحة الدولية في الخليج ليست اقل اليوم مما كانت عليه قبل بدء عملية رفع الاعلام الاميركية ومواكبة السفن في الخليج.

وقال ان الحرب العراقية - الايرانية لم تتوقف في حين يبدي الايرانيون تحديا متزايدا ضد الاسطول الاميركي الذي يزداد حجمه يوما بعد يوم. ومن حسن الحظ ان الامم المتحدة تمارس مساعيها الحميدة وان بعض الدول الغربية اخذت تتعاون كي تظل خطوط الملاحة مفتوحة .. لكن رغم ذلك فان الوضع لا يزال هشا وخطرا».

وقال فانس ان «السبب الاساسي نحو تواجد دولي - الامم المتحدة - في الخليج هو العمل نحو مشاركة دولية لتعزيز سلسلة خطوات لوقف الحرب في البر والبحر والجو بموجب قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨».

وقال فانس ان هذا القرار اثار اهتماما كبيرا في الولايات المتحدة لان الشعب الاميركي يدرك بان الولايات المتحدة بحاجة الى خيارات اخرى بشان سياستها في الخليج كي لا تجد نفسها مرتبطة بالتزام لا حد له ولا نهاية بل قد لا تستطيع السيطرة عليه .. وقال فانس ان هذا الاقتراح (تواجد الامم المتحدة في الخليج) من شانه توفير مخرج او بديل للولايات المتحدة.

وشرح فانس اقتراحه على النحو التالي:

اولا: يصدر مجلس الامن قرارا يدعو الى رفع اعلام الامم المتحدة فوق السفن غير الحربية ويمنح صلاحيات لفحص السفن ومراقبتها وقوة بحرية لمواكبة السفن في الخليج. ويجتمع مجلس الامن شهريا لمراجعة الوضع.

ثانيا: تتشكل القوة البحرية للحفاظ على السلام من دول غير الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي. ومن الافضل تقليل عدد المراقبين العسكريين بقدر الامكان ومن الضروري توظيف عدد من الملاحين وخبراء في شؤون الاتصالات و٧ زوارق حراسة مسلحة باسلحة خفيفة .. وتمول العملية من قبل الذين يستفيدون من الخدمة وبواسطة صندوق تتبرع اليه الدول.

ثالثا: يتعين على السفن التجارية التي لا تنتمي الى الطرفين المتحاربين والتي تستعد لدخول الخليج ان تخضع للتفتيش من قبل موظفين تابعين للامم المتحدة للتاكد من انها لا تحمل اسلحة مهربة.

رابعا: تتلقى السفن التي تجتاز عملية التفتيش اعلام الامم المتحدة كي ترفرف جنبا الى جنب مع اعلامها القومية خلال ابحارها في المياه الدولية في الخليج. ويتواجد على متن كل سفينة خلال قيامها بمهمتها مراقب او مراقبان من الامم المتحدة وفي بعض الحالات يرافق السفينة زورق تابع للامم المتحدة.

خامسا: قبل القيام بهذه المهمة يتشاور الاعضاء الدائمون في مجلس الامن النظر في العقوبات التي قد تفرض على كل من يتعرض لهذا المجهود الدولي.

وابلغ فانس اللجنة انه سيكون من الصعب والحالة هذه على العراق وايران تحدي خطة الامم المتحدة ومن ناحية اخرى فان وضع المسؤولية بيد قوة دولية سوف يفتح مجالات واسعة امام الولايات المتحدة لكسب تعاون عدد كبير من الدول بما في ذلك اليابان التي يمنعها دستورها من الاسهام في عمليات عسكرية غير تابعة للامم المتحدة. ويعتقد ايضا ان هذا الترتيب سيمهد الطريق لانهاء الحرب العراقية - الايرانية.

مقتل عسكريين فرنسيين وجرح ثالث



● حارس فرنسي ورجل امن لبناني قرب المكان الذي اطلقت فيه النار على الجنود (رويتر)

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وذكر شهود عيان في مسرح الحادث ان النار اطلقت على الجنود الثلاثة اثناء دخولهم متجرا للعاديات في المنطقة. وقد غطت الدماء الرصيف وارض المتجر. وقال احد الشهود ان احد الجنود قتل على مدخل المتجر.

وفي ١٨ سبتمبر من العام الماضي قتل مسلح مجهول كريستيان جوتيير الملحق العسكري الفرنسي خارج السفارة الفرنسية في بيروت الشرقية.

وأجرى رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة اتصالا هاتفيا مع السفير الفرنسي بول بلان مستنكرا الحادث. وقالت مصادر لبنانية ان الدكتور الحص اكد للسفير الفرنسي على العلاقات اللبنانية الفرنسية وضرورة المحافظة عليها.

«بونكايو» أعلن مسؤوليته عن قتل الاميركيين الثلاثة

الفلبين: تصاعد حمى الاغتيالات والشيوعيون يهددون واشنطن بالمزيد



● ارماكوست يتحدث في مؤتمر صحفي

● احد ضحايا موجة الاغتيالات (رويتر)

مانيلا – الوكالات – لقي خمسة اشخاص مصرعهم رميا بالرصاص في مانيلا امس على ايدي ما يشتبه بانه فرق اغتيال شيوعية وذلك بعد يوم واحد من قتل ثلاثة اميركيين في هجومين منفصلين فيما تعهدت الولايات المتحدة بعدم تغيير سياستها تجاه الفلبين عقب الهجومين.

وكان ١٤ شخصا بينهم الاميركيون الثلاثة قد لقوا مصرعهم امس الاول داخل العاصمة الفلبينية وخارجها في نطاق موجة من عمليات الاغتيال.

واغتال مسلحون جنديين فلبينيين واثنين من المدنيين في هجوم وقع في ساعة مبكرة من صباح امس في سوق مزدحم للاغذية.

وقتل ثلاثة مسلحين في وقت لاحق شرطيا كان يستقل عربة جيب.

ويأتي الحادثان الجديدان بعد وقوع اربع هجمات خارج قاعدة جوية اميركية رئيسية شمالي مانيلا في وقت متأخر امس الاول قتل فيها طياران اميركيان واخر متقاعد ومدني فلبيني كان يحاول مساعدة احد الضحايا.

وقال الجيش الفلبيني ان ثلاثة انفجارات وقعت امس الاول في جزيرة مينداناو الجنوبية مما اسفر عن اضرار طفيفة في ممتلكات شركة اميركية لتعبئة الفاكهة.

واشار مراقبون الى ان جميع هذه الحوادث تتفق مع الاسلوب الذي تتبعه فرق الاغتيالات الشيوعية.

وتقول تقارير الشرطة والجيش ان رجالا مسلحين هاجموا اهدافا عسكرية ١٣ مرة خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية مما اسفر عن مقتل ثمانية من جنود الجيش والشرطة وستة من المدنيين واصابة ضابط بالجيش بجروح خطيرة. ونجا ضابط بالقوات الجوية الاميركية باعجوبة.

وقد زادت تلك الاحداث من التوتر حول مانيلا التي تتردد فيها اشاعات وتشهد حوادث عنف منذ اكثر من شهرين حين وقعت محاولة انقلاب رئيسية في ٢٨ اغسطس الماضي.

وحذر الثوار الشيوعيون مرارا من انهم سيهاجمون اهدافا اميركية.

وقالت الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو في تعليق مقتضب للصحافيين انها تأسف لمقتل الاميركيين الثلاثة.

واضافت ان تحقيقا يجرى بشان ذلك.

وقال مايكل ارماكوست وكيل وزارة الخارجية الاميركية الذي اختتم زيارة رسمية لمانيلا ان واشنطن «تشعر بقلق بالغ» بشان الحادث ولكن ليس لمثل هذا الحادث ان يهزها.

واتصل مجهول قال انه من الثوار الشيوعيين بوكالة انباء غربية هاتفيا واعلن مسؤولية جماعته عن مقتل الاميركيين الثلاثة. واضاف قائلا «سنقتل سبعة اخرين».

وقال ان عمليات القتل كانت «ردا» على تسليم الولايات المتحدة عشر حاملات جنود مدرعة الى الفلبين في الاونة الاخيرة لمساعدتها في قمع التمرد الشيوعي. واضاف انه ينتمي الى «لواء بونكايو» الشيوعي المختص بالاغتيالات.

ولم يمكن التاكد من صحة ما جاء في المكالمة. لكن محللين سياسيين قالوا انه لم يحدث من قبل ان اعلن الثوار الشيوعيون او نفوا مسؤوليتهم عن حوادث قتل من خلال مكالمات تليفونية.

وذكرت الشرطة الفلبينية انها اعتقلت ٤ اشخاص يشتبه بانهم من الثوار الشيوعيين عقب حوادث الاغتيال الاخيرة.

تمهيدا لتغييرات رئيسية بالقيادة الصينية

دينغ يتخلى عن أحد مناصبه ويحتفظ بسيطرته على الجيش

بكين – الوكالات – قدم الزعيم الصيني دينغ هسياو بينغ استقالته من منصب سياسي رئيسي الى مسؤولين كبار في الحزب الشيوعي الصيني تمهيداً لاجراء تعديل رئيسي في القيادة الصينية فيما واصل الحزب اجتماعات مؤتمره هنا امس.

لكن مصادر صينية وغربية قالت ان دينغ سيحتفظ بسيطرته على الجيش الصيني مما يشير الى انه غير قادر على ايجاد خليفة مقبول للمجموعات المتنافسة داخل الحزب الشيوعي الحاكم في الصين.

وسينتخب مؤتمر الحزب لجنة مركزية جديدة من المقرر ان تجتمع الاسبوع المقبل لاختيار اعضاء المكتب السياسي الجديد.

وابلغ غو مو عضو مجلس الدولة الصيني مؤتمرا صحفيا في بكين امس ان تشاو تشي يانغ سيحتفظ بمنصبه كرئيس للوزراء حتى شهر مارس المقبل.

ومن المقرر ان تتأكد رئاسته للحزب الشيوعي الصيني في ختام اعمال مؤتمر الحزب يوم الاحد المقبل. وقال غو ان الجمعية الوطنية الشعبية «البرلمان الصيني» هي الهيئة الوحيدة التي يمكنها الموافقة على استقالة تشاو من منصبه كرئيس للوزراء.

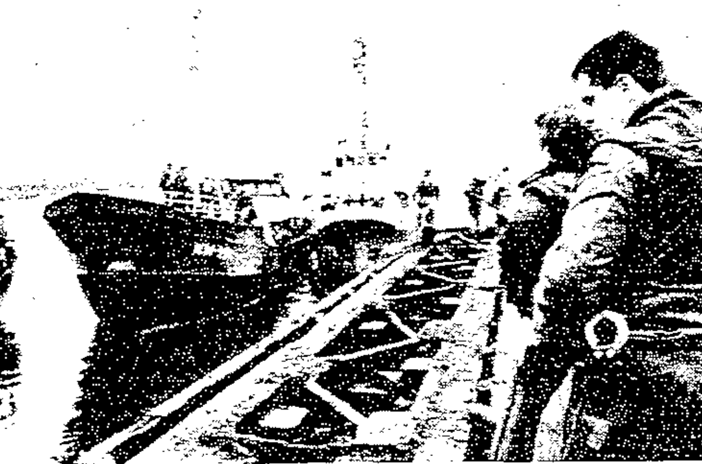
واضاف انه «اذا اصبح تشاو سكرتيرا عاما للحزب فانه سيقدم استقالته بالطبع» ولكن ليس قبل شهر مارس عام ١٩٨٨. واشار المسؤول الصيني الى انه يتعين على تشاو الاستمرار في الاضطلاع بمهام منصبه كرئيس للوزراء خلال هذه الفترة.

ويعتبر ذلك اول تاكيد رسمي لتولي تشاو تشي يانغ منصبين في آن واحد وهما منصب سكرتير عام الحزب الشيوعي الصيني ومنصب رئيس الوزراء وهو المنصب الذي يشغله تشاو منذ اقصاء هو ياو بانغ سكرتير عام الحزب سابقا خلال يناير الماضي.

من ناحية ثانية رفضت الحكومة الصينية اتهامات اهالي التبت المنفيين ان الشرطة الصينية قتلت اكثر من اربعمائة من مواطني التبت في المظاهرات التي جرت في لهاسا عاصمة الاقليم في نهاية سبتمبر الماضي واوائل اكتوبر.

ووصف متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية الاتهامات بانها «محض افتراء».

احتجاج صائدي الأسماك في لاهاي



● شرطة لاهاي تراقب الاحتجاج (رويتر)

لاهاي – رويتر – نظم صائدو الاسماك في لاهاي احتجاجا ضد قرار الحكومة الهولندية بمنع صيد اسماك القد، وقد استخدم الصيادون في احتجاجهم ٣٧ سفينة ترولي لاغلاق الميناء.

ميتيران يفتتح «معهد العالم العربي» في باريس الشهر المقبل

باريس – كونا – ذكر بيان رسمي نشر في باريس امس ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران سيفتتح معهد العالم العربي بباريس يوم ٣٠ نوفمبر المقبل بحضور ممثلين عن الدول العربية. وكانت فرنسا واغلب الدول العربية قد قررت في اواخر السبعينات انشاء «معهد للعالم العربي» في العاصمة الفرنسية يكون جهازا عصريا لتعريف الجمهور الفرنسي والاوروبي بثروات الحضارة العربية الاسلامية وحيوية ثقافات مختلف ارجاء الوطن العربي.

واستمرت اعمال بناء العمارة الفخمة المطلة على نهر السين اكثر من خمس سنوات وهي تمزج في واجهاتها البلورية المزخرفة الاسلوب المعماري المعاصر واشكال الفن العربي ويضم المعهد مكتبة كبيرة تحتوي على حوالي اربعين الف مجلد من مختلف انحاء العالم العربي ومتحفا للفن العربي الاسلامي سيستقبل مجموعات متحف اللوفر الرائعة ومعارض فنية من مختلف المتاحف العربية اضافة الى قاعات للعرض ومسرح صغير وقاعة للصحافة العربية.

وتجاوزت تكاليف البناء والتجهيز ٦٠ مليون دولار دفعت بالمناصفة بين فرنسا والدول العربية وقررت المساهمات العربية في الميزانية على قاعدة حصصها في ميزان جامعة الدول العربية.

فضيحة اعلامية

باريس – كونا – شهدت فضيحة الهيئة العليا للاعلام الفرنسية فصلا جديدا امس بعد ان تأكد اتهام احد موظفيها البارزين بالارتشاء.

وكان قاضي التحقيق في قضية توزيع رخص البث على موجة «اف ام» باريس قد اتهم احد اعضاء الهيئة الصحافي ميشال دروا بـ «خيانة مسؤوليته» والتدخل لصالح اذاعة احد اصدقائه.

اما دروا فقد اتهمه المدعي العام بتلقي «هدايا» من اذاعة الشرق العربي التي يديرها اللبناني رغيد الشماع والتي تدعمها بعض الدول العربية.

وقد نفى الشماع كل رشوة قد تكون قدمتها اذاعته الى الموظف وقدم شكوى قذف ضد مجهول وطلب كشف تفاصيل التحقيق في القضية.

حواتمة: موسكو رفضت المشروع الاميركي - الاسرائيلي حول الشرق الاوسط

موسكو – ا ف ب – قال نايف حواتمة زعيم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في موسكو امس ان الاتحاد السوفيتي «رفض المشروع الاميركي الاسرائيلي الجديد» الذي طرح خلال زيارة شولتز للعاصمة السوفيتية الاسبوع الماضي.

واضاف حواتمة لوكالة «فرانس برس» ان الجانب السوفيتي اوضح خلال المباحثات الخاصة بالشرق الاوسط التي اجراها جورج شولتز وادوارد شيفاردنادزه ان الشعب الفلسطيني يعتبر منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد له.

وذكر حواتمة ان المشروع الاميركي الذي وافق عليه اسحق شامير رئيس الحكومة الاسرائيلية ووزير الخارجية شمعون بيريز يدعو الى ابرام اتفاقات اسرائيلية – اردنية موقتة مع مشاركة محدودة للدولتين العظميين، ثم ابرام اتفاقات ثنائية مماثلة مع دول عربية اخرى قبل عقد مؤتمر دولي.

وقال حواتمة ان الاتحاد السوفيتي رفض هذا المشروع لانه يتعارض مع قرار الامم المتحدة الصادر في نوفمبر ١٩٨٦ كما يهدف الى التوصل الى «حلول منفصلة».

واضاف حواتمة ان محدثيه السوفيت يرون ان الكرة الان في المعسكر العربي فيما يتعلق بالمؤتمر الدولي لان حجج واشنطن لا تزال الرفض الاسرائيلي والانقسامات العربية حيال هذه المسألة.

سيئول: جونغ انسحب من حزب المعارضة

سيئول – رويتر – انسحب كيم داي جونغ رسميا امس من حزب المعارضة الرئيسي في كوريا الجنوبية معلنا انه سيسعى لتشكيل حزب جديد تاييدا لحملته للفوز في انتخابات الرئاسة في البلاد.

وقال ٢٥ من ٧٠ نائبا في البرلمان من اعضاء حزب اعادة التوحيد الديمقراطي انهم سيتركون الحزب للوقوف الى جانب داي جونغ الذي اصبح الآن منافسا لكيم يونغ سام رئيس حزب اعادة التوحيد في الانتخابات.

وقال داي جونغ انه سيشكل حزبه الجديد خلال الاسابيع القليلة المقبلة.

وقد اعلن داي جونغ ترشيح نفسه في الانتخابات رسميا امس. وقال للصحافيين انه واثق من فوزه بالرئاسة على الرغم من المخاوف المتزايدة من انه اذا خاض داي جونغ ويونغ سام الانتخابات فان ذلك سيضمن فوز مرشح الحكومة ورئيس الحزب الحاكم روه تاي – وو.

وكان داي جونغ ويونغ سام قد شكلا حزب اعادة التوحيد في ايار مايو الماضي بعد ان انفصلا عن حزب المعارضة الرئيسي انذاك متهمين اياه باهمال الكفاح من اجل الديمقراطية.

وكانت الحكومة قد رضخت لمطلب ادخال اصلاحات ديمقراطية من بينها اجراء انتخابات رئاسية مباشرة في كانون الاول ديسمبر المقبل وذلك اثر احتجاجات واسعة النطاق في الشوارع في حزيران يونيو الماضي. غير ان السيدين داي جونغ ويونغ سام لم يفيا بوعدهما بتقديم مرشح واحد للمعارضة مع اصرار كل منهما على خروج الآخر من المنافسة. وكان جونغ يشغل منصب مستشار حزب اعادة التوحيد الديمقراطي.

في اول مناظرة للمرشحين الجمهوريين

بوش خرج فائزا ودول اول الخاسرين





● بوش يتجادل مع دوبونت وهيغ يستمع خلال المناظرة (رويتر)

هيوستن – الوكالات – اجريت اول مناظرة تلفزيونية بين مرشحي الحزب الجمهوري لانتخابات الرئاسة الاميركية المقبلة وشارك فيها نائب الرئيس الاميركي جورج بوش وزعيم الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ روبرت دول ووزير الخارجية السابق الكسندر هيغ وحاكم ولاية ديلاوير بيير دو بونت والداعية المسيحي بات روبرتسون وعضو الكونغرس جاك كمب.

وعلى مدى اكثر من ساعتين تبادل المرشحون الجمهوريون الستة الاراء والانتقادات حول عدد من موضوعات السياسة الداخلية والخارجية للولايات المتحدة.

وركز خمسة من المرشحين هجومهم على بوش باعتباره يتصدر قائمة مرشحي الحزب الجمهوري لانتخابات الرئاسة المقرر اجراؤها العام المقبل.

وقد نجح بوش في مواجهة انتقادات وهجمات منافسيه خلال المناظرة التلفزيونية فيما اخفق منافسوه في الحاق الضرر به وهز صورته.

واظهرت النتائج الاولية لاستطلاعات الرأي التي اجريت بشان المناظرة ان بوش كان الفائز الاول في المناظرة لانه كان هادئا وواثقا من نفسه ولاجاباته الجيدة والواضحة على الاسئلة والمامه بالموضوعات المختلفة التي جرت مناقشتها خلال المناظرة.

وقال بوش في المناظرة انه يريد «ان يكون معروفا بانه الرئيس الذي اهتم بالتعليم اهتماما خاصا».

واشارت استطلاعات الرأي الى ان السيناتور روبرت دول كان الخاسر الاول في المناظرة لاخفاقه في تقديم رؤية سياسية واضحة كما بدا عليه عدم الاكتراث.

وتعتبر هذه النتيجة خسارة شديدة له لانه يحتل منذ فترة المرتبة الثانية بعد بوش في قائمة مرشحي الحزب الجمهوري.

وبرز بيير دو بونت بانتقاداته العنيفة لبوش، ولكنه لم ينجح في تحسين وضعه الانتخابي بسبب اقتراحه بتعديل نظام الضمان الاجتماعي الذي يمس مصالح الناخبين.

وفيما يتعلق بهيغ فقد اتسمت لهجته خلال المناظرة بالشراسة التي عرف بها.

وتعرض بوش والسيناتور دول لهجوم المرشحين الاخرين لعدم استبعادهما احتمال زيادة الضرائب لمواجهة العجز في الميزانية الاتحادية الاميركية.

وشدد بوش على ولائه للرئيس رونالد ريغن طوال فترة توليه منصب نائب الرئيس.

جمال «بترولية» في مدينة هندية



في مدينة باهرور الهندية تتزاحم عربات الكارو التي تجرها الجمال على محطة الخدمة البترولية في المدينة لاخذ حصتها من الوقود لطلمبات المياه في المزارع القريبة. (رويتر)

«الكرملين» يتوقع انعقاد القمة هذا العام

ريغن لا يربط لقاء غورباتشيف بتحقيق تقدم في مفاوضات الاسلحة

■ واشنطن تترقب ما في جعبة شيفارد نادزة

● ريغن يبتسم لدى تلقيه معطفا كهدية من الاكاديمية العسكرية الاميركية

عواصم – الوكالات – اشار متحدث رسمي سوفيتي امس الى ان موسكو تتوقع انعقاد قمة جديدة بين الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف والاميركي رونالد ريغن في واشنطن قبل نهاية العام الجاري فيما قال الرئيس ريغن ان عقد مثل هذه القمة ليس شرطا مسبقا لاحراز تقدم في المحادثات الاميركية – السوفيتية حول الاسلحة.

في موسكو ابلغ المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية بوريس بياديشيف مؤتمرا صحفيا ان توقيع معاهدة تحظر الاسلحة النووية متوسطة المدى يمثل حجر الاساس للقمة المقترحة بين الرئيس ريغن وغورباتشيف.

واضاف انه ستجري كذلك مفاوضات جوهرية حول اجراء تخفيضات في الاسلحة الاستراتيجية ومستقبل معاهدة الصواريخ البالستيكية لعام ١٩٧٢.

وقال بياديشيف ان هذه المواضيع «ستناقش بصورة تفصيلية في القمة المعتزم عقدها في نهاية هذا العام».

وفي واشنطن قال الرئيس ريغن انه سيرحب بالزعيم السوفيتي في الولايات المتحدة «ولكن عقد اجتماع قمة ليس شرطا مسبقا لاحراز تقدم في المفاوضات حول الاسلحة».

واضاف في كلمة امام الاكاديمية العسكرية الاميركية قائلا «انني مستعد لمواصلة وتكثيف مفاوضاتنا».

واضاف ريغن ان الدولتين العظميين اصبحتا قاب قوسين او ادنى من الاتفاق على ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى غير انه اضاف بانه يتعين على موسكو ان تكف عن الربط بين التخفيضات من الاسلحة الهجومية الاستراتيجية طويلة المدى واجراءات من شأنها ان تشل مبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروفة باسم «حرب النجوم».

واعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان الدولتين على وشك الاتفاق على اجراءات التحقق لمعاهدة بهذا الشان.

والمعروف ان مسالة التحقق هذه كانت العقبة الرئيسية التي حالت دون التوصل الى اتفاق.

وقد اثار الاعلان عن زيارة وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزه لواشنطن اليوم تكهنات بان غورباتشيف غير رأيه فيما يتعلق باجتماع القمة اذ كان قد ابلغ وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز في موسكو الاسبوع الماضي بان التوقيع على اتفاقية لازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى ليس سببا كافيا لعقد مثل هذا الاجتماع.

واعلنت واشنطن ان شيفاردنادزه سينقل رسالة من الزعيم السوفيتي الى الرئيس ريغن لكن ايا من الجانبين لم يعلن عن فحوى هذه الرسالة.

وقال تشارلز ردمان المتحدث باسم وزارة الخارجية «سننتظر ونرى ما سيحضره وزير الخارجية معه».

وفي براغ اطلع وزير الخارجية السوفيتي حلفاء موسكو في حلف وارسو امس على نتائج المحادثات الاميركية – السوفيتية وذلك قبل توجهه الى واشنطن للقاء الرئيس ريغن وشولتز.

وحضر شيفاردنادزه امس اجتماعا لوزراء خارجية دول حلف وارسو لبحث مشكلات الامن الدولي ولتحديد موقف الحلف من مسالة نزع السلاح والامن الاوروبي.

ويمثل الاجتماع استمرارا للسياسة التي تتبعها موسكو في عهد غورباتشيف باطلاع حلفائها باستمرار على ما يدور في مفاوضات الحد من الاسلحة.

من ناحية ثانية اقترح غورباتشيف على «مجموعة الزعماء الستة» للدول التي تكافح لوقف التجارب النووية ضم جهودها لجهود الاتحاد السوفيتي لتحديد سبل الاشراف الفني على احترام الاتفاق المحتمل حول حظر التجارب الذرية.

وكتب غورباتشيف في رسالة اذيعت في موسكو قائلا «نحن مقتنعون بان التعاون الملموس والتجارب المشتركة في مجال الرقابة يمكن ان يقربنا من الهدف وهو وقف الاسلحة النووية بشكل مراقب وحقيقي وكامل».

وهذه الرسالة رد على رسالة وجهتها له في بداية الشهر الجاري «مجموعة الستة» المكونة من الزعماء الحاليين او السابقين للارجنتين واليونان والهند والمكسيك وتنزانيا والسويد.

وذكر زعيم الكرملين بأنه «عشية المفاوضات الموسعة مع الولايات المتحدة لوضع حد للتجارب النووية ووقفها ينشط الخبراء السوفيت لتحديد الاجراءات التي تسمح بالرقابة الحقيقية والفعالة على الاتفاقيات التي ستبرم في المستقبل في هذا المجال».

واستطرد غورباتشيف في خطابه قائلا ان «الاتحاد السوفيتي مستعد من جانبه للتعاون البناء مع الدول الممثلة من خلال مجموعة الستة حول عدد اكبر من المشكلات» المرتبطة بنزع السلاح والحوار بين الشمال والجنوب والعلاقات الدولية.

اسرائيل تعارض عقد مؤتمر دولي لتعريف الارهاب

الامم المتحدة – ي ب – قالت اسرائيل ان الامم المتحدة ستصبح «اضحوكة» اذا نظمت مؤتمرا دوليا لتعريف الارهاب كما تطالب بذلك سوريا وليبيا وايران.

وابلغ المندوب الاسرائيلي بنيامين ميتانياهو اللجنة القانونية التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة ان الدول الثلاث تحاول تشويه التمييز بين الارهاب وحركات التحرر الوطني.

وكان المندوب السوري قد دعا الجمعية العامة الاسبوع الماضي الى عقد مؤتمر لتعريف الارهاب والفصل بينه وبين نضال الشعوب من اجل التحرر.

وهاجم اسرائيل وجنوب افريقيا وقال انهما اصبحا رمزا للارهاب.

وقال المندوب الاسرائيلي ردا على المندوب السوري ان الدول الثلاثة ستجد نفسها في عزلة اكبر بعد ان قطعت دول اوروبية غربية علاقاتها الدبلوماسية معها بسبب علاقتها بالارهاب.

أميركا الوسطى ٥ نوفمبر موعد تنفيذ خطة السلام

سان خوزيه – ي ب – اتفق وزراء خارجية اميركا الوسطى على ان يبدأ سريان اتفاق السلام الاقليمي في ٥ نوفمبر. وجاء هذا الاتفاق بعد اجتماع استمر يومين لوزراء خارجية كل من نيكاراغوا، السلفادور، كوستاريكا، هندوراس وغواتيمالا التي اوضح وزير خارجيتها الفونسو كابريرا هيدالغو انه لم يتم تحديد موعد نهائي لتنفيذ الاتفاق.

وذكر وزير خارجية كوستاريكا رود ريغد مادريغال ان الاجتماع اسفر عن اتفاق حول مجموعة من الاجراءات يتوجب على كل حكومة الالتزام بها مع حلول ٥ نوفمبر.

كوالالمبور: اغلاق ٣ صحف واعتقال زعماء المعارضة

كوالالمبور – الوكالات – اعتقلت الشرطة الماليزية أمس احد عشر شخصا من المعارضين للحكومة مما رفع عدد المعتقلين الى ٧٤ شخصا.

وقال رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد انه تم اغلاق ٣ صحف الى اجل غير مسمى ومنع التجمعات العامة كاجراء احترازي «لانقاذ البلاد من الفوضى». واتهم حزب العمل الديمقراطي المعارض بتحريض الاقليتين الهندية والصينية ضد حكومته كما اتهم المتعصبين المسلمين باستغلال الاسلام لتفريق الملاويين الذين يشكلون ٤٨ بالمائة من مجموع السكان البالغ عددهم ١٦ مليون نسمة. وقالت وكالة الانباء الماليزية ان من بين الاشخاص الذين اعتقلوا امس عضوين في البرلمان من حزب العمل الديمقراطي.

وصرح بروفسور في علم الاجتماع في كوالالمبور ان هذه الاعتقالات لن تحل مشاكل ماليزيا الاساسية.

الاكوادور: اشتباكات بين الشرطة والعمال المضربين

● رجال شرطة يلاحقون متظاهرين خلال اضطرابات كيتو (رويتر)

كيتو – رويتر – اشتبك عمال مضربون وطلبة مع رجال شرطة مكافحة الشغب خلال احداث عنف متفرقة وقعت في كيتو عاصمة الاكوادور امس الاول خلال اضراب عام استمر ٢٤ ساعة.

واستخدمت قوات الشرطة قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين الذين هاجموها بالحجارة، الا انه لم تقع اصابات.

وكان رئيس الاكوادور قد فرض حالة الطوارىء لمواجهة الاضراب العمالي.

وقال وزير العمل الاكوادوري غيلير موتشانغ انه ليست لديه اية معلومات عن وقوع اصابات او اعتقالات خلال اعمال العنف وقال ان «متطرفين» مسؤولين عن تلك الاعمال.

دوقة يورك جناح اطفال

افتتحت دوقة يورك امس جناحا للاطفال في مستشفى واشنطن في مدينة مانشستر. وذكرت المصادر ان جناح الاطفال الجديد يحمل اسم الدوقة. (رويتر)

في أهدأ انتخابات بالاندية الرياضية :
اليرموك انتخب مجلس ادارته للعامين المقبلين

انتخبت الجمعية العمومية العادية لنادي اليرموك الرياضي مساء امس الاول مجلس ادارة جديدا للعامين المقبلين بعد انتخابات هادئة سارت بشكل طبيعي وفي جو اخوي بين اعضاء النادي تميز بالتقارب وروح المحبة بين الجميع خاصة بين المتنافسين على عضوية المجلس.. واجمل موقف كان بعد اعلان النتائج حيث قام الجميع من الفائزين والخاسرين في الانتخابات بتهنئة بعضهم البعض.. وتلقى المجلس الجديد تهاني اعضاء النادي الذين تواجدوا حتى ساعة مبكرة من فجر امس الخميس حيث اعلنت النتائج حوالي الساعة الواحدة فجرا.

وكانت الجمعية العمومية قد تاجلت لمدة نصف ساعة لعدم اكتمال النصاب القانوني ثم عقدت اجتماعها الذي اعتمدت فيه التقريرين الاداري والمالي برئاسة جواد خلف رئيس مجلس الادارة وحضور مندوبي وزارة الشؤون غالب احمد وعبدالعزيز العوضي وطليان علي طليان، ولم تستغرق الجلسة سوى حوالي ١٥ دقيقة.

وفي بداية فتح باب الاقتراع اعطى مندوب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل غالب احمد الفرصة لاعضاء النادي من جزيرة فيلكا للادلاء باصواتهم اولا حتى يتمكنوا من العودة الى الجزيرة مبكرا، وبلغ عددهم حوالي ٧٠ عضوا، وقد استمرت عملية الاقتراع حتى الساعة العاشرة والنصف مساء في لجنتين فرعيتين بدأت بعدها عملية فرز الاصوات التي اسفرت عن النتائج التالية وفوز المجلس الجديد المكون من السادة:

فهد عبدالرحمن وحصل على ٣٠٠ صوت، يوسف عثمان محمد طالب ٢٧٨ صوتا، احمد حمزة مصطفى ٢٧٦ صوتا، حسين ابراهيم رباب ٢٧٥ صوتا، عيسى حمزة ٢٥٧ صوتا، احمد عيسى الجاركي ٢٤٨، فهد غانم طاهر ٢٣٠ صوتا، حميد جاسم الغريب ٢٢٢ صوتا، خليفة سعد الجناع ٢١٧ صوتا، سالم محمد سالم ٢١٦ صوتا، واحمد سيد علي ٢١٥ صوتا.

وجاء احتياطا اول محمد عبدالملك العوضي وحصل على ٢٠١ صوت، واحتياطا ثانيا محمد علي احمد وحصل على ١٩٦ صوتا، واحتياطا ثالثا عيسى ابراهيم اسماعيل وحصل على ١٩٤ صوتا.



● احدى اللجان تراجع الاسماء ويرى سليمان الماجد لليسار



● احد الاعضاء يدلي بصوته «وحيدا» بين الطفايات والطاولات

لقطات

● بلغ عدد الذين ادلوا باصواتهم ٤٥٦ عضوا من اصل ٦٣٠ عضوا لهم حق التصويت في النادي.

● وجدت ورقتان فاسدتان كتب فيهما عدد اكبر من المطلوب.

● تابع الانتخابات حتى نهايتها عبدالحميد حسين رئيس النادي الاسبق وأحد مؤسسي النادي وجواد خلف وعدد كبير من الاعضاء وظلوا حتى اعلان النتائج.

● فهد عبدالرحمن وخليفة سعد الجناع رئيسا القائمتين شوهدا اكثر من مرة معا يتجاذبان الاحاديث الودية اثناء فرز الاصوات.

● اقام مجلس ادارة النادي حفل عشاء قبل بدء عملية الفرز.

● سحب عاشور خليفة ترشيحه قبل اجتماع الجمعية العمومية وجرت الانتخابات بين ٢١ مرشحا.

● كانت باقي النتائج للمرشحين كالتالي: باسم عبدالله ناصر ١٨٩ صوتا، خليل ابراهيم عبدالجبار ١٥٥، د. عبدالله جاسم الهاجري ١٨٤، علي مطر عيسى ١٤٨، فيصل حسين رجب ١٠٨، يونس ابراهيم طاهر ١٦٧، وياسين ابراهيم طاهر ٧٠ صوتا.

وزير الشؤون ينيب الشيخ فهد الاحمد لرعاية اعتزال الماجد

اناب وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ جابر مبارك الحمد الشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي برعاية مباراة اعتزال نجم المنتخب الوطني لكرة السلة يوسف الماجد والتي ستقام يوم الاثنين المقبل بين منتخب القادسية ونجوم الخليج لكرة السلة والمنتخب المصري في الساعة الخامسة والنصف على صالة فجحان هلال المطيري بنادي القادسية.

كما اناب وزير الشؤون الشيخ فهد الاحمد لرعاية حفل ختام موسم السباحة الذي سيقام غدا في الساعة الخامسة مساء على حوض السباحة بنادي كاظمة.

جمعية عمومية وانتخاب ادارة جديدة لنادي كاظمة ٢٢ ديسمبر

قرر مجلس ادارة نادي كاظمة الرياضي دعوة الجمعية العمومية العادية للنادي للاجتماع في تمام الساعة الرابعة من مساء يوم الثلاثاء الموافق ٢٢ ديسمبر المقبل بمقر النادي بالعديلية لمناقشة التقريرين الاداري والمالي للفترة من ١/١٠/٨٦ وحتى ٣٠/٩/٨٧، واعتماد مشروع الميزانية التقديرية للسنة المالية ٨٨/٨٧، والنظر في الاقتراحات المقدمة من الاعضاء، وانتخاب اعضاء مجلس ادارة جديد للنادي، وتعيين مراقب للحسابات.

كما قرر المجلس فتح باب الترشيح لعضوية مجلس ادارة النادي خلال الفترة من ٢٣ وحتى ٣٠ نوفمبر المقبل، وحدد مساء يوم ٢٢ نوفمبر كآخر موعد لقبول اقتراحات الاعضاء، ويوم ٧ ديسمبر المقبل كآخر موعد لتسديد الالتزامات المالية للاعضاء.

٢٠ راميا ببطولة الرماية بنادي الصيد

تقام في الساعة الثانية بعد ظهر اليوم بطولة الرماية الثالثة على الاطباق «سكيت» بميدان الرماية بنادي الصيد والفروسية على الكاس والجوائز المقدمة من شركة ناقلات النفط الكويتية، وقد بلغ عدد الرماة المشاركين بالبطولة ٢٠ راميا من نادي الصيد ونادي الرماية بجمعية فرسان الاحمدي.

هذا وقد قررت لجنة الرماية بنادي الصيد والفروسية اقامة بطولة خاصة بين فريق النادي ورماة جمعية الاحمدي من جولة واحدة يحصل بعدها الفريق الفائز على كاس آخر بخلاف كاس البطولة الفردية.

كاظمة يغادر لكوالالمبور عقب لقاء القادسية

يغادر البلاد مساء اليوم وفد نادي كاظمة الرياضي لكرة القدم متوجها الى كوالالمبور، وذلك للمشاركة في تصفيات نهائيات آسيا للاندية ابطال الدوري، وذلك خلال الفترة من ٣١ اكتوبر الجاري وحتى ٧ نوفمبر المقبل، وسوف يغادر الوفد عقب نهاية مباراة كاظمة والقادسية بالاسبوع الاخير للدوري العام.

ومن الجدير بالذكر ان البطولة تضم اندية من ماليزيا واليابان والصين، وسوف يقوم تلفزيون الكويت بنقل المباريات الى المشاهدين بالكويت.

ويتكون وفد نادي كاظمة من حسين الحواج رئيسا وعبدالله الحليبي اداريا ويوسف اليتامي مديرا للفريق ومشعل حمد مشرفا وفيرماني مدربا وايفان مساعدا للمدرب والدكتور محمد رشدي طبيبا ومحمد مرسي اخصائيا للعلاج الطبيعي بالاضافة الى ١٩ لاعبا.

الطرقي غادر البلاد الى سلطنة عمان

غادر البلاد امس فهد الطرقي عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة متوجها الى سلطنة عمان حاملا رسالة من الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد الى سعيد بن ناصر الخصيبي رئيس الاتحاد العماني تتضمن وجهة نظر الاتحاد الكويتي وسبب اعتذاره عن المشاركة بدورة الصداقة التي تنظمها عمان خلال الفترة من ٢٠ الى ٣٠ نوفمبر المقبل لمنتخبات الشباب بدول مجلس التعاون لمناسبة احتفالات السلطنة بعيدها الوطني، حيث ان ظروف اللاعبين الطلبة لم تسمح بمشاركة منتخب شباب الكويت في هذه البطولة.

تمديد فترة الاشتراك بدورة الجالية المصرية

تقرر تمديد فترة الاشتراك في سباعيات كرة القدم لدورة الجالية المصرية في الكويت لمناسبة المولد النبوي الشريف حتى ١/١١/١٩٨٧، وقد وصل عدد الفرق المشتركة الى ١٥ فريقا.

ومما يذكر ان هناك جوائز قيمة مقدمة من شركة مصر للطيران وعدة مؤسسات اخرى مقدمة للفرق الفائزة، وستقام المباريات على ملعب مركز شباب القادسية يوم ٤/١١/١٩٨٧.

قيس مصطفى يدرب المنتخب الوطني للكراتيه

تعاقد اتحاد الكراتيه مع المدرب المصري قيس مصطفى لتدريب المنتخب الوطني للكراتيه.. وسوف يبدأ المنتخب تدريباته بعد ظهر الاحد المقبل تحت قيادة قيس مصطفى على صالة مدرسة ابو تمام.

الاتحاد السوفيتي اول المتأهلين لكأس الامم الاوروبية
هولندا سحقت قبرص وتأهلت .. وتخشى الاستبعاد

موسكو (رويتر) : اصبح منتخب الاتحاد السوفيتي أول فريق يتاهل للمشاركة في الادوار النهائية لبطولة الامم الاوروبية لكرة القدم التي سوف تقام في المانيا الغربية العام المقبل، وذلك عقب فوزه بهدفين مقابل لاشيء على المنتخب الايسلندي ضمن المجموعة الثالثة.

وقد جرت المباراة في سمفربول وسيطر المنتخب السوفيتي على مجرياتها في معظم الاوقات رغم غياب عدد من نجومه بسبب الاصابة، وتوزع الهدفان على الشوطين حيث سجل ايغور بيلانوف افضل لاعب باوروبا الموسم الماضي، الهدف الاول بالدقيقة ١٥، وعقب بداية الشوط الثاني بخمس دقائق سجل اوليغ بروتاسوف الهدف الثاني. ومع ان الفريق كان بحاجة لنقطة واحدة لضمان التاهل الا انه ضغط منذ البداية لتحقيق الفوز رغم غياب اولبغ كوزنيتسوف والكسندر زافاروف وايغور دوبروفولسكي ونجح بيلانوف بتسجيل هدف مبكر رغم انه عاد للعب مؤخرا عقب شهرين من الاصابة، وقد برز من الفريق السوفيتي فاسيلي راتس وصنع عدة كرات خطرة، اما فريق ايسلندا فقد كان يائسا منذ البداية ولم يشن سوى هجمات معدودة لم تصل الى حد مضايقة حارس المرمى السوفيتي رينات داساييف.

وقد انهى الفريق السوفيتي مبارياته بالمجموعة (٨ مباريات) برصيد ١٣ نقطة من ٥ انتصارات و٣ تعادلات تليه المانيا الشرقية برصيد ٩ نقط من ٧ مباريات تليها فرنسا ٦ نقط وتتقدم بفارق الاهداف عن ايسلندا، وتتقابل فرنسا والمانيا الشرقية بختام المجموعة يوم ١١/١٨، وتحتل النرويج المركز الاخير برصيد ٤ نقط.

● منتخب الاتحاد السوفيتي لكرة القدم

● حارس مرمى منتخب قبرص يمسك عينه وحوله لاعبو الفريق

فوز المانيا الشرقية

وقد فاز منتخب المانيا الشرقية ١/٣ على النرويج ضمن المجموعة ذاتها لكن الفوز لم يكن مفيدا نظرا لان الفريق السوفيتي كان قد حسم الامر قبل ذلك بحصوله على نقطتي مباراته ضد ايسلندا.

وأبرز ما في المباراة تسجيل هدفين بارعين من قبل نجم المانيا الشرقية اولف كيرستن الذي افتتح الاهداف بالدقيقة ١٤ ثم تعادل فريق النرويج بواسطة ارتي ايرلاندنسين بالدقيقة ٣٢، وسجل أندرياس توم هدف المانيا الشرقية الثاني بعده بدقيقتين واختتم كيرستن الاهداف بالدقيقة الثامنة من الشوط الثاني بتسديدة قوية من داخل منطقة الجزاء.

رومانيا اقتربت

واقتربت رومانيا من الوصول للادوار النهائية وذلك نيابة عن المجموعة الاولى بعد ان فازت ١/ صفر على البانيا في المباراة التي جرت في مدينة فلورا الالبانية.

وجاء هدف المباراة الوحيد بالدقيقة ١٦ من الشوط الاول وسجل لاعب الوسط كلاين بعد ان اضاع زميلاه لاكاتوس وكاماتا رو سلسلة من الاهداف المحققة. وبهذا الفوز صعد منتخب رومانيا للمركز الاول بالمجموعة برصيد ٨ نقط من ٥ مباريات تليه اسبانيا بفارق الاهداف ثم النمسا برصيد ٤ نقط واخيرا البانيا بدون نقط بعد ان لعبت كل الفرق ٥ مباريات، وتختتم مباريات المجموعة يوم ١١/١٨ حيث تلعب اسبانيا ضد البانيا والنمسا ضد رومانيا.

وقد سجل الفريق الروماني ١٣ هدفا ودخل مرماه ٣ اهداف فقط في حين سجلت اسبانيا ٩ اهداف ودخل مرماها ٦ اهداف، والفارق لصالح رومانيا بشكل كبير حيث تحتاج اسبانيا للفوز باكثر من سبعة اهداف اذا ما تغلبت رومانيا على النمسا.

٥ اهداف لبوسمان

وفي امستردام اصابت مقذوفة نارية حارس مرمى قبرص خلال الشوط الاول وكاد الفريق ان ينسحب من المباراة لكن مندوب الاتحاد الاوروبي اقنعه بالاستمرار ليخرج خاسرا بثمانية اهداف نظيفة امام منتخب هولندا الذي اصبح ثاني فريق يتاهل للنهائيات ممثلا للمجموعة الخامسة.

ويبلغ رصيد هولندا ١٢ نقطة من ٧ مباريات تليها اليونان برصيد ٩ نقط ثم هنغاريا ٦ نقط وكذلك بولندا في حين يبلغ رصيد قبرص نقطة واحدة فقط.

وقد تمكن اللاعب الهولندي جون بوسمان من تسجيل ٥ اهداف بالدقيقتين الاولى و٣٨ من الشوط الاول والدقائق ٧ و١٥ و٢٢ من الشوط الثاني وسجل رود خوليت لاعب ميلانو هدفا بالدقيقة ٢٠ من الشوط الاول وجون فانت تشيب بالدقيقة الاولى من الشوط الثاني.

وكانت المباراة قد تعطلت لمدة ساعة عندما سقط مقذوف من الالعاب النارية من الجمهور على حارس المرمى القبرصي اندرياس شاريتو الذي نقل على اثره خارج الملعب محمولا ويعاني من اصابة بسيطة في عينه، وجاءت الاصابة عقب تسجيل الهدف الاول لبوسمان في الدقيقة الاولى. وقد لحق اللاعبون القبارصة بحارس المرمى الى غرفة الملابس وشرعوا بتبديل ملابس اللعب، لكن حكم المباراة ومسؤولي الاتحاد الاوروبي أمضوا ساعة في اقناع المنتخب القبرصي بالعودة واشراك حارس مرماه الاحتياطي كيرياكوس بانتزياراس.

وقال المدرب الهولندي رينوس ميكلز انه يتفهم جيدا عدم رغبة لاعبي قبرص باستكمال المباراة، واضاف ان الحفلة بمناسبة التاهل للنهائيات قد الغيت بسبب مشاكل الجمهور وليس هناك شعور مناسب للاحتفال، وقال اندريه فان دير ليو رئيس الاتحاد الهولندي لكرة القدم ان ما حصل فضيحة للكرة الهولندية، لكن لا يعتقد ان لحظة جنون واحدة سوف تؤدي لاستبعاد هولندا من البطولة ويامل ان يتفق الاتحاد الاوروبي معه في هذا الرأي، وسوف يرسل شريطا بالمباراة الى الاتحاد الاوروبي.

وتجدر الاشارة الى ان هولندا استبعدت من نهائيات بطولة امم اوروبا تحت ٢١ سنة بسبب حادث مماثل.

اتحاد الكرة تسلم الدرع من كاظمة

تسلم عبدالعزيز جالي رئيس لجنة العلاقات العامة باتحاد كرة القدم درع الدوري العام من عبدالفتاح اسماعيل مشرف نادي كاظمة تمهيدا لتسليمه للنادي الذي سيحصل على بطولة الدوري العام هذا الموسم.

مدرسة الشتوكان تبدأ تدريباتها الاثنين المقبل

تقرر ان تبدأ التدريبات بمدرسة الكراتيه (الشتوكان) اعتبارا من يوم الاثنين المقبل بمدرسة ابو تمام اعتبارا من الساعة الرابعة بعد الظهر.

ويذكر ان باب الاشتراك ما زال مفتوحا للاعبين من ٦ - ١٦ سنة بمقر الاتحاد بالمجلس الاولمبي الاسيوي بالجابرية.

البصمان ينفي وجود استقالات باتحاد الطائرة

نفى عضو مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة الطائرة نائب رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة الاسيوية الرابعة للكرة الطائرة التي اختتمت يوم الاحد الماضي هنا منيع البصمان وجود أي استقالة مكتوبة مقدمة الى الاتحاد حتى الان.

وابلغ السيد البصمان وكالة الانباء الكويتية انه اذا كانت هذه هي نية الاخوة فاننا نناشدهم سحب الاستقالة حتى اعتماد التقارير الادارية والمالية لمعسكر المنتخب الوطني الذي أقيم في كوريا واليابان ومعسكر منتخب الناشئين الذي أقيم في الاسكندرية وكذلك اعتماد التقريرين الاداري والمالي للبطولة الآسيوية الرابعة للعبة التي اختتمت هنا يوم الاحد الماضي.

ويذكر ان رئيس الاتحاد احمد الرومي وامين السر عيسى حمزة وعضو مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة الطائرة تركي الظفيري قد اعلنوا تقديم استقالاتهم من عضوية الاتحاد وعللوها بظروف خاصة تتعلق بالتوافق والانسجام بين اعضاء مجلس الادارة «كونا».

٦ مباريات ودية لمنتخب الكويت استعدادا لتصفيات اولمبياد سيئول

يلعب منتخب الكويت الوطني لكرة القدم ٦ مباريات ودية استعدادا للمرحلة الثانية من تصفيات غرب آسيا لدورة سيئول الاولمبية.

وستكون اول مباراة لمنتخب الكويت امام المنتخب المصري وستقام في الساعة السادسة من مساء يوم الاحد ٨ نوفمبر المقبل على استاد صباح السالم بالنادي العربي.

وفي الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم ١٤ نوفمبر سيلتقي منتخب الكويت وفريق سامبدوريا الايطالي على استاد نادي كاظمة.

وفي الساعة الخامسة من مساء يوم ١٧ من الشهر نفسه سيلتقي منتخب الكويت مع فريق روماني على استاد صباح السالم.

وفي الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم ٢١ نوفمبر سيلتقي وفريق اويستر السويدي على استاد نادي كاظمة، ويوم ٢٤ من الشهر نفسه سيلتقي وفريق بروندبي الدانمركي في تمام الساعة الخامسة والنصف على استاد صباح السالم الذي سيشهد مباراة اخرى لمنتخب الكويت مع فريق برازيلي في تمام الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم الجمعة الموافق ٢٧ نوفمبر المقبل.

ازلوند الشاب يدرب أيك الموسم المقبل

ستوكهولم - ي ب - اعتبارا من الموسم المقبل سوف يقوم ساني ازلوند لاعب اسبانيول برشلونة وبريمن سابقا بتدريب فريق ايك بالدوري السويدي لكرة القدم.

وكان ازلوند (٣٥ سنة) قد اعتزل في عام ١٩٨٣ ونجح في عمله بتدريب فرق مختلفة بالدرجات الدنيا.

غراف تتفوق بالتصنيف والجوائز على نفراتيلوفا

ميامي - رويتر - تحتفظ الالمانية شتيفي غراف بالمركز الاول في التصنيف العالمي للاعبات التنس وكذلك تحتل المركز الاول في الايرادات من الجوائز المالية خلال عام ١٩٨٧ وتاتي الاميركية مارتينا نفراتيلوفا بالمركز الثاني في التصنيف ثم مواطنتها كريس ايفرت تليها التشيكية هانا ماندليكوفا والاميركية بام شرايفر ثم الارجنتينية غابريلا ساباتيني بالمركز السادس تليها التشيكية هيلينا سوكوفا والاميركية زينا غاريسون والبلغارية مانويلا مالييفا ثم الالمانية كلاوديا كوهدي كيلش.

وتاتي لوري مكنيل بالمركز الحادي عشر تليها بيتينا بونغي ثم كاتي رينالدي وكاترينا ماليفا وكاترينا لندكفيست وسلفيا هانيكا وبربارة بوتر ورافاييلا ريجي ودايان باليسترات، وبالمركز العشرين ويندي تيرنبول.

وبالنسبة للجوائز المالية يبلغ رصيد غراف ٩٠٢٫٠٣٥ دولار تليها نفراتيلوفا ٨٥٥٫٦٠٢ وكريس ايفرت ٥٥٤٫٣٥٦ وبام شرايفر ٤٦٢٫٣٨٥ وسوكوفا ٣٧٧٫٥٨٦ دولارا.

● شتيفي غراف

ويخصوص الجوائز المالية للرجال يحتل ايفان المركز الاول برصيد ٩١٨٫٦٥٦ دولارا يليه ادبيرغ ٨٥٣٫٧٤٢ ثم التشيكي ميلوسلاف ميتشر ٨٢١٫٧٢٩ ثم السويدي ماتس فيلاندر ٦٦٦٫٤١٩ يليه بالمركز الخامس الاسترالي بات كاش برصيد ٣٧٨٫٣٣٢ دولارا.

كما يحتل لندل صدارة الترتيب العالمي وايضا صدارة ترتيب نقاط دورة الجائزة الكبرى، ويليه في الترتيب العالمي ادبيرغ وفيلاندر وبوريس بيكر وميتشر وجيمي كونورز وكاش ويانيك نواه واندريس غوميز وكنت كارلسون وجون مكنرو وتيم مايوت ويواكيم نيستروم ومارتن خايتي وبراد غيلبرت وايميليو سانشيز واندريس ياريد وديفيد بيت وسلو بودان زيفوينوفيتش.

وبخصوص نقاط دورة بطولات الجائزة الكبرى جمع لندل ٤٤٠٤ نقط يليه ادبيرغ ٣٩٥٤ ثم فيلاندر ٣٥٠٥ وميتشر ٢٧٣٧ وبيكر ٢٣٦٨ وكونورز ٢٢٩٥ وكاش ١٧١٩ وغوميز ١٤٨٣ ونواه ١٤٥٣ وبالمركز العاشر سانشيز برصيد ١٤٤٢ نقطة.

بعد خمسة الاف كم في الطرق الوعرة
فاتانين فاز بسباق رالي الفراعنة للسيارات

القاهرة - ق.ن.أ - فاز المتسابق الفنلندي فاتانين ببطولة سباق رالي الفراعنة للسيارات والذي تبلغ مسافته خمسة الاف كيلومتر. وجاء في المركز الثاني الايطالي سبيبي وتلاه سارازان «فرنسا» في المركز الثالث.

وفي رالي الدراجات فاز بالبطولة الابطال ديمتري وجاء في المركز الثاني مواطنه مينياريدو، ثم ديكار الفرنسي في المركز الثالث.

وكان سباق رالي الفراعنة قد بدأ يوم الاحد ١٨ اكتوبر الحالي وشاركت فيه حوالي مائتي سيارة ودراجة بخارية لمتسابقين مهرة من عشرين دولة من بينها مصر.

وقد انقسم السباق الى ١١ مرحلة قطع خلالها المتسابقون الصحراء الشرقية والغربية في مصر ومروا بطرق وعرة غير ممهدة بمحافظات الوادي الجديد واسوان والغردقة واسيوط والعودة مرة اخرى الى نقطة البداية عند سفح اهرامات الجيزة.

وقد اصيب في سباق العام الحالي خمسة متسابقين اثر تصادم للسيارات والدراجات البخارية بسبب الكثبان الرملية.. وقد نقل على الفور الى فرنسا بالطائرة متسابقان فرنسيان بعد اصابتهما بكسور في العمود الفقري.

● الفنلندي فاتانين ومساعده السويدي يرفعان ايديهما بنهاية السباق قرب الاهرامات

الحداد وابل وكرم يديرون مباريات الغد

يدير لقاء اليرموك مع الكويت غدا السبت ضمن مباريات الاسبوع الاخير لدوري الدرجة الاولى لكرة القدم، الحكم راضي الحداد، ويعاونه مجيد محمد، ويوسف عبدالرضا.

اما لقاء خيطان مع الساحل بدوري الدرجة الثانية فيديره الحكم عارف ابل ويعاونه غباس عبدالخضر، ومحمود بوسكندر.

ويحكم مباراة التضامن مع الشباب، الحكم عيسى كرم ويعاونه محمود سليم، ومحمد العتيقي.

«كيك» مسمم يصيب خمسة لاعبين يوغسلاف

بلغراد - رويتر - اعلن نادي ريد ستار بلغراد اليوغسلافي ان ٥ من لاعبيه قد اصيبوا بتسمم غذائي مما يؤثر على فرصة الفريق في بطولة كاس الاتحاد الاوروبي بكرة القدم، وقال فيليبور فاسيفيتش مدرب ريد ستار ان اللاعبين اصيبوا بآلام شديدة في المعدة عقب تناول «كيك» مصنوع في المنزل احضره مشجعو النادي احتفالا بفوز يوغسلافيا بكأس العالم للشباب في المكسيك.

وطلب النادي تاجيل مباراة الاحد بالدوري ضد سكوبي وقد يضطر لارسال فريق من الصف الثاني للمباراة الثانية بالدور الثاني لكاس الاتحاد الاوروبي ضد بروج البلجيكي، وكان ريد ستار قد فاز ٣/١ بالمباراة الاولى.

ويحتل ريد ستار المركز الثاني في دوري بلاده ومن بين المصابين رفيق سابانجوفي وهو لاعب دولي من المقرر ان يلعب مع المنتخب ضد انكلترا بتصفيات الامم الاوروبية يوم ١١/١١.

واستبعد المدرب امكانية وجود شبهة جنائية بحادث التسمم، ومع ذلك فقد تم ارسال عينات من «الكيك» للفحص الرسمي.

فاكا خطف لقب بطل العالم في الملاكمة
لوزن المتوسط من هونيغان في ويمبلي

لندن - أ ف ب - اصبح المكسيكي جورج فاكا بطلا للعالم لوزن المتوسط وفقا للائحة المجلس العالمي للملاكمة للمحترفين، بعد فوزه على البريطاني لويد هونيغان حامل اللقب بالنقط وفي سبع جولات في قاعة ويمبلي الكبرى في لندن.

وقد اتخذ هذا القرار غير العادي بعد ان اعطى هونيغان دون قصد ضربة رأس للمكسيكي فاصابه بقطع في الحاجب الايمن. وقرر الحكم وقف المباراة وعندئذ اعلن القضاة حكمهم على اساس النقط في الجولات السبع الاولى.

وكان قرار الحكام الثلاثة كما يلي: اعطى القاضي الاسترالي مالكوم بالمر ٦٥/٦٧ لصالح هونيغان والقاضي الاميركي تشاك هاسيت ٦٥/٦٧ لصالح فاكا والبلجيكي بوب لوويست ٦٦/٦٧ لصالح المكسيكي.

وهكذا عجز هونيغان (٢٧ عاما) وهو بريطاني من اصل جامايكي عن التعادل مع مواطنه جيم وات الذي احتفظ بلقب بطل العالم لوزن الخفيف اربع مرات منذ سنة ١٩٧٩ وحتى ١٩٨١ وكان قد استمر دون هزيمة واحدة على مدى ٣١ مباراة وهي المرة الرابعة التي يدافع فيها عن لقبه.

وشهد المباراة نحو ثلاثة الاف متفرج بينهم فرانك برونو في القاعة الكبرى التي تقام بها عادة المؤتمرات. ولم يكن هذا الحشد الكبير المتعاطف تماما مع هونيغان يتوقع مثل هذه النهاية.

ومنذ بداية المباراة كان المكسيكي يقوم بدور المتحدي بصورة رائعة فينقض على البريطاني ويوجه له لكمات خطافية بيسراه ويضع بطل العالم في موقف صعب. وكان هونيغان ينحني امام خصمه ثم يوجه ضربات مباشرة بيمناه ويضاعفها بلكمات صاعدة قاطعة.

وفي نهاية الجولة الثالثة اصيب البريطاني الذي تلقى الكثير من اللكمات بقطع تحت عينه اليمنى. واستغل المكسيكي الفرصة وواصل لكماته. وحتى الجولة الثامنة الحاسمة كان الرجلان قد تعادلا تقريبا خلال المعركة الا ان القضاة اعطوا فاكا «٢٨ عاما» عددا اكبر من النقاط وهكذا بقي فاكا دون هزيمة واحدة لمدة تزيد على الثلاث سنوات وحقق في لندن فوزه الثالث والاربعين.

● البريطاني هونيغان (لليسار) يحاول حماية نفسه من لكمة يمينية من فاكا - رويتر

يوفنتوس لا ينوي تغيير المدرب مارشيزي

تورينو - رويتر - اعلن نادي يوفنتوس الايطالي انه لا يسعى لتغيير مدربه بسبب تدني مستوى الفريق بالدوري هذا الموسم، ونفى اتصاله بالمدرب الانكليزي تيري فينابلز مدرب برشلونة السابق.

وقال جيامبيرو بونيبيرتي رئيس يوفنتوس: لم نفكر ابدا بالاستعانة بفينابلز، ونحن نحترمه كمدرب ولكن ليست لدينا اي نية لاسناد تدريب الفريق اليه.

وكان نادي توتنهام قد اعلن مساء الثلاثاء تعيين فينابلز مدربا لفريقه الاول خلفا لديفيد بيت اعتبارا من بداية ديسمبر المقبل، واكد بونيبيرتي ان وظيفة رينو مارشيزي مدرب يوفنتوس مامونة والنادي لا يتطلع لتغييره على الاطلاق.

ويحتل يوفنتوس المركز الثامن وهو غير معتاد على ذلك في حين يأتي نابولي بطل الموسم الماضي بالمركز الاول.

بطولة شركة الغانم للشحن المفتوحة للبولنج





فاز السيد بدر الشاهين «كويتي» بالمركز الاول في بطولة البولنج المفتوحة التي نظمتها شركة الغانم للشحن الجوي.

الفائز الاول فاز في المباراة النهائية على الفائز الثاني نشات محمد «فلسطيني» بفارق ٧ نقاط فقط في مباراة عامرة بالحماس والمنافسة.

وكان ترتيب الفائزين كالاتي:

* ولي سباي (فلبيني)	الثالث
* صالح كرم (كويتي)	الرابع
* والي فلورس (فلبيني)	الخامس
* ناقذ الاخرس (فلسطيني)	السادس

كما فاز السيد بدر الشاهين ايضا بكاس اعلى سجل في مباراة واحدة، بينما فاز الدكتور منيب حمدان «فلسطيني» بكاس اعلى مجموع.

تضمنت البطولة ٩٠ متسابقا يمثلون ١٢ جنسية مختلفة.

الكؤوس والجوائز التقديرية قدمت من الشركة المنظمة «الغانم للشحن الجوي».

الاسبوع الثاني لسباقات فروسية الاحمدي
«مشهور» للرحيان يفوز بكأس جمعية الصباحية

كما توقعت القبس امس، فاز الجواد «مشهور» ملك راشد مانع الرحيان بالفارس رزاق جاسم بكأس جمعية الصباحية والاحمدي التعاونية، وذلك بعد فوزه بالشوط الرابع الرئيسي لجياد الدرجة الثالثة ضمن سباقات الاجتماع الثاني لجمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية التي اقيمت امس على مضمار الجمعية.

وقطع مشهور مسافة السباق وطولها ١٤٠٠ متر في ١٫٤٠ دقيقة، وعقب انتهاء السباق قام خالد عايش العازمي رئيس مجلس ادارة جمعية الصباحية والاحمدي التعاونية بتسليم الكأس لصاحب الجواد الفائز بحضور محمد هادي العتيبي رئيس مجلس ادارة جمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية، كما حضر الشيخ ناصر صباح الاحمد بصورة مفاجئة تشجيعا منه لسباقات الاحمدي.

وكانت سباقات امس قد اشتملت على اربعة اشواط جاءت نتائجها كالتالي:

● الشوط الاول لجياد الدرجة الثانية على مسافة ١٤٠٠ متر: ١ ـ خلدون لسالم خالد العجمي بالفارس غلام ثرور بزمن ١٫٤٤ دقيقة وبفارق طول ٢ ـ غريبة لنجا مرود العتيبي بالفارس عمر عبدالله ٣ ـ محبوب لفهد ماجد الدوسري بالفارس عارف حنون.

● الشوط الثاني لجياد الدرجة الثانية على مسافة ١٤٠٠ متر: ١ ـ محروم لفهد غليفص الدوسري بالفارس سعد الدوسري بزمن ١٫٤٤ دقيقة ويفارق نصف طول ٢ ـ ابو الفوز لثابت محمد المهنا بالفارس اسماعيل محمد ٣ ـ الجذور لفايز عبدالله المطيري بالفارس محمد عبدالله.

● الشوط الثالث لجياد الدرجة الاولى على مسافة ١٢٠٠ متر: ١ ـ نصير ملك مبارك خميس العجمي بالفارس عمر عبدالله بزمن ١٫٢٠ دقيقة ويفارق طولين ٢ ـ هادي ملك هادي محمد العتيبي بالفارس محمد يونس.

● الشوط الرابع الرئيسي لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٤٠٠ متر: ١ ـ مشهور لراشد مانع الرحيان بالفارس رزاق جاسم بزمن ١٫٤٠ دقيقة ٢ ـ دارت الايام لمبارك الهاجري بالفارس اسماعيل محمد ٣ ـ شيهانة لمبارك كميخ العجمي بالفارس عارف حنون.

موقف الترشيحات

هذا واصبح موقف ترشيحات الصحف بعد الاسبوع الثاني كالتالي: الرأي العام ١٦ نقطة، القبس ١٥، السياسة ١٥، الوطن ١٥ نقطة.

● الشيخ ناصر صباح الاحمد يتوسط الحضور في سباقات الاحمدي

● خالد العازمي يسلم كأس جمعية الصباحية لصاحب الجواد الفائز

● «مشهور» (٦) يخطف الفوز في اللحظات الاخيرة من السباق

المنتخب المصري للسلة يصل غدا للمشاركة باعتزال يوسف الماجد

يصل الى البلاد مساء غد السبت على متن الخطوط الجوية الكويتية وفد المنتخب المصري لكرة السلة برئاسة احمد ابو طالب عضو مجلس ادارة اتحاد السلة المصري، وذلك للقاء منتخب القادسية ونجوم الخليج باعتزال نجم المنتخب الوطني لكرة السلة يوسف الماجد والذي سيقام في الساعة الخامسة من مساء يوم الاثنين المقبل على صالة فجحان هلال المطيري بنادي القادسية. كما يحضر مع الوفد المصري يوسف ابو عوف رئيس الاتحاد المصري بدعوة شخصية.

القادسية يحرز بطولتي الدرجة الاولى والثانية لسلاح سيف المبارزة

اختتمت امس على صالة المبارزة بالدعية بطولتا الدرجة الثانية والاولى لسلاح سيف المبارزة ايبيه فردي واسفرت النتائج النهائية عن: في بطولة الدرجة الثانية فاز اللاعب احمد الخواجه (القادسية) بالمركز الاول، الثاني صقر السريع (السالمية)، الثالث زياد خلف (القادسية)، الرابع ناهض المرضي (السالمية)، الخامس خالد محمد العوضي (السالمية)، السادس محمد عبدالله الثويني (اليرموك)، السابع محمد جاسم المشموم (القادسية)، الثامن طارق عبدالكريم الشيحه (الجهراء). ويرقى اللاعبون المذكورون الى الدرجة الاولى اعتبارا من الموسم الرياضي المقبل.

وبالدرجة الاولى جاء اللاعب علي مال الله بالمركز الاول، وسلمان حاجي بالمركز الثاني، ويونس المشموم بالمركز الثالث وهم من نادي (القادسية).

نتائج سباقات العمومي بكأس اتحاد السباحة

اسفرت نتائج بطولة كأس الاتحاد للسباحة القصيرة لفرق العمومي والتي جرت سباقاتها على حوض المرحوم ادهام حمدان بنادي كاظمة عن النتائج التالية:

● ١٥٠٠ متر حرة ـ الاول صلاح العدساني (القادسية)، الثاني نايف خضر (العربي)، الثالث خالد التوحيد (القادسية).

● ٢٠٠ متر صدر ـ الاول جاسم اسحق (العربي)، الثاني جاسم الشاهين (اليرموك)، الثالث ايمن خلف العنزي (العربي).

● ٤٠٠ متر متنوع ـ الاول جراح صالح (العربي)، الثاني صلاح العدساني (القادسية)، الثالث سلطان العتيبي (القادسية).

● ٢٠٠ متر فراشة ـ [illegible] صالح (العربي)، الثاني عادل حبيب (كاظمة)، الثالث خالد التوحيد (القادسية).

● ٤×١٠٠ متر حرة ـ الاول النادي العربي، الثاني نادي القادسية، الثالث نادي كاظمة.

اصابة سويد تمنعه عن السفر مع كاظمة

يوسف سويد لاعب نادي كاظمة، لن يسافر مع فريقه المشارك في بطولة الاندية الابطال الاسيوية في ماليزيا بسبب الاصابة التي سوف تستغرق فترة قصيرة للراحة حيث يعاني سويد من تمزق في عضلة الفخذ اليسرى العليا.

ويجري سويد حاليا تدريبات العلاج الطبيعي اليومية لسرعة عودته الى الملاعب.

البحري يلتقي بوبيان بافتتاح بطولته للسلة

تبدأ في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم على ملاعب النادي البحري الرياضي مباريات البطولة المفتوحة في كرة السلة التي ينظمها النادي، حيث يلتقي في مباراة الافتتاح فريق النادي البحري مع فريق نادي بوبيان، كما يلتقي فريق الملاحة العربية مع فريق الطبطبائي ونادي غزة مع فريق ابو حسين.

هذا وقد اجريت قرعة مباريات البطولة بحضور خالد الموسى رئيس اللجنة الرياضية بالنادي البحري واعضاء اللجنة المنظمة.

٧ جياد تتنافس اليوم على كأس جمعية فرسان جليب الشيوخ

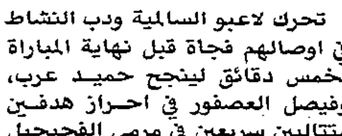
تقام بعد ظهر اليوم سباقات الاجتماع الثاني لجمعية فرسان جليب الشيوخ، وتشهد سباقات اليوم اربعة اشواط يشارك فيها ٣٨ جوادا وفرسا. وخصص الشوط الثالث الرئيسي لجياد الدرجة الاولى على مسافة ١٢٠٠ متر للكأس المهداة من جمعية فرسان جليب الشيوخ، ويشارك في هذا الشوط ٧ جياد وافراس.

خسارة فريقي نيويورك بدوري هوكي الجليد

نيويورك (رويتر): جرت ٥ مباريات في دوري هوكي الجليد الاميركي الشمالي مساء الاربعاء انتهت احداها بالتعادل ٢/٢ بين بفلو سبيرز هارتفورد ويلرز، وفاز لوس انجلوس كينغز ٣/٤ على نيويورك رينجرز وديترويت وينغز ٥/١ على وينيبينغ جنيتس ومونترال كانديز ١/٣ على ادمنتون اويلرز وتورنتو ميبل ليفس ٢/٥ على نيويورك ايلاندرز.

السالمية يثأر من الفحيحيل بهدفين نظيفين في اخر خمس دقائق
والقادسية يستضيف كاظمة ويتطلع لتحسين مركزه اليوم





● سباق بين ربيع واسماعيل خليل للحاق بالكرة امام مرمى الفحيحيل

● محبوب جمعة يقفز عاليا ليبعد الكرة من امام ربيع سعد

كتب جمال مرجان:

تحرك لاعبو السالمية ودب النشاط في اوصالهم فجأة قبل نهاية المباراة بخمس دقائق لينجح حميد عرب، وفيصل العصفور في احراز هدفين متتاليين سريعين في مرمى الفحيحيل مقابل لا شيء، ليثأر السالمية من الفحيحيل ويرد اعتباره على ملعبه في اللقاء الذي اقيم بينهما بعد ظهر امس على ملعب ثامر في اخر مباريات الاسبوع قبل الاخير لدوري الدرجة الاولى لكرة القدم.

وبذلك اقتنص السالمية نقطتي المباراة وارتفع رصيده الى ١٧ نقطة ليشارك كاظمة المركز الثالث ويبقى له مباراته القوية مع العربي في صراعه على المركز الثالث. فيما ظل الفحيحيل بوسط القائمة على رصيد ٩ نقاط.

● جاء هدفا المباراة في اخر خمس دقائق وسجل هدف السالمية الاول حميد عرب في الدقيقة ٤٠ من كرة عرضية لعبها له فيصل العصفور في الجناح الايمن، ليقابلها عرب ويسددها قوية برأسه داخل الزاوية اليسرى لمرمى عبدالله عبدالوهاب.. واضاف فيصل العصفور الهدف الثاني في الدقيقة ٤٥ عندما لعب عادل عبدالنبي كرة امامية طويلة خلف الدفاع تقدم بها العصفور وسددها قوية ارضية على يمين الحارس.

مباراة دون المتوسط

● جاءت المباراة دون المتوسط ولم يقدم الفريقان العرض المنتظر منهما حيث انحصر اللعب في وسط الملعب، وتكسرت معظم هجمات الفريقين على حدود منطقتي الجزاء وذلك بسبب افتقار مهاجمي الفريقين الى التركيز ودقة التمرير.. بالاضافة الى ان الفريقين اعتمدا في هجماتهما على الكرات الطويلة الامامية من الدفاع الى الهجوم لالغين دور الوسط الذي اصابه الارتباك وتبادل قطع الكرات دون تركيز من الطرفين.

فيما نجح السالمية في تنظيم صفوفه في اخر ١٠ دقائق من المباراة عندما لجأ الى فتح اللعب عن طريق الجناحين بتحركات العصفور وعادل عبدالنبي، والبريكي، فشكلت الكرات العرضية من الجناحين خطورة على مرمى الفحيحيل.. فيما لم يكن لاعبو الفحيحيل في مستواهم المعهود خاصة امير سراج ومحمد سعد في خط الوسط، والهاجري في خط الهجوم. وقد تأثر مستوى الهاجري سلبيا لقلة نشاط امير سراج ومعظم لاعبي الوسط فجاءت الهجمات فردية وارتجالية دون نهاية سليمة.

● ادار اللقاء الحكم عيسى كرم وعاونه صادق صباح، ومحمد العتيقي. وقد انذر كرم الهاجري وحامد لفتة من الفحيحيل، ونبيل ليلى من السالمية.

بداية قوية للاسبوع الاخير بين القادسية وكاظمة

● يستضيف القادسية اليوم على استاد محمد الحمد فريق كاظمة في الساعة الرابعة والربع في لقاء قوي ببداية الاسبوع الاخير لدوري الدرجة الاولى لكرة القدم. ويتطلع الاصفر اليوم الى رد اعتباره اولا والثأر من خسارته امام كاظمة في القسم الاول صفر/١.. وفي الوقت نفسه يسعى لتحسين مركزه في قائمة المسابقة قبل نهايتها حيث يبلغ رصيده ٨ نقاط وليس امامه سوى الفوز لكي ينافس على المركز الخامس الذي يتصارع عليه الفحيحيل (٩ نقاط)، والنصر (٧ نقاط).

اما كاظمة الذي يبلغ رصيده ١٧ نقطة فيعلم ان السالمية ينافسه على المركز الثالث.. لذا فهو سيحاول اليوم احراز نقطتي المباراة لكي تبقى الفرصة امامه في متناول يده لاحراز المركز الثالث.

حكام مباراة اليوم

● يدير لقاء اليوم الحكم عيسى هاشم ويعاونه الحكمان غازي الكندي، ومحمد جدوع.

ترتيب فرق الدرجة الاولى بالاسبوع قبل الاخير

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	نقاط
العربي	١٣	٩	٤	–	١٧	٤	٢٢
الكويت	١٣	٩	٢	٢	٢٢	١٢	٢٠
كاظمة	١٣	٧	٣	٣	١٨	٨	١٧
السالمية	١٣	٨	١	٤	٢٠	١٤	١٧
الفحيحيل	١٣	٤	١	٨	١٦	١٩	٩
القادسية	١٣	٣	٢	٨	٢١	٢٩	٨
النصر	١٣	٣	١	٩	١٣	٢٦	٧
اليرموك	١٣	١	٢	١٠	١٠	٢٥	٤

بطولة الكهرباء الثانية المفتوحة للتنس
طلال عاشور يحرز بطولة فردي تحت ١٢ سنة
واليوم المباراة النهائية في مسابقة فردي السن العام

فاز طلال حسين عاشور بالمركز الاول في مسابقة فردي تحت ١٢ سنة لبطولة الكهرباء الثانية المفتوحة للتنس على كاس ترشيد الاستهلاك بعد فوزه امس الاول على يوسف العريان ٥/٧، ٣/٦ في المباراة النهائية التي اقيمت على ملاعب نادي الكويت وقد جاءت المباراة قوية وحافلة بالندية من الطرفين تابعها الجمهور باهتمام واضح نظرا للمستوى الفني المتقدم الذي قدمه اللاعبان الصاعدان في صفوف المنتخب الوطني.

وفي فردي تحت ١٤ سنة تأهل احمد تقي لاعب المنتخب الوطني الى الدور النهائي بعد فوزه على بشار مساعد الحشاش ٢/صفر، ليلتقي مع طارق حديد في مباراة تحديد المركزين الاول والثاني بالمسابقة.

وفي اقوى وافضل مباريات امس الاول التي شهدتها البطولة، لقاء ايمن الاشوك وهاشم فيروز ضد عماد بو حمده وحمد مهنا في الدور قبل النهائي لمسابقة زوجي تحت ١٨ سنة.. فاز الاشوك وفيروز على منافسيهما ٧/٦، ٣/٦، ١/٦ حيث سيلتقيان في المباراة النهائية مع وليد البناي وخالد حسن راشد.

وفي مسابقة فردي تحت ١٨ سنة خرج من دور الثمانية كل من غسان شاهين، حمد مهنا، يوسف الابراهيم، فؤاد منصور. بينما سيلتقي وليد البناي امام عماد بو حمده، وايمن الاشوك مع خالد حسن راشد في الدور قبل النهائي على ان يقام النهائي في حفل ختام البطولة يوم غد السبت.

ومن ناحية اخرى تأهل صالح بشناق (المصنف رقم ١) الى الدور قبل النهائي في مسابقة فردي السن العام بعد فوزه على ايمن الاشوك ٤/٦، ٤/٦. فيما ما زالت المنافسة على اشدها بين اللاعبين في مباريات دور الثمانية حيث يلتقي عبدالله الهاجري مع وليد البناي، ونيكولاس مع صبحي الغزيللي، ومحمد علي امام مارك ميلان. علما بان المباراة النهائية على المركزين الاول والثاني ستقام في الساعة السادسة من مساء اليوم الجمعة.

● طلال عاشور

طلال عاشور يحرز بطولة بعد محاولات جادة

علق طلال عاشور لاعب المنتخب الوطني والنادي العربي على فوزه بالمركز الاول في بطولة الكهرباء الحالية.. وقال انه سعيد بهذا الفوز خاصة بعد عدة محاولات في البطولات المحلية المفتوحة لاحتلال مركز متقدم فيها.. وقال انه لم يحقق نتيجة جيدة في البطولة الاولى في العام الماضي، ولكنه حقق نتائج متطورة ومستمرة في البطولات الاخرى المفتوحة.. فقد وصل لدور الثمانية في بطولة ماريوت، واحرز المركز الثاني في بطولة ريجنسي، ثم اخيرا المركز الاول في بطولة الكهرباء الثانية.

ويقول عباس الزيد مدير البطولة ان طلال عاشور انضم مؤخرا للمنتخب الوطني لما يمتاز به من تطور ملحوظ في مستواه يوما بعد يوم وهو من اللاعبين الذين يمتازون بطاعة المدربين والمواظبة على التدريبات بالاضافة الى مهاراته الفنية بقوة ضربات الارسال.

تصفيات اوروبا الاولمبية: فوز الدانمرك والسوفيت على بولندا وسويسرا

في بطولة اوروبا تحت ٢١ سنة فازت المانيا الغربية ٤/١ على لوكسمبورغ وسجل اهداف الفريق الالماني ارنو غليسيوس وستيفان رويتر ومانفريد [illegible] وبرونو لامباريا.

وفي المجموعة (أ) للتصفيات الاولمبية فازت الدانمرك ٢/صفر على بولندا وسجل الهدفين كيم فيلفورت، وتتصدر الدانمرك المجموعة برصيد ٨ نقاط من ٤ مباريات تليها المانيا الغربية ٤ نقاط من ٣ مباريات ويتقابل الفريقان يوم ١١/١٨ في الدانمرك.

وفي المجموعة «د» فاز فريق الاتحاد السوفيتي ٤/٢ على سويسرا وارتفع رصيده الى ٩ نقاط من ٥ مباريات تليه سويسرا ٦ نقاط من ٦ مباريات والنرويج ٤ من ٦ مباريات.

وجرت مباراتان ضمن المجموعة «هـ» حيث فازت تشيكوسلوفاكيا قبيل النهاية بثلاث دقائق، كما فازت بلجيكا ١/صفر على فنلندا سجله يوهان شوفس بالدقيقة العاشرة من الشوط الثاني.

مباريات اليوم

* كرة قدم: درجة اولى الساعة الرابعة والربع القادسية وكاظمة باستاد محمد الحمد بالقادسية، وبدوري تحت «١٤ سنة» يتقابل الفحيحيل والتضامن بالفحيحيل/٢، العربي والسالمية بالعربي/٢، الساحل والنصر بالساحل، خيطان واليرموك بخيطان٢، القادسية والكويت بالقادسية/٢، الصليبخات والجهراء بالصليبخات، الشباب وكاظمة بالشباب وذلك في الثالثة والربع بعد الظهر.

* رماية: الساعة الواحدة بعد الظهر بطولة الرماية على الاطباق «سكيت» على كاس شركة ناقلات النفط الكويتية بنادي الصيد والفروسية.

* غولف: الساعة السابعة صباحا بنادي الصيد والفروسية بطولة الغولف على كاس الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح.

* اسكواش: بطولة الاسكواش بنادي الصيد الساعة الرابعة عصرا.

* فروسية: القفز على الموانع للاطفال الساعة الثالثة والنصف بنادي الصيد.

نتائج مباريات دوري ١٨ سنة بكرة القدم

ضمن مباريات دوري تحت ١٨ سنة لكرة القدم اقيمت امس ٧ مباريات اسفرت نتائجها عن فوز الكويت على كاظمة ٣/صفر، الشباب على القادسية ٢/صفر، التضامن على الصليبخات ٣/١، السالمية على الساحل ٣/٢، الجهراء على خيطان ١/صفر، وتعادل النصر والعربي ١/١، اليرموك والفحيحيل ١/١.

القبس
الجمعة ٣٠/١٠/١٩٨٧ م
Friday, 30/10/1987
العدد ٥٥٥٥ ـ No. 5555
طبع من عدد اليوم الجمعة
٩٢٧٤٧ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

القادسية يتصدر بطولة الجهراء للكاراتيه
والختام الثلاثاء المقبل في نادي الساحل

اسفرت تصفيات اليوم الاول لبطولة موقعة الجهراء للكراتيه التي اقيمت مساء امس الاول بمدرسة ابوتمام في مسابقة الكاتا بمختلف الفئات عن النتائج التالية:

● تحت ١١ سنة: وصول محمد عبدالله (القادسية)، وعبدالحميد حمزة (العربي) للدور النهائي.. فيما جاء حسين عبدالرحمن القطان (القادسية) بالمركز الثالث.

● تحت ١٣ سنة: وصل للدور النهائي محمد الحمدي (القادسية)، سيف عبدالكريم (الشباب)، واحرز المركز الثالث عبدالحميد حمزة (البحري).

● تحت ١٧ سنة: وصل للنهائي ناصر سلمان (البحري)، عواد ملوح (الجهراء)، والثالث فهد حسن (خيطان).

● تحت ٢٠ سنة: وصل للنهائي نايف عون (القادسية)، ناصر سليمان (البحري)، والثالث محسن ملواح (الجهراء).

● فوق ٢٠ سنة: وصل للنهائي محمد العجمي (الشباب)، منصور السلطان (السالمية)، والثالث عبدالقادر سالم (القادسية).

الختام يوم الثلاثاء

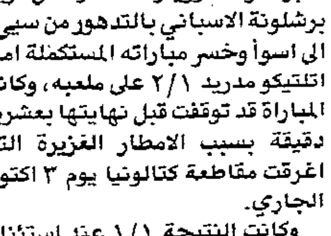
● وبذلك تصدر القادسية تصفيات اليوم الاول.. فيما أقيمت مساء امس تصفيات فردي وفرق الكويتيه في مختلف الفئات.. وستقام المباريات النهائية وحفل الختام في الساعة الخامسة من مساء الثلاثاء المقبل تحت رعاية الشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي وذلك على صالة نادي الساحل في ابوحليفة.

بدء الدورة التحكيمية

● ومن ناحية اخرى بدأت الدورة التحكيمية التي ينظمها اتحاد الكراتيه بمدرسة ابوتمام خلال الفترة من ٢٤ اكتوبر حتى ١٧ نوفمبر المقبل.. ويشارك فيها ٣٣ حكما.. ويقوم بالقاء المحاضرات فيها طاقم الحكام الدولي من مصر. صرح بذلك فاضل الصراف امين سر الاتحاد.

وحول انتقال الاتحاد لمقره الجديد.. افاد الصراف بانه يجري حاليا اعداد المقر في منطقة بنيد القار.. وسوف يتم الانتقال في اول العام الجديد.

خامس خسارة لبرشلونة في الدوري الاسباني



برشلونة ـ رويتر ـ استمر حال فريق برشلونة الاسباني بالتدهور من سيىء الى اسوأ وخسر مباراته المستكملة امام اتلتيكو مدريد ٢/١ على ملعبه، وكانت المباراة قد توقفت قبل نهايتها بعشرين دقيقة بسبب الامطار الغزيرة التي اغرقت مقاطعة كاتالونيا يوم ٣ اكتوبر الجاري.

وكانت النتيجة ١/١ عند استئناف اللعب، وبالدقيقة ٨٣ من المباراة سجل روبيرتو مارينا هدف الفوز لفريق مدريد، وبعد ذلك انقذ اندوني زوبيزاريتا حارس مرمى برشلونة فريقه من هدف ثالث.

وبالاضافة للخسارة فقد برشلونة لاعب خط الوسط رامون كالديري الذي طرد بالدقيقة الاخيرة بسبب الاحتجاج، وقد صعد فريق اتلتيكو مدريد للمركز الثاني برصيد ١٢ نقطة من ٨ مباريات في حين يحتل ريال مدريد المركز الاول برصيد ١٨ نقطة كاملة، ويتساوى فريقا سيلتا واتلتيكو بلباو برصيد ١٠ نقط بالمركز الثالث.

وظل برشلونة بالمركز الرابع من مؤخرة الفرق حيث لم يسجل سوى فوزين وتعادل في مباراة واحدة وخسر ٥ مباريات.

الرياضة ثلاث صفحات
٢١ و٢٢ و٢٣

المجلس العالمي للملاكمة يعطي الضوء الاخضر للقاء هولمز وتايسون

لندن ـ ا ف ب ـ اعطى المجلس العالمي للملاكمة «اشارة الضوء الاخضر» لاقامة مباراة على بطولة العالم لوزن الثقيل بين الاميركي مايك تايسون الحاصل على اللقب العالمي وفقا للقوائم الثلاث ومواطنه لاري هولمز بطل العالم السابق وفقا لقائمتي المجلس العالمي للملاكمة والاتحاد الدولي للملاكمة.

ومن المتوقع ان تقام المباراة في ٢٣ يناير (كانون الثاني) المقبل بالولايات المتحدة في مكان لم يحدد بعد. وقد حظي هذا الاختيار بتأييد كبير من جانب مندوبي المجلس العالمي للملاكمة حيث اقر باغلبية ٢٢ صوتا وامتناع اثنين عن التصويت.

ويبلغ هولمز الثامنة والثلاثين من عمره ويعتبر احد افضل ثلاثة ملاكمين في الوزن الثقيل في تاريخ الملاكمة يشاركه في ذلك محمد علي (الذي هزمه هولمز في عام ١٩٧٩) وتايسون. ويرجع تاريخ اخر مباراة لعبها هولمز الى ١٩ ابريل (نيسان) ١٩٨٦ حين انهزم للمرة الثانية امام مواطنه مايكل سبنكس.

وبذلك سيكون بوسع هولمز العودة الى حلبة الملاكمة بعد توقف عن اللعب لمدة ١٦ شهرا الا ان المجلس العالمي للملاكمة اشترط اجراء فحص طبي دقيق عليه قبل السماح له بخوض تلك المباراة.

الجيماز يستقبل وفد الاكاديمية الاميركية للرياضة

● الجيماز لدى استقباله مبارك بن دينه

استقبل جاسم راشد الجيماز امين السر العام للجنة الاولمبية الكويتية مساء امس وفد الاكاديمية الاميركية للرياضة بالتعاون مع معهد البحرين الرياضي وذلك بمقر اللجنة الاولمبية الكويتية ومثل الوفد مبارك بن دينه مدير ادارة النشاط الرياضي بالمؤسسة العامة للشباب والرياضة بالبحرين والدكتور نبيل العطار نائب رئيس الاكاديمية للشؤون الاكاديمية، وقد تناول موضوع الزيارة البرامج الدراسية التي سوف تقدمها الاكاديمية الاميركية للرياضة بالتعاون مع معهد البحرين الرياضي حيث كثفت الاكاديمية برامج دراسية متعددة منها برنامج الشهادة الدولية وبرنامج الدبلوم الدولية وكذلك برنامج درجة الماجستير في العلوم الرياضية، وقد رحب الجيماز بهذه الزيارة وابدى استعداد اللجنة الاولمبية الكويتية التام بالمساهمة بهذه البرامج بعد تعميمها على الهيئات الرياضية المختلفة بالكويت من الاندية والاتحادات الرياضية الاخرى بالتربية والشرطة والجيش وغيرها.

وقد شكر بن دينه اللجنة الاولمبية الكويتية على هذا الترحيب والتعاون المستمر المثمر بين الهيئتين.

الشباب يهزم النصر بدوري ١٧ و١٢ سنة في كرة الطاولة

اسفرت نتائج مباريات دوري ١٧ سنة في كرة الطاولة عن فوز السالمية على الكويت ٥/صفر، الشباب على النصر ٥/صفر، اليرموك على الجهراء ٥/صفر.

وبدوري ١٢ سنة فاز الشباب على النصر ٥/صفر.

تونس تناقش علاقة الطب برياضة الجمباز

تونس ـ واخ ـ يعقد في تونس اليوم الملتقى القومي الاول للطب في رياضة الجمباز تحت رعاية الجامعة التونسية.

وسيناقش المشاركون من اطباء وفنيين ومدربين في الجمباز العديد من المواضيع التي تتصل بعلاقة الطب في رياضة الجمباز.

وتعتبر رياضة الجمباز من الالعاب الرياضية التي يهتم بها العديد من عشاق الرياضة نظرا لصعوبتها ودقة الحركات التي يقوم بها رياضيو الجمباز.

الأطول.. والأقصر في فريق واشنطن

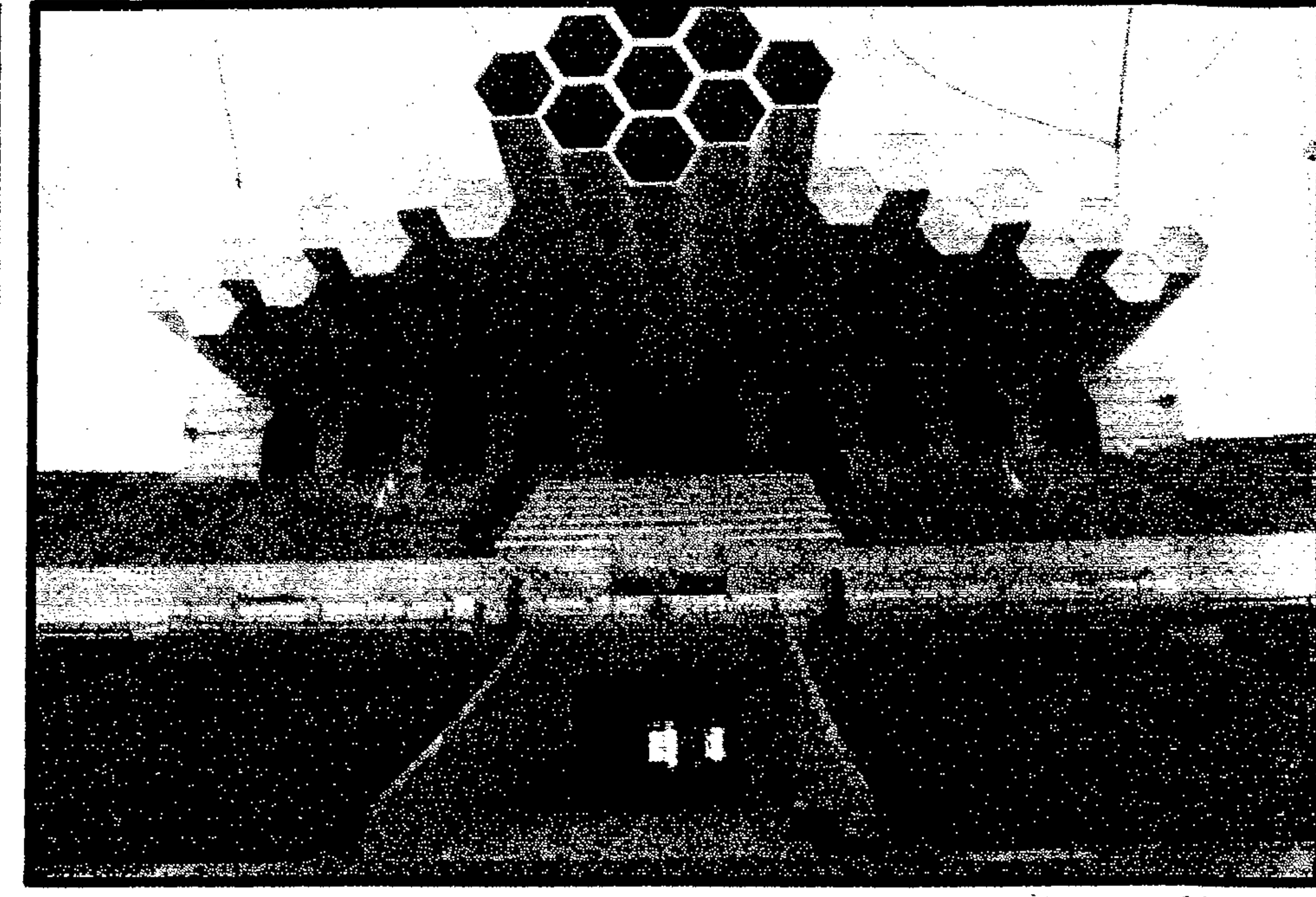
واشنطن ـ رويتر ـ استعدادا للموسم المقبل اختار نادي واشنطن بوليتس بدوري السلة الوطني للولايات المتحدة اللاعب موغسي بوغيس لينضم له ويصبح اقصر لاعب في الدوري حيث يبلغ طوله خمسة اقدام و٣ بوصات علما بأن الفريق يضم اطول لاعب في الدوري وهو السوداني بول مانوت الذي يبلغ طوله ٧ اقدام و٦ بوصات، ويشاهد الاثنان سويا خلال تدريبات الفريقين (الصورة).



يوفنتوس يشتري لاعبة دانمركية

ساوباولو ـ رويتر ـ اشترى نادي يوفنتوس ساوبالو لكرة القدم للسيدات المهاجمة الاميركية شارلوت سويتا (الصورة) (١٩ سنة) من نادي سكوفلوندي الدانمركي لتعزيز صفوفه في الدوري البرازيلي للسيدات، وتبدو «تستعرض» مواهبها الكروية على ارض ملعب ساوباولو.

استاد الملك فهد الدولي .. أحدث استاد تقيم عليه السعودية دورة الخليج التاسعة


● المقصورة الملكية تتسع لحوالي ثلاثة آلاف مقعد .

● مدخل الجناح الملكي وصالة كبار الشخصيات والمقصورة الملكية .

امير قطر يقلد الرحالتين الشمري وسام الاستحقاق من الدرجة الرابعة

الدوحة ـ ق . ن . أ ـ استقبل الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر قبل ظهر امس الرحالتين القطريين صالح محمد الشمري وعايد عامر الشمري، وذلك بمناسبة انتهاء المرحلة الاولى من رحلتهما المثيرة على الهجن حول الوطن العربي.

وحضر المقابلة الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني ولي العهد وزير الدفاع القطري ورئيس المجلس الاعلى لرعاية الشباب.

كما حضر المقابلة الشيخ ثامر بن محمد ال ثاني نائب رئيس المجلس الاعلى لرعاية الشباب والشيخ محمد بن عيد ال ثاني سكرتير عام المجلس الاعلى لرعاية الشباب.

وقد قلد الامير الرحالتين القطريين وسام الاستحقاق من الطبقة الرابعة تقديرا لما بذلاه من جهد كبير ولما تحملاه من مشاق خلال الرحلة التي اعطت صورة مشرفة للشباب القطري وساهمت في رفع اسم قطر عاليا في الاوساط الشبابية والرياضية وزودهم الامير بتوجيهاته الابوية الكريمة.

واعرب الرحالتان من جانبهما عن شكرهما وتقديرهما للامير ولولي العهد لتشجيعهما ودعمهما الدائمين للحركة الشبابية في دولة قطر.


● سمو امير دولة قطر

ايفرتون يخرج ليفربول من كأس الاتحاد الانكليزي

لندن (رويتر): بهدف من المدافع الانكليزي الدولي غاري ستيفنز انقطعت سلسلة مباريات ليفربول المستمرة بدون خسارة وخرج من الدور الثالث لمسابقة كاس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم خاسرا بهدف امام جاره اللدود ايفرتون.

وقد حضر المباراة ٤٤ الف متفرج باستاد ليفربول بالاضافة الى ١٢ الفا أخرين على شاشات عملاقة في استاد ايفرتون الذي يبعد عدة اميال عن انفيلد، وجاء الهدف الوحيد من تسديدة من على بعد ٢٥ ياردة قبل نهاية الشوط الثاني بست دقائق.

كذلك خرج من المسابقة فريق توتنهام ولقي رابع خسارة على التوالي بنتيجة ١/٢ امام فريق استون فيلا من اندية الدرجة الثانية والذي يظل بدون خسارة في ١٣ مباراة متتالية، وقد سجل الان مكينالي هدف فيلا بالدقيقة ٨ من الشوط الاول وتعادل توتنهام بالدقيقة ١٩ من الشوط الثاني بواسطة الارجنتيني المخضرم اوزفالدو ارديليس وقبل نهاية المباراة بـ ١٢ دقيقة سجل وارين اسبيال هدف الفوز لفيلا.

هدفان لمكلير

وسجل النجم الدولي الاسكتلندي برايان مكلير هدفي فريق مانشستر يونايتد بالفوز ٢/١ على كريستال بالاس الذي يدربه ستيف كوبل نجم مانشستر يونايتد سابقا. وقد خرج من المباراة في بداية الشوط الثاني كابتن انكلترا ويونايتد برايان روبسون لاصابته بجرح فوق عينه اليمنى.

ولعب فريق نيوكاسل بدون نجمه البرازيلي ميراندينا لاصابته وخسر ١/٢ في ملعب ويمبلدون الذي سجل له تيري غيبسون هدف الفوز بالوقت المحتسب بدلا من الضائع، وفي بقية المباريات تعادل ليدز ٢/٢ مع اولدهام واوكسفورد بدون اهداف مع ليستر وكذلك بيتربوره مع ريدنغ وسويندون ١/١ مع واتفورد. وسوف تعاد المباريات التي انتهت بالتعادل يومي ٣ و٤ نوفمبر المقبل.

وبالنسبة لقرعة الدور الرابع يلعب مانشستر سيتي ضد سويندون او واتفورد وابسويتش ضد لوتون وبيتربوره او ريدنغ ضد برادفورد وايفرتون ضد ليدز او اولدهام والارسنال ضد ستوك وبيري ضد مانشستر يونايتد واستون فيلا ضد شيفيلد وينزدي واوكسفورد او ليستر ضد ويمبلدون. وسوف تقام مباريات هذا الدور اعتبارا من ١٦ نوفمبر.

دوري اسكتلندا

وفي دوري الدرجة الممتازة في اسكتلندا فاز سلتيك ٣/٢ على فولكيرك ورينجرز ٤/صفر على دنفيرملين ودندي ١/صفر على موزتون وكذلك دندي يونايتد على هيبير نيان، وخسر سانت ميرين ١/٣ في ملعبه امام ابردين.


● أرديلس

الرياضة ثلاث صفحات ٢١ و٢٢ و٢٣

انتهت الرئاسة العامة لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية من انجاز أحدث استاد رياضي أطلق عليه «استاد الملك فهد الدولي» في الرياض والذي سيشهد في مارس المقبل افتتاح بطولة كأس الخليج العربي التاسعة التي تستضيفها المملكة العربية السعودية للمرة الثانية منذ انطلاقة هذه البطولة عام ١٩٧٠، وكانت المملكة قد نظمت البطولة الثانية عام ١٩٧٢ وأقامت لها استاد الملز الذي شهد أحداث البطولة المذكورة .

● استاد الملك فهد

يقع المشروع في الجزء الشمالي الشرقي من مدينة الرياض وتحيط به طرق رئيسية لتسهيل الحركة لدخول وخروج كبار الزوار والفرق الرياضية والجمهور وتتوفر بالموقع جميع الخدمات اللازمة من مواقف للسيارات والكهرباء والهاتف ويشغل الموقع مساحة اجمالية قدرها ٥٠٠٫٠٠٠ خمسمائة ألف متر مربع اضافة الى أنه أخذ في الاعتبار الحاجة لمواقف سيارات كافية والتوسع الذي سيطرأ على المشروع مستقبلا ولدى وزارة التخطيط وأمانة مدينة الرياض فكرة كاملة بهذا الخصوص لتخطيط المناطق المحيطة بالموقع مع توفير المساحات اللازمة مستقبلا للموقع .

● وصف الموقع

التصميم : صممت مدرجات المتفرجين على شكل بيضاوي به منحنى مكافىء عند القطع مما يوفر لكل مشاهد امكانية الرؤية المثالية وهناك صف سفلي يرسم شكلا بيضاويا كاملا يرتفع بمساحات متساوية من جميع الجوانب ويتسع لـ ٥٧٫٤٠٠ مقعد أما الشرفة العلوية التي تمتد على الجانب الشرقي في مواجهة المقصورة الملكية فتتسع لحوالي عشرة آلاف مقعد اضافة الى مقاعد كبار الزوار والتي تتسع لحوالي ٣٠٠٠ مقعد .

وقد صممت نقاط الدخول على نحو يسمح بالفصل بين المشاة والمركبات كما أعد ترتيب خاص للدخول الى الجناح الملكي وصالة كبار الشخصيات في حين تتشعب ثمانية مداخل عامة منحدرة في بداية كل مدخل مكان مخصوص لبيع التذاكر وتفصل تلك المداخل بممر متسع علوي يحيط بالاستاد وتتوفر فيه جميع الخدمات للجمهور ويتفرع من هذا الممر العلوي ما عدده (٤٦) ستة وأربعون بوابة تؤدي الى مقاعد المتفرجين .

وأخذ في الاعتبار أثناء التصميم لمرافق ملحقة بالمبنى أسفل مستوى ممر المشاة العلوي تضم أماكن لتجميع الطرق الرياضية وغرف تغيير الملابس للرياضيين وصالات تسخين وعيادات طبية وعلاج طبيعي وكذلك صالات طعام ومكاتب ادارية وخدمات لرجال الصحافة والاعلام وجميع الخدمات الضرورية تكفي لحاجة ما عدده سبعون ألف متفرج وزود الاستاد بنظام تحكم ورقابة لحماية الطرق الرياضية والجمهور ..كما زود الموقع بانظمة اطفاء الحريق والانذار .

● نظام السقف

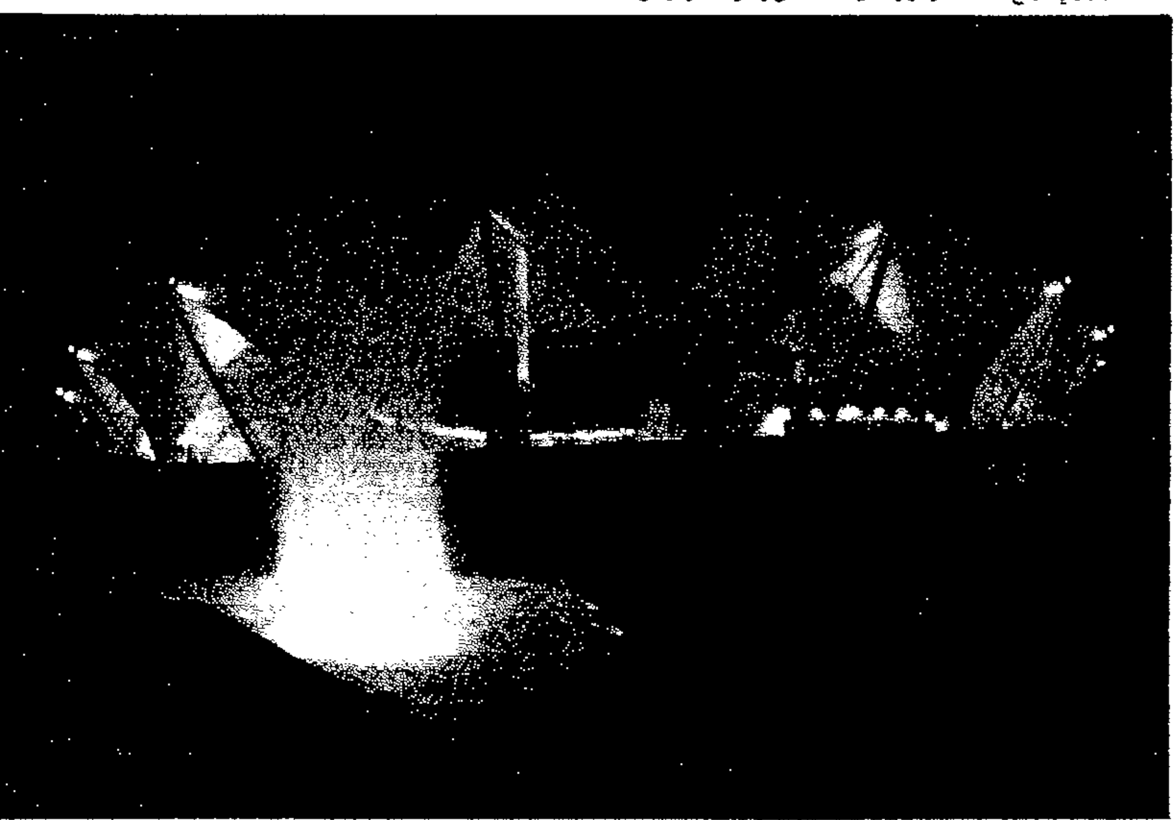
سقف الاستاد يميزه الربط بين الماضي والحاضر حيث يأخذ شكلا مشابها للخيمة البدوية نفذت بأحدث تكنولوجيا البناء في العالم من مادة غشائية نصف شفافة توفر أقصى حدود الحماية للمتفرجين من الاحوال الجوية وتوفر الظلال لمقاعد المتفرجين وتم تصميم السقف وتنفيذه حيث يستند السقف على عدد (٢٤) عمودا ويأخذ السقف من المسقط الافقي شكل حلقة دائرية قطرها الخارجي ٢٨٨ م وقطر فتحتها الداخلية ١١٤ م أما في المسقط الرأسي منحدر القمم الاربع والعشرين البارزة في الغشاء الشبيه بالخيمة وكينها تاج تدعم كل قمة سارية عمودية ٦٠ مترا وتتشكل الحافة الداخلية للغشاء من كيبل حلقي اسطواني كبير في حين تتألف الاطراف من مجموعة من الكيابل تستند على ساريات ذات أطراف مائلة ومثبتة عند نقاط منخفضة في هيكل السطح .

وروعي أثناء التصميم عدم حجب الرؤية للمتفرجين عن أية زاوية ويعد سقف الاستاد أحد أضخم المشاريع في العالم منفذ بطريقة الشد عن طريق الكيابل الحديدية وصنعت مادة السقف من نسيج غير قابل للاحتراق مغطى بطبقة من التفلون ويتميز هذا النسيج بقوة احتماله ويسايق اجهاده ويمكن الاحتفاظ بقوامه ومظهره في جميع الظروف الجوية من اختلاف في درجات الحرارة والرياح كما روعي أثناء التصميم والتنفيذ التنسيق مع الاتحادات الرياضية المحلية والدولية والتمشي مع النظام المعمول به عالميا في المناسبات الرياضية .

وقارب الانتهاء من تزويد الاستاد بكمرات تلفزيونية للنقل المباشر بين الاستاد كما وجهز الموقع بلوحتين اليكترونيتين ملونتين للنتائج وأجهزة توقيت ومعدات رياضية كافية لاقامة دورات رياضية .

وزود الموقع كذلك باحدث المعدات الطبية والرياضية والاجهزة لتكون بذلك من أحدث واجمل الاستادات في العالم التي أخذ في الاعتبار أدق التفاصيل أثناء تنفيذها .


● منظر جوي لموقع الاستاد وظهرت فيه الحدائق والمواقف ومرافق الخدمات


● منظر ليلي للاستاد وتبدو احدى النافورات المنتشرة في الحدائق المحيطة به .


● لقطة شبه كاملة لشكل الاستاد البيضاوي وترى الشرفة العلوية في الجانب الشرقي .

(صور خاصة بـالقبس)

بطولة الاندية العربية: الرشيد يهزم الاتحاد والساحل وفلسطين يتعادلان

الرياض ـ فاز نادي الرشيد العراقي على نادي الاتحاد السعودي بثلاثة أهداف مقابل هدف في المباراة التي اقيمت بينهما ضمن المجموعة الاولى في الرياض في اليوم الثامن لنهائيات بطولة الكاس العربية الخامسة للاندية أبطال الدوري في كرة القدم.

سجل لنادي الرشيد حارس محمد في الدقيقتين ٣١ و٦٤، وعدنان درجال في الدقيقة ٣٥ .

وسجل لنادي الاتحاد محمد فريج في الدقيقة ٥٧ .

كما تعادل فريقا نجمة الساحل التونسي وفلسطين بهدفين لكل منهما في المباراة التي اقيمت بينهما في الرياض وهي ثاني مباراة تقام في اليوم الثامن للبطولة ضمن المجموعة نفسها.

خروج مصر من بطولة العالم في الاسكواش

لندن ـ رويتر ـ خرجت مصر من دور الثمانية لبطولة العالم للاسكواش في العاصمة البريطانية بخسارتها ١/٢ امام فريق نيوزيلندا المرشح الثاني، وكان ستوارت ديفنبورت قد فاز ٩/٥، ٩/٢، ٩/٣ على جمال الامير. وفاز روس نورمان ٩/٣، ٩/٢، ٩/٢ على مجدي سعد، وفاز اللاعب المصري احمد طاهر ٩/٤، ٩/٥، ٩/٦، ٣/٩، ٩/٣ على ستينو كننغهام.

كذلك صعدت انكلترا لدور الاربعة عقب فوزها ٣/صفر على كندا حيث فاز غوين بريارز ٩/٧، ٩/١، ٩/٢ على جايمي كرومبي وفيل كينيون ٩/٦، ٩/٤، ٩/٥ على ديل ستاينر وبرايان بيسون ٩/٢، ٩/٤. ٩/١٠، ٩/٦، ٩/٣ على جين تورك.

سوريا خامس البطولة العسكرية العربية للسلة

ابوظبي ـ ق.ن.أ ـ فاز المنتخب السوري العسكري للسلة على نظيره الليبي بنتيجة ١٠٥ نقاط مقابل ٧١ نقطة ضمن البطولة العربية العسكرية الاولى للسلة التي تنظمها القوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة.

وفي اطار البطولة ذاتها فاز المنتخب الفلسطيني على منتخب جمهورية اليمن الديمقراطية بنتيجة ٩٥ مقابل ٥٠ نقطة.

وبهذه النتائج ياتي منتخب سوريا في المركز الخامس يليه منتخب الجماهيرية الليبية في المركز السادس ثم ياتي المنتخب الفلسطيني في المركز السابع وفي المركز الثامن والاخير منتخب جمهورية اليمن الديمقراطية.

الوحدة الاماراتي يهزم المحرق البحريني ٢/٣ وديا بالكرة الطائرة

المنامة ـ واخ ـ فاز فريق الوحدة للكرة الطائرة من دولة الامارات العربية المتحدة على فريق المحرق البحريني بثلاثة اشواط مقابل شوطين، وذلك في المباراة الودية التي اقيمت بينهما على صالة نادي المحرق المغلقة.

وتاتي هذه المباراة في اطار زيارة فريق نادي الوحدة الاماراتي للبحرين لاقامة معسكر تدريبي واجراء عدة مباريات ودية مع الاندية البحرينية.

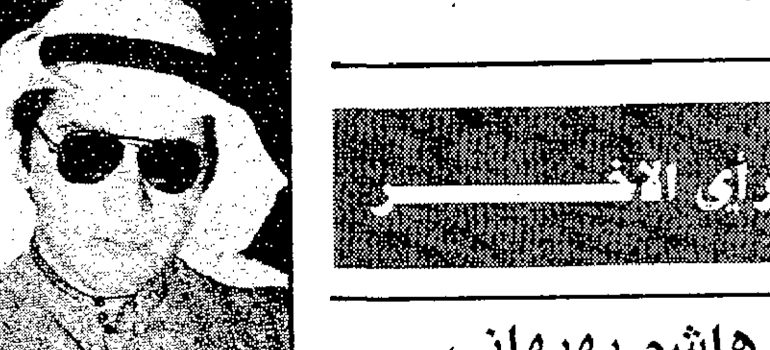
وسوف يلتقي الوحدة مع فريق نادي النصر.

ويذكر ان الكابتن فتحي المكور يشرف على تدريبات فريق الوحدة الاماراتي وهو المدرب السابق للمنتخب الاهلي البحريني للشباب للكرة الطائرة الذي شارك في بطولة العالم الرابعة التي اقيمت في البحرين في اغسطس الماضي واحرز فيها الفريق البحريني المركز الثامن.

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠



الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨



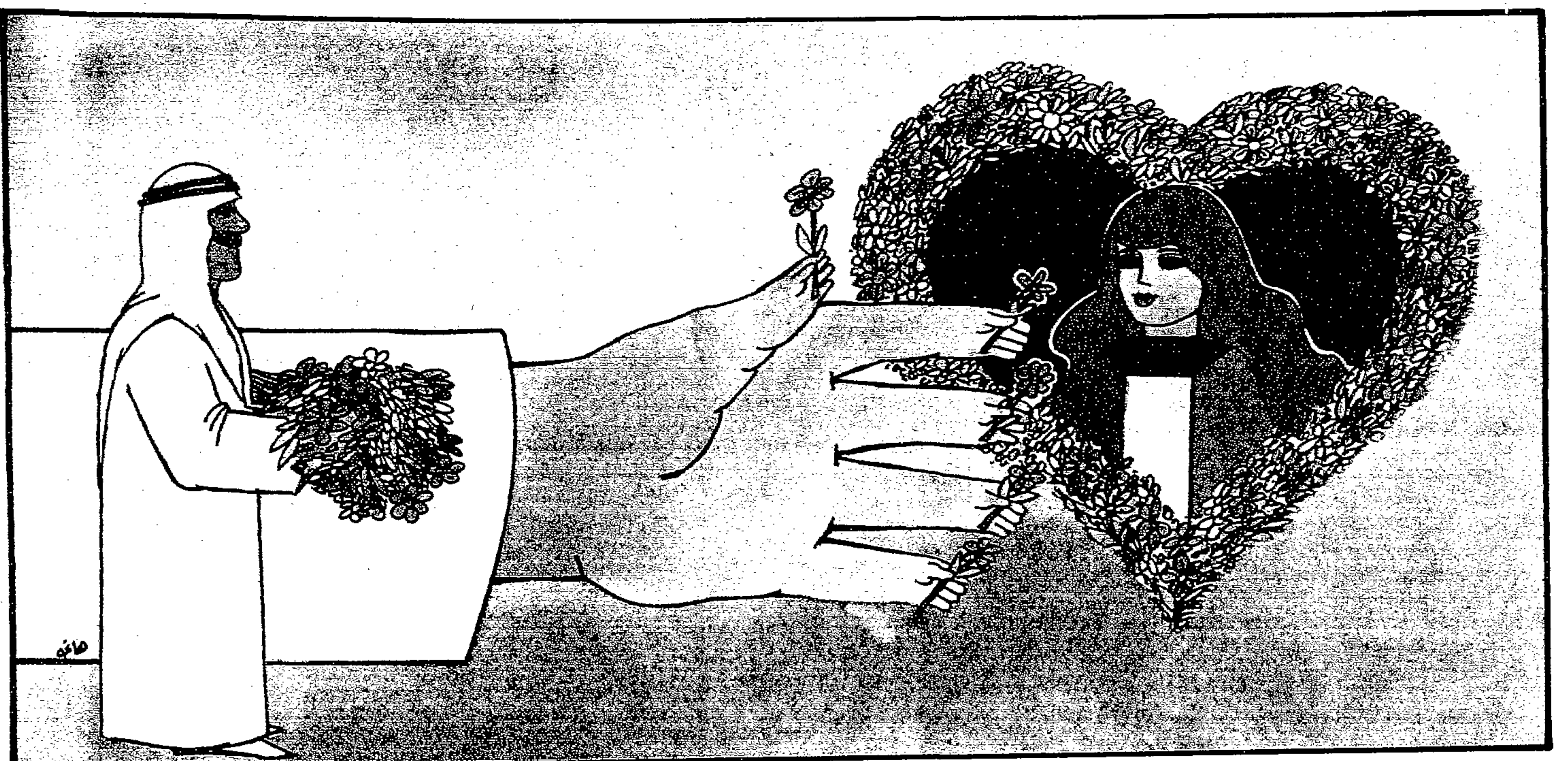


أوراق من الشعب الكويتي

■ المواطن الكويتي تنزرع العروبة في شرايين جسده

■ المجتمع الذي يدفن رأسه في الارض هو عرضة للانهيار مع اول اعصار

يكتبه: د. هاشم بهبهاني



الورقة الاولى

ان كان في التاريخ اي حتمية تذكر فهي ان الكويتي لن يجد موطىء رأس اخر غير هذه الارض.. هناك خمسة امور مغلفة بالارتباك من تلك العواطف التي تحيط بالمجتمع والتي من احدى نتائجها هو انفصام الفكر من المصير. واذا كانت كل عاصفة يتبعها هدوء، الا ان هذا الارباك المصيري قد يستمر وتنهار اعمدة المجتمع عن بكرة ابيها... ورغم هذا الارباك فان هناك عاملا يوحد اطراف هذا المجتمع..... فالقاعدة الشعبية الكويتية قادرة ان تعبر اعاصير الزمن.. لان المجتمع الذي ينخر فيه الدود الغريب سياسيا هو ذاك المجتمع الذي على اهله مراجعة اولويات العمل في رأب الصدع.. والمجتمع الذي يهدر قواه في متاهات جانبية لايدر عليه عشق الارض باي مردود.. والمجتمع الذي يغيب من ثناياه اعمدة «الاسرة الواحدة»، فهو ذاك الذي يكون عرضة للغرباء ان ينهشوا لحم المواطن قبل ان يواريه التراب.. والمجتمع الذي يدفن رأسه بالارض كالنعامة فهو عرضة لان ينهار مع اول اعصار.. والمجتمع الذي يكون عرضة للدخلاء هو الذي يفقد فيه المواطن هويته.

الورقة الثانية

لايوجد بين الخليقة اي شعب بلا مشاكل.. والشعب الكويتي ليس استثناء من هذه القاعدة.. المعضلات التي يواجهها الشعب الكويتي تبرز من بين اطرافه احيانا عفوية واحيانا بطريقة مقصودة.. الا ان المشكلة بحد ذاتها، تكمن بعدم دراية اطار معرفة الذات بوطنيته.. هي بالتحديد، ليس معروفا لذاته عن ابعاد تسخير قدراته للوطن.. هناك تاريخ ينتظره وليس العكس.. فهو ان لم يكن اهلا لمواكبة روح العصر فمن ذا الذي باستطاعته ان يدون ابعاد بناء الوطن على اسس راسخة؟.. وهو من حين لاخر عاجز عن الاجابة على التساؤل ان كان قادرا ان يكون اهلا للتركة التاريخية ام لا؟.. تساؤل كهذا يفرض نفسه على المواطن الكويتي.. فمن وماذا الذي يعيق المواطن الكويتي في مواجهة اعصار الازمنة؟.. علاوة على هذا كله فهذا المواطن يعاني من ازمة تعيقه من مسايرة الحضارة التي هي نابعة من قدراته التاريخية: فهو تارة حاضر وتارة غائب عن التاريخ.. لقد ان الاوان لهذا المواطن ان يترك بصماته على مجلد التاريخ.

الورقة الثالثة

هناك عنصر يخفيه الشعب الكويتي على الملأ.. وهذه تتمحور في اطار النظرة المستقبلية وتطلعاته كجزء رئيسي من تاريخ الكويت.. هناك نوعية محددة من هذا الشعب الذي امتلكه اليأس واحتوته الكآبة في الحياة الكويتية والمنطق الذي يذهب الى ان لايجير مستقبل الكويت اي بصيص من امل.. فهو بالمحصلة النهائية «غسل يديه» من هذا المستقبل.. فتراه يحيا على الوصل العيشية التي توهب له... فقد اهلكه اليأس.. ولكن هذه النظرة مفقودة المحتوى.. فالمواطن ليس بعدد اضافي لعدد السكان في الدفاتر الاحصائية.. بل هناك قيمة انسانية له...... وعليه أن يتحرك في هذا الاطار.. فلا يوجد مايعوقه.. فهو ان كان يصبو الى مستقبل افضل فليكتب او يذهب ويطرح اراءه على المسؤولين.. ان كان يفضل ان يركن على هامش التطور فليساير ذاك الانسان المنتحر ببطء.. ان اختار ان يدلف باب الحضارة الانسانية فعليه.. ان يراجع حسابات قدراته.. ان أصابه العجز فلأن يوجد من يمنعه ان يعرج للحظات على ابواب المعوقين.. ان كان يهدف الى ان يساهم في ترسيخ اعمدة الدولة فالمجالات واسعة في هذا الاطار.. فلا يوجد هنا موطىء قدم لليأس...

الورقة الرابعة

هناك يبرز على الساحة الكويتية احد الترسبات التي تؤثر بطريق غير مباشر على الوطن.. وهذا الترسب المتفشي في المجتمع الكويتي يشكل عائقا في تطوره الى الافضل.... هذا النمط من الحياة هو ذاك الذي يحوم حول مفهوم (الاتكالية)... وازاء هذا المفهوم فان على المراقب ان يدرك ان هذا المرض نشب من جراء تدفق النفط.. ان ابعاد واطر هذا الداء متعددة وتنصب على الاقل في ثلاثة قوالب.. وكلها تحوم حول المواطن: الاولى تتارجح على معرفة علاقة المواطن الكويتي بذاته.. فهو ان فشل بمعرفة ذاته وقدراته فيخسر معرفته بنفسه كانسان.. الثانية تلك التي تحوم حول معرفة ابعاد علاقته بالمحيط الاجتماعي الذي يدور فلكه في اطره.. الاهمية هنا جمة لان المواطن بدون اطاره الاجتماعي يتوه في خضم الجهل واللامعرفة.. اما الاخيرة فتنصب في علاقة المواطن بالتاريخ الانساني.. التساؤل هنا يدور حول قدرة المواطن على مواكبة تطلعات ومسيرة الوطن.. «الاتكالية» تقتل كل هذا.

الورقة الخامسة

لقد ان الاوان للمواطن الكويتي ان يجدد علاقته وارتباطه وأهدافه التي يتوخاها في المحصلة النهائية التى تخدم الكويت. ان اطر هذا العمل لابد ان تتمحور حول ادراك ومعرفة قيمة هذه الارض للمواطن.. فالارض لها مصب واحد لا آخر في تحديد ولاء المواطن لها.. ذاك الاحتضان المقدس في نهاية المطاف.. القضية كلها تقع على كاهل المواطن.. الذي يجب ان يثور على ذاته في سبيل دفع عجلة رقي الوطن.. فهو يجب ان يضع مصلحة هذا الوطن فوق كل مقام.. وعليه ان يحدد ابعاد مواطنيه.. وعليه ان يدون للملأ انتماءه .. وهذا يفرض عليه ان يصهر صعاب مخلفات العواصف لتنصب في وعاء روح المواطنة.. وهو فوق كل هذا عليه ان لايتجاهل الحقيقة التي مردها ان التاريخ يفتح قلبه لكي يرسخ الانسان اقدامه بين اطرافه... والمواطن يجب ان يحدد اهمية الكويت بالنسبة له اما ماعدا ذلك فهو سلسلة من الخرافات.

الورقة السادسة

يظل شاغل كل مسيس تلك القيادة التي يطلق عليها سياسيا «القاعدة الشعبية»... هناك على الاقل ثلاثة ابعاد لمفهوم القاعدة الشعبية.. وفي النمط الكويتي تبرز القاعدة هذه بهدوء مرئي.. لان التكوين الشعبي - التاريخي من ميزاته تلك التي لديها او تملك القدرة على تحديد اطرها ببوتقة سياسية واجتماعية. متراصة كبنيان «سور الكويت»... البعد الاول ينخرط في التساؤل حول استطاعة القاعدة الشعبية في اتمام مسيرة البناء.. البعد الثاني والمكمل يحوم حول الاسس التي عليها ترتكز القاعدة الشعبية الكويتية.. وهذه تكون راسخة على اعمدة الانطلاقة.. فمتى اندمج مضمون الامكانية والانطلاقة يتسع افق القيادة السياسية التاريخي وتمتلكها سعادة في تكملة المسيرة التاريخية.. ومن هذا المنطلق يتدرج البعد الثالث من هذا النمط الفكري والذي يحوم حول علاقة القاعدة مع عجلة التاريخ.. فالمراقب هنا يتطرق الى ارتباط وصل الزمن بالبعد الشعبي وبعد هذا تبقى القاعدة الشعبية الكويتية امام اختبار التاريخ....... فان كانت القاعدة الشعبية الكويتية مدركة لابعاد عجلة التاريخ فلا يوجد مايعيقها.. على اقل قدير تتشرف ارض الكويت بقاعدتها الشعبية.

الورقة السابعة

تجده يأتي الى موقع عمله متأخرا.. يمضي اوقات العمل المتبقية متحدثا على الهاتف مع خلانه عن آخر حديث ذلك الذي لم ينته الليلة الماضية في الديوانية... تجده فوق كل هذا متذمرا.. يدغدغ اطر الرخاء باستلام مرتبه الشهري الذي لايقطع ابدا... تجده غير راض عن موقعه الوظيفي لانه لم يترق الى ادارة قلعته العملية.. تجده يهمس عن التحيز الاجتماعي في اداء العمل.. وعلاوة على هذا، يهرول الى احد اجنحة الدولة ليستلم المادة لانه على مشارف الزواج........ تجده مسرعا الى المستشفى المجاني فرحا بالمولود الجديد الاتي.. ويدلف باب التعليم المجاني لابنه كأن هذا واجب على الدولة.. تجده ان استعصى علاجه محليا يطالب بانتقال جسده للخارج.. وعندما تتعسر عليه الامور ينادي دائما انه من احد ابناء الكويت وبالتالي لايجوز طرده من العمل.. تجده في نهاية المطاف عندما يوارى التراب فهناك من يحمل جسده مجانا.. وفي المحصلة النهائية تجده مخلوقا غير الاخرين في هذا الكون.. فهو عملة صعبة.. تجده ذاك المواطن اللامبالي.

الورقة الاخيرة

هذا المواطن والانسان الكويتي من هو؟..
هو ذاك المواطن الذي تنزرع العروبة في شرايين جسده..

هو ذاك الانسان الذي حام على الكرة الارضية باحثا عن الاستزادة بالعلم.. هو ذاك الانسان عندما يجوع شعبه فهو الذي يوزع لقمة العيش حبا بشعبه.. هو ذاك الانسان الذي عندما يغضب تهتز اوتار العالم المادية مترقبة الاسوأ.. هو ذاك المواطن الذي يناهضه العدو فيلتف حول قادته ينشد الملاذ في توطيد اواصر «العائلة الواحدة».. هو ذاك الانسان عندما يتعرض للوبال فيسهل الاخرون عليه وطأة العزاء.. هو ذاك المواطن الذي يتحدى الزمن في سبيل تقصير مسيرة التاريخ.. هو ذاك المواطن الذي بدون هويته فهو كاللاجيء على الكرة الارضية بلا عنوان.. هو ذاك الانسان عندما يقطع لسانه فيتحدث فؤاده.. وهو ان بترت يداه يتحدث قلمه.. وهو ان فصل جسده من كل الذي ذكر فستحضنه ارض الكويت.. فهو بالمحصلة النهائية جزء لايتجزأ من علم وشمس وارض الكويت.

